

الكتاب: الاستيعاب

المؤلف: ابن عبد البر

الجزء: ٣

الوفاة: ٤٦٣

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: علي محمد البجاوي

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١٢

المطبعة: بيروت - دار الجيل

الناشر: دار الجيل

ردمك:

ملاحظات:

باب عبد الله

١٤٦٨ عبد الله بن أبي بن خلف القرشي الجمحي أسلم عام الفتح وقتل يوم الجمل  
١٤٦٩ عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب  
القرشي الزهري أسلم عام الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لأبي بكر رضي  
الله عنه واستكتبه أيضا عمر رضي الله عنه واستعمل على بيت المال خلافة عمر كلها  
وسنتين من خلافة عثمان رضي الله عنه حتى استعفاه من ذلك فأعفاه  
وذكر محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله ابن الزبير أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الأرقم فكان يجيب عنه الملوك وبلغ  
أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ويأمره أن يطينه ويختمه  
وما يقرؤه لأمانته عنده  
وقال ابن إسحاق كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ويكتب إلى الملوك أيضا وكان إذا  
غاب عبد الله بن الأرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد أو  
الملوك أو إلى إنسان بقطيعة أمر من حضر أن يكتب له إلى بعض أمرائه  
وروى ابن القاسم عن مالك قال بلغني أنه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتاب فقال من يجيب عنى فقال عبد الله بن الأرقم أنا فأجاب

عنه وأتى به إليه فأعجبه وأنفذه وكان عمر حاضرا فأعجبه ذلك من عبد الله ابن الأرقم فلم يزل ذلك له في نفسه يقول أصاب ما أراده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولى عمر استعمله على بيت المال

وروى ابن وهب عن مالك قال بلغني أن عثمان أجاز عبد الله ابن الأرقم وكان له على بيت المال بثلاثين ألفا فأبى أن يقبلها هكذا قال مالك وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أن عثمان رضي الله عنه استعمل عبد الله بن الأرقم على بيت المال فأعطاه عثمان ثلاثمائة درهم فأبى عبد الله أن يأخذها وقال إنما عملت لله وإنما أجرى على الله

وروى أشهب عن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول ما رأيت أحدا أحشى لله من عبد الله بن الأرقم قال وقال عمر لعبد الله بن الأرقم لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحدا

١٤٧٠ عبد الله بن الأسود السدوسي قال قتادة هاجر من ربيعة أربعة بشير بن

الخصاصية وعمرو بن ثعلب وعبد الله بن أسود والفرات بن حيان حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا لهم بالبركة في التمر مخرج حديثه عن ولده وقيل إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس

١٤٧١ عبد الله بن الأعور وقيل عبد الله بن الأطول الحرمازي المازني قيل اسم الأعور أو الأطول عبد الله هو من بني مازن بن عمرو بن تميم وهو الأعشى الشاعر المازني كانت عنده امرأة يقال لها معاذة فخرج يميم

أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزة عليه فعازت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته وأخبر أنها نشزت وأنها عازت بمطرف بن نهصل فأتاه فقال له يا بن عم عندك امرأتي معاذة فادفعها إلي فقال ليست عندي ولو كانت عندي لم أدفعها إليك وكان مطرف أعز منه فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاز به وأنشأ يقول

\* يا سيد الناس وديان العرب

\* أشكو إليك ذربة من الذرب

\* كالذئبة العسلاء في كل السرب

\* خرجت أبغيها الطعام في رجب

\* فخلفتني بنزاع و حرب

\* أخلفت العهد ولطت بالذنب

\* وهن شر غالب لمن غلب

\*

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هن شر غالب لمن غلب وشكا إليه امرأته وما صنعت وأنها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه فأتاه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقريء عليه فقال لها يا معاذة هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فيك وأنا دافعك إليه فقالت خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي صلى الله عليه وسلم ألا يعاقبني فيما صنعت فأخذ لها ذلك ودفعها إليه فأنشأ يقول

\* لعمرك ما حبي معاذة بالذي  
\* يغيره الواشي ولا قدم العهد  
\* ولا سوء ما جاءت به إذا أزالها  
\* غواة رجال إذ ينادونها بعدى  
\*

١٤٧٢ عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي معدود في أهل المدينة روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله بن أقرم  
١٤٧٣ عبد الله بن أبي أمية أسعد بن زرارة الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم نسبه في باب أبيه روى عنه أبو كثير الأنصاري  
١٤٧٤ عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أمه عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم  
يقال لأبيه أبي أمية زاد الركب وزعم ابن الكلبي أن أزواد الركب ثلاثة زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف قتل يوم بدر كافرا مسافر ابن أبي عمرو بن أمية وأبو أمية بن المغيرة المخزومي وهو أشهرهم بذلك هكذا قال ابن الكلبي والزبير وقالوا إنما سموا أزواد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم  
قال مصعب والعدوي لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية بن المغيرة وحده وكان عبد الله بن أبي أمية شديدا على المسلمين مخالفا مبغضا وهو الذي قال \* (لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا) \* \* (أو يكون لك بيت من زخرف) \* الآية  
وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم أنه خرج مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه بالطريق بين السقيا والعرج وهو يريد مكة عام الفتح فالتقاه فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فدخل على أخته وسألها أن تشفع له فشفعت له فشفعت له أخته أم سلمة وهي أخته لأبيه فشفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلما وشهد حنيناً والطائف ورمي يوم الطائف بسهم فقتله ومات يومئذ وهو الذي قال له المخنث في بيت أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله عليكم الطائف غدا فأنى أدلك على امرأة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وزعم مسلم بن الحجاج أن عروة بن الزبير روى عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في بيت أم سلمة في ثوب واحد ملتصقا به مخالفا بين طرفيه وذلك غلط وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية

١٤٧٥ عبد الله بن أبي أمية بن وهب حليف بنى أسد بن عبد العزى بن قصي وابن أختهم قتل بخيبر شهيدا ذكره الواقدي ولم يذكره ابن إسحاق

١٤٧٦ عبد الله بن أنس أبو فاطمة الأسدي روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل

١٤٧٧ عبد الله بن أنيس الجهني ثم الأنصاري حليف بنى سلمة قال ابن إسحاق هو من قضاة حليف لبني سواد من بنى سلمة وقال الواقدي

هو من البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة في قضاة حليف لبني سواد من بني سلمة  
وقال غيرهما هو من جهينة حليف الأنصار وقيل هو من الأنصار  
وقال الكلبي عبد الله بن أنيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن أنيس  
بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم ابن نفثة بن أياس بن  
يربوع بن البرك بن وبرة أخي كلب بن وبرة والبرك ابن وبرة دخل في جهينة قال ابن  
الكلبي كان عبد الله بن أنيس مهاجريا أنصاريا عقبيا وشهد أحدا وما بعدها يكنى أبا  
يحيى

روى عنه أبو أمامة وجابر بن عبد الله وروى عنه من التابعين بسر ابن سعيد وبنوه عطية  
وعمر وضمرة وعبد الله بنو عبد الله بن أنيس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن ليلة القدر وقال له يا رسول الله إني شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها  
فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين وتعرف تلك الليلة بليلة الجهني بالمدينة وهو أحد الذين  
كسروا آلهة بني سلمة توفي سنة أربع وخمسين رضي الله عنه  
١٤٧٨ عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ابن  
أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر هو  
أخو زيد بن أبي أوفى يكنى أبا معاوية وقيل أبا إبراهيم وقيل أبا محمد شهد الحديبية  
وخبير وما بعد ذلك من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مات سنة سبع وثمانين بالكوفة وكان ابنتى بها دارا في أسلم وكان قد كف  
بصره وقيل بل مات

بالكوفة سنة ست وثمانين وذكر أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت علي ساعد عبد الله بن أبي أوفى ضربة فقلت ما هذه فقال صربتها يوم حنين فقلت شهدت معه حيننا قال نعم وقبل ذلك

قال وحدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ ١٤٧٩ عبد الله ابن بحينه وهي أمه بحنة بنت الحارث بن المطلب ابن عبد مناف قال الواقدي يكنى أبا محمد وأبوه مالك بن القشب الأزدي من أزدشوءة كان حليفا لبني المطلب بن عبد مناف وله صحبة أيضا وقد ذكرناه في باب مالك من هذا الكتاب والحمد لله وقد قيل في أبيه مالك ابن بحنة وهو وهم وغلط وإنما بحنة امرأته وأم ابنه عبد الله وكان عبد الله ابن بحنة ناسكا فاضلا صائما الدهر وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة مات في عمل مروان الآخر على المدينة أيام معاوية ١٤٨٠ عبد الله بن بدر الجهني مدني كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح يكنى



أبا بعجة بابنه بعجة روى عنه ابنه بعجة لم يرو عنه غيره وروى عن بعجة يحيى بن أبي كثير وأبو حازم ومات بعجة قبل القاسم بن محمد وله ابن يقال له معاوية بن بعجة روى عنه الدراوردي

١٤٨١ عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي أسلم مع أبيه قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف وكان سيد خزاعة وخزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل هو وأخوه من مسلمة الفتح والصحيح انه أسلم قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك قاله الطبري وغيره

وكان له قدر وجلالة قتل هو وأخوه عبد الرحمن بن بديل بصفين وكان يومئذ على رجالة على رضي الله عنه كان من وجوه الصحابة وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة قال الشعبي كان عبد الله ابن بديل في صفين عليه درعان وسيفان وكان يضرب أهل الشام ويقول

\* لم يبق إلا الصبر والتوكل  
\* ثم التمشى في الرعيل الأول  
\* مشى الجمالة في حياض المنهل  
\* والله يقضى ما يشاء ويفعل  
\*

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه وأزال أصحابه الذين كانوا معه وكان مع معاوية يومئذ عبد الله بن عامر واقفاً فأقبل

أصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثنوه وقتل رحمه الله فأقبل إليه معاوية وعبد الله بن عامر معه فألقى عليه عبد الله بن عامر عمامته غطى بها وجهه وترحم عليه فقال معاوية اكشفوا عن وجهه فقال له ابن عامر والله لا يمثل به في روح وقال معاوية اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك ففعلوا فقال معاوية هذا كبش القوم ورب الكعبة اللهم أظفر بالأشتر والأشعث بن قيس والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر

\* أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها  
\* وإن شممت يوماً به الحرب شمرا  
\* كليث هزبر كان يحمي ذماره  
\* رمته المنايا قصدها فتقطرا  
\*

ثم قال معاوية إن نساء خزاعة لو قدرت أن تقاتلني فضلا عن رجالها لفعلت وحدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني نصر بن مزاحم حدثنا عمر بن سعد حدثنا مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني أن عبد الله بن بديل قام يوم صفين في أصحابه فخطب فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا إن معاوية أدعى ما ليس له ونازع الأمر أهله ومن ليس مثله وجادل بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالأحزاب والأعراب وزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولبس عليهم الأمر وأنتم والله على الحق على نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفافة \* (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم) \* وتلا الآية

قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الأمر أهله وقد قاتلتموهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما هم في هذه بأزكى ولا أتقى ولا أبر قوموا إلى عدو الله وعدوكم  
رحمكم الله

١٤٨٢ عبد الله بن بسر المازني من مازن بن منصور يكنى أبا بسر وقيل يكنى أبا صفوان هو أخو الصماء مات بالشام سنة ثمانين وهو ابن أربع وتسعين وهو آخر من مات بالشام بحمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الشاميون منهم خالد بن معدان ويزيد بن خمير وسليم بن عامر وراشد بن سعد وأبو الزاهرية ولقمان بن عامر ومحمد ابن زياد يقال إنه ممن صلى القبليتين  
١٤٨٣ عبد الله بن بسر النصرى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الواحد وروى عنه عمر بن روبة

١٤٨٤ عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أمه وأم أسماء واحدة امرأة من بنى عامر بن لؤي سمى أبيه شهد عبد الله بن أبي بكر الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم رماه به أبو محجن الثقفي فيما ذكر الواقدي فدمل جرحه حتى انتقض به فمات منه في أول خلافة أبيه وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة وكان إسلامه قديما ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح وحنينا والطائف والله أعلم

وكان قد ابتاع الحلة التي أرادوا دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بتسعة دنائير ليكفن فيها فلما حضرته الوفاة قال لا تكفنوني فيها فلو كان فيها خير كفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بعد الظهر وصلى عليه أبوه ونزل في قبره عمر وطلحة وعبد الرحمن أخوه رضي الله عنهم

١٤٧٥ عبد الله بن ثابت الأنصاري هو أبو أسيد وقيل أبو أسيد والصواب بالفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى

روى عنه الشعبي حديثه هذا وروى عنه حديثا آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة كتب أهل الكتاب ويقال إن عبد الله بن ثابت الأنصاري هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل وقد قيل إن أبا أسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مضطرب فيه

١٤٧٦ عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياته حديثه في الموطأ وغيره وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك أبا الربيع ومالك أحسن الناس سياقة لحديثه ذلك في الإسناد والمتن إلا أن ابن جريج وإن لم يرق إسناده فقد أتى فيه بألفاظ حسان غير خارجة عن معنى حديث مالك وزاد فيه وكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وقال لجبير بن عتيق إذ نهى النساء عن البكاء عليه دعهن يا أبا عبد الرحمن فليبيكين أبا الربيع ما دام بينهن الحديث

١٤٧٧ عبد الله بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوى  
حليف لبني عوف بن الخزرج من الأنصار شهد بدرا هو وأخوه بحات بن ثعلبة وقيل  
بحات وقيل بحاب

١٤٧٨ عبد الله بن ثعلبة بن صغير ويقال ابن أبي صغير العذري من بني عذرة قد نسبت  
أباه في بابه من هذا الكتاب حليف لبني زهرة يكنى أبا محمد ولد قبل الهجرة بأربع  
سنين

وتوفى سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين وقيل سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث  
وثمانين وقيل إنه ولد بعد الهجرة وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن  
أربع سنين وقيل سنة سبع وإنه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه  
ورأسه زمن الفتح

وقال سفيان بن إبراهيم هو ابن أخت لنا وقال الواقدي مات عبد الله ابن ثعلبة بن صغير  
الزهري حليف لهم من بني عذرة سنة تسع وثمانين وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين قال  
أبو عمر رحمه الله روى عنه ابن شهاب وعبد الحميد ابن جعفر

١٤٧٩ عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني غلبت عليه كنيته قال شرحبيل بن مسلم  
أتى أبو مسلم الخولاني المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر  
وكان فاضلا عابدا ناسكا له فضائل مشهورة وهو

من كبار التابعين وسنذكره في الكنى بأتم من هذا وإن كان ليس بصاحب لأنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه شرطنا فيمن كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٨٠ عبد الله بن جابر البياضي روى عنه عقبه بن أبي عائشة في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

١٤٨١ عبد الله بن جابر العبدي من عبد القيس مذکور في الصحابة

١٤٨٢ عبد الله بن جبیر الخزاعي يعد في الكوفيين روى عنه سماك ابن حرب وقد قيل إن حديثه مرسل وعبد الله بن جبیر هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل

١٤٨٣ عبد الله بن جبیر بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس وامرؤ القيس اسمه البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد العقبة ثم شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدًا وكان يومئذ أميراً على الرماة ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو خوات بن جبیر بن النعمان لأبيه وأمه

١٤٨٤ عبد الله بن جحش ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير ابن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي أمه أميمة بنت عبد المطلب وهو حليف لبني عبد شمس وقيل حليف لحرب بن أمية أسلم فيما ذكر الواقدي قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان هو وأخوه أبو أحمد عبد بن جحش من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين وأخوهما عبيد الله بن جحش تنصر بأرض الحبشة ومات بها نصرانياً وبانت

منه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وأختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم حبيبة وحمنة وسيأتي ذكر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

وكان عبد الله ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه أبي أحمد وعبيد الله ابن جحش ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرًا واستشهد يوم أحد يعرف بالمجدع في الله لأنه مثل به يوم أحد وقطع أنفه روى مجاهد عن زياد ابن علاقة عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وقال لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم ولكنه أصبركم للجوع والعطش فبعث عبد الله بن جحش

وروى عاصم الأحول عن الشعبي أنه قال أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعبد الله بن جحش حليف لبني أمية

وقال ابن إسحاق بل لواء عبيدة بن الحارث وقال المدائني بل لواء حمزة وعبد الله بن جحش هذا هو أول من سن الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن يفرض الله الخمس فأنزل الله تعالى بعد ذلك آية الخمس وإنما كان قبل ذلك المربع قال الواقدي عن أشياخه كان في الجاهلية المربع فلما رجع عبد الله بن جحش من سريره خمس ما غنم وقسم سائر الغنيمة فكان أول من خمس في الإسلام ثم أنزل الله تعالى \* (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه) \* الآية

وروى ابن وهب قال أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن إسحاق

ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد ألا تأتي فندعوا الله فجلسوا في ناحية فدعا سعد وقال يا رب إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وأخذ سلبه فأمن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت

قال سعد كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وإن أذنه وأنفه معلقان جميعا في خيط

وذكر الزبير في الموفقيات أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة فصار في يده سيفا يقال إن قائمته منه وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار ويقولون إنه قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأحنس بن شريق الثقفي وهو يوم قتل ابن نيف وأربعين سنة قال الواقدي دفن هو وحمزة في قبر واحد وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه مالا بخير

وذكر الزبير قال حدثنا علي بن صالح عن الحسن بن زيد أنه قال قاتل الله ابن هشام ما أجرأه على الله دخلت عليه يوما مع أبي في هذه الدار يعني دار مروان وقد أمره هشام أن يفرض للناس فدخل عليه ابن لعبد الله



ابن جحش المجدع انفه في الله فانتسب له وسأله الفريضة فلم يجبه بشئ ولو كان أحد يرفع إلى السماء كان ينبغي له أن يرفع بمكان أبيه ثم دخل عليه ابن أبي بجرارة وهم أهل بيت من كندة وقفوا بمكة فقال ابن أبي بجرارة صاحبت عمك عمارة ابن الوليد بن المغيرة في سفره فقال له لينفعنك ذلك اليوم ففرض له ولأهل بيته وذكر الساجي في كتاب أحكام القرآن له قال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أمية بن خالد حدثنا جرير بن حازم حدثنا سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسارى بدر عبد الله بن جحش وأبا بكر وعمر روى عن عبد الله بن جحش سعد بن أبي وقاص وروى عنه سعيد بن المسيب ولم يسمع منه

١٤٨٥ عبد الله بن الجعد بن قيس بن صخر بن خنساء من بنى سلمة شهد بدرا وأحدا

١٤٨٦ عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي ويقال الكناني ويقال العبدى روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا مرفوعا في الساعة

١٤٨٧ عبد الله بن جراد العقيلي روى عنه يعلى بن الأشدق وهو عمه ولا يعرف بغير رواية يعلى بن الأشدق عنه ويعلى بن الأشدق ليس عندهم بالقوى

١٤٨٨ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي يكنى أبا جعفر ولدته أمه أسماء بنت عميس بأرض الحبشة وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض

الجبشة وقدم مع أبيه المدينة وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه وتوفى بالمدينة سنة ثمانين وهو ابن تسعين سنة وقيل إنه توفى سنة أربع أو خمس وثمانين وهو ابن ثمانين سنة والأول عندي أولى وعليه أكثرهم أنه توفى سنة ثمانين وصلى عليه أبان بن عثمان وهو يومئذ أمير المدينة وذلك العام يعرف بعام الجحاف لسيل كان بمكة أجحف بالحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة وكان عبد الله بن جعفر كريما جوادا ظريفا خليقا عفيفا سخيا يسمى بحر الجود ويقال إنه لم يكن في الإسلام أسخى منه وكان لا يرى بسماع الغناء بأسا روى أن عبد الله بن جعفر إذا قدم على معاوية أنزله داره وأظهر له من بره وإكرامه ما يستحقه فكان ذلك يغيظ فاخنة بنت قرظة بن عبد عمرو ابن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية فسمعت ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر فجاءت إلى معاوية وقالت هلم فاسمع ما في منزل هذا الرجل الذي جعلته بين لحمك ودمك قال فجاء معاوية فسمع وانصرف فلما كان في آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله بن جعفر فجاء فأنبه فاخنة فقال اسمعي مكان ما أسمعني ويقولون إن أجواد العرب في الإسلام عشرة فأجواد أهل الحجاز عبد الله بن جعفر وعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب وسعيد بن العاص وأجود أهل الكوفة عتاب بن ورقاء أحد بنى رباح بن يربوع وأسماء بن خارجة

ابن حصن الفزاري وعكرمة بن ربعي الفياض أحد بنى تيم الله بن ثعلبة وأجواد أهل  
البصرة عمرو بن عبيد الله بن معمر وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ثم أحد بنى  
مليح وهو طلحة الطلحات وعبيد الله بن أبي بكر وأجواد أهل الشام خالد بن عبيد الله  
بن خالد بن أسد بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس  
وليس في هؤلاء كلهم أجود من عبد الله بن جعفر ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود  
وعوتب في ذلك فقال إن الله عودنى عادة وعودت الناس عادة فأنا أخاف إن قطعها  
قطعت عنى

ومدحه نصيب فأعطاه إبلا وخيلا وثيابا ودنانير ودراهم فقبل له تعطى لهذا الأسود مثل  
هذا فقال إن كان أسود فشعره أبيض ولقد استحق بما قال أكثر مما نال وهل أعطيناها  
إلا ما يبلى ويفنى وأعطانا مدحا يروى وثناء يبقى

وقد قيل إن هذا الخبر إنما جرى لعبد الله بن جعفر مع عبد الله بن قيس الرقيات  
وأخباره في الجود كثيرة جدا روى عنه ابنه إسماعيل ومعاوية وأبو جعفر محمد بن  
علي والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسعد بن إبراهيم الأكبر والشعبي ومورق  
العجلي وعبد الله بن شداد والحسن بن سعد وعباس بن سهل بن سعد وغيرهم  
١٤٨٩ عبد الله بن أبي جهنم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي أسلم يوم فتح مكة  
وخرج إلى الشام غازيا وقتل بأجنادين شهيدا رضي الله عنه  
١٨٩٠ عبد الله بن جهيم الأنصاري أبو جهيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه كناه مالك في حديثه وسماه وكيع وابن عيينة في ذلك الحديث روى عنه بسر بن سعيد يقال إنه ابن أخت أبي بن كعب وقد قيل إنه ابن أخي الحارث بن الصمة أو ابن عمه والله أعلم

١٤٩١ عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدى كرب بن عمرو ابن عسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي حليف أبي وداعة السهمي سكن مصر وتوفى بها بعد أن عمر طويلا وكانت وفاته بعد الثمانين وقيل سنة ثمان أو سبع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين هو ابن أخي محمية ابن جزء الزبيدي روى عنه جماعة من المصريين منهم يزيد بن أبي حبيب

١٤٩٢ عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة القرشي المخزومي ذكره في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل والله أعلم حديثه عند ابن جريج عن عبد الله بن أمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع يد السارق وأظنه هو عبد الله بن الحارث ابن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أخو عبد الرحمن بن الحارث فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه

١٤٩٣ عبد الله بن الحارث أبو رفاعة العدوي وهو من بني عدى ابن عبد مناة بن أد بن طابخة أخي مزينة هو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل عبد الله بن الحارث وقيل تميم بن أسيد وقد ذكرناه في الكنى روى عنه حميد بن هلال

١٤٩٤ عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح الصباحي الضبي وصباح هو ابن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة ابن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله ونسبه ابن الكلبي ومحمد بن حبيب وقال محمد بن حبيب وصباح أيضا في عنزة وفي عبد القيس وفي قضاة قال أبو عمر قد ذكرنا ذلك في كتاب القبائل والحمد لله

١٤٩٥ عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي هو أخو جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى بنى المصطلق وغيب في بعض الطريق ذودا كن معه وجارية سوداء فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الأسارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فما جئت به قال ما جئت بشيء قال فأين الذود والجارية السوداء التي غيبت بموضع كذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله والله ما كان معي أحد ولا سبقني إليك أحد فأسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك الهجرة حتى تبلغ برك الغماد

١٤٩٦ عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم كان يسمى عبد شمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله مات بالصفراء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وقال له سعيد أدركته السعادة ذكره مصعب وغيره

١٤٩٧ عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل القرشي العدوي ولد على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه لا صحبه له من ولده أبو بكر محمد ابن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل كان يرى رأى الخوارج وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكندي الذي يقال له طالب الحق يوم قديد يقاتل قومه

١٤٩٨ عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري روى عنه محمد بن نافع ابن عجير  
١٤٩٩ عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كذا  
نسبه ابن الكلبي وقال فيه الواقدي وابن إسحاق ابن عدي بن سعيد ابن سهم كان من مهاجرة الحبشة وكان شاعرا وهو الذي يدعى المبرق لبيت قاله وهو

\* إذا انا لم أبرق فلا يسعني  
\* من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر  
\*

وفيهما يقول

\* وتلك قریش تجحد الله ربها  
\* كما جحدت عاد ومدین والحجر  
\*

وقتل عبد الله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيدا هو وأخوه السائب ابن الحارث بن قيس كذا قال الزبير وطائفة وقد قيل إنه قتل باليمامة شهيدا هو وأخوه أبو قيس والله أعلم

١٥٠٠ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه

ودعا له يكنى أبا محمد ويلقب ببة وإنما لقب به لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل  
وتقول

\* لأنكحن ببة جارية خدبة

\* مكرمة محبة

\*

وهو الذي اصطلح عليه أهل البصرة عند موت يزيد فبايعوه حتى يتفق الناس على إمام  
سكن البصرة ومات بعمان سنة أربع وثمانين قال علي بن المديني روى عبد الله بن  
الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر وعثمان وعلي والعباس وصفوان  
بن أمية وابن عباس وأم هانئ وكعب وسمع منهم كلهم وروى عن ابن مسعود ولم  
يسمع منه وكان ثقة قال أبو عمر رحمه الله أجمعوا على أنه ثقة فيما روى لم يختلفوا  
فيه روى عنه عبد الملك بن عمير ويزيد بن أبي زياد وبنوه عبد الله وعبيد الله وإسحاق  
١٥٠١ عبد الله بن الحارث بن هشام المنزومي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يقال إنه حديثه مرسل ولا صحبة له والله أعلم إلا أنه ولد على عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

١٥٠٢ عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري له صحبة ورواية وأبوه حارثة ابن  
النعمان من كبار الصحابة وقد ذكرناه

١٥٠٣ عبد الله بن حازم ذكره أبو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا بخراسان  
وقال إنه مدفون بخراسان بنيسابور برستاق جوين

١٥٠٤ عبد الله بن حبشي الخثعمي سكن مكة روى في فضائل الأعمال وفي قطع  
السدر روى عنه عبيد بن عمير وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم  
١٥٠٥ عبد الله بن أبي حبيبة الأدرع الأنصاري من بني عبد الأشهل له صحبة ويقال  
عبد الله بن أبي حبيبة من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه صلى في نعليه  
١٥٠٦ عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد توفي سنة إحدى وسبعين  
واختلف في اسم أبي حدرد وقد ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب  
١٥٠٧ عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد واسم أبي حدرد سلامة بن  
عمير بن أبي سلامة بن هوازن بن أسلم وقيل عبيد ابن عمير بن أبي سلامة بن سعد من  
ولد عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى ابن حارثة بن عمير بن عامر أول مشاهد عبد  
الله بن أبي حدرد الأسلمي هذا الحديبية ثم خير وما بعدها  
مات في زمن مصعب بن الزبير هذا قول خليفة وقال الواقدي مات عبد الله بن أبي  
حدرد الأسلمي سنة إحدى وسبعين وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين وكذلك قال يحيى  
بن عبد الله بن بكير وإبراهيم بن المنذر وقال ضمرة بن ربيعة قتل مصعب سنة إحدى  
وسبعين وفيها مات عبد الله



ابن أبي حدرد يعد في أهل المدينة قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره وقد أنكر بعضهم صحبته وروايته وقال إن أحاديثه مرسلة ومن قال هذا فقد جهل مكانه وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سراياه واحدة بعد أخرى ذكر ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق عن زيد ابن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقينا عامر بن الأضبط فحيانا بتحية الإسلام فنزعنا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وذكر تمام الخبر وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموي ومحمد بن سلمة عن ابن إسحاق بإسناده مثله ورواه عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم واد من أودية أشجع وهذه الروايات كلها تدل على صحبة عبد الله بن أبي حدرد وقد قيل إن القعقاع بن عبد الله ابن أبي حدرد له صحبة وأما إنكار من أنكر أن يكون لعبد الله بن أبي حدرد صحبة لروايته عن أبيه فليس بشئ وقد روى ابن عمر وغيره عن أبيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ليس قول من قال إنه لم يذكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة لأنه لم يصح عن الزهري سماع منه وسنذكره في باب من اسم أبيه من العبادلة على السنين إن شاء الله تعالى

١٥٠٨ عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي يكنى أبا حذافة كناه الزهري أسلم قديما وكان من المهاجرين الأولين

هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة في قول بن إسحاق والواقدي ولم يذكره موسى وأبو معشر وهو أخو أبي الأخنس بن حذافة وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم يقال إنه شهد بدرًا ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري قال كان عبد الله بن حذافة ابن قيس السهمي من أصحاب بدر وكانت فيه دعاية

قال أبو عمر كان عبد الله بن حذافة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام فمزق كسرى الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مزق ملكه وقال إذا مات كسرى فلا كسرى بعده قال الواقدي فسلط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع

وعبد الله بن حذافة هذا هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال سلوني عما شئتم من أبي فقال أبوك حذافة بن قيس فقالت له أمه ما سمعت بآب منك أمنت أن تكون أمك قارفت ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس فقال والله لو ألحقني بعبد أسود للحقت به وكانت في عبد الله بن حذافة دعاية معروفة ذكر الزبير قال حدثنا عبد الجبار بن سعد عن عبد الله بن وهب عن الليث عن سعد قال بلغني أنه حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع قال ابن وهب

فقلت لليث ليضحكه قال نعم كانت فيه دعاية قال الليث وكان قد أسره الروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأرادوه على الكفر فعصمه الله حتى أنجاه منهم ومات في خلافة عثمان قال الزبير هكذا قال ابن وهب عن الليث حل حزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لابن وهب علم بلسان العرب وإنما تقول العرب لحزام الراحلة غرضة إذا ركب بها على رحل فإن ركب بها على جمل فهي بطن وإن ركب بها على فرس فهي حزام وإن ركب بها على رحل أنثى فهو وضين قال أبو عمر شاهد ذلك ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سار في بعض حجاته فلما أتى وادى محسر ضرب فيه راحلته حتى قطعته وهو يرتجز

\* إليك تعدو قلقا وضيئها

\* مخالفنا دين النصرى دينها

\* معترضا في بطنها جنينها

\* قد ذهب الشحم الذي يزينها

\*

ومن دعاية عبد الله بن حذافة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره على سرية فأمرهم أن يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما أوقدوها أمرهم بالقحم فيها فأبوا فقال لهم ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي وقال من أطاع أميري فقد أطاعني فقالوا ما آمننا بالله واتبعنا رسوله إلا لننجو من النار فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال الله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم وهو حديث صحيح الإسناد مشهور

قال خليفة بن خياط وفي سنة تسع عشرة أسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي وقال ابن لهيعة توفي عبد الله بن حذافة السهمي بمصر ودفن في مقبرتها روى عنه من المدنيين مسعود بن الحكم وأبو سلمة وسليمان بن سنان وروى عنه من الكوفيين أبو وائل ومن حديثه ما رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بصلاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ناج ربك بقراءتك يا بن حذافة ولا تسمعني وأسمع ربك

١٥٠٩ عبد الله بن أم حرام أبو أبي الأنصاري وأمه أم حرام هي زوج عبادة بن الصامت يعرف بربيب عبادة وكان خيرا فاضلا قد صلى القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن عمرو بن زيد بن قيس ابن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن غنم بن النجار وبعضهم يقول فيه عبد الله بن أبي ابن أم حرام وهو خطأ من قائله وإنما هو أبو أبي من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أكرموا الخبز

١٥١٠ عبد الله بن حريث البكري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إسباغ الوضوء والصلاة لوقتها روت عنه ابنته بهية

١٥١١ عبد الله بن حكل الأزدي شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عقر دار الإسلام الشام روى عنه خالد بن معدان

١٥١٢ عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي صحب النبي صلى الله

عليه وسلم هو وأبوه حكيم بن حزام وإخوته هشام وخالد ويحيى بنو حكيم ابن حزام  
وكان إسلامهم يوم الفتح وقتل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجمل مع عائشة وهو كان  
صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ رضي الله عنهم  
١٥١٣ عبد الله بن حكيم الكناني من أهل اليمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
في حجة الوداع اللهم اجعلها حجة لا رياء فيها ولا سمعة  
١٥١٤ عبد الله بن أبي الحمساء العامري من بني عامر بن صعصعة يعد في أهل البصرة  
ويقال سكن مكة حديثه عند عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه من حديثه أنه قال بعث بيعة  
من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث  
١٥١٥ عبد الله بن الحمير الأشجعي من بني دهمان حليف لبني خنساء بن سنان من  
الأنصار شهد بدرًا مع أخيه خارجة وشهد أحدا رضي الله عنه  
١٥١٦ عبد الله بن حنطب المخزومي له صحبة روى عنه المطلب مرفوعا في فضائل  
قريش وفضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وحديثه مضطرب الإسناد لا يثبت  
١٥١٧ عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب يقال له ابن الغسيل لأن أباه حنظلة  
غسيل الملائكة قد مضى ذكره في باب الحاء ويقال له عبد الله ابن الراهب ينتسب إلى  
جده وهو عبد الله بن حنظلة بن الراهب والراهب هو أبو عامر واسمه عبد عمرو بن  
صيفي قد نسبناه في باب ابنه حنظلة الغسيل غسيل الملائكة وذكرنا طرفا من خبره  
وخبر أبي عامر أبيه هناك وأما عبد الله ابن حنظلة فولد على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم

قال إبراهيم بن المنذر عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر يكنى أبا عبد الرحمن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع وقد رآه وروى عنه قال أبو عمر رحمه الله كان خيراً فاضلاً مقدماً في الأنصار ومن حديثه ما رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة عمن أخذه قال حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة فلما شق عليه أمر بالسواك وكان عبد الله بن حنظلة يتوضأ لكل صلاة

قال أبو عمر رحمه الله روى عنه ابن أبي ملكية وضمضم بن جوس وأسماء بنت زيد بن الخطاب وروى عنه من الصحابة قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل أحق بالصلاة في منزله

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبد الله بن عمر عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ملكية عن عبد الله بن حنظلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا أشد عند الله من ثلاث وثلاثين زنية

قال أبو عمر رحمه الله أحاديثه عندي مرسلة

وقتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرة سنة ثلاث وستين وكانت الأنصار قد بايعته يومئذ وبايعت قريش عبد الله بن مطيع وكان عثمان بن محمد

ابن أبي سفيان قد أوفده إلى يزيد بن معاوية فلما قدم على يزيد حباه وأعطاه وكان عبد الله فاضلاً في نفسه فرأى منه ما لا يصلح فلم ينتفع بما وهب له فلما انصرف خلعه في جماعة أهل المدينة فبعث إليه مسلم بن عقبة فكانت الحرة

١٥١٨ عبد الله بن حوالة نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي وقال الهيثم ابن عدي هو من الأزدي وهو الأشهر في ابن حوالة أنه أزدي ويشبه أن يكون حليفاً لبني عامر بن لؤي يكنى أبا حوالة نزل الشام روى عنه من أهلها أبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير ومرثد بن وداعة وغيرهم وقدم مصر فروى عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التجيبي وتوفي بالشام سنة ثمانين روى إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الله بن حوالة قال تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم الفقر والغنى وقلة الشيء فقال أنا لكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته وروى في فضل الشام أحاديث

١٥١٩ عبد الله بن خباب بن الأرت ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وكناه أبوه أبا عبد الله ذكره الخطيب

١٥٢٠ عبد الله بن خبيب الجهني حليف للأنصار مدني روى عنه ابنه معاذ

١٥٢١ عبد الله بن الخريت أدرك الجاهلية ذكره يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن عبد الله بن عبيد

ابن عمير عن عبد الله بن حرير وكان قد أدرك الجاهلية قال لم يكن من فخذ إلا ولهم  
ناء معلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه ذكر خبرا طويلا في المغازي  
١٥٢٢ عبد الله بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات كان كاتباً لعمر بن الخطاب  
رضي الله عنه على ديوان البصرة لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر  
١٥٢٣ عبد الله بن خنيس ويقال عبد الرحمن وهو أصح وقد ذكرناه في باب عبد  
الرحمن

١٥٢٤ عبد الله بن الديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة  
بن كعب كان اسمه عبد الحجر بن الديان فلما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم  
وفد بنى الحارث بن كعب قال له من أنت قال أنا عبد الحجر فقال بل أنت عبد الله  
وكانت ابنته عائشة تحت عبيد الله بن العباس قتل أباهما وولديها بسر بن أرطاة وذكر  
ذلك أبو جعفر الطبري وغيره

١٥٢٥ عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري شهد  
أحدا

١٥٢٦ عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأبرج والأبجر هو خدرية بن  
عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي شهد بدرًا بعد أن شهد العقبة  
١٥٢٧ عبد الله بن ربيعة بن الأغفل العامري من بني عامر بن صعصعة



وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل وروى قصة عامر بتمامها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أهلك عامرا مخرج حديثه عن أهل البصرة  
١٥٢٨ عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي أخو عياش بن أبي ربيعة يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بجيرا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وفيه يقول بن الزبير  
\* بجير ابن ذي الرمحين قرب مجلسي  
\* وراح علينا فضله غير عاتم  
\*

واختلف في اسم أبيه أبي ربيعة ف قيل اسمه عمرو بن المغيرة وقيل بل اسمه حذيفة بن المغيرة وقيل بل اسمه كنيته والأكثر على أن اسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم  
كان عبد الله من أشرف قريش في الجاهلية أسلم يوم الفتح وكان من أحسن قريش وجها وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في مطالبة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا عنده بأرض الحبشة  
وقال بعض أهل العلم بالخبر والنسب إنه الذي استجار يوم الفتح بأم هانئ بنت أبي طالب وكان مع الحارث بن هشام وأراد على قتلها فممنعه منهما أم هانئ ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فقال قد أجرنا من أجرت هو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبيه وأمه وأمهما أسماء بنت مخزوم من

بنى مخزوم قيل من بنى نهشل بن دارم وأخوهما لأمهما أبو جهل بن هشام وهو والد عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ووالد الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة الذي سماه أهل البصرة القباع وكان فاضلا بخلاف أخيه ذكر الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى عبد الله ابن أبي ربيعة هذا الجند ومخالفيها فلم يزل واليا عليها حتى قتل عمر

وقال هو وغيره إن عمر ولى على اليمن صنعاء والجند عبد الله بن أبي ربيعة ثم ولى عثمان فولاه ذلك أيضا فلما حصر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات

يعد في أهل المدينة ومخرج حديثه عنهم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جزاء السلف الحمد والوفاء

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جده عبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما جزاء القرص الحمد والوفاء ويقولون إنه لم يرو عنه غير ابنه إبراهيم

١٥٢٩ عبد الله بن ربيعة السلمى كوفي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى قال الحكم له صحبة وغيره ينفى ذلك ويقولون حديثه مرسل وذكر إسماعيل ابن إسحاق عن علي بن المديني قال عبد الله بن ربيعة السلمى له صحبة قال أبو عمر له رواية عن ابن مسعود وعبيد بن خالد ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم

١٥٣٠ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي يكنى أبا محمد أحد النقباء شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق والحديبية وعمرة القضاء والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده لأنه قتل يوم مؤتة شهيدا وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة وأحد الشعراء المحسنين الذين كانوا يردون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفيه وفي صاحبيه حسان وكعب بن مالك نزلت \* (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا) \* الآية وكانت غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة في جمادى من سنة ثمان بأرض الشام

روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهم ذكر ابن وهب عن يحيى بن سعيد قال كان عبد الله بن رواحة أول خارج إلى الغزو وآخر قافل وذكر ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ومحمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما تودع عبد الله بن رواحة في حين خروجه إلى مؤتة دعا له المسلمون ولمن معه أن يردهم الله سالمين فقال ابن رواحة

\* لكنني أسأل الرحمن مغفرة  
\* وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا  
\* أو طعنة بيدي حران مجهرة  
\* بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا  
\* حتى يقولوا إذا مروا على جدثي  
\* يا أرشد الله من فاز وقد رشدا  
\*

وذكر عبد الرزاق عن ابن عيينة قال وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه  
\* أقسمت بالله لتنزله  
\* طائعة أو لتكرهه  
\* فطالما قد كنت مطمئنة  
\* جعفر ما أطيب ريح الجنة  
\*

وروى هشام عن قتادة قال جعلوا يودعون عبد الله بن رواحة حين توجه إلى مؤتة  
ويقولون ردك الله سالما فجعل يقول لكنني أسأل الرحمن مغفرة وذكر الأبيات الثلاثة  
فلما كان عند القتال قال  
\* أقسمت بالله لتنزله  
\* طائعة أو لتكرهه  
\* مالي أراك تكرهين الجنة  
\* وقبل ذا ما كنت مطمئنة  
\*

وفي رواية ابن هشام زيادة  
\* إن أجلب الناس وشدوا الرنة  
\* هل أنت إلا نطفة في شنه  
\*

قال وقال أيضا  
\* يا نفس إن لم تقتلي تموتي  
\* هذا حمام الموت قد صليت  
\* وما تمنيت فقد أعطيت  
\* إن تفعلي فعلهما هديت  
\*

يعنى صاحبيه زيدا وجعفرًا ثم قاتل حينًا ثم نزل فأتاه ابن عم له بعرق من لحم قال شد  
بهذا ظهرك فإنك قد لقيت في أيامك هذه

ما لقيت فأخذه من يده فانتهمس من نهسة ثم سمع الحطمة في الناس فقال وأنت في الدنيا فألقاه من يده ثم أخذ بسيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رحمة الله تعالى عليه وروى هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت أبي يقول ما سمعت أحدا أجراً ولا أسرع شعراً من عبد الله بن رواحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوماً قل شعراً تقتضيه الساعة وأنا أنظر إليك فانبعث مكانه يقول

\* إنني تفرست فيك الخير أعرفه  
\* والله يعلم أن ما خانني البصر  
\* أنت النبي ومن يحرم شفاعته  
\* يوم الحساب لقد أزرى به القدر  
\* فثبت الله ما آتاك من حسن  
\* تثبت موسى ونصراً كالذي نصروا  
\*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله يا بن رواحة قال هشام بن عروة فثبتته الله عز وجل أحسن الثبات فقتل شهيداً وفتحت له الجنة

فدخلها وفي رواية ابن هشام  
\* إنني تفرست فيك الخير نافلة  
\* فراسة خالفت فيك الذي نظروا  
\* أنت النبي ومن يحرم نوافله  
\* والوجه منك فقد أزرى به القدر  
\*

وقصته مع زوجته في حين وقع على أمته مشهورة رويها من وجوه صحاح وذلك أنه مشى ليلة إلى أمة له فنالها وفطنت له امرأته فلامته فجحدها وكانت قد رأت جماعة لها فقالت له إن كنت صادقاً فاقراً القرآن فالجنب لا يقرأ القرآن فقال

\* شهدت بأن وعد الله حق  
\* وأن النار مثوى الكافرينا  
\* وأن العرش فوق الماء حق  
\* وفوق العرش رب العالمينا  
\* وتحمله ملائكة غلاظ  
\* ملائكة الإله مسومينا  
\*

فقال امرأته صدق الله وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه  
ورويانا من وجوه من حديث أبي الدرداء قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد حتى أن الرجل ليضع من شدة الحر يده  
على رأسه وما في القوم صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة  
١٥٣١ عبد الله بن رئاب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عندي مرسل رواه  
معمر عن كثير بن سويد عنه

١٥٣٢ عبد الله بن زائدة بن الأصم هو ابن أم مكتوم القرشي العامري الأعمى هكذا  
قال قتادة ابن أم مكتوم عبد الله بن زائدة وقال غيره عبد الله بن قيس بن زائدة  
وسنذكره في موضعه وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة

١٥٣٣ عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي  
الشاعر أمه عاتكة بنت عبد الله بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح كان من أشد  
الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه بلسانه ونفسه وكان من أشعر  
الناس وأبلغهم يقولون إنه أشعر قریش قاطبة

قال محمد بن سلام كان بمكة شعراء فأبدعهم شعرا عبد الله بن الزبير قال الزبير كذلك يقول رواة قريش إنه كان أشعرهم في الجاهلية وأما ما سقط إلينا من شعره وشعر ضرار بن الخطاب فضرار عندي أشعر منه وأقل سقطا  
قال أبو عمر رحمه الله كان يهاجي حسان بن ثابت وكعب بن مالك ثم أسلم عبد الله الزبيرى عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران فرماه حسان بن ثابت بيت واحد فما زاده عليه

\* لا تعد من رجلا أحلك بغضه

\* نجران في عيش أجد أثيم

\*

فلما بلغ ذلك ابن الزبيرى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه واعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عذره ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد

ومن قوله بعد إسلامه للنبي عليه السلام معتذرا

\* يا رسول المليك إن لساني

\* راتق ما فتقت إذ أنا نور

\* إذا أجارى الشيطان في سنن الغى أنا

\* في ذاك خاسر مشبور

\* يشهد السمع والفؤاد بما قلت

\* ونفسي الشهيد وهى الخبير

\* إن ما جئتنا به حق صدق

\* ساطع نوره مضيء منير

\*

\* جئتنا باليقين والصدق والبر  
\* وفي الصدق واليقين السرور  
\* أذهب الله ضلة الجهل عنا  
\* وأتانا الرخاء والميسور  
\*

في أبيات له  
والبور الضال الهالك وهو لفظ للواحد والجمع  
وقال أيضا

\* سرت الهموم بمنزل السهم  
\* إذ كن بين الجلد والعظم  
\* ندما على ما كان من زلل  
\* إذ كنت في فتن من الإثم  
\* حيران يعمه في ضلالاته  
\* مستوردا لشرائع الظلم  
\* عمه يزينه بنو جمح  
\* وتوازرت فيه بنو سهم  
\* فاليوم آمن بعد قسوته  
\* عظمى وآمن بعده لحمي  
\* لمحمد ولما يجيء به  
\* من سنة البرهان والحكم  
\*

في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وله في مدحه أشعار كثيرة ينسخ بها  
ما قد مضى من شعره في كفره منها قوله

\* منع الرقاد بلابل وهموم  
\* والليل معتلج الرواق بهيم  
\* مما أتاني أن أحمد لآمني  
\* فيه فبت كأنني محموم  
\* يا خير من حملت على أوصالها  
\* عيرانة سرح اليدين غشوم  
\* إني لمعتذر إليك من التي  
\* أسديت إذ أنا في الضلال أهيم  
\* أيام تأمرني بأغوى خطة  
\* سهم وتأمرنى بها مخزوم



\* وأمد أسباب الهوى ويقودني  
\* أمر الغواية وأمرهم مشئوم  
\*

(٩٠٣)

\* فاليوم آمن بالنبي محمد  
\* قلبي ومخطيء هذه محروم  
\* مضت العداوة وانقضت أسبابها  
\* وأتت أوامر بيننا وحلوم  
\* فاغفر فدى لك والدي كلاهما  
\* وارحم فإنك راحم مرحوم  
\* وعليك من سمة المليك علامة  
\* نور أغر وخاتم مختوم  
\* أعطاك بعد محبة برهانة  
\* شرفا وبرهان الإله عظيم  
\*

١٥٣٤ عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي وأمه عاتكة ابنة  
أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم لا عقب له وقتل يوم أجنادين في  
خلافة أبي بكر شهيدا ووجد عنده عصبة من الروم قد قتلهم ثم أثنخته الجراح فمات  
ذكر الواقدي قال حدثني هشام بن عمار عن أبي الحويرث قال أول قتيل قتل من الروم  
يوم أجنادين برز بطريق معلم يدعو إلى البراز فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد  
المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يتعرض لسلبه ثم برز آخر يدعو  
إلى البراز فبرز إليه عبد الله بن الزبير فتشاولا بالرمحين ساعة ثم صارا إلى السيفين  
فحمل عليه عبد الله فضربه وهو دارع على عاتقه وهو يقول خذها وأنا ابن عبد  
المطلب  
فأثبتته وقطع سيفه الدرع وأسرع في منكبه ثم ولى الرومي منهزما فعزم

عليه عمرو بن العاص لا يبارز وقال عبد الله إني والله ما أجدني أصبر فلما اختلطت  
السيوف وأخذ بعضها بعضا وجد في ربضة من الروم وعشرة حوله قتلى وهو مقتول  
بينهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ابن عمى وحبي ومنهم من يروى أنه  
كان يقول له ابن أمي

لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روت عنه أختاه ضباعة وأم الحكم ابنتا  
الزبير بن عبد المطلب وكانت سنه يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم نحو من ثلاثين  
سنة

١٥٣٥ عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي  
الأسدي يكنى أبا بكر وقال بعضهم فيه أبو بكر ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم الحافظ  
في كتابه في الكنى والجمهور من أهل السير وأهل الأثر على أن كنيته أبو بكر وله كنية  
أخرى أبو خبيب وكان أسن ولده وخبيب هو صاحب عمر بن عبد العزيز الذي مات  
من ضربه إذ كان عمر واليا على المدينة للوليد وكان الوليد قد أمره بضربه فمات من  
أدبه ذلك فوداه عمر بعده

قال أبو عمر كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جده أبي أمه أبي بكر الصديق  
وسماه باسمه هاجرت أمه أسماء بنت أبي بكر من مكة وهي حامل بابنها عبد الله بن  
الزبير فولدته في سنة اثنتين من الهجرة بعشرين شهرا من التاريخ وقيل إنه ولد في السنة  
الأولى وهو أول مولود في الإسلام من المهاجرين بالمدينة  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا إبراهيم بن سعيد  
الجوهري حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أسماء

أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتة في حجره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم حنكه بالخبزة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة قالت ففرحوا به فرحا شديدا وذلك أنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو ميمون البجلي حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن شريك المكي عن ابن أبي مليكة عن عبد الله ابن الزبير قال سميت باسم جدى أبى بكر وكنيت بكنيته وشهد الجمل مع أبيه وخالته وكان شهما ذكرا شرسا ذا أنفة وكانت له لسانة وفصاحة وكان أطلس لا لحية له ولا شعر في وجهه وقال علي بن زيد الجديعاني كان عبد الله بن الزبير كثير الصلاة كثير الصيام شديد البأس كريم الجدات والأمهات والخالات إلا أنه كانت فيه خلال لا تصلح معها الخلافة لأنه كان بخيلا ضيق العطاء سئ الخلق حسودا كثير الخلاف أخرج محمد ابن الحنفية ونفى عبد الله بن عباس إلى الطائف قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما زال الزبير يعد منا أهل البيت حتى نشأ عبد الله وبويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين هذا قول أبى معشر وقال المدائني بويع له بالخلافة سنة خمس وستين وكان

قبل ذلك لا يدعى باسم الخلافة وكانت بيعته بعد موت معاوية بن يزيد واجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وحج بالناس ثماني حجج وقتل رحمه الله في أيام عبد الملك يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى وقيل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وصلب بعد قتله بمكة وبدأ الحجاج بحصاره من أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وحج بالناس الحجاج في ذلك العام ووقف بعرفة وعليه درع ومغفر ولم يطوفوا بالبيت في تلك الحجة فحاصره ستة أشهر وسبعة عشر يوماً إلى أن قتل في النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن معمر حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي عن عبد الله بن الأجلح عن هشام ابن عروة عن أبيه قال لما كان قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشرة أيام دخل على أمه أسماء وهي شاكية فقال لها كيف تجدينك يا أمه قالت ما أجدني إلا شاكية فقال لها إن في الموت لراحة فقالت له لعلك تمنيته لي ما أحب أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك إما إن قتلت فأحتسبك وإما ظفرت بعدوك فتقر عيني

قال عروة فالتفت إلي عبد الله فضحك فلما كان في اليوم الذي قتل فيه دخل عليها في المسجد فقالت له يا بني لا تقبلن منهم خطة تخاف فيها على نفسك الذل مخافة القتل فوالله لضربة سيف في عز خير من ضربة سوط في المذلة قال فخرج وقد جعل له مصراع عند الكعبة فكان تحته فأتاه رجل من قريش فقال له ألا نفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال عبد الله

من كل شئ تحفظ أخاك إلا من نفسه والله لو وجدوكم تحت أستار الكعبة لقتلوكم  
وهل حرمة المسجد إلا كحرمة البيت ثم تمثل  
\* ولست بمبتاع الحياة بسبة  
\* ولا مرتق من خشية الموت سلما  
\*

قال ثم شد عليه أصحاب الحجاج فقال أين أهل مصر فقالوا هم هؤلاء من هذا الباب  
لأحد أبواب المسجد فقال لأصحابه كسروا أعماد سيوفكم ولا تميلوا عني فإني في  
الرغيل الأول قال ففعلوا ثم حمل عليهم وحملوا معه وكان يضرب بسيفين فلحق رجلا  
فضربه فقطع يده وانهمزوا فجعل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد فجعل رجل  
أسود يسبه فقال له اصبر يا بن حام ثم حمل عليه فصرعه قال ثم دخل عليه أهل حمص  
من باب بنى شيبه فقال من هؤلاء فقالوا أهل حمص فشد عليهم وجعل يضربهم حتى  
أخرجهم من باب المسجد ثم انصرف وهو يقول  
\* لو كان قرني واحدا لكفيته  
\* أوردته الموت وذكيتة  
\*

قال ثم دخل عليه أهل الأردن من باب آخر فقال من هؤلاء فقيل أهل الأردن فجعل  
يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من المسجد ثم انصرف وهو يقول  
\* لا عهد لي بغارة مثل السيل  
\* لا ينجلى قتامها حتى الليل  
\*

قال فأقبل عليه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس رأسه وهو يقول  
\* ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا  
\* ولكن على أقدامنا يقطر الدم  
\*

هكذا تمثل به ابن الزبير قال وحماه موليان له أحدهما يقول العبد يحمى ربه ويحتمى قال ثم اجتمعوا عليه فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه وموليه جميعا ولما قتل كبر أهل الشام فقال عبد الله بن عمر المكبرون عليه يوم ولد خير من المكبرين عليه يوم قتل وقال يحيى بن حرملة دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام فإذا هو مصلوب فجاءت أمه امرأة عجوز طويلة مكفوفة البصر تقاد فقالت للحجاج أما آن لهذا الراكب أن ينزل فقال لها الحجاج المنافق فقالت والله ما كان منافقا ولكنه كان صواما برا قال انصرفي فإنك عجوز قد خرفت قالت لا والله ما خرفت ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من ثقيف كذاب ومبير أما الكذاب قد رأيناه وأما المبير فأنت المبير

قال أبو عمر الكذاب فيما يقولون المختار بن أبي عبيد الثقفي وروى سعيد بن عامر عن أبي عامر الخزاز عن أبي مليكة قال كنت أول من بشر أسماء بنزول ابنها عبد الله بن الزبير من الخشبة فدعت بمركن وشب يمان وامرتني بغسله فكنا لا نتناول عضوا إلا جاء معنا فكنا نغسل العضو ونضعه في أكفانه و نتناول العضو الآخر حتى فرغنا منه ثم قامت فصلت عليه وكانت تقول قبل ذلك اللهم لا تمتني حتى تفر عيني بجثته فما أتت عليها جمعة حتى ماتت

قال أبو عمر رحمه الله رحل عروة بن الزبير إلى عبد الملك بن مروان فرغب إليه في إنزاله من الخشبة فأسعفه فأنزل ثم كان ما وصف ابن أبي ملكية وقال علي بن مجاهد قتل مع ابن الزبير مائتان وأربعون رجلا إن منهم لمن سال دمه في جوف الكعبة وروى عيسى عن ابن القاسم عن مالك قال ابن الزبير كان أفضل من مروان وكان أولى بالأمر من مروان ومن ابنه

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن النعمان بالقيروان حدثنا محمد بن علي بن مروان البغدادي بالإسكندرية قال حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان بن عيينة قال مكث عامر بن عبد الله ابن الزبير بعد قتل أبيه حولا لا يسأل أحدا لنفسه شيئا إلا الدعاء لأبيه وروى إسماعيل بن عليه عن أبي سفيان بن العلاء عن ابن أبي عتيق قال قالت عائشة إذا مر ابن عمر فارونيه فلما مر ابن عمر قالوا هذا ابن عمر فقالت يا أبا عبد الرحمن ما منعك أن تنهاني عن مسيري قال رأيت رجلا قد غلب عليك وظننت أنك لا تخالفينه يعني ابن الزبير قالت أما إنك لو نهيتني ما خرجت

١٥٣٦ عبد الله بن زغب الإيادي قال أبو زرعة الدمشقي له صحبة  
١٥٣٧ عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصي القرشي الأسدي أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين



كان من أشرف قريش وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يعد في أهل المدينة وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير فحديث أبي بكر عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل بالناس وروى عنه عروة ثلاثة أحاديث أحدها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال يضرب أحدكم المرأة ضرب العبد ثم يضاجعها من آخر يومه والثاني أنه ذكر الضرطة فوعظهم فيها فقال لم يضحك أحدكم مما يفعل والثالث أنه ذكر ناقة صالح فقال انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة في قومه وربما جمع هشام بن عروة عن أبيه هذه الأحاديث الثلاثة في حديث واحد

وأبو زمعة هذا هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي كني بابنه زمعة وقتل زمعة بن الأسود وأخوه عقيل بن الأسود يوم بدر كافرين وأبوهما الأسود كان أحد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم \* (إنا كفيناك المستهزئين) \* ذكروا أن جبريل رمى في وجهه بورقة فعمى وكانت تحت عبد الله بن زمعة زينب بنت أبي سلمة وهي أم بنته وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة قتله مسرف بن عقبة صبيرا يوم الحرة وذلك أنه أتى به مسرف بن عقبة أسيرا

فقال له بايع على أنك خول لأمير المؤمنين يعني يزيد يحكم في دمك ومالك فقال  
أبايعه على الكتاب والسنة وأنا ابن عم أمير المؤمنين يحكم في دمي وأهلي ومالي وكان  
صديقا ليزيد وصفيا له فلما قال ذلك قال مسرف اضربوا عنقه فوثب مروان فضمه إليه  
لما كان يعرف بينه وبين يزيد فقال مروان نعم يبايعك على ما أحببت وقال مسرف  
والله لا أقبله أبدا وقال إن تنحى عنه مروان وإلا فاقتلوهما معا فتركه مروان وضربت  
عنق يزيد بن عبد الله ابن زمعة وقتل يومئذ إخوته في القتال فيقال إنه قتل لعبد الله بن  
زمعة يوم الحرة بنون ومن ولد عبد الله بن زمعة كثير بن عبد الله بن زمعة وهو جد أبو  
البختري والقاضي وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة  
ذكر الزبير عن عمه مصعب حدثني أبو البختري قال قال لي مصعب ابن ثابت من أنت  
قلت وهب بن وهب بن عبد الكثير بن عبد الله بن زمعة قال فما لك لا تقول كثيرا  
لعلك كرهت ذلك أتدري من سماه كثيرا جدته أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم  
١٥٣٨ عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو البلوى هو المجذر بن زياد وقيل  
له المجذر لأنه كان مجذر الخلق وهو الغليظ وغلب عليه وعرف به ولذلك ذكرناه في  
باب الميم شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم أحد شهيدا  
١٥٣٩ عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد الله بن زيد من بنى جشم بن الحارث ابن  
الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي من بنى الحارث بن الخزرج وقال عبد الله بن  
محمد الأنصاري ليس في آباءه ثعلبة وإنما هو عبد الله بن زيد

بن عبد ربه زيد بن الحارث وثلعة بن عبد ربه هو عم عبد الله وأخو زيد فأدخلوه في نسبه وذلك خطأ

شهد العقبة وشهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي رأى الأذان في النوم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد هذا وكانت رؤياه ذلك في سنة إحدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده يكنى أبا محمد وكانت معه راية بنى الحارث بن الخزرج يوم الفتح توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين وصلى عليه عثمان وروى عنه سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى وابنه محمد بن عبد الله ابن زيد ١٥٤٠ عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن المبدول بن عمرو بن غنم بن مازن الأنصاري المازني من بنى مازن بن النجار يعرف بابن أم عمارة ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب فيما ذكر خليفة ابن خياط وغيره وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب فقضى الله أن شارك أخوه عبد الله بن زيد في قتل مسيلمة قال خليفة اشترك وحشى بن حرب وعبد الله بن زيد في قتل مسيلمة رماه محشى بن حرب بالحربة وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين وهو صاحب

حديث الوضوء روى عنه سعيد بن المسيب وابن أخيه عباد بن تميم بن زيد ابن عاصم  
ويحيى بن عمار بن أبي حسن

١٥٤١ عبد الله بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح  
القرشي الجمحي مكي روى عنه ابنه عبد الرحمن ومن قال عبد الرحمن ابن سابط نسبه  
إلى جده وإنما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين أكثر ما يأتي  
ذكره ابن سابط غير منسوب أو عبد الرحمن بن سابط إذا روى عنه من رأيه أو من غير  
رأيه شيء وأبو عبد الله له صحبة في قول من حكينا قوله  
وقد زعم بعض أهل النسب أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان لا صحبة لهما  
وأنهما جميعا كانا فقيهين

وقال الزبير وعمه مصعب عبد الرحمن بن سابط أمه وأم أخوته عبد الله وربيعه وموسى  
وفراس وعبيد الله وإسحاق والحارث أم موسى بنت الأعور واسمه خلف بن عمرو بن  
وهب بن حذافة بن جمح واسمها تماضر قال وكان عبد الرحمن فقيها  
قال أبو عمر رحمه الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين  
وفقهاهم حدث عنه ابن جريج ونظراؤه وأبوه عبد الله بن سابط مذكور في الصحابة  
من بني جمح في قريش معروف الصحبة مشهور النسب  
١٥٤٢ عبد الله بن ساعدة أخو عويم بن ساعدة الأنصاري مدني روى

عنه مسلم بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة فإن المدينة أقل أرض الله مطرا

١٥٤٣ عبد الله بن السائب بن أبي السائب واسم أبي السائب صيفي بن عائذ ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي القارئ يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا السائب يعرف بالقرىء أخذ عنه أهل مكة القراءة وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكة سكن مكة وتوفى بها قبل قتل ابن الزبير بيسير وقيل إنه مولى مجاهد وقيل إن مجاهد مولى قيس بن السائب وسنذكر ذلك في باب قيس إن شاء الله تعالى

حدثني خلف بن قاسم وعلي بن إبراهيم قالا حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة قال سمعت عكرمة بن سليمان بن عامر يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بنى الميسرة موالى العاص بن هشام قال لي قرأت على عبد الله بن كثير مولى بنى علقمة أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي وقال هشام بن محمد الكلبي وكان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية عبد الله بن السائب وقال الواقدي كان شريك رسول الله صلى الله عليه في الجاهلية السائب بن أبي السائب وقال غيرهما كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قيس ابن السائب وقد جاء بذلك كله الأثر اختلف فيه على مجاهد ومن حديث

عبد الله بن السائب هذا قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فافتتح سورة المؤمنين فلما أتى على ذكر موسى وهارون أخذته سعدة فركع

١٥٤٤ عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ذكره الكلبي فيمن صحب النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٤٥ عبد الله بن سبرة الجهني سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله ينهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وروى عنه ابنه مسلم بن عبد الله بن سبرة يعد في أهل البصرة

١٥٤٦ عبد الله بن سبرة الهمداني ويقال العبدى من عبد القيس روى عنه محمد بن سعد

١٥٤٧ عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي شهد بدرًا هو وأخوه عمرو بن سراقه في قول ابن إسحاق وقال موسى بن عقبة وأبو معشر لم يشهد عبد الله بن سراقه بدرًا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد

١٥٤٨ عبد الله بن سرجس المزني ويقال المخزومي أظنه حليفًا لهم بصرى روى عنه عاصم الأحول وقتادة قال عاصم الأحول عبد الله بن سرجس رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له صحبة

وقال أبو عمر لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع وأما عاصم الأحول فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء وأولئك قليل

١٥٤٩ عبد الله بن سعد الأزدي شامي روى عنه خالد بن معدان مرفوعا إن الله تعالى أعطاني فارس وأمدني بحمير

١٥٥٠ عبد الله بن سعد الأسلمي مزني حديثه عند الواقدي عن هشام ابن عاصم الأسلمي عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار

١٥٥١ عبد الله بن سعد الأنصاري عم حرام بن حكيم حديثه عند أهل الشام يقال إنه شهد القادسية وكان يومئذ على مقدمة الجيش روى عنه حرام بن حكيم وخالد بن معدان

١٥٥٢ عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري الأوسي وله ولأبيه ولجده صحبة وقد ذكرناهما قتل أبوه يوم بدر وقتل جده يوم أحد وروى ابن المبارك عن رباح بن أبي معروف عن المغيرة بن حكيم قال سألت عبد الله ابن سعد بن خيثمة الأنصاري أشهدت أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وأنا رديف أبي وقد قيل إنه شهد بدرا وعمر وروى عنه

وذكر الفاكهي قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا بشر بن السري عن رباح بن أبي معروف عن المغيرة بن حكيم قال كنا مع عبد الله بن سعد بن خيثمة فجاء رجل فطاف بالبيت ثم صلى في وجه الكعبة ركعتين ثم التزم وذكر الخبر قال المغيرة فقلت لعبد الله بن سعد لأشهدت بدرا قال نعم والعقبة رديفا خلف أبي قال أبو عمر هكذا قال أشهدت بدرا وابن المبارك أحفظ وأضبط والله أعلم

١٥٥٣ عبد الله بن سعد بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا يحيى كذا قال ابن الكلبي في نسبه حبيب بن جذيمة بالتخفيف وقال محمد بن حبيب حبيب بالتشديد وكذا قال أبو عبيدة

أسلم قبل الفتح وهاجر وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد مشركا وصار إلى قريش بمكة فقال لهم إني كنت أصرف محمدا حيث أريد كان يملئ على عزيز حكيم فأقول أو عليم حكيم فيقول نعم كل صواب فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله وقتل عبد الله بن خطل ومقيس بن حبابة ولو وجدوا تحت أستار الكعبة ففر عبد الله بن سعد بن أبي السرح إلى عثمان وكان أخاه من الرضاعة أرضعت أمه عثمان فغيبه عثمان حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اطمأن أهل مكة فاستأمنه له فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال نعم فلما انصرف عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله ما صمت إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه وقال رجل من الأنصار فهلا أومأت إلى يا رسول الله فقال إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين وأسلم عبد الله بن سعد بن أبي السرح أيام الفتح فحسن إسلامه فلم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك وهو أحد النجباء العقلاء الكرماء من قريش ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر في سنة خمس وعشرين وفتح على يديه إفريقية



سنة سبع وعشرين وكان فارس بنى عامر بن لؤي المعدود فيهم وكان صاحب ميمنة عمرو بن العاص في افتتاحه وفي حروبه هناك كلها وولى حرب مصر لعثمان أيضا فلما ولاه عثمان وعزل عنها عمرو بن العاص جعل عمرو بن العاص يطعن على عثمان أيضا ويؤلب عليه ويسعى في إفساد أمره فلما بلغه قتل عثمان وكان معتزلا بفلسطين قال إني إذا نكأت قرحة أدميتها أو نحو هذا

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا أبو بكر الوجيهي عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال في سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية فافتتحها عمرو بن العاص وقتل المقاتلة وسبى الذرية فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده نقضهم وعزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وكان ذلك بدء الشر بين عثمان وعمرو بن العاص وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فافتتح إفريقية من مصر سنة سبع وعشرين وغزا منها الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين وهو الذي هادتهم الهدنة الباقية إلى اليوم وغزا الصواري في البحر من أرض الروم سنة أربع وثلاثين ثم قدم على عثمان واستخلف على مصر السائب بن هشام ابن عمرو العامري فانتزى عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فخلع السائب وتأمرو على مصر ورجع عبد الله بن سعد من وفادته فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إلى عسقلان فأقام بها حتى قتل

عثمان رضي الله عنه وقيل بل أقام بالرملة حتى مات فارا من الفتنة ودعا ربه فقال اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح فتوضأ ثم صلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات وفي الثانية بأم القرآن وسورة ثم سلم عن يمينه وذهب يسلم عن يساره قبض الله روحه ذكر ذلك كله يزيد بن أبي حبيب وغيره ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية وقيل إنه توفي بإفريقية والصحيح أنه توفي بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين

١٥٥٤ عبد الله بن السعدي واختلف في اسم السعدي فقيل قدامة بن وقدان وقيل عمرو بن وقدان وقد تقدم ذكره ونسبه في بنى لؤي يكنى أبا محمد توفي سنة سبع وخمسين

١٥٥٥ عبد الله بن السعدي اختلف في اسم السعدي أبيه فقيل قدامة ابن وقدان وقيل عمرو بن وقدان وهو الصواب عند أهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا محمد توفي سنة سبع وخمسين وإنما قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع له في بنى سعد بن بكر وقد تقدم ذكره

١٥٥٦ عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف كان اسمه في الجاهلية الحكم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وأمره أن يعلم الكتابة بالمدينة وكان كاتباً محسناً قتل يوم بدر شهيداً وقيل بل قتل يوم مؤتة شهيداً وقال أبو معشر استشهد يوم اليمامة رضي الله عنه

١٥٥٧ عبد الله بن سفيان الأزدي شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام  
١٥٥٨ عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي  
واسم أبي سفيان المغيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما قدست أمة لا  
يؤخذ لضعيفها حقه من قويتها غير متضيع رواه عنه سماك بن حرب  
وقد روى هذا الحديث عن أبيه وأي ذلك كان فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان معه مسلما بعد الفتح  
١٥٥٩ عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
القرشي المخزومي كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه هبار بن سفيان قال ابن إسحاق  
قتل عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك  
١٥٦٠ عبد الله الثقفي والد سفيان بن عبد الله الثقفي مدني من حديثه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور روى عنه ابنه سفيان  
١٥٦١ عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ثم الأنصاري يكنى أبا يوسف وهو من  
ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما كان حليفا للأنصار يقال كان حليفا للقواقلة  
من بني عوف بن الخزرج وكان اسمه في الجاهلية الحصين فلما أسلم سماه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عبد الله وتوفى بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين وهو  
أحد الأحرار أسلم إذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

قال عبد الله بن سلام خرجت في جماعة من أهل المدينة لئنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين دخوله المدينة فنظرت إليه وتأملت وجهه فعلمت أنه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء سمعته منه أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة وروى أبو إدريس الخولاني عن زيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام إنه عاشر عشرة في الجنة

وقد ذكرنا هذا الخبر بإسناده في باب أبي الدرداء وهو حديث حسن الإسناد صحيح وروى ابن وهب وأبو مسهر وجماعة عن مالك بن أنس عن أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وهذا أيضا حديث ثابت صحيح لا مقال فيه لأحد وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل \* (وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم) \* هو عبد الله بن سلام وقد قيل في قول الله عز وجل \* (ومن عنده علم الكتاب) \* إنه عبد الله بن سلام وأنكر ذلك عكرمة والحسن وقالوا كيف يكون ذلك والسورة مكية وإسلام عبد الله بن سلام كان بعد

قال أبو عمر رحمه الله وكذلك سورة الأحقاف مكية فالقولان جميعا لا وجه لهما عند الاعتبار إلا أن يكون في معنى قوله \* (فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) \* وقد تكون السورة مكية وفيها آيات مدنية كالأنعام وغيرها وقال أيوب عن محمد بن سيرين قال نبئت أن عبد الله بن سلام قال سيكون بينكم وبين قريش قتال فإن أدركني القتال وليس في قوة فاحملوني على سرير حتى تضعوني بين الصنفين

١٥٦٢ عبد الله بن سلامة بن عمير الأسلمي هو عبد الله بن أبي حدرد كان من وجوه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن يؤمر على السرايا وقد تقدم ذكره وأنكر أبو أحمد الحاكم الحافظ أن يكون له صحبة وسماع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصحبة والرواية لأبيه فغلط ووهم والله أعلم وقال المدائني عبد الله بن أبي حدرد يكنى أبا محمد وتوفي سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين

١٥٦٣ عبد الله بن سلمة العجلاني البلوي ثم الأنصاري حليف لبني عمرو بن عوف وهو عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن الجد بن العجلان ابن ضبعة من بلي شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله عبد الله بن الزبير فيما ذكر ابن إسحاق وغيره وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عبد الله ابن سلمة بكسر اللام ولذلك ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من الأسماء قال أبو عمر قتل يوم أحد شهيدا وحمل هو والمجنذر بن زياد على

ناضح واحد في عباءة واحدة فعجب الناس لهما فنظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ساوى بينهما عملهما وقال موسى بن عقبة عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد من بنى العجلان الأنصاري شهد بدرا ولم يقل إنه من بلى حليف لهم قصر على ذلك وبنو العجلان البلويون كلهم حلفاء بنى عمرو بن عوف

١٥٦٤ عبد الله بن أبي سليط كان أبوه بدريا وفي صحبة عبد الله نظر وهو مدنى روى في النهى عن لحوم الحمر الأهلية

١٥٦٥ عبد الله بن سنذر أبو الأسود روى عنه ربيعة بن لقيط وأبو الخير اليزنى حديثه عند يزيد بن [أبي حبيب عن أبي الخير عنه في القبائل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وله حديث آخر أن أباه كان عبدا لزنباع الجذامي فخصاه وجدعه فأتى النبي عليه السلام وأخبره فأغلظ لزنباع القول

١٥٦٦ عبد الله بن سهل الأنصاري ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدرا من الأنصار ثم من بنى عبد الأشهل وحلفائهم قال ابن هشام عبد الله بن سهل هذا هو أخو زعوراء بن عبد الأشهل قال ويقال إنه من غسان حليف لبنى عبد الأشهل وقال ابن إسحاق قتل ابن سهل هذا يوم الخندق شهيدا ونسبه بعضهم فقال عبد الله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

١٥٦٧ عبد الله بن سهل الأنصاري الحارثي أخو عبد الرحمن وابن أخي حويصة ومحبيصة وهو المقتول بخيبر الذي ورد في قضيته القسامة

١٥٦٨ عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن  
حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا سهيل هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة  
الثانية في قول ابن إسحاق ومحمد بن عمر ثم رجع إلى مكة فأخذه أبوه وأوثقه عنده  
وفتنه في دينه ثم خرج مع أبيه سهيل بن عمرو يوم بدر وكان يكتنم أباه إسلامه فلما  
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا انحاز من المشركين وهرب إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مسلماً وشهد معه بدرًا والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة  
وهو أحد اليهود في صلح الحديبية وهو اسن من أخيه أبي جندل وهو الذي أخذ  
الأمان لأبيه يوم الفتح وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أبا  
تؤمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هو آمن بآمان الله فليظهر ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من رأى سهيل بن عمرو فلا يشد إليه النظر فلعمري  
إن سهيلاً له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام ولقد رأى ما كان يوضع فيه أنه  
لم يكن بنافعه فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال سهيل كان والله برا صغيراً وكبيراً

واستشهد عبد الله بن سهيل بن عمرو يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان  
وثلاثين سنة قال الواقدي في تسمية من شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي عبد الله بن سهيل بن عمرو وقال في موضع  
آخر يكنى أبا سهيل

١٥٦٩ عبد الله بن سويد الحارثي الأنصاري أحد بني حارثة له صحبة حديثه عند ابن  
شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك عنه في العورات الثلاث

١٥٧٠ عبد الله بن شبل الأنصاري روى عنه أبو راشد الحبراني وهو أخو عبد الرحمن بن شبل لها جميعا صحبة ورواية مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عيسى عبد الله بن شبل الأنصاري كان أحد النقباء بلغني أنه مات في إمارة معاوية

١٥٧١ عبد الله بن شبيب الأحمسي في صحبته نظر قدم سنة ثمان وعشرين غازيا أذربيجان في زمن عثمان فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حذيفة  
١٥٧٢ عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان الحرشي ثم العامري من الحرشي وهم بطن من بني عامر بن صعصعة له صحبة ورواية يعد في البصريين هو والد مطرف الفقيه وأخيه يزيد أبي العلاء

١٥٧٣ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي العتواري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أهل العلم روى عن عمر وعلى وعن أبيه شداد ابن الهاد وسيأتي ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى روى عن عبد الله بن شداد هذا الشعبي وإسماعيل بن محمد بن سعد وغيرهما [عبد الله شريح بن هانئ بن يزيد الحرثي قدم أبوه شريح على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ولده لحديث ذكره أبو عمر في باب أبيه

١٥٧٥ عبد الله بن شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي شهد أحدا مع أبيه شريك بن أنس



١٥٧٦ عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وهو جد ابن شهاب الزهري الفقيه

قال الزبير هما أخوان عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب كان اسم عبد الله بن شهاب الأكبر عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله كان من المهاجرين إلى أرض الحبشة ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة واخوه عبد الله بن شهاب لأصغر شهد أحدا مع المشركين ثم أسلم بعد

وهو جد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الفقيه قال ابن إسحاق هو الذي شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وابن قمية جرح وجنته وعتبة كسر رباعيته وحكى الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد العزيز الزهري قال ما بلغ أحد الحلم من ولد عتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هتم لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهري من قبل أمه وأما جده من قبل أبيه فهو عبد الله بن شهاب الأكبر وإن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مكة فمات بها قبل الهجرة وقد روى أن ابن شهاب قيل له شهد جدك بدرا قال شهدها من ذلك الجانب يعني مع المشركين والله أعلم أي جديهِ أراد

١٥٧٧ عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم بالبيداء منهم من جعله مرسلا ومنهم من أدخله في المسند روى عنه جماعة منهم أمية بن عبد الله بن صفوان قتل عبد الله بن صفوان في يوم واحد مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وبعث الحجاج برأسه وبرأس ابن الزبير ورأس عمارة بن عمرو بن حزم إلى المدينة فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يساره يلعبون بذلك ثم بعثوا برءوسهم إلى عبد الملك وصلب جثة ابن الزبير على ثنية أهل المدينة عند المقابر

١٥٧٨ عبد الله بن صفوان الخزاعي ذكره بعضهم في الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له صحبة وهو عندي مجهول لا يعرف

١٥٧٩ عبد الله بن صفوان بن قدامة التميمي قدم مع أبيه صفوان بن قدامة على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه وكان اسمه عبد نهم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وأخوه عبد الرحمن بن صفوان

١٥٨٠ عبد الله بن ضمرة البجلي منخرج حديثه عن قوم من ولده روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل جرير البجلي قوله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه من ولده صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله ابن ضمرة

١٥٨١ عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوى حليف لبني ظفر من الأنصار شهد بدرًا وأحدا وهو أحد النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رهط من عضل والقارة في آخر سنة ثلاث من الهجرة ليفقهوهم

في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام فخرجوا معهم حتى إذا كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز استصرخوا عليهم هذيلًا وغدروا بهم فقاتلوا حتى قتلوا وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن أبي مرثد وخبيب ابن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق فأما مرثد وخالد وعاصم فقاتلوا حتى وأما خبيب وعبد الله وزيد فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة فأعطوا بأيديهم فأسروا ثم خرجوا بهم إلى مكة حتى إذا كانوا بالظهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران وأخذ سيفه واستأخر عن القوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه قبره بالظهران وقد ذكره حسان في شعره الذي يرثى به أصحاب الرجيع عاصم بن ثابت ومرثد ابن أبي مرثد ومن ذكر معهما فقال

\* وابن الدثنة وابن طارق منهم  
\* وافاه ثم حمامه المكتوب  
\*

وأول هذا الشعر  
\* صلى الإله على الذين تتابعوا  
\* يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا  
\*

١٥٨٢ عبد الله بن [أبي طلحة الأنصاري واسم أبي طلحة زيد بن سهل ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت به أمه أم سليم ابنها أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه بتمرّة ودعا له وسماه عبد الله قال أنس بن مالك فما كان في الأنصار ناشيء أفضل منه

وقال علي بن المديني سمعت سفيان بن عيينة يقول ولد لعبد الله بن أبي طلحة عشر ذكور كلهم قراء القرآن

قال أبو عمر رحمه الله أكثر العلم وأشهرهم به إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

شيخ مالك رحمة الله عليه وشهد عبد الله بن أبي طلحة مع علي رضي الله عنه صفيين  
روى عنه ابنه إسحاق وعبد الله

١٥٨٣ عبد الله بن طهفة الغفاري يقال له ولأبيه صحبة والأمر في ذلك مختلف  
مضطرب جدا وهو من أصحاب الصفة

١٥٨٤ عبد الله بن عامر البلوى حليف لبني ساعدة من الأنصار شهد بدرًا

١٥٨٥ عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حليف لهم كنيته أبو محمد واختلف في  
نسب أبيه عامر بن ربيعة فنسب إلى نزار ونسب إلى مذحج في اليمن قد ذكرنا ذلك  
عند ذكرنا له في بابه من كتابنا هذا ولم يختلف في أنه حليف للخطاب بن نفيل وعبد  
الله بن عامر هذا هو عبد الله بن عامر بن ربيعة الأكبر صحب هو وأبوه النبي صلى الله  
عليه وسلم واستشهد يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم

١٥٨٦ عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقيل في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير وتوفى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين وأمّه وأم أخيه المتقدم ذكره ليلي بنت  
أبي حثمة بن غانم بن عبد الله بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب وأبوهما عامر بن  
ربيعة من كبار الصحابة حليف للخطاب بن نفيل وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي  
زيد بن عمر

ابن الخطاب وكان قتل في حرب كانت بين عدى بن كعب جناها بنو أبي جهيم ابن  
أبي حذيفة وابن مطيع  
\* إن عديا ليلة البقيع  
\* تكشفوا عن رجل صريع  
\* مقاتل في الحسب الرفيع  
\* أدركه شؤم بنى مطيع  
\*

وقال البخاري قال لنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عبد الله بن عامر  
بن ربيعة وكان من أكبر بنى عدى  
قال أبو عمر نسبه إلى حلفه وكذلك كانوا يفعلون روى الليث بن سعد عن محمد بن  
عجلان عن زياد مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال  
جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في دارنا وكنت ألعب فقالت أمي يا عبد الله تعال  
أعطك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت أن تعطيه قالت أردت أن أعطيه  
تمرا قال أما أنك لو لم تفعلني كتبت عليك كذبة  
وتوفى عبد الله بن عامر بن ربيعة سنة خمس وثمانين يكنى أبا محمد  
١٥٨٧ عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ابن  
قصي القرشي العبشمي ابن خال عثمان بن عفان أم عثمان أروى بنت كريز وأمها وأم  
عامر بن كريز البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب وأم عبد الله بن عامر ابن ربيعة  
دجاجة بنت أسماء بن الصلت ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال هذا شبهنا وجعل يتفل عليه ويعوده  
فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لمسقى فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء  
قيل لما أتى بعبد الله بن عامر بن كريز إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني عبد  
شمس هذا أشبه بنا منه بكم ثم تفل في فيه فازدرده فقال أرجو ان يكون مسقيا فكان  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

وقد أتى عبد المطلب بن هاشم بأبيه عامر بن كريز وهو ابن ابنته أم حكيم البيضاء  
فتأمله عبد المطلب وقال ما ولدنا ولدا أحرص منه وكانت أم حكيم البيضاء بنت عبد  
المطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فولدت له عامرا أبا  
عبد الله بن عامر هذا وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه

ذكر البغوي عن مصعب الزبيري عن أبيه عن مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عن  
عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قتل دون ماله فهو شهيد رواه موسى ابن هارون الحمالي عن مصعب بإسناده سواء  
قال الزبير وغيره كان عبد الله بن عامر سخيا كريما حليما ميمون النقيبة كثير المناقب  
هو افتتح خراسان وقتل كسرى فلا ولايته وأحرم من نيسابور شكرا لله تعالى وهو الذي  
عمل السقايات بعرفة

قال صالح بن الوجيه وخليفة بن خياط وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى  
الأشعري عن البصرة وعثمان بن أبي العاص عن فارس وجمع ذلك كله لعبد الله بن  
عامر بن كريز وقال صالح وهو ابن أربع وعشرين سنة

وقال أبو اليقظان قدم ابن عامر البصرة واليا عليها وهو ابن أربع أو خمس وعشرين سنة ولم يختلفوا انه افتتح أطراف فارس كلها وعامة خراسان وأصبهان وحلوان وكرمان وهو الذي شق نهر البصرة ولم يزل واليا لعثمان على البصرة إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه وكان ابن عمته لأن أم عثمان أروى بنت كرز ثم عقد له معاوية على البصرة ثم عزله عنها وكان أحد الأجواد أوصى إلى عبد الله بن الزبير ومات قبله بيسير وهو الذي يقول فيه زياد يرثيه

\* فإن الذي أعطى العراق ابن عامر

\* لربي الذي أرجو لستر مفاقرى

وفيه يقول زياد الأعجم

\* أخ لك لا تراه الدهر إلا

\* على العلات بساما جوادا

\* أخ لك ما مودته بمزق

\* إذا ما عاد فقر أخيه عادا

\* سألناه الجزيل فما تلكأ

\* وأعطى فوق منيتنا وزادا

\* وأحسن ثم أحسن ثم عدنا

\* فأحسن ثم عدت له فعادا

\* مرارا ما رجعت إليه إلا

\* تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

\*

١٥٨٨ عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول الواقدي والزبير قال الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ولد عبد الله ابن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه وذلك قبل الهجرة بثلاث

سنين وروينا من وجوه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم يعنى المفصل هذه رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير وقد روى عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ختين أو قال مختون ولا يصح والله أعلم وقد حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن ابن إسحاق قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي وهذا هو الصواب وقال الزبيري يروى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال في حجة الوداع وكنت يومئذ قد ناهزت الحلم قال أبو عمر وما قاله أهل السير والعلم بأيام الناس عندي أصح والله أعلم وهو قولهم إن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وكان ابن الزبير قد أخرجته من مكة إلى الطائف ومات بها وهو ابن سبعين سنة وقيل ابن إحدى وسبعين سنة وقيل ابن أربع وسبعين سنة وصلى عليه محمد ابن الحنفية وكبر عليه أربعاً وقال اليوم مات رباني هذه الأمة وضرب على قبره فسطاطاً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال لعبد الله بن عباس



اللهم علمه الحكمة وتأويل القرآن وفي بعض الروايات اللهم فقهه في الدين علمه التأويل وفي حديث آخر اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين وفي حديث آخر اللهم زده علما وفقها وهي كلها أحاديث صحاح وقال مجاهد عن ابن عباس رأيت جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحبه ويدنيه ويقربه ويشاوره مع أجلة الصحابة وكان عمر يقول ابن عباس فتى الكهول له لسان قثول وقلب عقول وروى عن مسروق عن ابن مسعود أنه قال نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو أدرك أسناننا ما عاشره منا رجل

وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال ما سمعت فتيا أحسن من فتيا ابن عباس إلا أن يقول قائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى مثل هذا عن القاسم بن محمد قال طاوس أدركت نحو خمسمائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكروا ابن عباس فخالفوه لم يزل يقررهم حتى ينتهوا إلى قوله وقال يزيد بن الأصم خرج معاوية حاجا معه ابن عباس فكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم

وروى شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه قال كنت إذا رأيت عبد الله بن عباس قلت أجمل الناس فإذا تكلم قلت أفصح الناس وإذا تحدث قلت أعلم الناس وذكر الحلواني قال حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق

أبو وائل قال خطبنا ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله ولو سمعته فارس والروم والترك لأسلمت

قال وحدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن شقيق مثله وقال عمرو بن دينار ما رأيت مجلساً أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس الحلال والحرام والعربية والأنساب وأحسبه قال والشعر وقال أبو الزناد عن عبيد الله بن عبد الله قال ما رأيت أحداً كان أعلم بالسنة ولا أجل رأياً ولا أثقب نظراً من ابن عباس ولقد كان عمر يعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره للمسلمين

وقال القاسم بن محمد ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلاً قط وما سمعت فتوى أشبه بالسنة من فتواه وكان أصحابه يسمونه البحر ويسمونه الحبر قال عبد الله بن أبي بن [أبي زيد الهلالي] \* ونحن ولدنا الفضل والحبر بعده \* عنيت أبا العباس ذا الفضل والندی \*

وقال أبو عمرو بن العلاء نظر الحطيئة إلى ابن عباس في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه غالباً عليه فقال من هذا الذي برع الناس بعلمه ونزل عنهم بسنه قالوا عبد الله بن عباس فقال فيه أبياتاً منها \* إنني وجدت بيان المرء نافلة \* تهدي له ووجدت العي كالصمم \* والمرء يفنى ويبقى سائر الكلم \* وقد يلام الفتى يوماً ولم يلم \*

وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه  
\* إذا ما ابن عباس بدا لك وجهه  
\* رأيت له في كل أحواله فضلا  
\* إذا قال لم يترك مقالا لقائل  
\* بمنتظمات لا ترى بينها فصلا  
\* كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع  
\* لذي إربة في القول جدا ولا هزلا  
\* سموت إلى العليا بغير مشقة  
\* فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا  
\* خلقت خليقا للمودة والندی  
\* فليجا ولم تخلق كهاما ولا جهلا  
\*

ويروى أن معاوية نظر إلى ابن عباس يوما يتكلم فأتبعه بصره وقال متمثلا  
\* إذا قال لم يترك مقالا لقائل  
\* مصيب ولم يثن اللسان على هجر  
\* يصرف بالقول اللسان إذا انتحى  
\* وينظر في أعطافه نظر الصقر  
\*

وروى أن عبد الله بن صفوان بن أمية مر يوما بدار عبد الله بن عباس بمكة فرأى  
جماعة من طالبى الفقه ومر بدار عبيد الله بن عباس فرأى فيها جماعة ينتابونها للطعام  
فدخل على ابن الزبير فقال له أصبحت والله كما قال الشاعر  
\* فإن تصبك من الأيام قارعة  
\* لم نبك منك على دنيا ولا دين  
\*

قال وما ذاك يا أعرج قال هذان ابنا عباس أحدهما يفقه الناس والآخر يطعم الناس فما  
أبقيا لك مكرمة فدعا عبد الله بن مطيع وقال انطلق إلى ابني عباس فقل لهما يقول لكما  
أمير المؤمنين اخرجنا عنى أنتما ومن أصغى إليكما من أهل العراق وإلا فعلت وفعلت  
فقال عبد الله بن عباس لابن الزبير

والله ما يأتينا من الناس إلا رجلا ن رجل يطلب فقها ورجل يطلب فضلا فأى هذين  
تمنع وكان بالحضرة أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني فجعل يقول  
\* لا در در الليالي كيف تضحكنا  
\* منها خطوب أعاجيب وتبكيها  
\* ومثل ما تحدث الأيام من عبر  
\* في ابن الزبير عن الدنيا تسلينا  
\* كنا نجىء ابن عباس فيسمعنا  
\* فقها ويكسبنا أجرا ويهدينا  
\* ولا يزال عبيد الله مترعة  
\* جفانه مطعما ضيفا ومسكينا  
\* فالبر والدين والدنيا بدارهما  
\* ننال منها الذي نبغي إذا شئنا  
\* إن النبي هو النور الذي كشطت  
\* به عمايات ماضينا وباقينا  
\* ورهطه عصمة في دينه لهم  
\* فضل علينا وحق واجب فينا  
\* ففيم تمنعنا منهم وتمنعهم  
\* منا وتؤذيهم فينا وتؤذينا  
\* ولست بأولاهم به رحما  
\* يا بن الزبير ولا أولى به دينا  
\* لن يؤتى الله إنسانا يبغضهم  
\* في الدين عزا ولا في الأرض تمكينا  
\*

وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد عمى في آخر عمره وروى عنه أنه رأى رجلا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال له رسول  
الله عليه وسلم رأيتك قال نعم قال ذلك جبرئيل أما إنك ستفقد بصرك فعمى بعد ذلك  
في آخر عمره وهو القائل في ذلك فيما روى عنه من وجوه  
\* إن يأخذ الله من عيني نورهما  
\* ففي لساني وقلبي منهما نور  
\* قلبي ذكى وعقلي غير ذي دخل  
\* وفي فمي صارم كالسيف مأثور  
\*

(۹۳۸)

يروى أن طائرا أبيض خرج من قبره فتألولوه علمه خرج إلى الناس ويقال بل دخل قبره  
طائر أبيض وقيل إنه بصره في التأويل  
وقال الزبير مات ابن عباس بالطائف فجاء طائر أبيض فدخل في نعشه حين حمل فما  
رؤى خارجا منه  
شهد عبد الله بن عباس مع علي رضي الله عنهما الجمل وصفين والنهروان وشهد معه  
الحسن والحسين ومحمد بنوه وعبد الله وقتم ابنا العباس ومحمد وعبد الله وعون بنو  
جعفر بن أبي طالب والمغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب وعقيل بن أبي  
طالب وعبد الله بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب  
قرأت على أحمد بن قاسم أن محمد بن معاوية حدثهم قال حدثنا أحمد ابن الحسين  
الصفوي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن  
عطاء قال كان ناس يأتون ابن عباس في الشعر والأنساب وناس يأتون لأيام الحرب  
ووقائعها وناس يأتون للعلم والفقهاء ما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما شاءوا  
١٥٨٩ عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن  
مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي أبو سلمة زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله  
عليه وسلم أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم  
قال ابن إسحاق أسلم بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر من المسلمين هاجر مع  
زوجته أم سلمة إلى أرض الحبشة قال مصعب الزبيري أول من

هاجر إلى أرض الحبشة أبو سلمة بن عبد الأسد ثم شهد بدرًا وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخا حمزة من الرضاعة أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب أرضعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أبا سلمة واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى غزوة العشيرة وكانت في السنة الثانية من الهجرة توفي أبو سلمة في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وهو ممن غلبت عليه كنيته وكان عند وفاته قال اللهم أخلصني في أهلي بخير فأخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته أم سلمة فصارت أما للمؤمنين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه عمر وسلمة وزينب

١٥٩٠ عبد الله بن بن عبد الله أبي ابن سلول الأنصاري من بني عوف ابن الخزرج وسلول من خزاعة هي أم أبي بن مالك بن الحارث ابن عبيد بن سالم بن غنم بن عمرو بن الخزرج وسالم بن غنم يعرف بالحبلى لعظم بطنه ولبنى الحبلى شرف في الأنصار وكان اسمه الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكان أبوه عبد الله بن أبي سلول يكنى أبا الحباب بابنه الحباب وكان رأس المنافقين وممن تولى كبر الإفك في عائشة وابنه عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وخيارهم شهد بدرًا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبوه عبد الله بن أبي من أشرف الخزرج وكانت الخزرج قد اجتمعت

على أن يتوجوه ويسندوا أمرهم إليه قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء الله بالإسلام نفس على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة وأخذته العزة فلم يخلص الإسلام وأضمر النفاق حسدا وبغيا وهو الذي قال في غزوة تبوك ليخرجن الأعز منها الأذل فقال ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذليل يا رسول الله وأنت العزيز وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أذنت لي في قتله قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه ولكن بر أباك وأحسن صحبته فلما مات سأله ابنه الصلاة عليه فنزلت \* (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) \* وسأله أن يكسوه قميصه يكفن فيه لعله يخفف عنه ففعل

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال جاء عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين مات أبوه فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فأذنوني فلما أراد أن يصلى عليه جذبه عمر وقال أليس قد نهى الله أن تصلى على المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بين خيرتين \* (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) \* فصلى عليه فأنزل الله عز وجل \* (ولا تصل على أحد منهم) \* الآية فترك الصلاة عليهم



قال أبو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنى على عبد الله ابن عبد الله بن أبي هذا واستشهد عبد الله بن أبي يوم اليمامة في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما سنة اثنتي عشرة وروت عنه عائشة رضي الله عنهما

١٥٩١ عبد الله بن عبد الله الأعشى المازني قد تقدم ذكره في باب العبادلة بأن أباه عبد الله يعرف بالأعور ويعرف بالأطول أيضا روى عنه معن بن تعلبة وصدقة المازني والد طيلسة بن صدقة

١٥٩٢ عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكره جماعة من المؤلفين وفيه نظر

روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ولا تصح له صحبة عنده لصغره ولكننا ذكرناه على شرطنا روايته عن أم سلمة وقد ذكرنا أباه في بابه

١٥٩٣ عبد الله بن عبد الله بن هلال أو عبيد بن هلال ويقال ابن عبد هلال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحفظ عنه أنه برك عليه قال فما أنسى برد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يافوخي وكان يقوم الليل ويصوم النهار

١٥٩٤ عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي له صحبة ورواية من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة

١٥٩٥ عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحة الخثعمي مذكور في الكنى  
١٥٩٦ عبد الله بن عبد المدان وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان والديان اسمه يزيد  
بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي  
قال الطبري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بنى الحارث بن كعب فقال  
من أنت قال أنا عبد الحجر قال أنت عبد الله فأسلم وكانت ابنته عائشة عند عبيد الله  
بن العباس وهي التي قتل ولديها بسر ابن أرطأة  
١٥٩٧ عبد الله بن عبد الملك وقيل عبد الله بن مالك ويقال عبد الله بن عبد بن مالك  
بن عبد الله بن ثعلبة بن غفار بن مليل يعرف بأبى اللحم الغفاري  
روى عنه مولاة عمير قيل إنما قيل له أبى اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب  
في الجاهلية وقيل بل قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ويأباه وقيل اسم أبى اللحم  
الحويرث وقد ذكرناه قتل أبى اللحم يوم حنين  
١٥٩٨ عبد الله بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم ابن كعب  
بن سلمة الأنصاري شهد بدرًا وأحدًا يكنى أبا يحيى  
١٥٩٩ عبد الله بن عبد ويقال عبد بن عبد أبو الحجاج الشمالي ويقال عبد الله بن عائذ  
الشمالي وشمالة في الأزدي يعد في الشاميين  
روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأسدي حديثه عند بقرية بن الوليد عن

أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي الحجاج الشمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا بن آدم ما غرك بي ألم تعلم أنى بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت الدود ما غرك بي إذ كنت تمر بي فدادا قال فإن كان مصلحا أجاب عنه مجيب القبر فيقول أرأيت أن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول القبر إني إذن أعود عليه خضرا ويعود جسده عليه نورا ويصعد بروحه إلى رب العالمين

قال ابن عائذ فقلت يا أبا الحجاج ما الفداد قال الذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى كمشيتك يا بن أخي أحيانا وهو يتلبس يومئذ ويتهيا وله حديث آخر رواه عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي

١٦٠٠ عبد الله بن عباس ويقال ابن عبيس والأكثر يقولون عبد الله ابن عباس الأنصاري الخزرجي ليس لعبد الله بن عباس عقب وهو من بنى عدى بن كعب بن الخزرج شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هذا من أبي عباس بن جبير ينسب هذا خزرجي وأبو عباس أوسى إلا أنهما من الأنصار جميعا  
١٦٠١ عبد الله بن عبيس شهد بدرًا ولم ينسبه وقالوا هو من حلفاء بنى الحارث بن الخزرج

١٦٠٢ عبد الله بن عتبة أبو قيس الذكواني مدني روى عنه سالم بن عبد الله بن عمرو

١٦٠٣ عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود وذكره العقيلي في الصحابة فغلط وإنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة هو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه المدني الشاعر شيخ ابن شهاب استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن سيرين وعبد الله بن معبد الذماري وروى عنه ابنه حمزة بن عبد الله بن عتبة قال أذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسي وذكره البخاري في التابعين وإنما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث حدثه به محمد بن إسماعيل الصائغ عن سعيد بن منصور عن جزء بن معاوية أخي زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي نحوًا من ثمانين رجلًا منهم ابن مسعود وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن عرفطة وأبو موسى الأشعري وعثمان بن مظعون فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم ثم قال إن الله بعث فينا رسولًا وأمرنا ألا نسجد لأحد إلا الله وأمرنا بالصلاة والزكاة وساق الحديث

قال أبو عمر ولو صح هذا الحديث لثبت به هجرة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة ولكنه وهم وغلط والصحيح فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلًا منهم ابن مسعود وجعفر بن أبي طالب وساق

الحديث ولعل الوهم أن يكون دخل على من قال ذلك لما في الحديث منهم ابن مسعود وليس يشكل عند أحد من أهل هذا الشأن أن عبد الله بن عتبة ليس ممن أدرك الهجرة إلى النجاشي ولا كان يومئذ مولودا والله أعلم ولكنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واتى به فمسحه بيده ودعا له

وذكر محمد بن خلف عن وكيع قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا حمزة وفضل ابنا عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قالوا حدثتنا أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن جدتها وكانت أم ولد عبد الله بن عتبة قالت لسيدي عبد الله بن عتبة أي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال أذكر أنني غلام خماسي أو سداسي أجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على وجهي ودعا لي ولذريتي بالبركة

١٦٠٤ عبد الله بن عتبة أحد بنى نفييل كان فيمن أشار إلى فروة بن هبيرة بلزوم الإسلام قاله وثيمة عن ابن إسحاق

١٦٠٥ عبد الله بن عتيك الأنصاري من بنى عمرو بن عوف قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه جابر بن عتيك وعبد الله هذا هو الذي قتل أبا رافع بن أبي الحقيق اليهودي بيده وكان في بصره شيء فنزل تلك الليلة عن درج أبي رافع بعد قتله إياه فوثب فكسرت رجله فاحتمله أصحابه حينما فلما وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رجله قال فكأنني لم أشتكها قط

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللذين توجهوا معه في قتل ابن أبي الحقيق إذ رأهم مقبلين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب فلما رأهم قال أفلحت الوجوه

واستشهد عبد الله بن عتيك يوم اليمامة وأظنه وأخاه شهد بدرا ولم يختلف أن عبد الله بن عتيك شهد بدرا قال ابن الكلبي وأبوه إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه فإن كان هذا صحيحا فلم يقتل يوم اليمامة

وقد قيل إنه ليس بأخ لجابر بن عتيك وإن أخا جابر هو الحارث والأول أكثر والله أعلم لأن الرهط الذين قتلوا ابن أبي الحقيق خزرجيون والذين قتلوا كعب بن الأشرف أوسيون كذا قال ابن إسحاق وغيره ولم يختلفوا في ذلك وهو يصحح قول من قال إن عبد الله بن عتيك ليس من الأوس ولا هو أخو جابر بن عتيك وقد نسب في قول خليفة عبد الله بن عتيك هذا عبد الله بن عتيق بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن زيد بن جشم بن الخزرج شهد أحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٦٠٦ عبد الله بن عثمان الأسدي من بني أسد بن خزيمة حليف لبني عوف ابن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا

١٦٠٧ عبد الله بن عدي الأنصاري روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال له أليس يشهد أن لا إله إلا الله الحديث كذا قال معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبيد الله بن عدي الأنصاري

وتابعه جماعة من أصحاب ابن شهاب فقالوا فيه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عدي بن الخيار إن رجلا من الأنصار أخبرهم وذكروا قصة الرجل الذي جاء يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل رجل من المنافقين وقد جعل بعض الناس هذا والذي قبله واحدا وذلك غلط خطأ والصواب ما ذكرنا وبالله توفيقنا

١٦٠٨ عبد الله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهري من أنفسهم وقيل إنه ثقفى حليف لهم يكنى أبا عمر وقيل أبا عمرو وقال البخاري عبد الله بن عدي بن الحمراء أبو عمرو قال أبو عمر له صحبة ورواية يعد في أهل الحجاز كان ينزل فيما بين قديد وعسفان قال الطبري هو قرشي زهري من أنفسهم وذكره فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة

وقال غيره ليس من أنفسهم وذكروا أن شريقا والد الأحنس بن شريق اشترى عبدا فأعتقه وأنكحه ابنته فولدت له عبد الله وعمر ابني عدي بن الحمراء وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي عبد الله بن عدي بن الحمراء قرشي

زهري هو الذي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحزورة قوله في فضل مكة وليس هو عبد الله بن عدي بن الخيار  
قال أبو عمر رحمه الله تعالى روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبير بن مطعم وحديثه عند الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالحزورة في سوق مكة وهو يقول لمكة والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولو أني أخرجت منك ما خرجت هذا لفظ ابن وهب عن يونس ابن زيد عن ابن شهاب قال قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف فذكره حرفا بحرف  
١٦٠٩ عبد الله بن عرفطة بن عدي بن أمية بن خدارة بن عوف بن النجار ابن الخزرج الأنصاري شهد بدرًا وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه هو حليف لبني الحارث بن الخزرج  
١٦١٠ عبد الله بن عكيم الجهني يكنى أبا معبد اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه عنه صلى الله عليه وسلم من علق شيئًا وكل



إليه وهو القائل جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض جهينة قبل وفاته بشهر ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب يعد في الكوفيين روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وهلال الوزان

١٦١١ عبد الله بن عمار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه مرسل وروى عنه عبد الله بن يربوع

١٦١٢ عبد الله بن عمرو بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن قد بلغنا في نسبه عند ذكر أبيه أمه وأم أخته حفصة زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وقد قيل إن إسلامه كان قبل إسلام أبيه ولا يصح وكان عبد الله بن عمر ينكر ذلك وأصح من ذلك قولهم إن هجرته كانت قبل هجرة أبيه واجتمعوا أنه لم يشهد بدرا واختلف في شهوده أحدا والصحيح أن أول مشاهدته الخندق

وقال الواقدي كان عبد الله بن عمر يوم بدر ممن لم يحتلم فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم ورده وأجازه يوم أحد ويروى عن نافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رده يوم أحد لأنه كان ابن أربع عشرة سنة وأجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة

وقد روى حديث نافع على الوجهين جميعا وشهد الحديبية وقال بعض أهل السير إنه أول من بايع يومئذ ولا يصح والصحيح أن من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي وروى سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أدرك ابن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة يعنى فتح مكة

وكان رضي الله عنه من أهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد التحري والاحتياط والتوقى في فتواه وكل ما يأخذ به نفسه وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان بعد موته مولعا بالحج قبل الفتنة وفي الفتنة إلى أن مات ويقولون إنه كان من أعلم الصحابة بمناسك الحج

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجته حفصة بنت عمر إن أخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل وكان رضي الله عنه لورعه قد أشكلت عليه حروب علي رضي الله عنه وقعد عنه وندم على ذلك حين حضرته الوفاة وسنذكر ذلك في آخر الباب إن شاء الله تعالى

وذكر عمر بن شبة قال حدثنا عمر بن قسيط حدثنا أبوالمليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أنه دخل عليه رجل فسأله عن تلك المشاهد فقال كففت يدي فلم أقدم والمقاتل على الحق أفضل

وقال جابر بن عبد الله ما منا أحد إلا مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله

وقال ميمون بن مهران ما رأيت أروع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس وروى ابن وهب عن مالك قال بلغ عبد الله بن عمر ستا وثمانين سنة وأفتى في الإسلام ستين سنة ونشر نافع عنه علما جما

أنبأنا عبد الرحمن قال حدثنا أحمد حدثنا الديلي حدثنا عبد الحميد

ابن صبيح حدثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه وغيره أن مروان بن الحكم دخل في نفر على عبد الله بن عمر بعدما قتل عثمان فعرضوا عليه أن يبايعوا له قال وكيف لي بالناس قال تقاتلهم ونقاتلهم معك فقال والله لو اجتمع علي أهل الأرض إلا أهل فدك ما قاتلتهم قال فخرجوا من عنده ومروان يقول  
\* والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا \*

قال أبو عمر مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين لا يختلفون في ذلك بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر أو نحوها وقيل لستة أشهر وكان أوصى أن يدفن في الحل فلم يقدر على ذلك من أجل الحجاج ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد أمر رجلا فسم زج رمح وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه وذلك أن الحجاج خطب يوما وآخر الصلاة فقال ابن عمر إن الشمس لا تنتظرك فقال له الحجاج لقد هممت أن أضرب الذي فيه عينك قال إن تفعل فإنك سفيه مسلط وقيل إنه أخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه وكان يتقدم في المواقع بعرفة وغيرها إلى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها فكان ذلك يعز على الحجاج فأمر الحجاج رجلا معه حربة يقال إنها كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل فأمر الحربة على قدمه وهى في غرز راحلته فمرض منها أياما فدخل عليه الحجاج يعوده فقال له من فعل بك يا أبا الرحمن فقال ما تصنع به قال قتلني الله إن لم أقتله قال ما أراك فاعلا أنت الذي أمرت الذي بخسنى بالحربة فقال لا تفعل يا أبا عبد الرحمن وخرج عنه وروى

أنه قال للحجاج إذ قال له من فعل بك قال أنت الذي أمرت بإدخال السلاح في الحرم فلبث أياما ثم مات وصلى عليه الحجاج  
حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ قال حدثنا عبد الله عمر بن إسحاق بن معمر  
الجوهري قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين قال حدثنا أبو  
سعيد يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا أسباط ابن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن  
سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمر قال ما آسى على شئ إلا أنى لم  
أقاتل مع علي رضي الله عنه الفئة الباغية

وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن الورد حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا أسد بن موسى  
حدثنا أسباط بن محمد عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب ابن أبي ثابت قال قال ابن  
عمر ما أجدني آسى على شئ فاتنى من الدنيا إلا انى لم أقاتل الفئة الباغية مع علي  
وذكر أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا أبو القاسم الفضل بن دكين وأبو أحمد الزبيرى  
قالا حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن ابن عمر أنه قال حين حضرته  
الوفاة ما أجد في نفسي من أمر الدنيا شيئا إلا أنى لم أقاتل الفئة الباغية مع علي بن أبي  
طالب

وقال حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الجبار بن العباس عن أبي العنيس عن أبي بكر بن أبي  
الجهم قال سمعت ابن عمر يقول ما آسى على شئ إلا تركى قتال الفئة الباغية مع علي

١٦١٣ عبد الله بن عمرو بن بجرة بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا ولا أعلم له رواية ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن استشهد يوم اليمامة من بني عدي بن كعب وقال أبو معشر هم بيت من أهل اليمن تبناهم بجرة ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي

١٦١٤ عبد الله بن عمرو الجمحي مدني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة روى عنه إبراهيم بن قدامة الجمحي فيه نظر

١٦١٥ عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري يكنى أبا جابر ذكره ابن إسحاق عن معبد ابن كعب عن أبيه كعب أنه قال في حديث ذكره وأنا أنظر إلى عبد الله ابن عمرو بن حرام فقلت يا أبا جابر كان نقيبا وشهد العقبة ثم بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله أسامة الأعور ابن عبيد وقيل بل قتله سفيان بن عبد شمس أبو أبي الأعور السلمي وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة وهو أول قتيل قتل من المسلمين يومئذ ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد كان عمرو بن الجموح على أخته هند بنت عمرو بن حرام هو والد جابر بن عبد الله روى عنه ابنه جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه

وذكر ابن عيينة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جيء بأبي

يوم أحد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به فوضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قوم فسمعوا صوت صائحة فقييل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبكى ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها

وروى حماد بن زيد عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن جابر قال قتل أبى يوم أحد وجدع أنفه وقطعت أذناه فقمت إليه فحيل بيني وبينه ثم أتى به قبره فدفن مع اثنين في قبره فجعلت ابنته تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت الملائكة تظله حتى رفع قال فحفرت له قبرا بعد ستة أشهر فحولته إليه فما أنكرت منه شيئا إلا شعرات من لحيته كانت مستها الأرض

وروى طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي أراك منكسرا مهتما قلت يا رسول الله استشهد أبى وترك عيالا وعليه دين قال أفلا أبشرك بمالقى الله به أباك قلت بلى يا رسول الله قال إن الله أحيا أباك وكلمه كفاحا وما كلم أحدا قط إلا من وراء حجاب فقال يا عبدي تمن أعطك قال يا رب تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية فقال الرب تعالى ذكره إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من ورائي فأنزل الله تعالى \* (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) \*

ذكره بقي بن مخلد قال حدثنا دحيم حدثنا موسى بن إبراهيم قال سمعت طلحة بن خراش يذكره

قال أبو عمر رحمه الله موسى بن إبراهيم هذا هو موسى بن إبراهيم ابن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري المدني وطلحة بن خراش أنصاري أيضا من ولد خراش بن الصمة وكلاهما مدني ثقة

وروى ابن عيينة حدثنا محمد بن علي السلمى عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمت أن الله أحيا أباك فقال له تمن قال أتمنى أن أرى الدنيا فأقتل قال فإني قضيت أنهم إليها لا يرجعون وروى أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما جئ بأبي يوم أحد وجاءت عمتي تبكى عليه قال فجعلت أبكى وجعل القوم ينهونى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكوه أو لا تبكوه فوالله ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى دفنتموه ١٦١٦ عبد الله بن عمرو الحضرمي حليف بنى أمية قال الواقدي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن عمر بن الخطاب

١٦١٧ عبد الله بن عمرو بن الطفيل ذي النور الأزدي ثم الدوسي قال الحسن بن عثمان كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجدة واستشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة

١٦١٨ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو

ابن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبو نصير وهي غريبة واما ابن معين فقال كنيته أبو عبد الرحمن والأشهر أبو محمد أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ولم يفته أبوه في السن إلا باثنتي عشرة ولد لعمر بن عبد الله وهو ابن اثنتي عشرة سنة أسلم قبل أبيه وكان فاضلا حافظا عالما قرأ الكتاب واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يكتب حديثه فأذن له قال يا رسول الله أكتب كل ما أسمع منك في الرضا والغضب قال نعم فإني لا أقول إلا حقا

وقال أبو هريرة ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يعي بقلبه وأعي بقلبي وكان يكتب وانا لا أكتب استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فأذن له وروى شفي الأصبحي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ألف مثل وكان يسرد الصوم ولا ينام بالليل فشكاه أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لعينك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا قم ونم وصم وأفطر صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صيام الدهر فقال إنني أطيق أكثر من ذلك فلم يزل يراجعه في الصيام حتى قال له لا صوم أفضل من صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما فوقف عبد الله عند ذلك وتمادى عليه



ونازل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا في ختم القرآن فقال اختمه في شهر فقال  
أنى أطيق أفضل من ذلك فلم يزل يراجع حتى قال لا تقرأه في أقل من سبع وبعضهم  
يقول في حديثه هذا أقل من خمس والأكثر على أنه لم ينزل من سبع فوقف عند ذلك  
واعتذر رضي الله عنه من شهوده صنفين واقسم أنه لم يرم فيها برمح ولا سهم وأنه إنما  
شهدها لعزيمة أبيه عليه في ذلك وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أطع أباك  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمرو الجوهري حدثنا أحمد ابن محمد بن  
الحجاج حدثني يحيى بن سليمان حدثنا الخصيب بن ناصح البصري حدثنا نافع بن  
عمرو الجمحي عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان يقول مالي  
ولصفيين مالي ولقتال المسلمين والله لوددت أنى مت قبل هذا بعشر سنين ثم يقول أما  
والله ما ضربت فيها بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولوددت أنى لم أحضر  
شيئا منها وأستغفر الله عز وجل عن ذلك وأتوب إليه إلا أنه ذكر أنه كانت بيده الراية  
يومئذ فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية وجعل يستغفر الله ويتوب إليه  
وحدثنا خلف قال حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا سعيد بن أبي  
مريم حدثنا نافع بن عمرو الجمحي حدثني ابن أبي مليكة ان عبد الله بن عمرو بن  
العاص قال مالي وقتال المسلمين ولصفيين لوددت أنى مت قبله بعشر سنين أما والله  
على ذلك ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت بسيف وذكره إلى آخره  
واختلف في وقت وفاته فقال أحمد بن حنبل مات عبد الله بن عمرو

ابن العاص ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية وكانت الحرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقال غيره مات بمكة سنة سبع وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال غيره مات سنة ثلاث وسبعين وقال يحيى بن عبد الله بن بكير مات بأرضه بالسبع من لسطين سنة خمس وستين وقيل إن عبد الله بن عمرو بن العاص توفي سنة خمس وخمسين بالطائف وقيل إنه مات بمصر سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة

١٦١٩ عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم ابن النجار أبو أبي ابن أم حرام وغلب عليه ابن أم حرام وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة وهو ابن خالة أنس بن مالك أمه أم حرام بنت ملحان وريب عبادة بن الصامت عمر حتى روى عنه إبراهيم ابن أبي عبلة يعد في الشاميين

١٦٢٠ عبد الله بن عمرو بن مليل له صحبة

١٦٢١ عبد الله بن عمرو بن وقدان يقال له عبد الله بن السعدي واسم أبيه السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشي العامري قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع له في بني سعد بن بكر

توفى عبد الله بن السعدي سنة سبع وخمسين يكنى أبا محمد  
١٦٢٢ عبد الله بن عمرو بن هلال المزني والد علقمة وبكر ابني عبد الله المزني هو  
أحد البكائين الذين نزلت فيهم \* (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما  
أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون) \* الآية وكانوا  
سنة نفر روى عنه ابنه علقمة وابن بريدة له صحبة ورواية وكان ابنه بكر من أجلة أهل  
البصرة وكان يقال الحسن شيخها وبكر فتاها

١٦٢٣ عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج  
بن ساعدة الأنصاري الساعدي قتل يوم أحد شهيدا قال أبو عمر رحمه الله كل من كان  
من بني طريف فهو من رهط سعد بن معاذ

١٦٢٤ عبد بن عمير الأشجعي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرج  
عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه ما أستثنى أحدا

١٦٢٥ عبد الله بن عمير الأنصاري الخطمي من بني خطمة بن جشم بن مالك ابن  
الأوس روى عنه عروة بن الزبير يعد في أهل المدينة وكان أعمى يؤم قومه بني خطمة  
وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى

١٦٢٦ عبد الله بن عمير السدوسي حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير  
السدوسي عن أبيه عن جده

١٦٢٧ عبد الله بن عمير بن عدي بن أمية بن خدادة بن عوف بن الحارث بن

الخزرج الأنصاري شهد بدرًا في قول جميعهم ولم يعرفه ابن عمارة ولا ذكره في كتابه في أنساب الأنصار

١٦٢٨ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ولد بأرض الحبشة يكنى أبا الحارث حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وروى عن عمر وغيره فما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة إما لعيادة مريض أو لغير ذلك فقالت له أسماء بنت مخربة التميمية وكانت تكنى أم الجلاس وهي أم عياش بن أبي ربيعة يا رسول الله ألا توصيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم الجلاس إئتني إلى أختك ما تحبين أن تأتي إليك ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي من ولد عياش فذكرت أم الجلاس لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا بالصبي فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يرقيه ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكفهم عن ذلك روى عنه ابنه الحارث بن عبد الله ونافع مولى عبد الله بن عمر

١٦٢٩ عبد الله بن غالب الليثي من كبار الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث سنة اثنتين من الهجرة

١٦٣٠ عبد الله بن غنم البياضي حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك

لك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته

١٦٣١ عبد الله بن فضالة الليثي أبو عائشة روى عنه أنه قال ولدت في الجاهلية فعق أبي عنى بفرس وهو إسناد ليس بالقائم واختلف في إتيانه النبي صلى الله عليه وسلم فروى مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله فضالة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه خالد الواسطي عن زهير بن أبي إسحاق عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن أبيه وهو أصح إن شاء الله تعالى ولا يختلف في صحبة أبيه فضالة وقد ذكرناه في بابه والحمد لله تعالى

وقال البخاري قال أبو عاصم الضرير البصري حدثنا أبو عاصم موسى بن عمران الليثي عن عاصم بن الحدثان الليثي عن عبد الله بن فضالة قال ولدت في الجاهلية فعق أبي عنى بفرس قال خليفة كان عبد الله بن فضالة الليثي على قضاء البصرة يكنى أبا عائشة قال أبو عمر رحمه الله ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه

١٦٣٢ عبد الله بن قارب الثقفي ويقال عبد الله بن مأرب والصحيح قارب حديثه عند إبراهيم بن عميرة عن وهب بن عبد الله بن قارب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين الحديث

١٦٣٣ عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق رضي الله عنهما كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله هذا قول أهل النسب الزبيرى وغيره واسم أبيه أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي التيمي وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها سلمى قال محمد بن سلام قلت لابن دأب من أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال أم الخير هذا اسمها قال أبو عمر رحمه الله لا يختلفون أن أبا بكر رضي الله عنه شهد بدرا بعد مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وأنه لم يكن رفيقه من أصحابه في هجرته غيره وهو كان مؤنسه في الغار إلى أن خرج معه مهاجرين وهو أول من أسلم من الرجال في قول طائفة من أهل العلم بالسير والخبر وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر أولئك وكان يقال له عتيق واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق فقال الليث ابن سعد وجماعة معه إنما قيل له عتيق لجماله وعتاقة وجهه وقال مصعب الزبيرى وطائفة من أهل النسب إنما سمي أبو بكر عتيقا لأنه لم يكن في نسبه شئ يعاب به وقال آخرون كان له أخوان أحدهما يسمى عتيقا مات عتيق قبله فسمى باسمه وقال آخرون إنما سمي عتيقا لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا فسمى عتيقا بذلك

وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو الميمون البجلي قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي  
وحدثني عبد الوارث بن سفيان واللفظ له وحديثه أتم قال حدثنا ابن أصبغ حدثنا أحمد  
بن زهير

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا صالح بن موسى حدثنا موسى بن إسحاق عن عائشة بنت  
طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت إني لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصحاب بالفناء وبينى وبينهم الستر إذ أقبل أبو بكر رضي الله عنه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا قالت وإن اسمه  
الذي سماه به أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو

وحدثني خلف بن قاسم حدثنا أحمد بن محبوب حدثنا محمد بن عبدوس حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة حدثنا شيخ لنا حدثنا مجالد عن الشعبي قال سألت ابن عباس أو سئل  
أي الناس كان أول إسلاما فقال أما سمعت قول حسان

\* إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة

\* فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

\* خير البرية أتقاها وأعدلها

\* بعد النبي وأوفأها بما حملا

\* والثاني التالي المحمود مشهده

\* وأول الناس ممن صدق الرسلا

\* ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان هل قلت في أبي بكر شيئا

قال نعم وأنشده هذه الأبيات وفيها بيت رابع وهي

\* والثاني اثنين في الغار المنيف وقد

\* طاف العدو به إذ صعدا الجبلا

\*

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال أحسنت يا حسان وقد روى فيها بيت  
خامس

\* وكان حب رسول الله قد علموا

\* خير البرية لم يعدل به رجلا

\*

وروى شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي قال أبو بكر أول من أسلم واختلف  
في مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر في الغار فقبل مكثا فيه ثلاثا  
يروى ذلك عن مجاهد وقد روى في حديث مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا ثمر البرير يعنى الأراك وهذا  
غير صحيح عند أهل العلم بالحديث والأكثر على ما قاله مجاهد والله أعلم وروى  
الجريري عن أبي نضرة قال قال أبو بكر لعلى رضي الله عنهما أنا أسلمت قبلك في  
حديث ذكره فلم ينكر عليه ومما قيل في أبي بكر رضي الله عنه قول أبي الهيثم ابن  
التيهان فيما ذكروا

\* وإني لأرجو أن يقوم بأمرنا

\* ويحفظه الصديق والمرء من عدى

\* أولاك خيار الحي فهر بن مالك

\* وأنصار هذا الدين من كل معتدى

\*

وقال فيه أبو محجن الثقفي

\* وسميت صديقا وكل مهاجر

\* سواك يسمى باسمه غير منكر

\* سبقت إلى الإسلام والله شاهد

\* وكنت جليسا بالعريش المشهر

\* وبالغار إذ سميت بالغار صاحبا

\* وكنت رفيقا للنبي المطهر

\*



وسمى الصديق لبداره إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به صلى الله عليه وسلم وقيل بل قيل له الصديق لتصديقه له في خبر الإسراء وقد ذكرنا الخبر بذلك في غير هذا الموضع

وكان في الجاهلية وجيها رئيسا من رؤساء قريش وإليه كانت الأشناق في الجاهلية والأشناق الدييات كان إذا حمل شيئا قالت فيه قريش صدقوه وأمضوا حمالته وحمالة من

قام معه أبو بكر وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه

واسلم على يد أبي بكر الزبير وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف

وروى سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أسلم أبو بكر وله أربعون ألفا أنفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر وأعتق أبو بكر سبعة كانوا يعذبون في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة

وفي حديث التخيير قال على فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا لي صاحبي فإنكم قلت لي كذبت وقال لي صدقت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلام البقرة والذئب آمنت

بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم علما بما كانا عليه من اليقين والإيمان وقال عمرو بن العاص يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها وروى مالك عن سالم بن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من آمن الناس على في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام لا تبقيين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر

روى سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن عبدوس عن أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا لها ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان المشركون قعودا في المسجد الحرام فتذاكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في آلهتهم فبينما هم كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقاموا إليه وكانوا إذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا ألسنت تقول في آلهتنا كذا وكذا قال بلى قال فتشبهوا به بأجمعهم فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقبل له أدرك صاحبك فخرج أبو بكر حتى دخل المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مجتمعون عليه فقال ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على أبي بكر يضربونه قالت

فرجع إلينا فجعل لا يمس شيئاً من غدائره إلا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والإكرام

وروينا من وجوه عن أبي امامة الباهلي قال حدثني عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله من اتبعك على هذا الأمر قال حر وعبد أبو بكر وبلال قال فأسلمت عند ذلك فذكر الحديث

أخبرني أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزار قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثني الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا زياد بن أيوب البغدادي أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا همام قال حدثنا ثابت عن أنس أن أبا بكر الصديق حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما

وروينا أن رجلاً من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس فيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من موطن إلا وعلي معه فيه فقال القاسم يا أخي لا تحلف قال هلم قال بلى ما ترده قال الله تعالى \* (ثاني اثنين إذ هما في الغار) \*

واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمته من بعده بما أظهر من الدلائل البينة على محبته في ذلك وبالتعريض الذي يقوم مقام التصريح ولم يصرح بذلك لأنه لم يؤمر فيه بشئ وكان لا يصنع شيئاً في دين الله إلا بوحي والخلافة ركن من أركان الدين ومن الدلائل الواضحة على ما قلنا ما حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قالا حدثنا أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا منصور بن سلمة الخزاعي وأخبرنا أحمد ابن عبد الله حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني بمصر وحدثنا الطحاوي حدثنا المزني حدثنا الشافعي قال أنبأنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن شئ فأمرها أن ترجع إليه فقالت يا رسول الله أرأيت إن جئت فلم أجدك تعنى الموت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتى أبا بكر قال الشافعي في هذا الحديث دليل على أن الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وروى الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل فدعاه بلال إلى الصلاة فقال لنا مروا من يصلى بالناس قال فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائباً فقلت قم يا عمر فصل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته

وكان مجهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو بكر يا أباي الله ذلك  
والمسلمون فبعث إلى أبي بكر فجاءه بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس طول  
علته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أيضا واضح في ذلك  
حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي  
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي  
بن حراش عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد  
حدثنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أبو  
بكر بن محمد بن أبي العوام قال حدثني أبي أحمد بن يزيد بن أبي العوام قال حدثنا  
محمد بن يزيد الواسطي قال حدثنا إسماعيل بن خالد عن زر عن عبد الله بن مسعود  
قال كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب أنشدتكم  
الله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر ان يصلى بالناس قالوا  
اللهم نعم

قال فأيكم تطيب نفسه أن يزيه عن مقام أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلنا لا تطيب نفسه ونستغفر الله  
وروى إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود اجعلوا إمامكم خيركم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل إمامنا خيرنا بعده  
وروى الحسن البصري عن قيس بن عباد قال قال لي علي بن أبي طالب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالي وأياما ينادى بالصلاة فيقول مروا أبا بكر يصلى بالناس فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فإذا الصلاة علم الإسلام وقوام لديننا فرضينا لدينانا من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فبايعنا أبا بكر وقد ذكرنا هذا الخبر وكثيرا مثله في معناه عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر فليصل بالناس وأوضحنا ذلك في التمهيد والحمد لله  
وكان أبو بكر يقول أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كان يدعى يا خليفة رسول الله وكان عمر يدعى خليفة أبي بكر صدرا من خلافته حتى تسمى بأمر المؤمنين لقصة سذكرها في بابها إن شاء الله تعالى  
قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم يعرف بابن البغوي

أن محمد بن معاوية أخبرهم قال حدثنا الفضل بن الحباب الجشمي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال رجل لأبي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة الله قال ولكني أنا خليفة رسول الله وأنا راض بذلك حدثنا خلق بن قاسم وعلي بن إبراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي بن سعيد بن نصير أبو كريب حدثنا عبيد بن حسان الصيدلاني حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن مسيرة عن النزال بن سبرة عن علي قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر وروى محمد ابن الحنفية وعبد خير وأبو جحيفة عن علي مثله وكان علي رضي الله عنه يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني أبو بكر وثلاث عمر ثم حفتنا فتنة يعفو الله فيها عمن يشاء

وقال عبد خير سمعت عليا يقول رحم الله أبا بكر كان أول من جمع بين اللوحين وروينا عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من وجوه أنه قال ولينا أبو بكر فخير خليفة أرحمه بنا وأحناه علينا وقال مسروق حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلها من السنة

وكان أبو بكر رجلاً نحيفاً أبيض خفيف العارضين أجناً لا تستمسك أزرته تسترخى عن  
حقوبه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عارى الأشجاع هكذا وصفته ابنته عائشة  
رضي الله عنها وبويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سقيفة بني ساعدة ثم بويع البيعة العامة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم وتخلف  
عن بيعته سعد ابن عباد وطائفة من الخزرج وفرقة من قريش ثم بايعوه بعد غير سعد  
وقيل إنه لم يتخلف عن بيعته يوماً من قريش وقيل إنه تخلف عنه من قريش على  
والزبير وطلحة وخالد بن سعيد بن العاص ثم بايعوه بعد وقد قيل إن علياً لم يبايعه إلا  
بعد موت فاطمة ثم لم يزل سامعاً مطيعاً له يثنى عليه ويفضله  
حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا ابن الأعرابي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني  
حدثنا يزيد بن هارون وأبو قطن وأبو عباد ويعقوب الحضرمي واللفظ ليزيد قالوا حدثنا  
محمد بن طلحة عن أبي عبيدة بن الحكم عن الحكم بن جحل قال قال علي رضي الله  
عنه لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفترى  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أحمد بن محمد



ابن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا إسماعيل بن عليّة حدثنا أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين قال لما بويغ أبو بكر الصديق أبطأ علي عن بيعته وجلس في بيته فبعث إليه أبو بكر ما أبطأ بك عنى أكرهت إمارتى فقال علي ما كرهت إمارتك ولكنى آليت ألا أرتدي ردائي إلا إلى صلاة حتى أجمع القرآن قال ابن سيرين فبلغني أنه كتب علي تنزيله ولو أصيب ذلك الكتاب لوجد فيه علم كثير

وذكر عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال لما بويغ لأبى بكر تخلف علي عن بيعته وجلس في بيته فلقية عمر فقال تخلفت عن بيعة أبى بكر فقال إني آليت بيمين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أرتدي بردائي إلا إلى الصلاة المتكوبة حتى أجمع القرآن فإني خشيت أن ينفلت ثم خرج فبايعه وقد ذكرنا جمع علي القرآن في بابه أيضا من غير هذا الوجه والحمد لله

وذكر ابن المبارك عن مالك بن مغول عن أبي الخير قال لما بويغ لأبى بكر جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي فقال غلبكم علي هذا الأمر أرذل بيت في قريش أما والله لأملأنها خيلا ورجالا قال فقال علي ما زلت عدوا للإسلام وأهله فما ضر ذلك الإسلام وأهله شيئا وإنا رأينا أبا بكر لها أهلا وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك

حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن عمرو البزار حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا محمد بن نسير حدثنا عبد الله بن عمر عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن عليا والزبير كانا حين بويع لأبي بكر يدخلان على فاطمة فيشاورانها ويتراجعان في أمرهم فبلغ ذلك عمر فدخل عليها عمر فقال يا بنت رسول الله ما كان من الخلق أحد أحب إلينا من أبيك وما أحد أحب إلينا بعده منك ولقد بلغني أن هؤلاء النفر يدخلون عليك ولئن بلغني لأفعلن ولأفعلن ثم خرج وجاءوها فقالت لهم إن عمر قد جاءني وحلف لئن عدتم ليفعلن وأيم الله ليفين بها فانظروا في أمركم ولا ترجعوا إلي فانصرفوا فلم يرجعوا حتى بايعوا لأبي بكر

وحدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر أن خالد بن سعيد لما قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تربص ببيعته لأبي بكر شهرين ولقى علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وقال يا بني عبد مناف لقد طبتم نفسا عن أمركم يليه غيركم فأما أبو بكر فلم يحفل بها واما عمر فاضطغنها عليه فلما بعث أبو بكر خالد بن سعيد أميرا على ربع من أرباع الشام وكان أول من استعمل عليها فجعل عمر يقول

أتؤمره وقد قال ما قال فلم يزل بأبي بكر حتى عزله وولى يزيد بن أبي سفيان وقال ابن  
أبي عزة القرشي الجمحي  
\* شكرا لمن هو بالثناء خليق  
\* ذهب اللجاج وبويع الصديق  
\* من بعد ما ركضت بسعد بغله  
\* ورجا رجاء دونه العيوق  
\* جاءت به الأنصار عاصب رأسه  
\* فأتاهم الصديق والفاروق  
\* وأبو عبيدة والذين إليهم  
\* نفس المؤمن للبقاء تتوق  
\* كنا نقول لها على والرضا  
\* عمر وأولاهم بتلك عتيق  
\* فدعت قريش باسمه فأجابها  
\* إن المنوه باسمه الموثوق  
\*

وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بسر الدولابي حدثنا إبراهيم  
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن ابن صياد عن سعيد بن المسيب  
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة فسمع بذلك أبو قحافة فقال  
ما هذا قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمر جليل قال فمن ولى بعده قالوا  
ابنك قال فهل رضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة قالوا نعم قال لا مانع لما أعطى  
الله ولا معطى لما منعه الله ومكث أبو بكر في خلافته سنتين وثلاثة أشهر إلا خمس  
ليال وقيل سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليال

وقال ابن إسحاق توفي أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليال  
وقال ابن إسحاق توفي أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنى عشرة ليلة من  
متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره وعشرة أيام وقال غيره أيضا وعشرين  
يوما فقام بقتال أهل الردة وظهر من فضل رأيه في ذلك وشدته مع لينة ما لم يحتسب  
فأظهر الله به دينه وقتل على يديه وبيركته كل من ارتد عن دين الله حتى ظهر أمر الله  
وهم كارهون

واختلف في السبب الذي مات منه فذكر الواقدي أنه اغتسل في يوم بارد فحم ومرض  
خمسة عشر يوما قال الزبير بن بكار كان به طرف من السل وروى عن سلام بن أبي  
مطيع أنه سم والله أعلم

واختلف أيضا في حين وفاته فقال ابن إسحاق توفي يوم الجمعة لتسع ليال بقين من  
جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وقال غيره من أهل السير مات عشى يوم الاثنين وقيل  
ليلة الثلاثاء وقيل عشى يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة هذا قول أكثرهم  
وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس زوجته فغسلته وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل  
في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن ابن أبي بكر ودفن ليلا في بيت عائشة  
رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختلفون أن سنه انتهت إلى حين  
وفاته ثلاثا وستين سنة إلا ما لا يصح وأنه استوفى بخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه نعم القادر الله فيما ذكر  
الزبير بن بكار وقال غيره كان نقش خاتمه عبد ذليل لرب جليل  
وروى سفيان بن حسين عن الزهري قال سألتني عبد الملك بن مروان

فقال أرأيت هذه الآيات التي تروى عن أبي بكر فقلت له إنه لم يقلها حدثني عروة عن عائشة أن أبا بكر لم يقل بيت شعر في الإسلام حتى مات وأنه كان قد حرم الخمر في الجاهلية هو وعثمان رضي الله عنهما

١٦٣٤ عبد الله بن قرط الثمالي الأزدي كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله حديثه عند أهل الشام روى عنه غضيف بن الحارث وعبد الرحمن بن عبيد وعبيد الله بن يحيى وولاه أبو عبيدة بن الجراح مرتين على حمص فلم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة

وروى عنه أيضاً عمرو بن قيس السكوني ومسلم بن عبد الله الأزدي روى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله ابن قرط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الأيام عند الله يوم النحر ويوم القر قال هو يوم يستقر فيه الناس بمنى

١٦٣٥ عبد الله بن قريط الزياتي قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأسلموا وذلك في سنة عشر

١٦٣٦ عبد الله بن قيس بن خالد بن خلدة بن الحارث بن سواد بن مالك ابن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرًا وذكر محمد بن سعد عن عبد الله ابن محمد بن عمارة الأنصاري أنه قتل يوم أحد شهيداً وأنكر محمد بن عمر

ذلك وقال بل عاش وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى في  
خلافة عثمان رضي الله عنهما

١٦٣٧ عبد الله بن قيس الخزاعي وقيل الأسلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه أبتاع من رجل من بنى غفار سهمه بخير ببيعير وله حديث آخر روى عنه شريح بن  
عبيد

١٦٣٨ عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد ابن  
معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري هو ابن أم مكتوم الأعمى على اختلاف في  
اسمه لأن أكثرهم يقولون اسمه عمرو وقد ذكرناه في باب عمرو مجود الذكر وقد  
تقدم أيضا ذكره في موضعين من هذا الكتاب في العبادلة والحمد لله تعالى  
١٦٣٩ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر الأشعري أبو موسى قد  
نسبناه في الكنى

هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان وقيل هو من ولد الأشعر بن سبأ أخي  
حمير بن سبأ وأمه ظبية بنت وهب بن عك ذكر الواقدي أن أبا موسى قدم مكة فحالف  
سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين ثم  
أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة وقال ابن إسحاق هو حليف آل عتبة بن ربيعة وذكره  
فيمن هاجر من حلفاء بنى عبد شمس إلى أرض الحبشة وقالت طائفة من أهل العلم  
بالنسب والسير

إن أبا موسى لما قدم مكة وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلاد قومه ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع إخوته فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة قال أبو عمر الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بني عبد شمس إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة فألقتهم الريح إلى النجاشي بأرض الحبشة فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها فأتوا معهم وقدمت السفينتان معا سفينة الأشعريين وسفينة جعفر وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم في حين فتح خيبر وقد قيل إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إلى النجاشي أقاموا بها مدة ثم خرجوا في حين خروج جعفر فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة والله أعلم وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاليف اليمن زبيد وذوانها إلى الساحل وولاه عمر البصرة في حين عزل المغيرة عنها إلى صدر من خلافة عثمان فعزله عثمان عنها وولاه عبد الله بن عامر بن كريز فنزل أبو موسى حينئذ بالكوفة وسكنها فلما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا أبا موسى وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليئه فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات وعزله على رضي الله عنه عنها فلم يزل واجدا منها على حتى جاء منه ما قال حذيفة فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره والله يغفر له ثم كان من أمره يوم الحكمين ما كان ومات بالكوفة في داره بها وقيل إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين

وقيل سنة خمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاث وستين كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أوتى أبو موسى مزامرا من مزامير آل داود سئل على رضي الله عنه عن موضع أبي موسى من العلم فقال صبغ في العلم صبغة

١٦٤٠ عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاري شهد بدرا هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن إسحاق وعند غيره ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين وأجمعوا أنه شهد أحدا

١٦٤١ عبد الله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس استشهد يوم بئر معونة قاله العذري  
١٦٤٢ عبد الله بن قيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة ابن حارثة الأنصاري شهد أحدا وقتل يوم جسر أبي عبيد مع أخويه عقبة وعباد شهداء رضي الله عنهم

١٦٤٣ عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن النجار الأنصاري المازني شهد بدرا وكان على غنائم النبي الله عليه وسلم يوم بدر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في غيرها يكنى أبا الحارث وقيل يكنى أبا يحيى كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو أخو أبي ليلي المازني  
١٦٤٤ عبد الله بن كعب المرادي قتل يوم صفين وكان من أصحاب علي رضي الله عنهم

١٦٤٥ عبد الله بن كليب بن ربيعة الخولاني كان اسمه ذؤيبا فسماه



رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله له خبر عجيب قد ذكرته في باب الذال  
١٦٤٦ عبد الله بن مالك ابن بحنة الأزدي أبو محمد حليف لبني المطلب وأبوه مالك  
بن القشب الأزدي من أزد شنوءة وبحينة أمه وهى بنت الحارث ابن المطلب بن عبد  
مناف بن قصي وقيل بل أمه أزدية من أزد شنوءة وهو أزدى أيضا حليف لبني المطلب  
بن عبد مناف

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن إسحاق حدثنا علي بن المديني  
قال أخبرنا عبد الله بن مالك بن القشب وأمّه بحنة وهو حليف لبني المطلب وبحينة  
من أزد شنوءة وهو أيضا من الأزد

قال أبو عمر كان منزل عبد الله ابن بحنة بموضع يدعى بطن رئم مسيرة يوم من  
المدينة

روى عنه الأعرج وحفص بن عاصم وابنه علي بن عبد الله ابن بحنة وقد قيل إن بحنة  
أم أبيه مالك والأول أصح

توفى ابن بحنة في آخر خلافة معاوية

١٦٤٧ عبد الله بن مالك الأوسي الأنصاري من الأوس حجازي روى حديثه الزهري  
في جلد الأمة إذا زنت اختلف على الزهري فيه اختلافا كثيرا

١٦٤٨ عبد الله بن مالك الغافقي مصرى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لعمري إذا توضأت وأنت جنب أكلت وشربت ولا تقرأ ولا تصل حتى تغتسل حديثه عند  
ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن أبي الكنود عنه  
١٦٤٩ عبد الله بن مالك أبو كاهل الأحمسي البجلي هكذا يقول إسماعيل ابن أبي  
خالد عن أخيه عن أبي كاهل عبد الله بن مالك والأكثر على أن اسم أبي كاهل قيس  
بن عائذ  
١٦٥٠ عبد الله بن مبشر فارق هوازن حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة قاله  
وثيمة عن ابن إسحاق  
١٦٥١ عبد الله بن محمد رجل من أهل اليمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق تمره روى عنه عبد الله بن قرط وعبد الله بن  
قرط يعد في الصحابة  
١٦٥٢ عبد الله بن محيريز ذكره العقيلي في الصحابة فقال حدثنا جدى قال حدثنا فھر  
بن حيان حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عبد الله بن محيريز وكانت له  
صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سألتم الله فسألوه ببطون أكفكم ولا  
تسألوه بظهورها هكذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث

وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عليّة وعبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة أن  
عبد الرحمن بن محيريز قال إذا سألتكم الله الحديث مثله سواء من قول ابن محيريز  
وقالوا فيه أيضا عبد الرحمن لا عبد الله  
وقد روى عن خالد الحذاء في هذا الحديث عبد الرحمن أيضا كما قال أيوب ولا يصح  
عندي ما ذكره العقيلي في ذلك وعبد الله بن محيريز رجل مشهور شريف من أشرف  
قريش من بنى جمح سكن الشام وكانت له ثم جلاله في الدين والعلم يروي عن عبادة  
بن الصامت وأبي سعيد الخدري وأبي محذورة ومعاوية  
روى عنه الزهري ومكحول ومحمد بن يحيى بن حيان فهذه منزلة ابن محيريز وموضعه  
فأما أن تكون له صحبة فلا ولا يشكل أمره على أحد من العلماء  
روى زيد بن الحباب قال أخبرني أبو معاوية عبد الواحد بن موسى قال سمعت ابن  
محيريز يقول اللهم إني أسألك ذكرا خاملا  
وذكر ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة قال قال رجاء بن حيوة كنا في مجلس  
ابن محيريز إذ أتانا ابن عمر فلما خرج قال ابن محيريز إني لأعد بقاءه أمانا لأهل  
الأرض قال رجاء والله وأنا أيضا كنت أعد بقاء ابن محيريز أمانا لأهل الأرض  
ومات سعيد بن المسيب وابن محيريز وإبراهيم النخعي في ولاية

الوليد بن عبد الملك وكانت ولاية الوليد من سنة ست وثمانين إلى سنة تسعين  
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الهيثم ابن خارجة حدثنا  
محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عيلة عن رجاء بن حيوة قال كان أهل المدينة يرون  
عبد الله بن عمر أمانا وأنا نرى ابن محيريز فينا أمانا  
١٦٥٣ عبد الله بن محرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن  
حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا محمد في قول الواقدي أمه أم نهيك  
بنت صفوان من بنى مالك بن كنانة أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين  
فروة بن عمرو بن ودقة البياضي كان من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وسائر المشاهد  
وقال الواقدي هاجر عبد الله بن محرمة العامري الهجرتين جميعا ولم يذكره ابن  
إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى وقال إنه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو ابن ثلاثين سنة واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة وهو ابن إحدى  
وأربعين سنة ومن ولده نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة روى عنه انه دعا الله  
عز وجل ألا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله فضرب يوم اليمامة  
في مفاصله واستشهد وكان فاضلا عابدا  
أخبرنا أحمد بن محمد بن علي قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الله

ابن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزني عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن عمر قال أتيت علي عبد الله بن مخزومة صريحا يوم اليمامة فوقفت عليه فقال يا عبد الله ابن عمر هل أفطر الصائم قلت نعم قال فاجعل في هذا المجن ماء لعل أفطر عليه قال فأتيت الحوض وهو مملوء ماء فضربته بحجفة معي ثم اغترفت فيه فأتيت به فوجدته قد قضى نجه رضي الله عنه

١٦٥٤ عبد الله بن مربع الأنصاري روى عنه يزيد بن شيبان قال أتانا ابن مربع الأنصاري فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم يقول لكم كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم

اختلف فيه فقيل يزيد بن مربع وقيل زيد بن مربع وقيل عبد الله ابن مربع ١٦٥٥ عبد الله بن مربع بن قبيصة بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ابن الحارث الأنصاري الحارثي شهد أحدا والخندق وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر أبي عبيد

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أخو عبد الرحمن بن مربع ابن قبيصة وقتلا جميعا يوم جسر أبي عبيد ولهما أخوان لأبيهما وأمهما أحدهما زيد والآخر مرارة صحبا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشهدا أحدا وكان أبوهما مربع بن قبيصة منافقا وكان أعمى وهو الذي سلك النبي صلى الله عليه وسلم حائطة في حين خرج إلى أحد فجعل يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول إن كنت نبيا فلا تدخل حائطي

١٦٥٦ عبد الله بن المستورد الأسيدي مصري روى عنه موسى بن وردان عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جعل أصحابي أمانا لأمتي فإذا هلکوا قرب لأمتي ما وعدوا في إسناده مقال رواه ابن لهيعة عن موسى

١٦٥٧ عبد الله بن مسعدة وقيل ابن مسعود بن قيس الفزاري يعرف بصاحب الجيوش لأنه كان أميرا عليها في غزوة الروم لمعاوية روى عنه عثمان بن أبي سليمان يعد في الشاميين

١٦٥٨ عبد الله بن مسعود بن عمرو بن عمير عم جبير بن أبي جبير أخو أبي عبيد ابن مسعود الثقفي استشهد مع أخيه في الجسر قاله ابن المديني

١٦٥٩ عبد الله بن مسعود بن غافل بالغيث المنقوطة والفاء ابن حبيب بن شمش ابن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهرة وكان أبوه مسعود بن غافل قد حالف في الجاهلية عبد الله بن الحارث ابن زهرة

وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد ود بن سواء بن قريم ابن صاهلة من بني هذيل أيضا وأمها زهرية قبيلة بنت الحارث بن زهرة

كان إسلامه قديما في أول الإسلام في حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل إسلام عمر بزمان وكان سبب إسلامه أنه كان يرعى غنما لعقبة بن أبي معيط فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ شاة حائلا من تلك الغنم فدرت عليه لبنا غزيرا

ومن إسناده حديثه هذا ما رواه أبو بكر بن عياش وغيره عن عاصم ابن أبي النجود عن

زر بن حبيش عن ابن مسعود

قال كنت أرعى غنما

لعقبة بن أبي معيط فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام هل من لبن  
فقلت نعم ولكنني مؤتمن

قال فهل من شاة حائل لم ينز عليها الفحل فأتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه  
في إناء وشرب وسقى أبا بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص ثم أتيته بعد هذا فقلت يا  
رسول الله علمني من هذا القول فمسح رأسي وقال يرحمك الله فإنك عليم معلم  
قال أبو عمر ثم ضمه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يلج عليه ويلبسه نعليه  
ويمشي أمامه ويستتره إذا اغتسل ويوقظه إذا نام

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع  
سوادي حتى أنهاك وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك شهد بدرا  
والحديبية وهاجر الهجرتين جميعا الأولى إلى أرض الحبشة والهجرة الثانية من مكة إلى  
المدينة فصلى القبلتين وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيما ذكر في  
حديث العشرة بإسناد حسن جيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن جامع قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا  
أبو حذيفة بن عقبة قال حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن  
ظالم عن سعيد بن زيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فذكر  
عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف  
وسعد بن مالك وسعيد ابن زيد وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم

وروى منصور بن المعتمر وسفيان الثوري وإسرائيل بن يونس كلهم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا أحدا وفي رواية بعضهم مستخلفا أحدا من غير مشورة لأمرت وقال بعضهم لاستخلفت ابن أم عبد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لأمتي ما رضى لها ابن أم عبد وسخطت لأمتي ما سخط لها ابن أم عبد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدوا هدى عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عبد الله أو رجلا عبد الله في الميزان أثقل من أحد حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قالت سمعت عليا كرم الله وجهه يقول أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها فنظر أصحابه إلى حموشة ساقية فضحكوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يضحكم لرجلا عبد الله في الميزان أثقل من أحد وقال صلى الله عليه وسلم استقرئوا القرآن من أربعة فبدأ بعبد الله بن مسعود

حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من ابن أم عبد فبدأ به ومعاذ بن جبل وأبي ابن كعب وسالم مولى أبي حذيفة



وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن أم عبد وبعضهم يرويه من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد

حدثنا سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح حدثنا ابن أبي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بين أبي بكر وعمر وعبد الله يصلى فافتتح بالنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ثم قعد يسأل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه وقال فيما سأله اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفذ ومرافقة نبيك يعنى محمداً في أعلى جنة الخلد فأتى عمر عبد الله بن مسعود يبشره فوجد أبا بكر خارجاً قد سبقه فقال إن فعلت فقد كنت سباقاً للخير وكان رضي الله عنه رجلاً قصيراً نحيفاً يكاد طوال الرجال يوازونه جلوساً وهو قائم وكانت له شعرة تبلغ أذنيه وكان لا يغير شيبه

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق الدولابي حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا يحيى الحماني حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله إني قتلت أبا جهل قال بالله الذي لا إله غيره لأنك قتلتني نعم فاستخفه الفرح ثم قال انطلق فأرنيه قال فانطلقت معه حتى قمت به على رأسه فقال الحمد لله الذي أحزأك

هذا فرعون هذه الأمة جروه إلى القليب قال وقد كنت ضربته بسيفي فلم يعمل فيه فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وقال الأعمش عن شقيق أبي وائل سمعت ابن مسعود يقول إني لأعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم وما في كتاب الله سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيما نزلت ومتى نزلت قال أبو وائل فما سمعت أحدا أنكر ذلك عليه وقال حذيفة لقد علم المحفظون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله ابن مسعود كان من أقربهم وسيلة وأعلمهم بكتاب الله

وروى علي بن المديني قال حدثنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد سمع حذيفة يحلف بالله ما أعلم أحد أشبه دلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه من عبد الله بن مسعود ولقد علم المحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنه من أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة قال علي وقد روى هذا الحديث الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع لا أدري ما يصنع في بيته ولقد علم المحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة قال علي وقد رواه عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن

ابن يزيد قال قلت لحذيفة أخبرنا برجل قريب السميت والهدى والدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه فقال ما أعلم أحدا أقرب سميت ولا هديا ولا دلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد وروى وكيع وجماعة معه عن الأعمش عن أبي ظبيان قال قال لي عبد الله ابن عباس أي القراءتين تقرأ قلت القراءة الأولى قراءة ابن أم عبد فقال أجل هي الآخرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرئيل في كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه عليه مرتين فحضر ذلك عبد الله فعلم ما نسخ من ذلك وما بدل وروى أبو معاوية وغيره عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر وهو بعرفات فقال جئتك من الكوفة وتركت بها رجلا يحكى المصحف عن ظهر قلبه فغضب عمر غضبا شديدا وقال ويحك ومن هو قال عبد الله بن مسعود قال فذهب عنه ذلك الغضب وسكن وعاد إلى حاله وقال والله ما أعلم من الناس أحدا هو أحق بذلك منه وذكر تمام الخبر وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الكوفة مع عمار بن ياسر وكتب إليهم إنني قد بعثت إليكم بعمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي وقال فيه عمر كنيف ملء علما

وسئل علي رضي الله عنه عن قوم من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود فقال أما ابن مسعود فقرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك وروى الأعمش عن شقيق أبي وائل قال لما أمر عثمان في المصاحف بما أمر قام عبد الله بن مسعود خطيباً فقال أيأمروني أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت والذي نفسي بيده لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيد بن ثابت لذو ذؤابة يلعب به الغلمان والله ما نزل من القرآن شيئاً إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل وما أحد أعلم بكتاب الله مني ولو أعلم أحداً تبلغنيه الإبل أعلم بكتاب الله مني لأتيته ثم استحيى مما قال فقال وما أنا بخيركم قال شقيق فقعدت في الحلق فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سمعت أحداً أنكر ذلك عليه ولا رد ما قال

حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر حدثنا ابن دليم حدثنا ابن وضاح حدثنا يوسف بن علي ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع إليه الناس وقالوا أقم ولا تخرج ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه منه فقال لهم عبد الله إن له علي طاعة وأنها ستكون أمور وفتن لا أحب أن أكون أول من فتحها فر الناس وخرج إليه وروى عن ابن مسعود أنه قال حين نافر الناس عثمان رضي الله عنه ما أحب أني رميت عثمان بسهم

وقال بعض أصحابه ما سمعت ابن مسعود يقول في عثمان شيئاً قط وسمعتة يقول لئن قتلوه لا يستخلفون بعده مثله ولما مات ابن مسعود نعى إلى أبي الدرداء فقال ما ترك بعد مثله ومات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة

اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل بل صلى عليه الزبير ودفنه ليلا بإيصائه بذلك إليه ولم يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفى ابن بضع وستين سنة

حدثنا قاسم بن محمد حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا محمد بن سنجر حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن سفیان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود رضي الله عنهما

١٦٦٠ عبد الله بن أبي مطرف الأزدي حديثه في الشاميين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى الحرمتين فاضربوا وسطه بالسيف وصدقه ابن عباس حديثه هذا عند رفدة بن قضاة عن صالح بن راشد عنه ويقولون إن رفدة بن قضاة غلط فيه ولم يصح عندي قول من قال ذلك

١٦٦١ عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي قد ذكرنا أباه في موضعه من هذا الكتاب روى عن مطيع بن الأسود أنه قال رأيت في المنام أنه أهدى إلى جراب تمر فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلد امرأتك غلاما فولدت عبد الله بن مطيع فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر عبد الله بن مطيع هذا هو الذي أمره أهل المدينة حين أخرجوا بني أمية منها قال الواقدي إنما كان أميرا على قريش دون غيرها

قال الزبير كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلدا وقتل مع ابن الزبير  
وكان هرب يوم الحرة ولحق بمكة فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن

مطيع يقاتل ويقول

\* أنا الذي فررت يوم الحرة

\* والحر لا يفر إلا مرة

\* يا حبذا الكرة بعد الفره

\* لأجزين كرة بفره

\*

١٦٦٢ عبد الله بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي  
يكنى أبا محمد هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرًا وكذا سائر إخوته عثمان وقدامة  
والسائب كلهم هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدرًا فيما ذكر العدوي وأما ابن إسحاق  
فذكر في البدرين عثمان بن مطعون وابنه السائب بن عثمان وأخويه قدامة وعبد الله بن  
مطعون وقال الواقدي توفي عبد الله بن مطعون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة لا أحفظ  
لأحد من بني مطعون رواية إلا لقدامة

١٦٦٣ عبد الله بن معاوية الغاضري شامي له صحبة روى عنه جبير ابن نفيير

١٦٦٤ عبد الله بن أبي معقل الأنصاري شهد أحداً مع أبيه وقد ذكرنا أباه في الكنى  
والحمد لله

١٦٦٥ عبد الله بن المعمر العبسي له صحبة وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه  
في قتال أهل البصرة

١٦٦٦ عبد الله بن معية السوائي كان قد أدرك الجاهلية وزعم بعضهم أنه شهد فتح  
الطائف روى عنه سعيد بن المسيب

١٦٦٧ عبد الله بن مغفل بن عبد غنم ويقال ابن عبد نهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة بن عداء بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عداء بن عثمان ابن عمرو المزني وولد عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة هم مزينة نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة كان من أصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول عنها إلى البصرة وابتنى بها دارا قرب المسجد الجامع يكنى أبا سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل يكنى أبا زياد توفي بالبصرة سنة ستين وصلى عليه أبو برزة روى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة أروى الناس عنه الحسن قال الحسن كان عبد الله بن مغفل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر يفقهون الناس وكان من نقباء أصحابه وكان له سبعة أولاد وذكر المدائني عن المبارك بن فضالة عن معاوية بن قررة قال أول من دخل من باب مدينة تستر عبد الله بن مغفل المزني يعني يوم فتحها وذكر السراج قال حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الديلي عن الربيع بن انس عن [أبي العالية عن عنترة عن عبد الله بن مغفل قال إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله بها قال فبايعناه على الأناضول قال وحدثنا عبيد بن أسباط بن محمد قال حدثنا أبي عن الأعمش عن

إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال إني لممن يرفع أغصان  
الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب  
١٦٦٨ عبد الله بن مغنم الكندي ويقال ابن المعتمر روى عنه سليمان بن شهاب  
العبسي له حديث واحد في الدجال لا أعرف له غيره  
١٦٦٩ عبد الله ابن أم مكتوم الأعمى القرشي العامري لم يختلفوا أنه من بنى عامر ابن  
لؤي واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم واختلفوا في  
اسم أبيه فقال بعضهم هو عبد الله بن زائدة بن الأصم وقال آخرون هو عبد الله بن قيس  
بن مالك بن الأصم بن رواحة بن صخر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤي القرشي  
العامري كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى المدينة  
واختلف في وقت هجرته إليها ف قيل كان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الواقدي قدمها بعد بدر بيسير فنزل دار القراء  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في أكثر غزواته  
وسنذكر خبره في باب عمرو فإن أكثر أهل الحديث يقول اسم ابن أم مكتوم عمرو ابن  
أم مكتوم وقال مصعب الزبيري أبوه قيس بن زائدة ابن الأصم ولم يقل في اسمه عبد  
الله ولا عمرو وقال الزبيري أبوه قيس بن زائدة ابن الأصم وهو قول موسى بن عقبة  
وقال سلمة بن فضل عن ابن إسحاق هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم  
بن هرم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وهكذا قال علي بن  
المديني والحسين ابن واقد ابن أم مكتوم عبد الله بن شريح وقال قتادة هو عبد الله بن  
زائدة وأظنه نسبه إلى جده وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي أما أهل المدينة فيقولون



اسمه عبد الله وأهل العراق يقولون اسمه عمرو قال ثم أجمعوا على أنه ابن قيس ابن زائدة بن الأصم  
قال أبو عمر رحمه الله لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن إسحاق وعلي بن المديني قال أبو عمر وكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال وشهد القادسية فيما يقولون وباقي خبره يأتي في باب عمرو  
١٦٧٠ عبد الله بن المنتفق الإشكري في صحبته نظر وروى عنه ابنه المغيرة ابن عبد الله الإشكري خبرا في يوم الدار  
قال أبو عمر ثم وجدنا يونس بن أبي إسحاق قد روى عن المغيرة بن عبد الله الإشكري عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وخالفه محمد بن جحادة فرواه عن المغيرة بن عبد الله الإشكري عن أبيه عن رجل من بنى قيس يقال له ابن المنتفق قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث صحة لقائه ورؤيته وجهل اسمه  
١٦٧١ عبد الله بن منيب الأزدي روى عنه ابنه منيب قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم \* (كل يوم هو في شأن) \* فقلنا ما ذلك الشأن فقال يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين أخشى أن يكون حديثه مرسلا  
١٦٧٢ عبد الله بن أبي ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصي قتل مع عثمان يوم الدار فيما ذكر العدوي وفي صحبته نظر  
١٦٧٣ عبد الله بن النضر السلمى روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جنة من النار فقالت امرأة يا رسول الله أو اثنان قال أو اثنان وهو مجهول لا يعرف ولا أعلم له غير هذا الحديث

وقد ذكروه في الصحابة وفيه نظر ومنهم من يقول فيه محمد ومنهم من يقول فيه أبو  
النضر كل ذلك قال فيه أصحاب مالك وبعضهم يقول فيه ابن النضر لا يسميه وأما ابن  
وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عامر  
الأسلمي وما أعلم في الموطأ رجلاً مجهولاً غير هذا  
١٦٧٤ عبد الله بن النعمان بن بلذمة قال ابن هشام ويقال بلذمة وبلذمة بالذال المنقوطة  
هو ابن عم أبي قتادة الأنصاري شهد بدرًا ولم يشهدا أبو قتادة وشهد أحداً  
١٦٧٥ عبد الله بن نعيم الأنصاري أخو عاتكة بنت نعيم له صحبة  
١٦٧٦ عبد الله بن أبي نملة الأنصاري ذكره العقيلي في الصحابة وأما أبوه أبو نملة  
فصحبه وروايته معروفة  
١٦٧٧ عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي يكنى أبا محمد  
قال الواقدي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً  
ومات سنة أربع وثمانين وقال العدوي قتل يوم الحرة وذلك سنة ثلاث وستين وهو أخو  
الحارث بن نوفل وكان عبد الله بن نوفل يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم  
١٦٧٨ عبد الله بن الهبيب بن أهيب بن سحيم السعدي الليثي من بنى سعد ابن ليث  
حليف لبني عبد شمس وقيل حليف لبني أسد بن خزيمة قتل يوم خيبر شهيداً

١٦٧٩ عبد الله بن هشام بن عثمان عمرو القرشي التيمي هو جد زهرة ابن معبد يعد في أهل الحجاز ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فمسح رأسه ودعا له ولم يبايعه لصغره

١٦٨٠ عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقفي روى عنه عثمان بن الأسود يعد في المكيين حديثه عندهم مرسل لم يذكر فيه سماع ولا رواية

١٦٨١ عبد الله بن هلال المزني حديثه عند كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المزني عن بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لأحد بعدنا أن يحرم بالحج ثم يفسخ حجة في عمرة

١٦٨٢ عبد الله بن وقدان القرشي يعرف بالسعدى لأنه كان مسترضعا في بني سعد بن بكر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سعد وقد ذكرناه في مواضع من هذا الكتاب روى عنه كبار التابعين بالشام أبو إدريس الخولاني وعبد الله بن محيريز ومالك بن يخامر وغيرهم

١٦٨٣ عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو ابن أخي خالد بن الوليد وكان أبوه الوليد بن الوليد أسن من خالد وأقدم إسلاما وسيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

كان اسم عبد الله هذا الوليد بن الوليد بن الوليد فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال ما اسمك يا غلام فقال الوليد بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة فقال لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الوليد ربا

ولكن أنت عبد الله ومن شعر لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ترثى أباه الوليد  
بن الوليد بن المغيرة  
\* مثل الوليد بن الوليد  
\* أبي الوليد كفى العشيرة  
\*

وسنذكر الأبيات في باب أبيه الوليد بن الوليد إن شاء تعالى  
١٦٨٤ عبد الله بن ياسر أخو عمار بن ياسر قد ذكرنا نسبه في باب عمار وفي باب  
ياسر أبيهما له ولأبيه ياسر صحبة وأما عمار فمن كبار الصحابة ومات ياسر وابنه عبد  
الله بمكة مسلمين وكانوا كلهم ممن عذب في الله تعالى  
١٦٨٥ عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري من الأوس كوفي يروى عنه عدى بن ثابت  
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد عدى بن ثابت وهو عبد  
الله بن يزيد بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحارث ابن خطمة بن جشم بن مالك بن  
الأوس الخطمي الأنصاري الأوسي شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وكان أميراً  
على الكوفة وشهد مع علي صفين والجمل والنهروان  
قال ابن إسحاق خطمة من ولد مالك بن الأوس ويروى عنه أبو بردة ابن أبي موسى  
١٦٨٦ عبد الله أبو الحجاج الشمالي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه

عند أبي بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي  
عنه  
١٦٨٧ عبد الله يلقب حمارا له صحبة يعد في أهل المدينة حديثه عند زيد ابن أسلم  
عن أبيه  
١٦٨٨ عبد الله الخولاني والد أبي إدريس الخولاني له صحبة ورواية روى عنه أبو  
إدريس وقد تقدم ذكره  
١٦٨٩ عبد الله الخولاني والد أبي إدريس الخولاني شامي له صحبة واسم أبي إدريس  
عائذ الله بن عبد الله  
١٦٩٠ عبد الله السدوسي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند عمر ابن  
شقيق السدوسي عن أبيه عن جده عبد الله السدوسي  
١٦٩١ عبد الله الصنابحي روى عنه عطاء بن يسار واختلف على عطاء فبعضهم قال  
عن عبد الله الصنابحي وبعضهم قال عنه عن أبي عبد الله الصنابحي وهو الصواب إن  
شاء الله تعالى  
أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ولم يلق النبي  
صلى الله عليه وسلم وسند ذكر خبره في باب عبد الرحمن وعبد الله الصنابحي غير  
معروف في الصحابة وقد اختلف قول ابن معين فيه فمرة قال حديثه مرسل ومرة قال  
عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة والصواب عندي  
أنه أبو عبد الله لا عبد الله على ما ذكرناه

١٦٩٢ عبد الله ذو البجادين المزني هو عبد الله بن عبد نهم هو عم عبد الله ابن مغفل سمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجادا لها وهو كساء شقه باثنين فاتزر بواحد منهما وارتدى بالآخر وقال ابن هشام إنما سمي ذا البجادين لأنه كان ينازع إلى الإسلام فيمنعه قومه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد له ليس عليه غيره والبجاد الكساء الغليظ الجافي فهرب منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحد واشتمل بالآخر ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ذو البجادين لذلك وخبره أكمل من هذا وكانت أمه قد سلطت عليه قومه فجرده طمعا منها أن يبقى معها ولا يهاجر ومات في عصر النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عمرو بن عوف المزني وعمرو بن عوف أيضا له صحبة ذكر ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم التميمي أن عبد الله بن مسعود كان يحدث قال قمت في جوف الليل وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر قال فاتبعتها أنظر إليها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما وإذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات وإذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يدلّيانه إليه وهو يقول أدليا إلى أحاكما فدلياه إليه فلما حناه لشقه قال اللهم إني قد أمسيت راضيا عنه فارض عنه قال يقول عبد الله بن مسعود يا ليتني كنت صاحب الحفرة

١٦٩٣ عبد الله المزني والد بكر وعلقمة بصري قد تقدم ذكره  
١٦٩٤ عبد الله رجل من عدى كان اسمه السائب فسماه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضمان الدين نحو حديث أبي  
قتادة وفي حديثه ديناران كيتان هو عند ابن لهيعة عن أبي قبيل يعد في المصريين  
١٦٩٥ عبد الله اليربوعي روت عنه ابنته جمرة بنت عبد الله قالت ذهب بي أبي إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم ذكره أبو عمر مدرجا في باب ابنته من النساء  
١٦٩٦ عبد الله أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه  
واسم أبيه اختلافا كثيرا فرأينا ذكره وذكر ما قيل في اسمه واسم أبيه في الكنى لأنه  
غلبت عليه كنيته ويأتي ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى  
باب الأفراد في العبادة  
١٦٩٧ عابد الله بن سعد المحاربي من ولد محارب بن حفصة بن قيس وفد على النبي  
صلى الله عليه وسلم ويقال فيه عائذ الله

١٦٩٨ عبد الجد بن ربيعة بن حجر سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره يقول وهو يخاطب عيينة ابن حصن الحياء رزقه أهل اليمن وحرمه قومك  
١٦٩٩ عبد خير بن يزيد بن محمد الهمداني أبو عمارة أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وهو معدود في أصحاب علي رضي الله عنه وهو من كبارهم ثقة مأمون

قال عبد الملك بن سلع قلت لعبد خير يا أبا عمار لقد كبرت فكم أتى عليك قال عشرون ومائة سنة قلت فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً قال نعم أذكر أن أمي طبخت قدرا لها فقلت أطعمينا فقالت حتى يجيء أبوكم فجاء أبي فقال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن لحوم الميتة فذكر له أنها كانت لحم ميتة فأكفاناها وروى عنه رضي الله عنه أنه قال أذكر أنا كنا باليمن فأتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس إلى خير واسع في حديث ذكره

١٦٩٩ عبد ربه بن حق ويقال عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي شهد بدرا ذكره موسى بن عقبة في البدرين من بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج فقال عبد رب بن حق ابن قوال وقال ابن إسحاق اسمه عبد الله بن حق وقال أبو عمارة



هو عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن  
ساعدة

١٧٠٠ عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خشان بن سعد ابن وديعة بن مبدول  
بن عدي بن عثم بن الربعة الربعي القضاعي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
له ما اسمك قال عبد العزى فغير عليه السلام اسمه وسماه عبد العزيز وذكره ابن الكلبي  
في نسب قضاة

١٧٠١ عبد عمرو بن كعب بن عبادة يعرف بالأصم ذكره ابن الكلبي فيمن وفد إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم من بنى البكاء مع معاوية بن ثور وابنه بشر

١٧٠٢ عبد عوف بن عبد الحارث بن عوف بن خشيش أبو حازم الأحمسي من  
أحمس بن الغوث هو والد قيس بن أبي حازم روى عنه ابنه قيس ابن أبي حازم وهو  
مشهور بكنيته ويقال اسمه عوف وقد ذكرناه في الكنى

١٧٠٣ عبد قيس بن لاي بن عصيم حليف لبني ظفر من الأنصار لا أعرف نسبه في  
العرب شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٧٠٤ عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي

الهاشمي أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم كان فيما ذكر أهل السير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت سكن المدينة ثم انتقل إلى الشام في خلافة عمر رضي الله عنه ونزل دمشق وابتنى بها دارا ومات في إمرة يزيد وأوصى إلى يزيد فقبل وصيته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها من آذى العباس فقد آذاني إن عم الرجل صنو أبيه في حديث فيه طول روى عنه عبد الله بن الحارث ١٧٠٥ عبد الملك بن عباد بن جعفر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول من أشفع له في أمي وأهل المدينة وال مكة والطائف روى عنه القاسم بن حبيب ١٧٠٦ عبد ياليل بن عمرو بن عمير الثقفي كان وجهها من وجوه ثقيف وهو الذي أرسلته ثقيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسلامهم وبيعتهم وبعثت معه لذلك خمسة رجال إذ أبى أن يمضى وحده خوفا مما صنعوا بعروة ابن مسعود وهم عثمان بن أبي العاص وأوس بن عوف ونمير بن خرشة والحكم بن عمرو وشرحبيل بن غيلان بن سلمة فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم وانصرفوا إلى قومهم ثقيف فأسلمت بأسرها ١٧٠٧ عبد ياليل بن ناشب بن غيرة الليثي من بني سعد بن ليث حليف لبني عدى بن كعب شهد بدرا توفى في آخر خلافة عمر وكان شيخا كبيرا

باب عبس

١٧٠٨ عبس بن عامر بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة  
الأنصاري شهد العقبة ثم شهد بدرا وأحدا عند جميعهم  
١٧٠٩ عبس الغفاري ويقال عباس وهو الأكثر شامي روى عنه أبو أمامة الباهلي وروى  
عنه أهل الكوفة منهم حنش الكندي وعكيم الكندي وروى زاذان عنه وعن عكيم عنه  
باب عبيد الله

١٧١٠ عبيد الله بن الأسود السدوسي قال خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في  
وفد بني سدوس

١٧١١ عبيد الله بن التيهان بن مالك أخو أبي الهيثم بن التيهان وأخو أبي نصر بن  
التيهان وأخو عبيد بن التيهان شهد أحدا ومنهم من يقول في عبيد عتيك بن التيهان  
١٧١٢ عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القرشي المخزومي قتل يوم اليرموك شهيدا لا  
أعلم له رواية وهو أخو معاوية بن سفيان  
١٧١٣ عبيد الله بن شقير بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم قتل  
يوم اليرموك شهيدا

١٧١٤ عبيد الله بن ضمرة بن هود الحنفي اليمامي روى عنه ابنه المنهال ابن عبيد الله لا يصح حديثه وقد قيل فيه النخعي ولا يعرف

١٧١٥ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية يكنى أبا محمد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وحفظ عنه وكان أصغر سنا من أخيه عبد الله بن عباس يقال كان بينهما في المولد سنة استعمله علي بن أبي طالب على اليمن وأمره على الموسم فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه أيضا على الموسم وبعث معاوية في ذلك العام يزيد بن شجرة الرهاوي ليقوم الحج فاجتمعا فسأل كل واحد منهما صاحبه أن يسلم له فأبى واصطلحا على أن يصلى بالناس شيبه بن عثمان وفي هذا الخبر اختلاف بين أهل السير منهم من جعله لقثم بن العباس وقال خليفة في عام أربعين بعث معاوية بسر بن أرطاة العامري إلى اليمن وعليها عبيد الله بن العباس فتنحى عبيد الله وأقام بسر عليها فبعث علي جارية ابن قدامة السعدي فهرب بسر ورجع عبيد الله بن عباس فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه

قال أبو عمر رحمه الله قد ذكرنا ما أحدثه بسر بن أرطاة في طفلي عبيد الله ابن عباس في حين دخوله اليمن في باب بسر وعسى الله أن يغفر له فإنه يغفر

ما دون الشرك لمن يشاء  
وكان عبيد الله بن عباس أحد الأجواد وكان يقال من أراد الجمال والفقه والسخاء  
فليأت دار العباس الجمال للفضل والفقه لعبد الله والسخاء لعبيد الله  
ومات عبيد الله بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين وكذلك قال أحمد بن  
محمد وأيوب

وقال الواقدي والزبير توفي عبيد الله بن عباس بالمدينة في أيام يزيد بن معاوية وقال  
مصعب مات باليمن والأول أصح  
وقال الحسن بن عثمان مات عبيد الله بن العباس سنة سبع وثمانين في خلافة عبد  
الملك

١٧١٦ عبيد الله بن عبيد بن التيهان ويقال عبيد الله بن عتيك بن التيهان وهو ابن أخي  
أبي الهيثم بن التيهان قتل يوم اليمامة شهيدا

١٧١٧ عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي  
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات في زمن الوليد بن عبد الملك وله دار  
بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب وروى عن عمر وعثمان وهو الذي روى عن عبد  
الله بن عدي الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستأذنه في قتل  
رجل من المنافقين فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله فقال بلى ولا شهادة له الحديث  
إلى آخره

١٧١٨ عبيد الله بن عمر بن الخطاب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا أحفظ له رواية عنه ولا سماعا منه وكان من أنجاد قريش وفرسانهم وهو القائل

\* أنا عبید الله سماني عمر  
\* خیر قریش من مضي ومن غیر  
\* حاشا نبی الله والشیخ الأغر  
\*

قتل عبید الله بن عمر بصفین مع معاویة و كان علی الخیل یومئذ و رثاه أبو زید الطائي  
وقصته فی قتل الهرمزان وجفینة و بنت أبی لؤلؤة فیها اضطراب  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا أحمد ابن محمد بن  
الحجاج حدثنا حامد بن یحیی و عبد الرحمن بن یعقوب و سعید ابن رستم قالوا حدثنا  
سفيان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن الحسن ابن محمد بن علي عن أبيه قال قيل  
لعلی هذا عبید الله بن عمر علیه جبة خز و فی یده سواك وهو یقول سیعلم غدا علی إذا  
التقینا فقال علی دعوه فإنما دمه دم عصفور  
وحدثنا خلف حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثني إبراهيم بن سليمان حدثنا موسى بن  
إسماعیل حدثنا جویریة بن أسماء عن نافع قال أصیب عبید الله بن عمر یوم صفین  
فاشتری معاویة سیفه فبعث به إلى عبد الله ابن عمر قال جویریة فقلت لنافع هو سیف  
عمر الذي كان له قال نعم قلت فما كانت حلیته قال وجدوا فی نعله أربعین درهما  
قال أبو عمر رحمه الله خرج عبید الله بن عمر بصفین فی الیوم الذي قتل فیهِ وجعل  
امرأتین له بحیث تنظران إلى فعله وهما أسماء بنت عطارد بن الحجاب التمیمی و بحریة  
بنت هانیء بن قبیصة الشیبانی فلما برز شدت علیه ربیعة

فتثبت بينهم وقتلوه وكان على ربيعة يومئذ زياد بن خصفة التميمي فسقط عبيد الله بن عمرو ميتا قرب فسطاظه ناحية منه وبقي طناب من طناب الفسطاط لا وتد له فجزوا عبيد الله بن عمرو إلى الفسطاط وشدوا الطناب برجله شدا وأقبلت امرأته حتى وقفتا عليه فبكتا وصاحتا فخرج زياد بن خصفة فقبل له هذه بحرية بنت هانيء بن قبيصة فقال ما حاجتك يا بنة أخي فقالت زوجي قتل تدفعه إلى فقال نعم فخذيته فجاءت ببغل فحملته عليه فذكروا أن يديه ورجليه خطتا الأرض من فوق البغل ورثاه كعب ابن جعيل وهجاه الصلتان العبدي

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن عبيد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل بصفين وان رجلا ضرب أطناب فسطاظه بأوتاد فعجز منها وتد فأخذ رجل عبيد الله بن عمر فربطه حتى أصبح

وروى ابن وهب عن السري بن يحيى عن الحسن أن عبيد الله ابن عمر قتل الهرمزان بعد أن أسلم وعفا عنه عثمان فلما ولي على خشي على نفسه فهرب إلى معاوية فقتل بصفين

١٧١٩ عبيد الله بن كثير والد محمد بن عبيد الله روى عنه ابنه محمد في الخمر من حديث سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح ولا يصح

ومحمد وأبوه عبيد الله مجهولان وإنما الحديث لسهيل عن أبيه عن أبي هريرة  
١٧٢٠ عبيد الله بن محصن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا  
في سربه معافى في جسمه معه قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا منهم من جعل هذا  
الحديث مرسلا وأكثرهم يصحح صحبة عبيد الله ابن محصن هذا فجعله مسندا  
١٧٢١ عبيد الله بن مسلم القرشي ويقال فيه الحضرمي مذكور في الصحابة لا أقف  
على نسبه في قریش وفيه نظر

روى عنه حصين وقد قيل إنه عبد بن مسلم الذي روى عنه حصين فإن كان فهو أسدى  
أسد قریش

١٧٢٢ عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي  
التيمي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أحدث أصحابه سنا كذا قال  
بعضهم وهذا غلط ولا يطلق على مثله أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم لصغره  
ولكنه رآه ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام واستشهد بإصطخر مع عبد  
الله بن عامر بن كريز وهو ابن أربعين سنة وكان على مقدمة الجيش يومئذ  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أعطى الله أهل بيت الرفق إلا نفعهم ولا  
منعوه إلا ضرهم



روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن سيرين وهو القائل لمعاوية  
\* إذا أنت لم ترخ الإزار تكرما  
\* على الكلمة العوراء من كل جانب  
\* فمن ذا الذي نرجو لحقن دمائنا  
\* ومن ذا الذي نرجو لحمل النوائب  
\*

وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد أجواد العرب وأنجادهما وهو الذي قتل أبا فديك  
الحروري وهو الذي مدحه العجاج بأرجوزته التي يقول فيها  
\* قد جبر الدين الإله فجبر  
\*

وفيهما يقول  
\* لقد سما ابن معمر حين اعتمر  
\* مقرا بعيدا من بعيد وصبر  
\*

وكان عمر بن عبيد الله يلي الولايات وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح كابل وهو  
صاحب الثغرة كان قاتل عليها حتى أصبح وله مناقب صالحة وكان سبب موت عمر  
هذا أن ابن أخيه عمر بن موسى خرج مع الأشعث فأخذه الحجاج فبلغ ذلك عمر وهو  
بالمدينة فخرج يطلب فيه إلى عبد الملك فلما بلغ موضعا يقال له ضمير على خمسة  
عشر ميلا من دمشق بلغه أن الحجاج ضرب عنقه فمات كمدا عليه فقال الفرزدق يرثيه  
\* يا أيها الناس لا تبكوا على أحد  
\* بعد الذي بضمير وافق القدرا  
\*

وكان سن عمر بن عبيد الله حين مات ستين سنة وهو مولى أبي النضر سالم شيخ مالك  
وأخوه عثمان بن عبد الله قتله شبيب الحروري وأصحابه

١٧٢٣ عبيد الله بن معية السوائي من بني سواة بن عامر بن صعصعة أدرك الجاهلية  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سكن الطائف

وله حديث واحد رواه عنه سعيد بن السائب وإبراهيم بن ميسرة

١٧٢٤ عبيد الله بن أبي مليكة التميمي والد عبد الله الفقيه ذكره صاحب الوجدان  
وروى له من رواية ابنه عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أمه فقال إنها كانت  
أبر شئ وأوصله وأحسنه صنيعا فهل نرجو لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل  
وأدت قال نعم قال هي في النار

باب عبيد

١٧٢٥ عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري يكنى أبا النعمان  
من الأوس شهد بدرًا يقال له مقرن لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر هو الذي أسر عقيل  
بن أبي طالب يومئذ ويقال إنه أسر العباس ونوفلا وعقيلا وقرنهم في حبل وأتى بهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أعانك  
عليهم ملك كريم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرنا وبنو سلمة يدعون أن  
أبا اليسر كعب بن عمرو أسر العباس وكذلك قال ابن إسحاق

١٧٢٦ عبيد بن التيهان بن مالك بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو  
وهو النبيت بن مالك بن أوس الأنصاري أخو أبي الهيثم بن

التيهان الأنصاري هكذا كان ينسبه عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وأما ابن إسحاق وموسى بن عقبة ومحمد بن عمرو وأبو معشر فإنهم كانوا يخالفونه في نسبه ويقولون عبيد وأخوه الهيثم بن التيهان من حلفاء بنى عبد الأشهل وليس من نفس الأنصار وكانوا ينسبونهما إلى بلى بن عمرو ابن الحاف بن قضاة وكان ابن إسحاق ومحمد بن عمر الواقدي يقولان هو عبيد بن التيهان وأما موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة فإنهم كانوا يقولون هو عبيد بن التيهان وعبيد بن التيهان هذا أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة الثانية شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله عكرمة بن [أبي جهل ١٧٢٧ عبيد بن حذيفة بن غانم أبو جهم القرشي العدوي صاحب الخميصة ويقال عامر بن حذيفة وقد ذكرناه في الكنى بأتم من هذا ١٧٢٨ عبيد بن خالد السلمى البهزي ويقال عبدة بن خالد وعبيد بن خالد وصوابه عبيد مهاجرى يكنى أبا عبد الله كناه خليفة بن خياط سكن الكوفة وروى عنه جماعة من الكوفيين منهم سعد ابن عبيدة وتميم بن سلمة شهد صفين مع علي رضي الله عنه ١٧٢٩ عبيد بن دحى الجهضمي بصرى سكن البصرة ولم يرو عنه إلا ابنه

يحيى بن عبيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله

١٧٣٠ عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزرقى شهد بدرا وأحدا

١٧٣١ عبيد بن سليم بن ضبيح بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة شهد أحدا يعرف بعبيد السهام قال الواقدي سألت ابن أبي حبيبة لم سمي عبيد السهام فقال أخبرني داود بن الحصن قال كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشرة سهما فسمى عبيد السهام

١٧٣٢ عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري كان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا إلى اليمن روى عنه يوسف بن سهل الأنصاري

ذكر سيف عن سهل بن يوسف بن سهل عن أبيه عن عبيد بن صخر ابن لوذان الأنصاري قال عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عماله على اليمن في البقر في كل ثلاثين تباع وفي كل أربعين مسنة وليس في الأوقاص بينهما شيء  
١٧٣٣ عبيد بن عازب أخو البراء بن عازب هو جد عدى بن ثابت

روى عنه في الوضوء والحيض شهد عبيد بن عازب وأخوه البراء ابن عازب مع علي رضي الله عنه مشاهده كلها

١٧٣٤ عبيد بن أبي عبيد الأنصاري من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس شهد بدرًا وأحدا والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٧٣٥ عبيد بن عمرو الكلابي من بنى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة له حديث واحد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة يسبغ الوضوء وقد قيل في هذا عبيدة بن عمرو

١٧٣٦ عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثي ثم الجندعي يكنى أبا عاصم قاص أهل مكة ذكر البخاري أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكره مسلم بن الحجاج فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود في كبار التابعين سمع عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو ابن العاص وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم ولأبيه عمير بن قتادة صحبة وقد ذكرناه والحمد لله

١٧٣٧ عبيد بن قشير المصري حديثه مرفوع إياكم والسرية التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت روى عنه لهيعة بن عقبة

١٧٣٨ عبيد بن مخمر أبو أمية المعافري له صحبة فيما ذكر أبو سعيد بن يونس في تاريخه قال وشهد فتح مصر روى عنه أبو قبيل

١٧٣٩ عبيد بن مسلم الأسيدي قال عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن مسلم وله صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده إلا كان له أجران

١٧٤٠ عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا قتله عكرمة بن أبي جهل

١٧٤١ عبيد بن معية السوائي ويقال عبيد الله وقد تقدم ذكره

١٧٤٢ عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري هو مشهور بكنيته روى عنه ابنه عامر قتل يوم أوطاس وذلك سنة ثمان من الهجرة وقد ذكرناه في الكنى بأتم من هذا يقال إنه قتله دريد بن الصمة ولا يصح وقد أوضحنا خبره في باب كنيته من كتاب الكنى

١٧٤٣ عبيد الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله ابن بريدة له صحبة

١٧٤٤ عبيد الأنصاري أيضا قال أعطاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه مالا مضاربة حديثه في الكوفيين عند أبي نعيم عن عبد الله بن حميد بن عبيد عن أبيه عن جده فيه وفي الذي قبله وبعده نظر

١٧٤٥ عبيد القاري رجل من بني خظمة من الأنصار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه زيد بن إسحاق

١٧٤٦ عبيد رجل من الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإيمان حديثه  
عند حماد بن سلمة عن أبي سنان عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن  
جده مرفوعا

١٧٤٧ عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه سليمان التيمي ولم يسمع منه  
بينهما رجل  
باب عبيدة

١٧٤٨ عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى يكنى أبا  
الحارث وقيل يكنى أبا معاوية كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر  
سنين وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي  
الأرقم وقبل أن يدعو فيها وكانت هجرته إلى المدينة مع أخويه الطفيل والحصين بن  
الحارث بن المطلب ومعه مسطح بن أثاثة بن عباد ابن المطلب ونزلوا على عبد الله بن  
سلمة العجلاني وكان لعبيدة بن الحارث قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم

قال ابن إسحاق أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبيدة ابن الحارث  
في ربيع الأول سنة اثنتين في ثمانين راكبا ويقال في ستين من المهاجرين ليس فيها من  
الأنصار أحد وبلغ سيف البحر حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرة فلقى بها جمعا  
من قريش ولم يكن فيهم قتال غير أن

سعد بن مالك رمى بسهم يومئذ فكان أول سهم رمى به في الإسلام وانصرف بعضهم عن بعض كذا قال ابن إسحاق راية عبيدة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام ثم شهد عبيدة بن الحارث بدرًا فكان له فيها غناء عظيم ومشهد كريم وكان أسن المسلمين يومئذ قطع عتبة بن ربيعة رجله يومئذ وقيل بل قطع رجله شيبة بن ربيعة فارتث منها فمات بالصفراء على ليلة من بدر ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بأصحابه بالتاريخين قال له أصحابه إنا نجد ريح المسك قال وما يمنعكم وها هنا قبر أبي معاوية وقيل كان لعبيدة بن الحارث يوم قتل ثلاث وستون سنة وكان رجلاً مربوعاً حسن الوجه

١٧٤٩ عبيدة بن خالد قال أبو عمر رحمه الله لم أجد في الصحابة عبيدة بضم العين إلا عبيدة بن الحارث المطليبي رضي الله عنه إلا أن الدارقطني ذكر في المؤلف والمختلف عبيدة بن خالد المحاربي قال وقال بعضهم فيه ابن خلف له صحبة حديثه عند أشعث بن سليم أبي الشعثاء واختلف عليه فيه فقال سليمان بن قرم عن أشعث بن سليم عن عمته عن عبيدة بن خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شيبان عن أشعث عن عمته عن عم أبيها عن عبيدة بن خالد وقال غيرهما عن أشعث عن عمته عن أبيها



قال أبو عمر رحمه الله هذا ما ذكره الدارقطني ولم يذكر اختلافا في أنه عبید بضم العين وفتح الباء وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أبيه وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه الكبير عبيدة بن خالد بفتح العين وكسر الباء وقال ابن خالد بلا اختلاف وما قاله فهو الصواب وما قاله سليمان بن قرم فخطأ لا شك فيه والذي قاله شيبان في اسم أبيه خالد صحيح وأما ضم العين وفتحها فالله أعلم وابن أبي حاتم أصاب إن شاء الله

١٧٥٠ عبيدة بن هبار قال ابن الكلبي كان من فرسان مذحج وفد على النبي صلى الله عليه وسلم  
باب عبيدة

١٧٥١ عبيدة الأملوكي ويقال المليكي شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يأهل القرآن لا توسدوا القرآن روى عنه المهاجر بن حبيب وسعيد بن سويد  
١٧٥٢ عبيدة بن جابر بن مسلم الهجيمي له صحبة ولأبيه أيضا وقد ذكرناه  
١٧٥٣ عبيدة بن خالد الحنظلي من بنى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقيل المحاربي وقيل هو عم عمه أشعث بن سليم وهو ابن أبي الشعثاء حديثه عند الأشعث عن عمته عنه وقيل عن الأشعث عن رجل من قومه عن عمته عن عمها عبيدة بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له ارفع إزارك فإنه أنقى وأتقى وذكره الدارقطني في باب عبيدة بالضم فلم يصنع شيئا وقال

فيه ابن خلف أو ابن خالد وخلف غلط قد ذكره البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه عبيدة بفتح العين ابن خالد وهو الصواب إن شاء الله  
١٧٥٤ عبيدة بن عمرو السلماني أبو مسلم ويقال أبو عمر صاحب ابن مسعود قال  
أسلمت وصليت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين ولم أره رواه الثقات  
عن ابن سيرين عنه لا يعد في الصحابة إلا بما ذكرنا  
هو من كبار أصحاب ابن مسعود الفقهاء وهو من أصحاب علي أيضا  
١٧٥٥ عبيدة بن عمرو الكلابي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ  
فأسبغ الوضوء حديثه عند سعيد بن هيثم عن جدته ربيعة بنت عياض عنه  
باب عتاب

١٧٥٦ عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي يكنى أبا  
عبد الرحمن وقيل أبو محمد أسلم يوم فتح مكة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم  
على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حنين فأقام للناس الحج تلك السنة وهي سنة  
ثمان وحج المشركون على ما كانوا عليه وعلى نحو ذلك أقام أبو بكر رضي الله عنه  
للناس الحج سنة تسع حين أوقفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب  
رضي الله عنه وأمره أن ينادى ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وأن  
يبرأ إلى كل ذي عهد من عهده

وأردفه بعلى بن أبي طالب رضي الله عنه يقرأ على الناس سورة براءة فلم يزل عتاب أميراً على مكة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقره أبو بكر عليها فلم يزل إلى أن مات وكانت وفاته فيما ذكر الواقدي يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال ماتا في يوم واحد وكذلك يقول ولد عتاب

وقال محمد بن سلام وغيره جاء نعي أبو بكر رضي الله عنه إلى مكة يوم دفن عتاب بن أسيد بها وكان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً وأما أخوه خالد بن أسيد فذكر محمد بن إسحاق السراج قال سمعت عبد العزيز بن معاوية من ولد عتاب بن أسيد ونسبه إلى عتاب بن أسيد يقول مات خالد بن أسيد وهو أخو عتاب بن أسيد لأبيه وأمه يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة روى عمرو بن أبي عوف قال سمعت عتاب بن أسيد يقول وهو يخطب مسنداً ظهره إلى الكعبة يحلف ما أصبت في الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين كسوتهما مولاي كيسان وحدث عنه سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح ولم يسمعا منه

١٧٥٧ عتاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشي التيمي أسلم يوم فتح مكة وقتل يوم الإمامة شهيداً رضي الله عنه

١٧٥٨ عتاب بن شمير الضبي له صحبة روى عنه ابنه مجمع بن عتاب قال ابن أبي خيثمة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بنى ضبة عتاب ابن شمير روى أبو نعيم ويحيى الحماني قال حدثنا عبد الصمد بن جابر

ابن ربيعة الضبي قال حدثنا مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه قال قلت يا رسول الله إن  
أبي شيخ كبير ولى أخوة فأذهب إليهم لعلهم يسلمون فأتيتك بهم فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم إن هم أسلموا فهو خير لهم وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض والحمد لله  
تعالى

باب عتبة

١٧٥٩ عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي أبو بصير مشهور بكنيته مات على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى  
١٧٦٠ عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبد الأجر وهو خدره  
الخدري الأنصاري قتل يوم أحد شهيدا

١٧٦١ عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهراني حليف للأنصار اختلف في شهوده  
بدرًا وكذا قال ابن إسحاق البهراني وقال ابن هشام هو بهزى من بهز بن سليم  
١٧٦٢ عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية أخو معاوية بن أبي سفيان ابن حرب  
ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا الوليد وولاه عمر ابن الخطاب  
رضي الله عنه الطائف وصدقاتها ثم وولاه معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص فأقام  
عليها سنة

توفى بها ودفن في مقبرتها وذلك سنة أربعين و كان فصيحاً خطيباً يقال إنه لم يكن في  
بنى أمية أخطب منه خطب أهل مصر يوماً وهو وال عليها فقال بأهل مصر خف  
على ألسنتكم مدح الحق ولا تأتونيه وذم الباطل وأنتم تفعلونه كالحمار يحمل أسفارا  
يثقل حملها ولا ينفعه علمها وإنى لا أداوى داءكم إلا بالسيف ولا أبلغ السيف ما  
كفاني السوط ولا أبلغ السوط ما صلحتم بالدرّة وأبطىء عن الأولى إن لم تسرعوا إلى  
الآخرة فالزموا ما أزمكم الله لنا تستوجبوا ما فرض الله لكم علينا وهذا يوم ليس فيه  
عقاب ولا بعده عتاب

وقد قيل إن عتبة بن أبي سفيان توفى سنة ثلاث وأربعين

١٧٦٣ عتبة بن عبد الله بن ضخر بن خنساء الأنصاري شهد العقبة وبدرا

١٧٦٤ عتبة بن غزوان بن جابر ويقال عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر ابن وهب  
بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن  
خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار المازني حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن  
قصي يكنى أبا عبد الله وقيل أبا غزوان كان إسلامه بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في  
إسلامه وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا هاجر في أرض  
الحبشة وهو ابن أربعين سنة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وأقام  
معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد بن عمرو ثم شهد بدرا والمشاهد كلها وكان  
يوم قدم

المدينة ابن أربعين سنة وكان أول من نزل من البصرة من المسلمين وهو الذي اختطها وقال له عمر لما بعثه إليها يا عتبة إني أريد أن أوجهك لتقاتل بلد الحيرة لعل الله سبحانه يفتحها عليكم فسر على بركة الله تعالى ويمنه واتق الله ما استطعت واعلم أنك ستأتي حومة العدو وأرجو أن يعينك الله عليهم ويكفيكهم وقد كتبت إلى العلاء بن الحضرمي أن يمدك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكيدة شديدة فشاوره وادع إلى الله عز وجل فمن أجابك فاقبل منه ومن أبي فالحزية عن يد مذلة وصغار وإلا فالسيف في غير هواده واستنفر من مررت به من العرب وحثهم على الجهاد وكابد العدو واتق الله ربك

فافتتح عتبة بن غزوان الأبله ثم اختط مسجد البصرة وأمر محجن بن الأدرع فاخطط مسجد البصرة الأعظم وبناه بالقصب ثم خرج عتبة حاجا وخلف مجاشع بن مسعود وأمره أن يسير إلى الفرات وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلى بالناس فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك في حجته حتى مات فأقر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة وكان عتبة بن غزوان قد استعفى عمر عن ولايتها فأبى أن يعفيه فقال اللهم لا تردني إليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة إلى البصرة بموضع يقال له معدن بنى سليم قاله ابن سعد ويقال بل مات بالربذة سنة سبع عشرة قاله المدائني وقيل بل مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة بالمدينة

وكان رجلا طويلا وقيل إنه مات في العام الذي اختط فيه البصرة وذلك في سنة أربع عشرة وسنه ما ذكرنا وأما قول من قال إنه مات بمرور فليس بشئ والله أعلم بالصحيح من هذه الأقوال

والخطبة التي خطبها عتبة بن غزوان محفوظة عند العلماء مروية مشهورة من طرق منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد قال حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقيروان قال حدثنا أحمد بن معتب قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن هلال بن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء وإنما بقي منها صباية كصباية الإناء وأنتم منتقلون عنها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم فإنه ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفير جهنم فيهوى سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن قعجتكم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليها يوم وللباب كظيظ من الزحام ولقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى تقرحت أشداقنا فالتقطت بردة فاشتقتها بيني وبين سعد بن مالك فأتزرت ببعضها وأتزر ببعضها فما أصبح اليوم منا واحد إلا وهو أمير على مصر من الأمصار وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الناس صغيرا فإنها لم تكن

نبوة إلا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا وستبلون الأمراء أو قال ستجربون الأمراء  
بعدي

١٧٦٥ عتبة بن فرقد السلمى أبو عبد الله له صحبة ورواية كان أميرا لعمر بن الخطاب  
على بعض فتوحات العراق روى سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال جاءني  
كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد وينسبونه عتبة ابن يربوع بن حبيب بن مالك وهو  
فرقد بن أسعد بن رفاعة بن الحارث ابن بهثة بن سليم السلمى وأمه آمنة بنت عمر بن  
علقمة بن المطلب ابن عبد مناف

حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا ابن أبي دليم حدثنا ابن وضاح حدثنا علي بن عاصم  
حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثني أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قالت كنا عند  
عتبة بن فرقد ثلاث نسوة ما منا واحدة إلا وهي تجتهد في الطيب لتكون أطيب ريحا  
من صاحبته وما يمس عتبة ابن فرقد طيبا إلا أن يلتمس دهنا وكان أطيب ريحا منا  
فقلت له في ذلك فقال أصابني الشرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه فتجردت وألقيت ثيابي على عورتني  
فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفه ثم ذلك بها الأخرى ثم أمرهما على  
ظهري وبطني فعبق بي ما ترون وروى شعبة عن حصين عن امرأة عتبة ابن فرقد أن عتبة  
بن فرقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين



١٧٦٦ عتبة بن أبي لهب واسم أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أسلم هو وأخوه معتب يوم الفتح وكانا قد هربا فبعث العباس فيهما فأتى بهما فأسلما فسر النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامهما ودعا لهما وشهدا معه حيننا والطائف ولم يخرجنا عن مكة ولم يأتيا المدينة ولهما عقب عند أهل النسب رضي الله عنهما

١٧٦٧ عتبة بن مسعود الهذلي حليف لبني زهرة أخو عبد الله بن مسعود شقيقه وقد قيل بل أمه امرأة من هذيل أيضا غير أم عبد الله والأكثر أنه أخوه لأبيه وأمه وقد جرى من ذكر نسبه إلى هذيل في باب أخيه ما أغنى عن ذكره ها هنا يكنى عتبة بن مسعود أبا عبد الله هاجر مع أخيه عبد الله ابن مسعود إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ثم قدم المدينة فشهد أحدا وما بعدها من المشاهد روى عبد الرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يقول ما عبد الله عندنا بأفقه من عتبة ولكن عتبة مات سريعا كذا قال معمر وقال ابن عيينة سمعت ابن شهاب يقول ما كان عبد الله بن مسعود بأقدم صحبة من أخيه عتبة بن مسعود ولكن عتبة مات قبله ولما مات عتبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد الله فقليل له أتبعك قال نعم أخي في النسب وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحب الناس إلى إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومات عتبة بن مسعود بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وقال المسعودي مات عتبة بن مسعود قبل أخيه عبد الله حين خلافة عمر بن الخطاب  
وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
١٧٦٨ عتبة بن الندر وهو عتبة بن عبد السلمي له صحبة كان اسمه عتلة فغير رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عتبة  
وروى محمد بن القاسم الطائي عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أبيه قال قال لي النبي  
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قلت عتلة قال أنت عتبة قال أبو عمر شهد عتبة بن عبد  
خيبر  
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال  
حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا أبو اليمان يعني الحكم ابن نافع عن صفوان بن  
عمرو قال كان اسم عتبة بن عبد السلمي نشبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عتبة  
وروى أحمد بن حنبل عن ابن المغيرة أنه حدثه قال حدثنا صفوان بن عمرو أن عتبة بن  
عبد كان اسمه نشبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة يكنى أبا الوليد  
توفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة يعد في  
الشاميين روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام منهم خالد ابن معدان وعبد الرحمن بن  
عمرو السلمي وكثير بن مرة وراشد ابن سعد وأبو عامر الألهاني وروى عنه أيضا علي  
بن رباح المصري

قال الواقدي عتبة بن عبد السلمى آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن عتبة بن الندر غير عتبة بن عبد وليس ذلك بشيء والصواب ما ذكرنا إن شاء الله تعالى ولم يختلفوا أن عتبة ابن عبد سلمى وان عتبة بن الندر سلمى وان خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما قال أبو حاتم الرازي عتبة بن الندر سلمى شامي له صحبة روى عنه خالد بن معدان وعلي بن رباح اللخمي وذكر في باب آخر عتبة بن عبد فقال عتبة بن عبد السلمى أبو الوليد شامي له صحبة روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم روى عنه كثير بن مرة ولقمان بن عامر الوصابي وراشد بن سعد وأبو عامر الألهاني وعبد الله بن عائذ الألهاني وشرحبيل بن شفعة وحبیب بن عبید وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي وابنه يحيى وأبو المثنى الأملوکی و عامر بن زيد البكالي هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد ولم يذكر في باب عتبة بن الندر أنه روى عنه غير رجلين خالد بن معدان وعلي بن رباح وفى ذلك نظر لأن الأغلب عندي ما ذكرت لك

باب عثمان

١٧٦٩ عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الأنصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أخو سهل ابن حنيف يكنى أبا عمرو وقيل أبا عبد الله عمل لعمر ثم لعلی رضي الله عنهما وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مساحة الأرضين وجباتها وضرب الخراج والجزية على أهلها وولاه على رضي الله عنه البصرة فأخرجه طلحة والزبير رضي الله عنهما حين قدما البصرة ثم قدم على رضي الله عنه فكانت وقعة الجمل فلما خرج على رضي الله عنه من البصرة ولاها عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما

ذكر العلماء بالأثر والخبر أن عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجه إلى العراق فأجمعوا جميعا على عثمان بن حنيف وقالوا إن تبعته على أهم من ذلك فإن له بصرا وعقلا ومعرفة وتجربة فأسرع عمر إليه فولاه مساحة أرض العراق فضرب عثمان على كل جريب من الأرض يناله الماء غامرا وعامرا درهما وقفيزا فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر بعام مائة ألف ألف ونيفا ونال عثمان بن حنيف في نزول عسكر طلحة والزبير البصرة ما زاد في فضله ثم سكن عثمان بن حنيف الكوفة وبقى إلى زمان معاوية

١٧٧٠ عثمان بن ربيعة بن أهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن إسحاق وحده وقال الواقدي ابنه نبيه بن عثمان هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة

١٧٧١ عثمان بن طلحة بن أبي طلحة القرشي العبدري واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي قتل أبوه طلحة وعمه عثمان ابن أبي طلحة جميعا يوم أحد كافرين قتل حمزة عثمان وقتل على طلحة مبارزة وقتل يوم أحد أيضا مسافع بن طلحة والجلال بن طلحة والحارث بن طلحة وكلاب بن طلحة كلهم إخوة عثمان بن طلحة هؤلاء قتلوا كفارا يوم أحد قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح رجلين منهم مسافعا والجلال وقتل الزبير كلاب بن طلحة وقتل قرمان الحارث بن طلحة وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هجرته في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم رمتكم مكة بأفلاذ كبدها يقول إنهم وجوه أهل مكة فأسلموا ثم شهد عثمان بن طلحة فتح مكة فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الكعبة إليه وإلى شيبه بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذاها خالدة تالدة لا ينزعها يا بني أبي طلحة منكم إلا ظالم ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة فأقام بها إلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى مات بها في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين وقيل إنه قتل يوم أجنادين

١٧٧٢ عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان الثقفي يكنى أبا عبد الله استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف فلم يزل عليها حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة أبي بكر رضي الله عنه وسنتين من خلافة عمر رضي الله عنه ثم عزله عمر رضي الله عنه وولاه سنة خمس عشرة على عمان والبحرين وسار إلى عمان ووجه أخاه الحكم بن أبي العاص إلى البحرين وسار هو إلى توج ففتحها ومصرها وقتل ملكها شهرک وذلك سنة إحدى وعشرين وقال زياد الأعلم قدم علينا أبو موسى بكتاب عمر رضي الله عنه فقرأه علينا من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عثمان بن أبي العاص سلام عليك اما بعد فإنني قد أمددتك لعبد الله بن قيس فإذا إلتقيتما فعثمان الأمير وتطاوعا والسلام وكان عثمان بن أبي العاص يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان يغزو صيفا فيرجع فيشتو بتوج وعلى يديه كان فتح إصطخر الثانية سنة سبع وعشرين وقيل بل افتتح إصطخر عبد الله بن عامر سنة تسع وعشرين فأقطعه عثمان ابن عفان اثني عشر ألف جريب سكن عثمان بن أبي العاص البصرة ومات في خلافة معاوية وأولاده وعقبه أشراف وروى عنه أهلها وأهل المدينة أيضا والحسن أروى الناس عنه وقد قيل إنه لم يسمع عنه وعثمان

ابن أبي العاص كان سبب إمساك ثقيف عن الردة حين ارتدت العرب لأنه قال لهم حين هموا بالردة يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاما فلا تكونوا أول الناس ردة وهو القائل الناكح مغترس فلينظر أين يضع غرسه فإن عرق السوء لا بد أن ينزع ولو بعد حين

١٧٧٣ عثمان بن عامر أبو قحافة القرشي التيمي والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر ابنه أبي بكر أسلم أبو قحافة يوم فتح مكة حدثني عبد الوارث حدثني قاسم حدثنا إبراهيم بن إسحاق ابن مهران حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر قال أتى بأبي قحافة عام الفتح ليبيع ورأسه ولحيته كأنها ثغامة يعني شجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشئ وجنبوه السواد

وقال قتادة هو أول مخضوب في الإسلام وعاش أبو قحافة إلى خلافة عمر رضي الله عنه ومات سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة ابنه قبله فورث منه السدس فرده على ولد أبي بكر رضي الله عنه

١٧٧٤ عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال الحسن بن عثمان مات عثمان ابن عبد الرحمن ويكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة أربع وسبعين وله صحبة

١٧٧٥ عثمان بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال القرشي

الفهري كان قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة في قول جميعهم وقال هشام ابن الكلبي هو عامر بن عبد غنم

١٧٧٦ عثمان بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي أخو طلحة بن عبيد الله أسلم وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا أحفظ له رواية ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله كان أعلم الناس بالنسب والمغازي وقد روى عنه الحديث

١٧٧٧ عثمان بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم كان من مهاجرة الحبشة شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وهو المعروف بشماس وكذلك ذكره ابن إسحاق فقال الشماس بن عثمان ونسبه كما ذكرنا وقال ابن هشام اسم شماس عثمان بن عثمان وإنما سمي شماسا لأن شماسا من الشماسة قدم مكة في الجاهلية كان جميلا فعجب الناس من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس أنا آتيكم بشماس أحسن منه فأتى بآبنا عثمان بن عثمان فسمى شماسا من يومئذ وغلب ذلك عليه وكذلك قال الزبير كقول ابن هشام ونسب ذلك إلى ابن شهاب وغيره

١٧٧٨ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي القرشي الأموي يكنى أبا عبد الله وأبا عمرو كنيان مشهورتان له وأبو عمر وأشهرهما قيل أنه ولدت له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا فسماه عبد الله واكتنى به ومات ثم ولد له عمرو فاكتنى به إلى أن مات رحمه الله وقد قيل إنه كان يكنى أبا ليلى



ولد في السنة السادسة بعد الفيل أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إلى أرض الحبشة فارا بدينه مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول خارج إليها وتابعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة ولم يشهد بدرا لتخلفه على تمريض زوجته رقية كانت عليلة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتخلف عليها هكذا ذكره ابن إسحاق

وقال غيره بل كان مريضا به الجدري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع وضرب له بسهمه وأجره فهو معدود في البدرين لذلك وماتت رقية في سنة اثنتين من الهجرة حين أتى خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتح الله عليه يوم بدر وأما تخلفه عن بيعة الرضوان بالحديبية فلأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه إلى مكة في أمر لا يقوم به غيره من صلح قريش على أن يتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمرة فلما أتاه الخبر الكاذب بأن عثمان قد قتل جمع أصحابه فدعاهم إلى البيعة فبايعوه على قتال أهل مكة يومئذ وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان حينئذ بإحدى يديه الأخرى ثم أتاه الخبر بأن عثمان لم يقتل وما كان سبب بية الرضوان إلا ما بلغه صلى الله عليه وسلم من قتل عثمان وروينا عن ابن عمر أنه قال يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه فهو أيضا معدود في أهل الحديبية من أجل ما ذكرناه

زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية ثم أم كلثوم واحدة بعد واحدة وقال إن كان عندي غيرهما لزوجتكها وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سألت ربي عز وجل ألا يدخل النار أحدا صاهر إلى أو صاهرت إليه  
وقال سهل بن سعد ارتج أحد وكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض  
روى يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن أبي سلمة عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم سكت ف قيل هذا في التفضيل وقيل في الخلافة وقيل للمهلب بن أبي صفرة لم قيل لعثمان ذا النورين قال لأنه لم يعلم أن أحدا أرسل سترا على ابنتي نبي غيره  
وقال ابن مسعود حين بويع بالخلافة بايعنا خيرنا ولم نأل وقال علي ابن أبي طالب كان عثمان أوصلنا للرحم وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين واشترى عثمان رضي الله عنه بئر رومة وكانت ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري رومة فيجعلها

للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم وله بها مشرب في الجنة فأتى عثمان اليهودي فساومه بها فأبى أن يبيعها كلها فاشتري نصفها باثني عشر ألف درهم فجعله للمسلمين فقال له عثمان رضي الله عنه إن شئت جعلت على نصيبي قرنين وإن شئت فلي يوم ولك يوم قال بل لك يوم ولي يوم فكان إذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم يومين فلما رأى ذلك اليهودي قال أفسدت على ركيتي فاشتري النصف الآخر فاشتراه بثمانية آلاف درهم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد في مسجدنا فاشتري عثمان رضي الله عنه موضع خمس سوار فزاده في المسجد وجهاز جيش العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرا وأتم الألف بخمسين فرسا وجيش العسرة كان في غزوة تبوك وذكر أسد بن موسى قال حدثني أبو هلال الراسبي قال حدثنا قتادة قال حمل عثمان في جيش العسرة على ألف بعير وسبعين فرسا قال وحدثنا أبو هلال قال حدثنا محمد بن سيرين أن عثمان رضي الله عنه كان يحيى الليل بركعة يقرأ القرآن فيها كله

قال وأخبرنا سلام بن مسكين قال سمعت محمد بن سيرين يقول قالت امرأة عثمان حين أطافوا به يريدون قتله إن تقتلوه أو تتركوه فإنه كان يحيى الليل بركعة يجمع فيها القرآن

حدثنا ضمرة عن السدي عن السري بن يحيى عن ابن سيرين

قال كثر المال في زمن عثمان حتى بيعت جارية بوزنها و فرس بمائة ألف درهم ونخلة بألف درهم

قال وحدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سالم عن ابن عمر قال لقد عتبوا على عثمان أشياء ولو فعلها عمر ما عتبوا عليه

قال وحدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص أن عمرو بن العاص قام إلى عثمان وهو يخطب الناس فقال يا عثمان إنك قد ركبت بالناس المهامه وركبوها منك فتب إلى الله عز وجل وليتوبوا قال فالتفت إليه عثمان فقال وإنك لهنالك يا بن النابغة ثم رفع يديه واستقبل القبلة وقال أتوب إلى الله اللهم إني أول تائب إليك

وأخبرنا مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول سمعت عثمان يخطب وهو يقول يا أيها الناس ما تنقمون علي وما من يوم إلا وأنتم تقسمون فيه خيرا قال الحسن وشهدت مناديا ينادي يا أيها الناس اغدوا على أعطياتكم فيغدون ويأخذونها وافية يا أيها الناس اغدوا على أرزاقكم فيأخونها وافية حتى والله سمعته أذناي يقول اغدوا على كسواتكم فيأخذون الحلل واغدوا على السمن والعسل قال الحسن أرزاق دارة وخير كثير وذات بين حسن ما على الأرض مؤمن إلا يوده وينصره ويألفه فلو صبر الأنصار على الأثرة لو سعه ما كانوا فيه من العطاء والرزق ولكنهم لم يصبروا وسلوا

السيف مع من سل فصار عن الكفار مغمدا وعلى المسلمين مسلولا إلى يوم القيامة  
وكان عثمان رضي الله عنه رجلا ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الوجه رقيق  
البشرة كبير اللحية عظيمها أسمر اللون كثير الشعر ضخم الكراديس بعيد ما بين  
المنكبين كان يصفر لحيته ويشد أسنانه بالذهب  
وروى سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة قال أتينا  
عائشة رضي الله عنها نسألها عن عثمان فقالت أجلسوا أحدثكم عما جئتم له إنا عتبنا  
على عثمان رضي الله عنه في ثلاث خصال ولم تذكرهن فعمدوا إليه حتى إذا ماصوه  
كما يماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقر الثلاثة حرمة البلد الحرام والشهر الحرام  
وحرمة الخلافة ولقد قتلوه وإنه لمن أوصلهم للرحم وأتقاهم لربه  
أخبرنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن  
إسماعيل قال حدثنا نعيم بن حماد وأخبرنا عبد الله بن محمد ابن أسد حدثنا محمد بن  
مسرور العسال حدثنا أحمد بن معتب حدثنا

الحسين بن الحسن قالا أخبرنا عبد الله بن المبارك أنبأنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادمة لعثمان قالت كان عثمان رضي الله عنه لا يقيم و لا يوقظ نائما من أهله إلا أن يجده يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر وذكر أسد أنبأنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي بعض أصحابي فقلت أبو بكر قال لا فقلت عمر قال لا فقلت بن عمك علي قال لا فقلت عثمان قال نعم فلما جاء قال لي بيده فتنحيت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يساره ولون عثمان رضي الله عنه يتغير فلما كان يوم الدار وحصر قيل له ألا تقاتل قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى عهدا وأنا صابر نفسي عليه وذكر المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال أشرف عليهم عثمان وهو محصور فقال السلام عليكم فمار عليه أحد فقال أنشدكم الله هل تعلمون أني اشتريت بئر رومة من مالي وجعلت فيه رشائي كرشاء رجل من المسلمين فقيل نعم قال فعلام تمنعوني عن مائها وأفطر على الماء المالح ثم قال أنشدكم الله هل تعلمون أني اشتريت كذا وكذا من أرض فردته في المسجد فهل علمتهم أن أحدا منع أن يصلى فيه قبلي قال ابن عمر أذنب عثمان ذنبا عظيما يوم التقى الجمعان بأحد فعفا الله

عنه عز وجل وأذنب فيكم ذنبا صغيرا فقلتموه وسئل ابن عمر عن علي وعثمان رضي الله عنهما فقال للسائل قبحك الله تسألني عن رجلين كلاهما خير مني تريد أن أغض من أحدهما وأرفع من الآخر  
وقال علي رضي الله عنه من تبرأ من دين عثمان فقد تبرأ من الإيمان والله ما أعنت علي قتله ولا أمرت ولا رضيت  
وبويع لعثمان رضي الله عنه بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة أيام باجتماع الناس عليه وقتل بالمدينة لثمان عشرة أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ذكره المدائني عن أبي معشر عن نافع  
وقال المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان النهدي قتل عثمان رضي الله عنه في وسط أيام التشريق وقال ابن إسحاق قتل عثمان رضي الله عنه على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهرا واثنين وعشرين يوما من مقتل عمر بن الخطاب وعلى رأس خمس وعشرين سنة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال الواقدي قتل عثمان يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التلبية سنة خمس وثلاثين وقد قيل إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة وقد روى ذلك عن الواقدي أيضا  
وقال الواقدي وحاصروه تسعة وأربعين يوما وقال الزبير حاصروه شهرين وعشرين يوما وكان أول من دخل الدار عليه محمد بن أبي بكر فأخذ بلحيته فقال له دعها يا بن أخي والله لقد كان أبوك يكرمها فاستحيا وخرج ثم

دخل رومان بن سرحان رجل أزرق قصير محدود عداده في مراد وهو من ذي أصبح معه خنجر فاستقبله به وقال على أي دين أنت يا نعثل فقال عثمان لست بنعثل ولكني عثمان بن عفان وأنا على ملة إبراهيم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين قال كذبت وضربه على صدغه الأيسر فقتله فخر وأدخلته امرأته نائلة بينها وبين ثيابها وكانت امرأة جسيمة ودخل رجل من أهل مصر معه السيف مصلتا فقال والله لأقطعن أنفه فعالج المرأة فكشفت عن ذراعيها وقبضت على السيف فقطع إبهامها فقالت لغلام لعثمان يقال له رباح ومعه سيف عثمان أعنى على هذا وأخرجه عنى فضربه الغلام بالسيف فقتله وبقي عثمان رضي الله عنه يومه مطروحا إلى الليل فحملة رجال على باب ليدفنوه فعرض لهم ناس ليمنعوه من دفنه فوجدوا قبرا قد كان حفر لغيره فدفنوه فيه وصلى عليه جبير بن مطعم

واختلف فيمن باشر قتله بنفسه ف قيل محمد بن أبي بكر ضربه بمشقص وقيل بل حبسه محمد بن أبي بكر وأسعده غيره كان الذي قتله سودان بن حمران وقيل بل ولي قتله رومان اليمامي وقيل بل رومان رجل من بنى أسد بن خزيمة وقيل بل إن محمد بن أبي بكر أخذ بلحيته فهزها وقال ما أغنى عنك معاوية وما أغنى عنك ابن أبي سرح وما أغنى عنك ابن عامر فقال يا بن أخي أرسل لحيتي فوالله إنك لتجذب لحية كانت تعز على أبيك وما كان أبوك يرضى مجلسك هذا منى فيقال إنه حينئذ تركه وخرج عنه ويقال إنه حينئذ أشار إلى من كان معه فطعنه أحدهم وقتلوه والله أعلم



وأكثرهم يروى أن قطرة أو قطرات من دمه سقطت على المصحف على قوله جل وعلا  
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم  
وقال أسد حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا كنانة مولى صفية بنت حبي بن أخطب  
قال شهدت مقتل عثمان فأخرج من الدار أمامي أربعة من شبان قريش ملطخين بالدم  
محمولين كانوا يدرءون عن عثمان رضي الله عنه الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير  
ومحمد بن حاطب ومروان بن الحكم  
وقال محمد بن طلحة فقلت له هل ندى محمد بن أبي بكر بشيء من دمه قال معاذ الله  
دخل عليه فقال له عثمان يا بن أخي لست بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم يند بشيء  
من دمه قال فقلت لكنانة من قتله قال قتله رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم  
ثم طاف بالمدينة ثلاثا يقول أنا قاتل نعتل  
وروى سعيد المقبري عن أبي هريرة قال إني لمحصور مع عثمان رضي الله عنه في  
الدار قال فرمى رجل منا فقلت يا أمير المؤمنين الآن طاب الضراب قتلوا منا رجلا قال  
عزمت عليك يا أبا هريرة إلا رميت سيفك فإنما تراد نفسي وسأقي المؤمنين بنفسي قال  
أبو هريرة فرميت سيفي لا أدري أين هو حتى الساعة وكان معه في الدار من يريد الدفع  
عنه عبد الله ابن عمر وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير والحسن بن علي

وأبو هريرة ومحمد بن حاطب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم ومروان بن الحكم في طائفة من الناس منهم المغيرة بن الأحنس فيومئذ قتل المغيرة بن الأحنس قتل قبل قتل عثمان رضي الله عنه

وذكر ابن السراج قال حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال دخلت مع المصريين على عثمان فلما ضربوه خرجت أشد حتى ملأت فروجى عدوا حتى دخلت المسجد فإذا رجل جالس في نحو عشرة عليه عمامة سوداء فقال ويحك ما وراءك قلت قد والله فرغ من الرجل فقال تبا لكم آخر الدهر فنظرت فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن مطرف حدثنا الأعناقى حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن الماجشون عن مالك قال لما قتل عثمان رضي الله عنه ألقى على المزبلة ثلاثة أيام فلما كان من الليل أتاه اثنا عشر رجلا فيهم حويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وجدى فاحتملوه فلما صاروا به إلى المقبرة ليدفنوه ناداهم قوم من بنى مازن والله لئن دفنتموه هنا لنخبرن الناس غدا فاحتملوه وكان على باب وإن رأسه على الباب ليقول طق طق حتى صاروا به إلى حش كوكب فاحتفروا له وكانت عائشة بنت عثمان رضي الله عنهما معها مصباح في جرة فلما أخرجوه ليدفنوه صاحت فقال

لها ابن الزبير والله لعن لم تسكتي لأضربن الذي فيه عينك قال فسكتت فدفن قال مالك  
وكان عثمان رضي الله عنه يمر بحش كوكب فيقول إنه سيدفن ها هنا رجل صالح  
أخبرني خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر بمصر حدثنا أحمد بن علي حدثنا يحيى بن  
معين حدثنا حفص بن غياث حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال أرادوا أن يصلوا على  
عثمان رضي الله عنه فمنعوا فقال رجل من قريش أبو جهم بن حذيفة دعوه وقد صلى  
الله عز وجل عليه وصلى رسوله صلى الله عليه وسلم  
واختلف في سنة حين قتلوه فقال ابن إسحاق قتل وهو ابن ثمانين سنة وقال غيره قتل  
وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة وقال قتادة قتل عثمان رضي الله عنه  
وهو ابن ست وثمانين سنة وقال الواقدي لا خلاف عندنا أنه قتل وهو ابن اثنتين  
وثمانين سنة وهو قول أبي اليقظان ودفن ليلا بموضع يقال له حش كوكب وكوكب  
رجل من الأنصار والحش البستان وكان عثمان رضي الله عنه قد اشتراه وزاده في البقيع  
فكان أول من دفن فيه وحمل على لوح سرا  
وقد قيل إنه صلى عليه عمرو بن عثمان ابنه وقيل بل صلى عليه حكيم بن حزام وقيل  
المسور بن مخزومة وقيل كانوا خمسة أو ستة وهم جبير بن مطعم وحكيم بن حزام وأبو  
جهنم بن حذيفة وتيار بن مكرم وزوجاته نائلة وأم البنين بنت عيينة ونزل في القبر أبو  
جهم وجبير وكان حكيم

وزوجتاه أم البنين ونائلة يدلونه فلم دفنوه غيبوا قبره رضى الله تعالى عنه  
قال ابن إسحاق كانت ولايته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوما وقال غيره كانت  
خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهرا وأربعة عشر يوما وقيل ثمانية عشر يوما قال  
حسان بن ثابت الأنصاري  
\* من سره الموت صرفا لا مزاج له  
\* فليات مآدبة في دار عثمان  
\*

وفيها

\* ضحوا بأشمط عنوان السجود به  
\* يقطع الليل تسيحا وقرآنا  
\*

وهذا البيت يختلف فيه ينسب إلى غيره وقال بعضهم هو لعمران ابن حطان وفيها  
\* صبيرا فدى لكم أمي وما ولدت  
\* قد ينفع الصبر في المكروه أحيانا  
\* ليسمعن وشيكا في دياركم  
\* الله أكبر يا ثارات عثماننا  
\*

وزاد فيه أهل الشام أبياتا لم أر لذكرها وجهها  
وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه أيضا  
\* إن تمس دار بنى عفان موحشة  
\* باب صريع وباب مخرق خرب  
\* فقد يصادف باعي الخير حاجته  
\* فيها ويأوى إليها الجود والحسب  
\*

وله أيضا  
\* قتلتم ولي الله في جوف داره  
\* وجئتم بأمر جائر غير مهتدى  
\* فلا ظفرت أيمان قوم تعاونوا  
\* على قتل عثمان الرشيد المسدد  
\*

وقال كعب بن مالك رضي الله عنه  
\* يا للرجال لأمر هاج لي حزنا  
\* لقد عجبت لمن يبكي على الدمن  
\* إني رأيت قتيل الدار مضطهدا  
\* عثمان يهدى إلى الأجداث في كفن  
\* يا قاتل الله قوما كان أمرهم  
\* قتل الإمام الزكي الطيب الرذن  
\* ما قاتلوه على ذنب ألم به  
\* إلا الذي نطقوا زورا ولم يكن  
\*

ومما ينسب لكعب بن مالك وقال مصعب هي لحسان وقال عمر بن شبة هي للوليد بن  
عقبة بن أبي معيط  
\* فكف يديه ثم أغلق بابه  
\* وأيقن أن الله ليس بغافل  
\* وقال لأهل الدار لا تقتلوهم  
\* عفا الله عن ذنب امرئ لم يقاتل  
\* فكيف رأيت الله ألقى عليهم العداوة  
\* والبغضاء بعد التواصل  
\* وكيف رأيت الخير أدبر بعده  
\* على الناس إدبار السحاب الحوافل  
\*

وقال حميد بن ثور الهلالي  
\* إن الخلافة لما أظعنتم ظعنتم  
\* من يثرب إذ غير الهدى سلكوا  
\*

(1.0.0)

\* صارت إلى أهلها منهم ووارثها  
\* لما رأى الله في عثمان ما انتهكوا  
\*

\* وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت  
\* لعمرى لبئس الذبح ضحيتم به  
\* وخنتم رسول الله في قتل صاحبه  
\*

\* وقالت زينب بنت العوام  
\* وعطشتم عثمان في جوف داره  
\* شربتم كشرب الهيم شرب حميم  
\* فكيف بنا أم كيف بالنوم بعدما  
\* أصيب ابن أروى وابن أم حكيم  
\*

\* وقالت ليلي الأخيلية  
\* قتل ابن عفان الإمام  
\* وضاع أمر المسلمينا  
\* وتشتت سبل الرشاد  
\* لصادرين وواودينا  
\* فانهض معاوى نهضة  
\* تشفى بها الداء الدفينا  
\* أنت الذي من بعده  
\* ندعو أمير المؤمنين  
\*

\* وقال أيمن بن خزيمة  
\* ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ضحى  
\* وأي ذبح حرام ويلهم ذبحوا  
\* وأي سنة كفر سن أولهم  
\* وباب شر على سلطانهم فتحوا  
\* ماذا أرادوا أضل الله سعيهم  
\* بسفك ذاك الدم الزاكي الذي سفحوا  
\*

والأشعار في ذلك كثيرة جدا يطول بها الكتاب  
وكان عثمان رضي الله عنه شيخا جميلا رقيق البشرة أسمر اللون كبير الكراديس واسع

ما بين المنكبين كثير شعر الرأس أصلع طويل

(١٠٥١)



اللحية حسن الوجه وقال سعيد بن زيد لو أن أحدا انقض لما فعل بعثمان كان حقيقا أن ينقض

وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرموا بالحجارة كما رمى قوم لوط

وقال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على أنفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا ينغلق عنهم إلى قيام الساعة

وقال بعض بني نهشل أو مجاشع

\* لعمر أبيك فلا تكذب

\* لقد ذهب الخير إلا قليلا

\* لقد سفه الناس في دينهم

\* وخلي ابن عفان شرا طويلا

\*

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم

بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن

سلمة حدثنا علي بن زيد بن جدعان قال لي سعيد بن المسيب انظر إلى وجه هذا

الرجل فنظرت فإذا هو مسود الوجه فقال سله عن أمره فقلت حسبي أنت حدثني قال

إن هذا كان يسب عليا وعثمان رضي الله عنهما فكنت أنجاه فلا ينتهي وقلت اللهم هذا

يسب رجلين قد سبق لهما ما تعلم اللهم إن كان يسخطك ما يقول فيهما فأرني به آية

فاسود وجهه كما ترى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن محمد قال حدثنا إسماعيل ابن إسحاق قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت حميدا الطويل قال قيل لأنس بن مالك إن حب علي وعثمان رضي الله عنهما لا يجتمعان في قلب واحد فقال أنس رضي الله عنه كذبوا والله لقد اجتمع حبهما في قلوبنا

١٧٧٩ عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو ابن هصيص القرشي الجمحي يكنى أبا السائب وأمه سخيلاء بنت العنيس بن أهبان بن حذافة بن جمح وهي أم السائب وعبد الله وقال ابن إسحاق أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وقال ابن إسحاق وسالم أبو النضر كان عثمان بن مظعون أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعدما رجع من بدر وقال غيرهما كان أول من تبعه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وروى من وجوه من حديث عائشة وغيرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون بعد ما مات

توفى سنة اثنتين من الهجرة وقيل بعد اثنين وعشرين شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقيل أنه مات على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة بعد شهوده بدرا فلما غسل وكفن قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه فلما دفن قال نعم السلف هو لنا عثمان بن مظعون

ولما توفى إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون

وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ذلك حين توفيت زينب ابنته رضي الله عنها قال  
الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون واعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره  
بحجر وكان يزوره

وقال سعد بن أبي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن  
مظعون ولو أذن له لاختصينا وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة وقد كان هو  
وعلي بن أبي طالب وأبو ذر رضي الله عنهم هموا أن يختصوا ويتبتلوا فنهاهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ونزلت فيهم ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
جناح فيما طعموا الآية

وذكر الواقدي عن أبي سبرة عن عاصم بن عبد الله عن عبيد الله بن أبي رافع قال كان  
أول من دفن ببقيع الغرقد عثمان بن مظعون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حجرا عند رأسه وقال هذا قبر فرطنا وقد قيل إن عثمان ابن مظعون توفي بعد مقدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وهذا إنما يكون بعد مقدمه من غزوة بدر  
لأنه لم يختلف في أنه شهدها وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية

وذكر ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن عبد الرحمن بن سليط قال كان  
عثمان بن مظعون أحد من حرم الخمر في الجاهلية وقال لا أشرب شرابا يذهب عقلي  
ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن أنكح كريمتي فلما حرمت الخمر أتى  
وهو بالعوالي فقيل له يا عثمان قد حرمت

الخمير فقال تبا لها قد كان بصرى فيها ثاقبا قال أبو عمر في هذا نظر لأن تحريم الخمر عند أكثرهم بعد أحد

قال مصعب الزبيري أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون أبو السائب روت عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنه قال يا رسول الله إنه لتشق علينا العزبة في المغازي أفتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فأختصى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكن عليك يا بن مظعون بالصيام فإنه محفرة وأخبرنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن زياد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات فانكب عليه فرفع رأسه فكأنهم رأوا أثر البكاء في عينه ثم حنى عليه الثانية ثم رفع رأسه فأواه يبكى ثم حنى عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا أنه يبكى فبكى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه إنما هذا من الشيطان ثم قال استغفروا الله اذهب عليك أبا السائب فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشيء

وذكر محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن يحيى البزار قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال لما مات عثمان بن

مظعون قالت امرأته هنيئا لك الجنة عثمان بن مظعون فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر غضب وقال ما يدريك قالت يا رسول الله حارسك وصاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي فأشفق الناس على عثمان فلما ماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقني بسلفنا الخير عثمان ابن مظعون فبكى النساء فجعل عمر رضي الله عنه يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عمر ثم قال إياكن ونعيق الشيطان فما كان من العين فمن الله تعالى ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان

اختلف الروايات في المرأة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك حين شهدت لعثمان بن مظعون بالجنة وقالت له طبت هنيئا لك الجنة أبا السائب على ثلاث نسوة فقيل كانت امرأته أم السائب وقيل أم العلاء الأنصارية وكان نزل عليها وقيل كانت أم خارجة بن زيد ورثته امرأته فقالت

\* يا عين جودي بدمع غير ممنون

\* على رزية عثمان بن مظعون

\* على امرئ كان في رضوان خالقه

\* طوبى له من فقيد الشخص مدفون

\* طاب البقيع له سكنى وغرقده

\* وأشرقت أرضه من بعد تفتين

\* وأورث القلب حزنا لا انقطاع له

\* حتى الممات وما ترقى له شونى

\*

١٧٨٠ عثمان بن معاذ التيمي القرشي أو معاذ بن عثمان كذا روى

حديثه ابن عيينة عن حميد بن قيس عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه من بنى تيمم يقال له معاذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارموا الجمار بمثل حصي الخذف  
باب عدى

١٧٨١ عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي مهاجرى يكنى أبا طريف وينسبونه عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي بن أدد بن زيد بن كهلان إلا أنهم يختلفون في بعض الأسماء إلى طي قدم عدى على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان من سنة سبع قال الواقدي قدم عدى بن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة عشر وخبره في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم خبر عجيب في حديث حسن صحيح من رواية قتادة عن ابن سيرين ثم قدم على أبى بكر الصديق بصدقات قومه في حين الردة ومنع قومه في طائفة معهم من الردة بثبوتهم على الإسلام وحسن رأيه وكان سيدا شريفا في قومه خطيبا حاضر الجواب فاضلا كريما روى عن عدى بن حاتم رضي الله عنه أنه قال ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا أشتاق إليها  
وأخبرنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري

حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي حدثنا عبيد بن جناد الحلبي حدثنا  
عطاء بن مسلم عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم قال ما  
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا وسع لي أو تحرك لي وقد دخلت عليه  
يوماً في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسع لي حتى جلست إلى جنبه  
وأناه الشاعر سالم بن دارة الغطفاني واسم أبيه دارة مسافع فقال له قد مدحتك يا أبا  
طريف فقال له عدى أمسك عليك يا أخي حتى أخبرك بمالي فتمدحني على حسبه لي  
ألف ضائنة وألفا درهم وثلاثة أعبد وفرسى هذه حبيس في سبيل الله عز وجل فقل فقال  
\* تحن قلوصى في معد وإنما  
\* تلاقى الربيع في ديار بني ثعل  
\* وأبغى الليالي من عدى بن حاتم  
\* حساما كلون الملح سل من الخلل  
\* أبوك جواد ما يشق غباره  
\* وأنت جواد ليس تعذر بالعلل  
\* فإن تتقوا شرا فمثلكم اتقى  
\* وإن تفعلوا خيراً فمثلكم فعل  
\*

وحديث الشعبي أن عدى بن حاتم قال لعمر بن الخطاب إذ قدم عليه ما أظنك تعرفني  
فقال كيف لا أعرفك وأول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة  
طي أعرفك آمنت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا  
ثم نزل عدى بن حاتم رضي الله عنه الكوفة وسكنها وشهد مع علي

رضي الله عنه الجمل وفقت عينه يومئذ ثم شهد أيضا مع علي رضي الله عنه صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع وستين في أيام المختار وقيل مات سنة ثمان وستين وقيل بل مات عدى بن حاتم سنة تسع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين منهم همام بن الحارث وعامر الشعبي وتميم بن طرفة وعبد الله بن معقل بن مقرن والسري بن قطري وأبو إسحاق الهمداني وخيثمة بن عبد الرحمن

١٧٨٢ عدى بن ربيعة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم من مسلمة الفتح وأظنه عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ابن عم أبي العاص بن الربيع

١٧٨٣ عدى بن الزغباء ويقال ابن أبي الزغباء واسم أبي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة الجهني من جهينة حليف لبني النجار من الأنصار وقال موسى بن عقبة عدى بن الزغباء حليف لبني مالك بن النجار من جهينة شهد بدرًا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا مع بسيس بن عمرو الجهني يتجسسان له غير أبي سفيان بن حرب في قصة بدر



١٧٨٤ عدى بن زيد الأنصاري ذكره البزار في المقلين من الصحابة وروى حديثه فقال  
عن عدى بن زيد وكانت له صحبة وقال حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل  
ناحية من المدينة بريدا في بريد

١٧٨٥ عدى بن عميرة الحضرمي ويقال الكندي كوفي روى عنه قيس ابن حازم أنه  
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه على عملنا فكتمنا مخيطة فما فوقه  
فهو غلول يأتي به يوم القيامة روى عنه أخوه العرس بن عميرة

١٧٨٦ عدى بن فروة ويقال هو عدى بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم من كنده  
أبو فروة أصله من الكوفة وبها كان سكناه وانتقل إلى حران قيل هو الأول وهو عند  
أكثرهم غير الأول كذلك قال أبو حاتم وغيره

وهذا هو والد عدى بن عدي الفقيه الكندي صاحب عمر بن عبد العزيز فيما قال  
البخاري وخالفه غيره فجعله ابن الأول

وقال أحمد بن زهير ليس هو من ولد هذا ولا هذا وجعل إياه رجلا ثالثا روى عن هذا  
رجل يقال له العرس وروى رجاء بن حيوة عن عدى ابن عدي بن عميرة بن فروة عن  
أبيه قال الواقدي توفي عدى بن عميرة ابن زرارة بالكوفة سنة أربعين أظنه الأول والله  
أعلم

١٧٨٧ عدى بن قيس السهمي ذكره بعضهم في المؤلفات قلوبهم وهذا لا يعرف

١٧٨٨ عدى بن مرة بن سراقه بن خباب بن عدي بن الجد بن العجلان من بلى بن  
قضاة حليف لبني عمرو بن عوف قتل يوم خيبر شهيدا طعن بين ثدييه بالحربة فمات  
١٧٨٩ عدى بن نضلة هكذا قال ابن إسحاق والواقدي وقال هشام ابن محمد عدى بن  
نضيلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ابن كعب القرشي العدوي  
هاجر هو وابنه النعمان بن عدي إلى أرض الحبشة ومات بها عدى بن نضلة وهو أول  
من ورث في الإسلام ورثه بالإسلام ابنه النعمان  
١٧٩٠ عدى بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أخو ورقة بن  
نوفل أمه آمنة بنت نوفل بن جابر بن سفيان أخت تأبط شرا الفهمي ذكر ذلك الزبير  
أسلم عدى بن نوفل عام الفتح ثم عمل لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله  
عنهم على حضرموت  
١٧٩١ عدى بن همام بن مرة الكندي أبو عائذ قال ابن الكلبي وفد على النبي صلى الله  
عليه وسلم  
١٧٩٢ عدى الجذامي رمى امرأته بحجر فقتلها ولم يرد قتلها فتبع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بتبوك فقص عليه امره فقال له صلى الله عليه وسلم تعقلها ولا ترثها حديثه  
هذا عند عبد الرحمن بن حرملة سمع رجلا من جذام عن رجل منهم يقال له عدى

باب العرس

١٧٩٣ العرس بن عميرة الكندي أخو عدى بن عميرة الكندي حديثه عند أهل الشام  
روى عنه ابن أخيه عدى بن عدي بن عميرة الكندي وصاحب عمر بن عبد العزيز  
ورجاء بن حيوة ذكره أبو حاتم في الأفراد ولم يذكر العرس غيره  
١٧٩٤ العرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان الكندي مذكور في الصحابة لا  
أعرفه

وقيل مات في فتنة ابن الزبير

باب عرفجة

١٧٩٥ عرفجة بن أسعد بن صفوان التيمي أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ  
أنفا من ورق فأتتن عليه فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب  
بصرى

روى عنه عبد الرحمن بن طرفة واختلف في حديثه هذا على ما ذكرناه فيما مضى من  
كتابنا هذا

١٧٩٦ عرفجة بن خزيمة الذي قال فيه عمر لعتبة بن غزوان وقد أمده به شاوره فإنه ذو  
مجاهدة للعدو ومكابدة

١٧٩٧ عرفجة بن شريح الكندي ويقال الأشجعي ويقال عرفجة الأسلمي وقال أحمد بن زهير عرفجة الأسلمي غير عرفجة بن شريح الكندي قال أبو عمر ليس هو عندي كما قال أحمد بن زهير والله أعلم بالصواب

وقد اختلف في اسم أبي عرفجة هذا اختلافا كثيرا ف قيل عرفجة بن شريح وقيل صريح وقيل ابن ذريح بالذال وقيل ابن ضريح بالضاد وقيل ابن شراويل قال علي بن المديني قال شعبة عرفجة فلم ينسبه وقال فيه أبو عوانة عرفجة بن شريح وقال فيه يزيد بن مردانبة عرفجة بن شريح وكلهم يروى حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه

وقال أبو بكر الأثرم قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل في حديث عرفجة فقال بعضهم عرفجة بن صريح وقال بعضهم ابن شريح

قال أبو عمر له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقول ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يفرق أمر أمة محمد وهم جميع فاقتلوه كائنا من كان من الناس وهو حديث صحيح من حديث أهل البصرة رواه عن عرفجة زياد بن علاقة ورواه عن زياد بن علاقة جماعة واتفق فيه أبو عوانة والنعمان ابن راشد على عرفجة بن شريح ولا أعلم لعرفجة هذا غير هذا الحديث

وقد روى عنه أبو حازم الأشجعي وأبو يعفور وقدان العبدي وقد روى زياد بن علاقة أيضا عن قطبة بن مالك عن عرفجة الأشجعي قال صلى بنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم جلس فقال وزن أصحابنا الليلة وزن أبو بكر  
فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فحرف وهو رجل صالح لا أدري عرفجة هذا  
هو عرفجة ابن شريح أو غيره

باب عرفطة

١٧٩٨ عرفطة بن الحباب بن حبيب الأزدي حليف لبني أمية أبو أوفى ابن عرفطة ذكره  
موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أمية

١٧٩٩ عرفطة بن نهيك له صحبة

باب عروة

١٨٠٠ عروة بن أبي أثاة ويروى ابن أثاة بن عبد العزى بن حرتان ابن عوف بن عبيد

بن عويج بن عدي بن كعب كان من مهاجرة الحبشة لا أعلم له رواية وهو أخو

عمرو بن العاص لأمه ويقال فيه عمرو بن أبي أثاة وعروة هذا قديم الإسلام بمكة لم

يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة وذكره موسى بن عقبة وأبو معشر

والواقدي

١٨٠١ عروة بن أسماء بن الصلت حليف لبني عمرو بن عوف ذكره محمد بن

الواقدي في أصحاب بئر معونة وقال حدثني مصعب بن الثابت عن أبي الأسود عن

عروة قال حرض المشركون يوم بئر معونة بعروة

ابن الصلت أن يؤمنوه فأبى وكان ذا خلة لعامر بن الطفيل مع أن قومه بنى سليم حرضوا على ذلك فأبى وقال لا أقبل لهم في ذلك أمانا ولا أرغب بنفسى عن مصارعهم ثم تقدم فقاتل حتى قتل شهيدا

١٨٠٢ عروة بن عياض بن أبي الجعد البارقي وبارق في الأزدي يقال إن البارق جبل نزله بعض الأزديين فنسبوا إليه استعمل عمر بن الخطاب عروة البارقي هذا على قضاء الكوفة وضم إليه سلمان بن ربيعة وذلك قبل أن يستقضي شريحا

يعد عروة البارقي في الكوفيين روى عنه قيس بن أبي حازم والشعبي وأبو إسحاق والعيزار بن حريث وشبيب بن غرقدة البارقي قال علي بن المديني من قال فيه عروة بن الجعد فقد أخطأ وإنما هو عروة بن أبي الجعد قال وكان غندر محمد بن جعفر يهمل فيه فيقول عروة بن الجعد

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا محمد بن أبي عمر وحدثنا سفيان حدثنا مجالد عن الشعبي عن عروة بن عياض بن أبي الجعد البارقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغرم وأخبرنا سفيان عن شبيب بن غرقدة سمعه عن عروة البارقي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل

وأخبرنا سفيان عن شبيب بن غرقدة قال رأيت في دار عروة بن أبي الجعد سبعين فرسا  
رغبة في رباط الخيل

١٨٠٣ عروة بن مرة بن سراقبة الأنصاري من الأوس قتل يوم خيبر شهيدا

١٨٠٤ عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن  
ثقيف واسمه قيس بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس  
عيلان الثقفي أبو مسعود وقيل أبو يعفور شهد صلح الحديبية

قال ابن إسحاق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف اتبع أثره عروة  
بن مسعود بن معتب حتى أدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم وسأل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه بالإسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
فعلت فإنهم قاتلوك فقال يا رسول الله أنا أحب إليهم من أبصارهم وكان فيهم محببا  
مطاعا فخرج يدعو قومه إلى الإسلام فظاهر دينه رجاء ألا يخالفوه لمنزلته فيهم فلما  
أشرف على قومه وقد دعاهم إلى دينه رموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله  
وقيل لعروة ما ترى في دمك قال كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إلى فليس  
في إلا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل أن يرتحل عنكم قال فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله في قومه مثل صاحب يس في قومه وقال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه شعرا يرثيه وقال قتادة في قول الله عز وجل \* (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) \* قالها الوليد ابن المغيرة قال لو كان ما يقوله محمد حقا أنزل على القرآن أو على عروة بن مسعود الثقفي قال والقريتان مكة والطائف وقال مجاهد هو عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف والأكثر قول قتادة والله أعلم وكان عروة يشبه بالمسيح عليه السلام في صورته أخبرني أحمد بن قاسم حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا يونس بن محمد المؤدب قال حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء عليهم السلام فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهة عروة بن مسعد ورأيت إبراهيم عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهة صاحبكم يعني نفسي صلى الله عليه وسلم ورأيت جبرئيل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبهة دحية الكلبي ١٨٠٥ عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي له صحبه يعد في الكوفين روى عنه الشعبي



١٨٠٦ عروة بن معتب الأنصاري روى عنه الوليد بن عامر اليزنى حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الدابة أحق بصدرها

١٨٠٧ عروة أبو غاضرة الفقيمي من بنى فقيم بن التميمي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم دين الله يسر روى عنه ابنه غاضرة  
باب عصمة

١٨٠٨ عصمة بن أبيير التيمي من بنى تيم بن عبد مناة وهو تيم الرباب وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بنى تيم بن عبد مناة نسبه ابن الكلبي فقال عصمة بن أبيير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة من تيم الرباب وكان ممن شهد قتال سجاح في أيام أبي بكر رضي الله عنه وكان على عبد مناة يومئذ

١٨٠٩ عصمة بن الحصين وربما نسب إلى جده فقيل عصمة بن وبرة ابن خالد بن العجلان الأنصاري من بنى عوف بن الخزرج شهد هو وأخوه هبيل بن وبرة بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر وقال إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه قال فيمن شهد بدرا هبيل وعصمة ابنا وبرة من بنى عوف بن الخزرج

١٨١٠ عصمة بن السرح قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما روى عنه ابنه عبد الله بن عصمة

١٨١١ عصمة بن قيس الهوزني ويقال السلمى له صحبة كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق فقيل له فكيف فتنة المغرب قال تلك أعظم وأعظم روى عنه الأزهر بن عبد الله الهوزني اختلف في لفظ حديثه هذا فأخبرنا خلف بن قاسم حدثنا أبو الميمون العجلي حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا حريز بن عثمان حدثنا الوليد بن الأزهر الهوزني عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المغرب هكذا قال الوليد ابن الأزهر وروى غيره عن حريز بن عثمان عن أبي الوليد الأزهر بن راشد عن عصمة بن قيس السلمى أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك فقال عصية بن قيس فقال بل أنت عصمة بن قيس

١٨١٢ عصمة بن مالك الخطمي الأنصاري له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ظهر المؤمن حمى روى عنه ابن موهب

١٨١٣ عصمة الأنصاري حليف لبنى مالك بن النجار وهو من أشجع ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا

باب عصيمة

١٨١٤ عصيمة الأسي من بني أسد بن خزيمة حليف لبني مازن بن النجار شهد بدرا

١٨١٥ عصيمة الأشجعي حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد

بدرا وأحدا وما بعدهما من المشاهد وتوفى في خلافة معاوية رضي الله عنهما

باب عطية

١٨١٦ عطية بن بسر المازني ويقال الهلالي شامي هو أخو عبد الله ابن بسر روى عنه

مكحول حديث عكاف بن وداعة

١٨١٧ عطية بن عازب بن عفيف النضري قالوا له صحبة وقد روى عن عائشة رضي

الله عنها

١٨١٨ عطية بن عروة السعدي ويقال عطية بن عامر والأول أكثر يكنى أبا محمد من

بني سعد بن بكر روى عنه أهل اليمن وأهل الشام هو جد عروة بن محمد بن عطية

أخبرنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعيد حدثنا محمد بن فطيس

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بشر بن بكر البجلي الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن حاتم عن عروة بن محمد بن عطية قال حدثني أبي أن أباه أخبره قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بنى سعد ابن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حوائجهم ثم قال هل بقي منكم أحد قالوا يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يبعثوا بي إليه فأتوني فقالوا لي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فلما رأني قال ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً فإن اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله مسؤول ومنطى فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا وأخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا علي بن المديني قال عطية بن عروة السعدي هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا غضب أحدكم فليتوضأ وهو من بنى سعد بن بكر جد عروة بن محمد بن عطية

قال أبو عمر عروة بن محمد بن عطية كان أميراً لمروان بن محمد على الخيل وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن

١٨١٩ عطية بن نويرة بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة الأنصاري الزرقي ثم البياضي شهد بدرًا

١٨٢٠ عطية القرظي لا أقف على اسم أبيه وأكثر ما يجيء هكذا عطية القرظي كان من سبي بني قريظة ووجد يومئذ ممن لم يثبت فخلى سبيله روى عنه مجاهد وعبد الملك بن عمير وكثير بن السائب إلا أنه ليس في حديث كثير بن السائب تصريح باسمه وأرواهم عنه عبد الملك بن عمير وعن عبد الملك ابن عمير اشتهر حديثه وبه عرف باب عقبة

١٨٢١ عقبة مولى جبر بن عتيك الأنصاري قال شهدت أحدا مع مولاي فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وأنا الغلام الفارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت خذها وأنا الغلام الأنصاري حديثه عند داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن عقبة عن أبيه

١٨٢٢ عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى أبا سروعة فيما قال مصعب قال الزبير وهو قول أهل الحديث وأما أهل النسب فإنهم يقولون إن عقبة هذا هو أخو أبي سروعة وإنما أسلما جميعا يوم الفتح وعقبة هذا حجازي مكّي قال الزبير هو الذي قتل خبيب ابن عدي له حديث واحد ما أحفظ له غيره في شهادة امرأة على الرضاع رواه عنه عبيد بن أبي مریم وابن أبي مليكة وقيل إن ابن أبي مليكة لم يسمع منه وإن بينهما عبيد بن أبي مریم وقال بعض أهل النسب أبو سروعة وعقبة ابن الحارث أخوان

وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي عن عقبة بن الحارث أبي سرورة وقيل بل كان أخاه لأمه وهو أثبت عند مصعب وأصح من هذا كله ما رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول الذي قتل خبيبا أبو سرورة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل ١٨٢٣ عقبة بن ربيعة الأنصاري حليف لبني عوف بن الخزرج شهد بدرًا فيما ذكر موسى بن عقبة

١٨٢٤ عقبة بن عامر بن عبس الجهني من جهينة بن زيد بن سود بن أسلم ابن عمرو بن الحاف بن قضاة وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا في كتاب القبائل والحمد لله يكنى أبا حماد وقيل أبا أسيد وقيل أبا عمرو وقيل أبا سعد وقيل أبا الأسود وقيل أبا عمار وقيل أبا عامر ذكر خليفة ابن خياط قال قتل أبو عامر عقبة بن عامر الجهني يوم النهروان شهيدا وذلك سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط منه وفي كتابه بعد وفي سنة ثمان وخمسين توفي عقبة بن عامر الجهني قال أبو عمر سكن عقبة بن عامر مصر وكان واليا عليها وابنتي بها دارا وتوفى في آخر خلافة معاوية روى عنه من الصحابة جابر وابن عباس وأبو أمامة ومسلمة بن مخلد

وأما رواته من التابعين فكثير قال ابن عباس سمعت يحيى بن معين يقول عقبة بن عامر  
الجهني كنيته أبو حماد وكذلك قال ابن لهيعة  
١٨٢٥ عقبة عامر بن نابی بن زید بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة بن كعب  
الأنصاري الخزرجي السلمي شهد بدرا بعد شهوده العقبة الأولى ثم شهد أحدا فأعلم  
بعصابة خضراء في مغفره شهد الخندق وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا  
١٨٢٦ عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد  
بدرا هو وأخوه أبو عبادة وسعد بن عثمان قال ابن إسحاق وقد كان الناس انهزموا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم أحد حتى انتهى بعضهم إلى المنقى دون  
الأعوص وفر عثمان بن عفان وعقبة بن عثمان وسعد بن عثمان أخوان من الأنصار حتى  
بلغوا الجبل مما يلي الأعوص فأقاموا به ثلاثا ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد ذهبتم بها عريضة  
١٨٢٧ عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج هو  
مشهور بكنيته ويعرف بأبي مسعود البدرى لأنه رضي الله عنه كان يسكن

بدرا قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب إنه لم يشهد بدرا وهو قول ابن إسحاق قال ابن إسحاق كان أبو مسعود أحدث من شهد العقبة سنا ولم يشهد بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد وقالت طائفة قد شهد أبو مسعود بدرا وبذلك قال البخاري فذكره في البدرين ولا يصح شهوده بدرا مات أبو مسعود سنة إحدى أو اثنتين وأربعين قيل مات أيام علي رضي الله عنهما وقيل بل كانت وفاته بالمدينة في خلافة معاوية وكان قد نزل الكوفة وسكنها واستخلفه علي في خروجه إلى صفين عليها فلم يف له رحمة الله عليهما

١٨٢٨ عقبة بن قيسى بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي شهد مع أبيه وأخيه عبد الله أحدا وقتل عقبة وعبد الله يوم جسر أبي عبيد شهيدين وقتل معهما أخوهما عباد بن قيسى ولم يشهد عباد أحدا

١٨٢٩ عقبة بن مالك الليثي بصرى له صحبة ورواية له حديث واحد رواه عنه بشر بن عاصم أخو نصر بن عاصم

١٨٣٠ عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصح له صحبة كان ابن خالة عمرو بن العاص ولاء عمرو بن العاص إفريقية وهو على مصر فانتهى إلى لواتة ومزاةة فأطاعوا ثم كفروا



فغزاهم من سنته فقتل وسبى وذلك في سنة إحدى وأربعين وافتتح في سنة اثنتين وأربعين غدامس فقتل وسبى وافتتح في سنة ثلاث وأربعين كور السودان وافتتح ودان وهى من حيز برقة من بلاد إفريقية وافتتح عامة بلاد البربر وهو الذي اختط القيروان وذلك في زمن معاوية فالقيروان اليوم حيث اختطها عقبة بن نافع وكان معاوية بن حديج قد اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن فنهض إليه عقبة فلم يعجبه فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم وكان واديا كثير الأشجار غيضة مأوى للوحوش والحيات واختط القيروان في ذلك الموضع فامر بقطع ذلك وحرقه فاختط القيروان وأمر الناس بالبنيان وقال خليفة بن خياط وفى سنة خمسين وجه معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية فاختط القيروان وأقام بها ثلاث سنين وروى محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما افتتح عقبة بن نافع إفريقية وقف على القيروان فقال يأهل الوادي إنا حالون إن شاء الله تعالى به فاطعنوا ثلاث مرات قال فما رأينا حجرا ولا شجرا إلا تخرج من تحته حية أو دابة حتى هبط بطن الوادي ثم قال انزلوا بسم الله وقتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين بعد أن غزا السوس القصوى

قتله كسييلة بن لمرم الأودي وقتل معه أبا المهاجر دينار وكان كسييلة نصرانيا ثم قتل كسييلة في ذلك العام أو في العام الذي يليه قتله زهير بن قيس البلوى ويقولون إن عقبة بن نافع كان مستجاب الدعوة فالله أعلم

١٨٣١ عقبة بن نمر الهمداني وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان  
١٨٣٢ عقبة بن وهب ويقال ابن أبي وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب ابن مالك بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة شهد بدرًا هو وأخوه شجاع بن وهب وهما حليفان لبني عبد شمس

١٨٣٣ عقبة بن وهب بن كلدة الغطفاني حليف لبني سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج شهد العقبتين وبدرًا قال ابن إسحاق وكان أول من أسلم من الأنصار ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلم يزل هنالك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة مهاجرًا فهاجر معه فكان يقال له مهاجرى أنصارى شهد بدرًا وأحدًا وقيل إن عقبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحلقتين من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقيل بل نزعهما أبو عبيدة وقال الواقدي قال عبد الرحمن بن أبي الزناد نرى أنهما جميعًا عالجاهما فأخرجاهما من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب عقيل

١٨٣٤ عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي يكنى أبا يزيد  
روينا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبا لقربتك  
منى وحبا لما كنت أعلم من حب عمى إياك  
قدم عقيل البصرة ثم الكوفة ثم أتى الشام وتوفى في خلافة معاوية وله دار بالمدينة  
مذكورة

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يجزى مد للوضوء وصاع للغسل رواه  
يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده ومن حديثه أيضا  
كنا نؤمر بأن نقول بارك الله لكم وبارك عليكم ولا نقول بالرفاء والبنين رواه عنه  
الحسن بن أبي الحسن وقال العدوي كان عقيل قد أخرج إلى بدر مكرها ففداه عمه  
العباس رضي الله عنه ثم أتى مسلما قبل الحديبية وشهد غزوة مؤتة وكان أكبر من أخيه  
جعفر رضي الله عنه بعشر سنين وكان جعفر أسن من علي رضي الله عنه بعشر سنين  
وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها وقال ولكنه كان مبغضا إليهم لأنه كان يعد  
مساويهم قال وكانت له طنفسة تطرح له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويصلى عليها ويجتمع إليه في علم النسب وأيام العرب وكان أسرع الناس جوابا  
واحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك

قال وحدثني ابن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان في قريش أربعة يتحاكم إليهم ويوقف عند قولهم يعنى في علم النسب عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل الزهري وأبو جهم بن حذيفة العدوي وحويطب بن عبد العزى العامري زاد غيره كان عقيل أكثرهم ذكر لمثالب قريش فعادوه لذلك وقالوا فيه بالباطل ونسبوه إلى الحمق واختلقوا عليه أحاديث مزورة وكان مما أعانهم على ذلك مغاضبته لأخيه علي وخروجه إلى معاوية وإقامته معه ويزعمون أن معاوية قال يوما بحضرته هذا لولا علمه بأني خير له من أخيه لما أقام عندنا وتركه فقال عقيل أخي خير لي في ديني وأنت خير لي في دنياي وقد آثرت دنياي وأسأل الله تعالى خاتمة الخير

١٨٣٥ عقيل بن مقرن المزني يكنى أبا حكيم أخو النعمان بن مقرن وسويد ومعقل وكانوا سبعة من بني مقرن كلهم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وقد ذكرنا الخبر في ذلك في باب النعمان بن مقرن قال الواقدي وممن نزل الكوفة من الصحابة عقيل بن مقرن أبو حكيم وقال البخاري عقيل بن مقرن أبو حكيم المزني وكذلك قال أحمد بن سعيد الدارمي

## باب عكاشة

١٨٣٦ عكاشة بن ثور بن أصغر القرشي كان عاملاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على السكاسك والسكون وبنى معاوية من كندة ذكره سيف في كتابه ولا أعرفه بغير هذا

١٨٣٧ عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي حليف لبني أمية يكنى أبا محصن كان من فضلاء الصحابة شهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً حسناً وانكسر سيفه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجونا أو عوداً فصار بيده سيفاً يومئذ وشهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه يوم بزاخة قتله خويلد الأسدي يوم قتل ثابت بن أقرم في الردة هكذا قال جمهور أهل السير في أخبار أهل الردة إلا سليمان التيمي فإنه ذكر أن عكاشة قتل في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني خزيمة فقتله طليحة وقتل ثابت بن أقرم ولم يتابع سليمان التيمي على هذا القول وقصة عكاشة مشهورة في الردة وكان عكاشة يوم توفى النبي صلى الله عليه وسلم ابن أربع وأربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة وقال ابن سعد سمعت بعضهم يشدد الكاف في عكاشة وبعضهم يخففها وكان من أجمل الرجال روى عنه من الصحابة أبو هريرة

وابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال له أنت منهم ودعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة

وروى حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الأمم بالموسم فراثت على أمتي ثم رأيتهم فأعجبته كثيرتهم قد ملئوا السهل والجبل فقال يا محمد أرضيت قلت نعم يا رب قال فإن لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ودعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

قال أبو عمر قال بعض أهل العلم إن ذلك الرجل كان منافقا فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعارض من القول وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئا يسأله إذا قدر عليه

## باب عكرمة

١٨٣٨ عكرمة بن أبي جهل واسم أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي كان أبو جهل يكنى أبا الحكم فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل فذهبت كان عكرمة شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية هو وأبوه وكان فارسا مشهورا هرب حين الفتح فلحق باليمن ولحقت به امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام فأتت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال مرحبا بالراكب المهاجر فأسلم وذلك سنة ثمان بعد الفتح وحسن إسلامه وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه إن عكرمة يأتيكم فإذا رأيتموه فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولما أسلم عكرمة شكوا قولهم عكرمة بن أبي جهل فناههم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا عكرمة بن أبي جهل وقال لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات وكان عكرمة مجتهدا في قتال المشركين مع المسلمين استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على هوازن يصدقها ووجهه أبو بكر إلى عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم ثم وجهه أبو بكر إلى اليمن وولى عمان حذيفة القلعاني

ثم لزم عكرمة الشام مجاهدا حتى قتل يوم اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنهما هذا قول ابن إسحاق

واختلف في ذلك قول الزبير فمرة قال قتل يوم اليرموك شهيدا وقال في موضع آخر استشهد عكرمة يوم أجنادين وقيل إنه قتل يوم مرج الصفر وكانت أجنادين ومرج الصفر في عام واحد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وقال الحسن بن عثمان الزيادي استشهد من المسلمين بأجنادين ثلاثة عشر رجلا منهم عكرمة بن أبي جهل وهو ابن اثنتين وستين سنة وأجنادين من أرض فلسطين بين الرملة وبيات جبرين ويقال جبرون

ذكر الزبير حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه قال لما أسلم عكرمة قال يا رسول الله علمني خير شيء تعلمه حتى أقوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال عكرمة أنا أشهد بهذا واشهد بذلك من حضرني وأسألك يا رسول الله أن تستغفر لي فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عكرمة والله لا أدع نفقة كنت أنفقها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قتالا قاتلته إلا قاتلت ضعفه وأشهدك يا رسول الله ثم اجتهد في العبادة حتى قتل زمن عمر رضي الله عنه بالشام



حدثني محمد بن أحمد حدثني أحمد بن الفضل حدثنا أحمد بن جرير حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد أن عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له مرحبا بالراكب المهاجر قال فقلت ما أقول يا رسول الله فقال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وذكر معنى حديث الضحاك بن عثمان عن أبيه وذكر الزبير قال حدثني عمي عن جده عبد الله بن مصعب قال استشهد باليرموك الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو وأتوا بماء وهم صرعى فتدافعوه كلما دفع إلى رجل منهم قال اسق فلانا حتى ماتوا ولم يشربوه قال طلب عكرمة الماء فنظر إلى سهيل ينظر إليه فقال ادفعه إليه فنظر سهيل إلى الحارث ينظر إليه فقال ادفعه إليه فلم يصل إليه حتى ماتوا

وذكر هذا الخبر محمد بن سعد عن محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبو يونس القشيري قال حدثني حبيب بن أبي ثابت فذكر القصة إلا أنه جعل مكان سهيل بن عمرو عياش بن أبي ربيعة قال محمد ابن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره وقال هذا وهم روينا عن أصحابنا من أهل العلم والسياسة أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه لا خلاف بينهم في ذلك

حدثنا أحمد عن أبيه عن عبد الله عن بقي قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبه أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق قال لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لا أنزل مقاما قمته لأصده عن سبيل الله إلا قمت مثله في سبيل الله تعالى ولا أترك نفقة أنفقتها لأصده عن سبيل إلا أنفقت مثلها في سبيل الله عز وجل قال فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل فقاتل قتالا شديدا فقتل رحمة الله عليه فوجد به بضع وسبعون من بين طعنة وضربة ورمية

١٨٣٩ عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي هو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف وهو معدود في المؤلفات قلوبهم باب العلاء

١٨٤٠ العلاء بن جارية الثقفي أحد المؤلفات قلوبهم كان من وجوه ثقيف  
١٨٤١ العلاء بن الحضرمي ويقال اسم الحضرمي عبد الله بن عماد ويقال عبد الله بن عمار ويقال عبد الله بن ضمارة ويقال عبد الله بن عبيدة بن ضمارة بن مالك بن عميرة أو عبيدة بن مالك ونسبه بعضهم فقال هو العلاء ابن عبد الله بن عمار بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج من بني إياد بن الصدف وقد قيل الحضرمي والد

العلاء هو عبد الله بن عمار بن سليمان بن أكبر وقيل عماد بن مالك ابن أكبر قال الدارقطني وزعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد فصحف ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف بني أمية وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين وتوفى صلى الله عليه وسلم وهو عليها فأقره أبو بكر رضي الله عنه في خلافته كلها عليها ثم أقره عمر وتوفى في خلافة عمر سنة أربع عشرة وقال الحسن بن عثمان توفى العلاء بن الحضرمي سنة إحدى وعشرين واليا على البحرين فاستعمل عمر رضي الله عنه مكانه أبا هريرة وقد روى الأنصاري عن ابن عوف عن موسى بن انس أن أبا بكر الصديق ولي أنس بن مالك البحرين وهذا لا يعرفه أهل السير وقال أبو عبيدة مات أبو بكر رضي الله عنه والعلاء محاصر لأهل الردة فأقره عمر وحينئذ بارز البراء بن مالك مرزبان الزارة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدى ملك البحرين ثم وولاه على البحرين إذ فتحها الله عليه وأقره عليها أبو بكر ثم وولاه عمر البصرة فمات قبل أن يصل إليها بماء من مياه بني تميم سنة أربع عشرة وهو أول من نقش خاتم الخلافة واخوه عامر بن الحضرمي قتل يوم بدر كافرا وأخوهما عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله مسلم وكان ماله أول مال خمس قتل يوم النخلة هو وأختهم الصعبة بنت الحضرمي كانت تحت أبي سفيان بن حرب فطلقها فخلف عليها عبيد الله بن عثمان التيمي فولدت له طلحة بن عبيد الله

قال ذلك كله ابن الكلبي وكان يقال إن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه كان مجاب الدعوة وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها وذلك مشهور عنه وكان له أخ يقال له ميمون الحضرمي وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة التي تعرف ببئر ميمون وكان حفرها في الجاهلية

١٨٤٢ العلاء بن خباب ذكره في الصحابة وما أظنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل الثوم فلا يقربن المسجد روى عنه عبد الرحمن بن حابس ويقال فيه أيضا العلاء بن عبد الله ابن خباب

١٨٤٣ العلاء بن سبع روى عنه السائب بن يزيد قوله فيه نظر لأنه قد قيل إنه العلاء بن الحضرمي

١٨٤٤ العلاء بن عمرو الأنصاري له صحبة شهد مع علي رضي الله عنه صفين باب علقمة

١٨٤٥ علقمة بن الحويرث الغفاري حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم زنا العين النظر ذكره خليفة بن خياط عن فضيل بن سليمان النميري عن محمد بن مطرف عن جده عن علقمة بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٤٦ علقمة بن رمثة البلوى يعد في أهل مصر روى عنه زهير بن قيس البلوى  
١٨٤٧ علقمة بن سفيان الثقفي ويقال علقمة بن سهيل وقال ابن إسحاق وفي حديثه  
ذلك عن عطية بن سفيان اضطرب فيه هذا الاضطراب ولا يعرف هذا الرجل في  
الصحابة رضي الله عنهم  
١٨٤٨ علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر  
بن صعصعة الكندي العامري من المؤلفة قلوبهم وكان سيدا في قومه حلما عاقلا ولم  
يكن فيه ذاك الكرم  
١٨٤٩ علقمة بن الفغواء الخزاعي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك  
روى عنه ابنه عبد الله هو أخو عمرو بن الغفواء زاد الطبري وكان يسكن باب أبي  
شرحبيل وهو بين ذي خشب والمدينة وكان يأتي المدينة كثيرا  
١٨٥٠ علقمة بن ناجية الخزاعي مدني سكن البادية له حديث واحد مخرجه عن ولده  
١٨٥١ علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندي ويقال الكناني سكن مكة  
روى عنه عثمان بن أبي سليمان  
١٨٥٢ علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر  
الواقدي توفي في زمن عبد الملك بالمدينة وله دار في بنى ليث

باب على

١٨٥٣ علي بن الحكم السلمى أخو معاوية بن الحكم له صحبة أظنه عليا السلمى جد خديج بن سدره بن علي السلمى من أهل قباء

١٨٥٤ علي بن شيبان بن محرز بن عمرو من بنى الدؤل بن حنيفة يكنى أبا يحيى سكن اليمامة روى عنه ابنه عبد الرحمن

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثنا عبد الله ابن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما قضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال أيها المسلمون لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١٨٥٥ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا الحسن واسم أبيه أبا طالب عبد مناف وقيل اسمه كنيته والأول أصح وكان يقال لعبد المطلب شيبه الحمد واسم هاشم عمرو واسم عبد مناف المغيرة واسم قصي زيد وأم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى توفيت مسلمة قبل الهجرة وقيل إنها هاجرت وسيأتي ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى

كان علي أصغر ولد أبي طالب وكان أصغر من جعفر بعشر سنين وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين وروى عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن الأرقم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره وقال ابن إسحاق أول من آمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال علي بن أبي طالب وهو قول ابن شهاب إلا أنه قال من الرجال بعد خديجة وهو قول الجميع في خديجة

حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا أحمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا مفضل بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره وهو الذي غسله وأدخله قبره وقد مضى في باب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر من قال إن أبا بكر أول من أسلم

وروى عن سلمان الفارسي أنه قال أول هذه الأمة ورودا على نبينا عليه الصلاة والسلام الحوض أولها إسلاما علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وقد روى هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أول هذه الأمة ورودا على الحوض أولها إسلاما علي بن أبي طالب ورفعته أولى لأن مثله لا يدرك بالرأي

حدثنا أحمد بن قاسم حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يحيى بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى أبو داود الطيالسي قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب أنت ولي كل مؤمن بعدي

وبه عن ابن عباس قال أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال حدثنا الحسن بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنهما



ال أبو عمر رحمه الله هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب أبي بكر رضي الله عنه والصحيح في امر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه كذلك قال مجاهد وغيره قالوا ومنعه قومه وقال ابن شهاب وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وأبو إسحاق أول من أسلم من الرجال على واتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم على بعدها

وروى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبد السلام بن صالح قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي قال حدثنا عمرو مولى عفرة قال سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم على أو أبو بكر رضي الله عنهما قال سبحان الله على أولهما إسلاما وإنما شبه على الناس لأن عليا أخفى إسلامه من أبي طالب وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ولا شك أن عليا عندنا أولهما إسلاما

وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له قال حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أن علي بن أبي طالب والزيير رضي الله عنهما أسلما وهما ابنا ثمانني سنين هكذا يقول أبو الأسود يتيم عروة وذكره أيضا ابن أبي خيثمة عن قتيبة ابن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود وذكره عمر بن شبة عن

الخزاعي عن ابن وهب عن الليث عن أبي الأسود قال الليث وهاجرا وهما ابنا ثمان  
عشرة سنة ولا أعلم أحدا قال بقول أبي الأسود هذا  
قال الحسن الحلواني وحدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال  
أسلم علي رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة  
وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن إسماعيل  
الطوسي قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج قال حدثنا محمد  
بن مسعود قال حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال أسلم علي وهو  
أول من أسلم وهو ابن خمس أو ست عشرة سنة قال ابن وضاح ما رأيت أحدا قط  
أعلم الحديث من محمد ابن مسعود ولا أعلم بالرأي من سحنون  
وقال ابن إسحاق أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشر  
سنتين  
قال أبو عمر قيل أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة سنة وقيل  
ابن خمس عشرة وقيل ابن ست عشرة وقيل ابن عشر وقيل ابن ثمان  
ذكر عمر بن شبة عن المدايني عن ابن جعدبة عن نافع عن ابن عمر قال أسلم علي وهو  
ابن ثلاث عشرة سنة

قال وأخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان علي ابن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم عدادا واحدا وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا هجين أبو عمر قال حدثنا حبان عن معروف عن أبي جعفر قال كان علي وطلحة والزبير في سن واحدة قال وأخبرنا الحزامي قال ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أبي الأسود قال أسلم علي والزبير وهما ابنا ثمان عشرة سنة وذكر عبد الرزاق عن معمر في جامعه عن قتادة عن الحسن وغيره قالوا أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة وحدثنا معمر عن عثمان الخوزي عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول من أسلم علي رضي الله عنه وذكر أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة

قال أبو عمر رحمه الله هذا أصح ما قيل في ذلك  
وقد روي عن ابن عمر من وجهين جيدين وروي عن ابن فضيل عن الأجلح عن سلمة  
بن كهيل عن حبة بن الجوين العرني قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول لقد عبت  
الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين  
وروى شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول أنا أول من  
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سالم بن أبي الجعد قلت لابن الحنفية  
أبو بكر كان أولهم إسلاما قال لا  
وروى مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال استنبيء النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء  
وقال زيد بن أرقم أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي  
طالب وروى حديث زيد بن أرقم من وجوه ذكرها النسائي وأسد بن موسى وغيرهما  
منها ما حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا علي بن الجعد  
حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة الأنصاري قال سمعت زيد  
بن أرقم يقول أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه  
وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير بن حرب حدثنا أبي قال حدثنا  
يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق

قال حدثنا يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن إياس عن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال لي كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة وكان امرأ تاجرا فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبء قريب منه فنظر إلى الشمس فلما رآها قد مالت قام يصلى قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخبء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلى ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الخبء فقام معهما يصلى فقلت للعباس من هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي قلت من هذه المرأة قال هذه امرأته خديجة بنت خويلد قلت من هذا الفتى قال علي بن أبي طالب ابن عمه قلت ما هذا الذي يصنع قال يصلى وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه فيما ادعى إلا امرأته وابن عمه هذا الغلام وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر وكان عفيف يقول إنه قد أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي وقد ذكرنا هذا الحديث من طرق في باب عفيف الكندي من هذا الكتاب والحمد لله وقال علي رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يصلى معه غيري إلا خديجة واجمعوا علي أنه صلى القبلتين وهاجر وشهد بدرا والحديبية وسائر المشاهد وأنه أبلى ببدر وبأحد وبالخندق

وبخير بلاء عظيما وأنه أغنى في تلك المشاهد وقام فيها المقام الكريم وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي رضي الله عنه

وقال محمد بن إسحاق شهد علي بن أبي طالب بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة وروى ابن الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين سنة ذكره السراج في تاريخه ولم يتخلف عن مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ قدم المدينة إلا تبوك فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك وقال له أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وروى قوله صلى الله عليه وسلم أنت منى بمنزلة هارون من موسى جماعة من الصحابة وهو من أثبت الآثار وأصحها رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدا قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره ورواه ابن عباس وأبو سعيد الخدري وأم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وجماعة يطول ذكرهم حدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر حدثنا أحمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي قالت سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى  
نبي  
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا أبي قال حدثنا نمير  
عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لعلى أنت أخي وصاحبي  
وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن حماد القناد  
قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن معروف ابن خربوذ عن زياد بن المنذر عن  
سعيد بن محمد الأزدي عن أبي الطفيل قال لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي  
وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علي أنشدكم الله هل  
فيكم أحد أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه إذ أخي بين المسلمين غيري  
قالوا اللهم لا  
قال وروينا من وجوه عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول أنا عبد الله وأخو رسول الله  
لا يقولها أحد غيري إلا كذاب  
قال أبو عمر أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ثم أخي بين  
المهاجرين والأنصار بالمدينة وقال في كل واحدة منهما

لعلى أنت أخي في الدنيا والآخرة وأخى بينه وبين نفسه فلذلك كان هذا القول وما أشبه من على رضي الله عنه وكان معه على حراء حين تحرك فقال له أثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد

وكان عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران وقال لها زوجك سيد في الدنيا والآخرة وإنه أول أصحابي إسلاما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما قالت أسماء بنت عميس فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا جعل يدعو لهما ولا يشرك في دعائهما أحدا غيرهما وجعل يدعو له كما دعا لها

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لا يزيد على من كنت مولاه فعلى مولاه وروى سعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وأبو هريرة وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة ابن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار



يفتح الله على يديه ثم دعا بعلي وهو أرمم فتفل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه وهذه كلها آثار ثابتة وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم فقال يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال علي رضي الله عنه فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين

ولما نزلت \* (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) \* دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت أم سلمة وقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وروى طائفة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق

وكان علي رضي الله عنه يقول والله إنه لعهد النبي الأُمى إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر الله لك مع أنك مغفور لك قال قلت بلى قال لا إله إلا الله الحليم العليم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش

الكريم وقال صلى الله عليه وسلم يهلك فيك رجالان محب مفرط وكذاب مفتر وقال له تفترق فيك أمتي كما افتترقت بنو إسرائيل في عيسى وقال صلى الله عليه وسلم من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن آذى عليا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن النعمان قال حدثنا محمد بن علي بن مروان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معن بن عون عن أبي صالح الحنفي عن علي قال قيل لأبي بكر وعلى يوم بدر مع أحدكما جبرئيل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك يشهاد القتال ويقف في الصف وقد روى أن جبرئيل وميكائيل عليهما السلام مع علي رضي الله عنه والأول أصح إن شاء الله تعالى

روى قاسم وابن الأعرابي جميعا قالا حدثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه عن جده قال أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضا أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال إن أبا الحسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها

وقال صلى الله عليه وسلم في أصحابه أقضاهم علي بن أبي طالب  
وقال عمر بن الخطاب على أقضانا وأبي أقرؤنا وإنا لنترك أشياء من قراءة أبي  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد حدثنا أبو زرعة  
عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي حدثنا عمر بن ابن حفص بن غياث حدثني  
أبي عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت للشعبي إن المغيرة حلف بالله ما أخطأ علي في  
قضاء قضى به قط فقال الشعبي لقد أفرط

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أبو بكر أحمد ابن زهير قال  
حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو سلمة التبوذكي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة  
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر رضي الله عنه على أقضانا  
وقال أحمد بن زهير حدثنا أبي قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريح عن ابن أبي ملكية  
عن ابن عباس قال قال عمر على أقضانا قال أحمد ابن زهير حدثنا عبيد الله بن عمر  
القواريري حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن سعيد  
بن المسيب قال كان عمر

يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن وقال في المجنونة التي أمر بـرجمها وفي التي وضعت لستة أشهر فأراد عمر رجمها فقال له علي إن الله تعالى يقول وحملة وفصاله ثلاثون شهرا الحديث وقال له إن الله رفع القلم عن المجنون الحديث فكان عمر يقول لولا علي لهلك عمر

وقد روى مثل هذه القصة لعثمان مع ابن عباس وعن علي أخذها ابن عباس والله أعلم وروى عبد الرحمن بن أذينة الغنوي عن أبيه أذينة بن مسلمة قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته من أين أعتمر فقال إيت عليا فسله فذكر الحديث وفيه قال عمر ما أجد لك إلا ما قال علي

وسأل شريح بن هانئ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن المسح على الخفين فقالت إيت عليا فسله

وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة علي بن أبي طالب قال أحمد بن زهير وأخبرنا إبراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي بن طالب رضي الله تعالى عنه

قال وأخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك ابن أبي سليمان قال قلت لعطاء أكان في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد أعلم من علي قال لا والله ما أعلمه

قال أحمد بن زهير وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني قال حدثنا معاوية ابن هشام عن سفيان عن قليب عن جبير قال قالت عائشة من أفتاكم بصوم عاشوراء قالوا علي قالت أما أنه لأعلم الناس بالسنة

قال وحدثنا فضيل عن عبد الوهاب قال حدثنا شريك عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا إذا أتانا الثبت عن علي لم نعدل به

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال حدثنا محمد بن السرى إملاء بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين قال حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي قال حدثنا جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس قال والله لقد أعطى علي ابن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر

وقال الحسن الحلواني حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن حبيب ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن عمر أنه قال أقضانا علي وأقرؤنا أبي وحدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه

عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال قال ابن مسعود إن أفضى أهل المدينة علي بن أبي طالب

قال وحدثنا يحيى بن آدم وأبو زييد عن مطرف عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال عبد الله أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب وقال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال ليس أحد منهم أقوى قولاً في الفرائض من علي قال وكان المغيرة صاحب الفرائض وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعد بن سعيد المقرئ أحد معلمي القرآن رحمه الله قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم المقرئ قراءة عليه في منزله ببغداد حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة فلما وضع الغداء بين أيديهما مر بهما رجل فسلم فقالا اجلس للغداء فجلس وأكل معهما واستوفوا في أكلهم الأربعة الثمانية فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم وقال خذا هذا عوضاً مما أكلت لكما ونلته من طعامكما فتنازعا وقال صاحب الخمسة الأربعة

لي خمسة دراهم ولك ثلاث فقال صاحب الثلاثة الأرغفة لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين وارتفعا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبزه أكثر من خبزك فارض بثلاثة فقال لا والله لا رضيت منه إلا بمر الحق فقال علي رضي الله عنه ليس لك في مر الحق إلا درهم واحد وله سبعة فقال الرجل سبحان الله يا أمير المؤمنين وهو يعرض علي ثلاثة فلم أرض وأشرت علي بأخذها فلم أرض وتقول لي الآن إنه لا يجب في مر الحق إلا درهم واحد فقال له علي عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحا فقلت لم أرض إلا بمر الحق ولا يجب لك بمر الحق إلا واحد فقال له الرجل فعرفني بالوجه في مر الحق حتى أقبله فقال علي رضي الله عنه أليس للثمانية الأرغفة أربعة وعشرون ثلثا أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا يعلم الأكثر منكم أكلا ولا الأقل فتجعلون في أكلكم على السواء قال بلى قال فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية وبقى له سبعة وأكل لك واحدا من تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة بسبعته فقال له الرجل رضيت الآن

روى عبد الرحمن بن أذنية العبدي عن أبيه أذنية بن سلمة العبدي قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته من أين أعتمر فقال إيت عليا فاسأله وذكر الحديث وفيه وقال عمر ما أجد لك إلا ما قال علي

وسأل شريح ابن هانيء عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن المسح على الخفين  
فقلت إيت عليا فاسأله وذكر الحديث  
وروى معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول  
سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية  
إلا وأنا أعلم أبليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل  
وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قلت لعبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة يا عم لو  
كان صغو الناس إلى علي فقال يا بن أخي إن عليا عليه السلام كان له ما شئت من  
ضرس قاطع في العلم وكان له البسطة في العشيرة والقدم في الإسلام والصهر لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم والفقه في المسألة والنجدة في الحرب والجدود في الماعون  
حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك بن عابد قال حدثنا أبو  
الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي بمصر قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن  
بن دريد قال أخبرنا العكلي عن الحرمازي عن رجل من همدان قال قال معاوية لضرار  
الصدائي يا ضرار صف لي عليا قال أعفني يا أمير المؤمنين قال لتصفنه قال أما إذ لا بد  
من وصفه فكان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم  
من



جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه ويستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل  
ووحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن  
وكان فينا كأحدنا يجيبنا إذا سألناه وينبئنا إذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه إيانا وقربه  
منا لا نكاد نكلمه هيبا له يعظم أهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوى في باطله  
ولا يئس الضعيف من عدله وأشهد أنه لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرخى الليل  
سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويكي بكاء الحزين  
ويقول يا دنيا غرى غرى إلى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات قد باينتك ثلاثا لا  
رجعة فيها فعمرك قصير وخطرك قليل آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى  
معاوية وقال رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال  
حزن من ذبح ولدها وهو في حجرها  
وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن ذلك  
فلما بلغه قتله قال ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب فقال له أخوه عتبة لا يسمع  
هذا منك أهل الشام فقال له دعني عنك  
وروى أبو سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تمرق مارقة في  
حين اختلاف من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق وقال

طاوس قيل لابن عباس أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عن أبي بكر قال كان والله خيرا كله مع حدة كانت فيه قلنا فعمرو قال كان والله كيسا حذرا كالطير الحذر الذي قد نصب له الشرك فهو يراه ويخشى أن يقع فيه مع العنف وشدة السير قلنا فعثمان قال كان والله صواما قواما من رجل غلبته رقدته قلنا فعلى قال كان والله قد ملئ علمًا وحكما من رجل غرته سابقته وقرابته فقلما أشرف على شيء من الدنيا إلا فاته فقليل إنهم يقولون كان محدودا فقال أنتم تقولون ذلك وروى الحكم بن عتيبة عن أبي عبد الرحمن السلمى قال ما رأيت أحدا أقرأ من على صليبا خلفه فقرأ برزخا فأسقط حرفا ثم رجع فقرأه ثم عاد إلى مكانه فسر أهل اللغة البرزخ هذا بأنه كان بين الموضع الذي كان يقرأ فيه وبين الموضع الذي كان أسقط منه الحرف ورجع إليه قرآن كثير قالوا والبرزخ ما بين الشيتين وجمعه برازخ والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة وسئل ابن مسعود عن الوسوسة فقال هي برزخ بين الشك واليقين وقد ذكرنا في باب أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه إنما كان تأخر على عنه تلك الأيام لجمعه القرآن وروى معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن المطلب بن عبد الله بن حنطب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فد ثقيف حين جاءه لتسلمن أولأبعثن رجلا منى أو قال مثل نفسي فليضربن أعناقكم وليسبن ذراريكم وليأخذن أموالكم قال عمر فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ وجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول هو هذا فالتفت إلى علي رضي الله عنه فأخذ بيده ثم قال هو هذا هو هذا وروى عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسئل الحسن بن أبي الحسن البصري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال كان على والله سهما صائبا من مرامى الله على عدوه وربانى هذه الأمة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالنومة عن أمر الله ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض موثقه ذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا لكع وسئل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عن صفة علي رضي الله عنه

فقال كان رجلا آدم شديد الأدمة مقبل العينين عظيمهما ذا بطن أصلع ربعة إلى القصر لا يخضب

وقال أبو إسحاق السبيعي رأيت عليا أبيض الرأس واللحية وقد روى أنه ربما خضب وصفر لحيته وكان على رضي الله عنه يسير في الفياء مسيرة أبي بكر الصديق في القسم إذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئا إلا قسمه ولا يترك في بيت المال منه إلا ما يعجز عن قسمته في يومه ذلك ويقول يا دنيا غرى غبرى ولم يكن يستأثر من الفياء بشئ ولا يخص به حميما ولا قريبا ولا يخص بالولايات إلا أهل الديانات والأمانات وإذا بلغه عن أحدهم خيانة كتب إليه قد جاءكم موعظة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ إذا أتاكم كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من أعمالنا حتى نبعث إليك من يتسلمه منك ثم يرفع طرفه إلى السماء فيقول اللهم إنك تعلم أنى لم أمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك وخطبه ومواعظه ووصاياه لعماله إذ كان يخرجهم إلى أعماله كثيرة مشهورة لم أر التعرض لذكرها لئلا يطول الكتاب وهى حسان كلها

وقد ثبت عن الحسن بن علي من وجوه أنه قال لم يترك أبي إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة فضلت من عطائه كان يعدها لخدام يشتريها لأهله وأما تقشفه في لباسه ومطعمه فأشهر من هذا كله وبالله التوفيق والعصمة

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان قال حدثنا أجلاح بن عبد الله الكندي عن عبد الله بن أبي الهذيل قال رأيت عليا خرج وعليه قميص غليظ دارس إذا منكم قميصه بلغ إلى الظفر وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد قال وأخبرنا يحيى بن سليمان قال حدثنا خالد بن عبد الله الخراساني أبو الهيثم قال حدثنا أبجر بن جرموز عن أبيه قال رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخرج من الكوفة وعليه قطريتان متزرا بالواحدة مترديا بالأخرى وإزاره إلى نصف الساق وهو يطوف في الأسواق ومعه درة يأمرهم بتقوى الله وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء بالكيل والميزان

وبه عن يحيى بن سليمان قال حدثني يعلى بن عبيد ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية قال حدثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي

أن عليا قسم ما في بيت المال بين المسلمين ثم أمر به فكنس ثم صلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة

قال وأخبرني يحيى بن سليمان وحامد بن يحيى قالا حدثنا سفيان قال حدثني عاصم بن كليب عن أبيه قال قدم على علي مال من أصبهان فقسمه سبعة أسباع ووجد فيه رغيفا فقسمه سبع كسر فجعل على كل جزء كسرة ثم أقرع بينهم أيهم يعطى أولا وأخبره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب

حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد ابن عبد السلام الخشني قال حدثنا أبو الفضل العباس ابن فرج الرياشي قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ومعاذ بن العلاء أخي عمرو بن العلاء عن أبيه عن جده قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة أهداها إلى الدهقان ثم نزل إلى بيت المال ففرق كل ما فيه ثم جعل يقول  
\* أفلح من كانت له قوصرة  
\* يأكل منها كل يوم مره  
\*

حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أحمد بن محمد حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا وكيع أبو سنان عن عنبرة الشيباني قال كان على يأخذ في الجزية والخراج من أهل كل صناعة من صناعته وعمل

يده حتى يأخذ من أهل الإبر والإبر والمسال والخيوط والحبال ثم يقسمه بين الناس  
وكان لا يدع في بيت المال مالا يبيت فيه حتى يقسمه إلا أن يغلبه فيه شغل فيصبح إليه  
وكان يقول يا دنيا لا تغريني غرى غيرى وينشد  
\* هذا جنائي وخياره فيه  
\* وكل جان يده إلى فيه  
\*

وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حيان التيمي عن أبيه قال رأيت علي بن أبي  
طالب على المنبر يقول من يشتري منى سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقام  
إليه رجل فقال نسلفك ثمن إزار قال عبد الرزاق وكانت بيده الدنيا كلها إلا ما كان  
من الشام

وذكر عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ولوا عليا فهاديا مهديا  
قيل لعبد الرزاق سمعت هذا من الثوري فقال حدثنا النعمان عن ابن أبي شيبه ويحيى بن  
العلاء عن الثوري حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أحمد  
بن محمد بن الحجاج قال حدثنا سفيان ابن بشر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن  
يزيد بن زياد عن إسحاق ابن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على مخشوشن في ذات الله

وروى وكيع عن علي بن صالح عن عطاء قال رأيت علي بن علي قميص كرايبس غير  
غسيل  
حدثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل قال رأيت علي بن علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه قميصا رازيا إذا أرخى كفه بلغ أطراف أصابعه وإذا أطلقه صار إلى  
الرسغ  
وفضائله لا يحيط بها كتاب وقد أكثر الناس من جمعها فرأيت الاختصار منها على  
النكت التي تحسن المذاكرة بها وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته رضي  
الله عنه  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج  
حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا حفص بن غياث حدثنا الثوري عن أبي قيس  
الأودي قال أدركت الناس وهم ثلاث طبقات أهل دين يحبون عليا وأهل دنيا يحبون  
معاوية وخوارج  
وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي لم يرو في فضائل أحد من الصحابة  
بالأسانيد الحسان ما روى في فضائل علي بن أبي طالب وكذلك قال أحمد بن شعيب  
بن علي النسائي رحمه الله وأخبرنا أحمد بن زكريا ويحيى بن عبد الرحيم وعبد  
الرحمن بن يحيى قالوا أخبرنا أحمد بن سعيد



ابن حزم حدثنا أحمد بن خالد حدثنا مروان بن عبد الملك قال سمعت هارون ابن إسحاق يقول سمعت يحيى بن معين يقول من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وعرف لعلي سابقته وفضله فهو صاحب سنة ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفضله فهو صاحب سنة فذكرت له هؤلاء الذين يقولون أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ويسكتون فتكلم فيهم بكلام غليظ

روى الأصم عن عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي هذا مذهبنا وقول أئمتنا وكان يحيى بن معين يقول أبو بكر وعمر وعلي وعثمان

قال أبو عمر من قال بحديث ابن عمر كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت يعنى فلا نفاضل وهو الذي أنكر ابن معين وتكلم فيه بكلام غليظ لأن القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه أهل السنة من السلف والخلف من أهل الفقه والأثر أن عليا أفضل الناس بعد عثمان رضي الله عنه وهذا مما لم يختلفوا فيه وإنما اختلفوا في تفضيل علي وعثمان واختلف السلف أيضا في تفضيل علي وأبي بكر وفي إجماع الجميع الذي وصفنا دليل على أن حديث ابن عمر وهم وغلط وأنه لا يصح معناه وإن كان إسناده صحيحا ويلزم من قال به أن يقول بحديث جابر وحديث أبي سعيد

كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يقولون بذلك فقد ناقضوا وبالله التوفيق

ويروى من وجوه عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر أنه قال ما آسى على شئ إلا أنى لم أقاتل مع علي الفئمة الباغية

وقال الشعبي ما مات مسروق حتى تاب إلى الله عن تخلفه عن القتال مع علي ولهذه الأخبار طرق صحاح قد ذكرناها في موضعها وروى من حديث علي ومن حديث ابن مسعود ومن حديث أبي أيوب الأنصاري أنه أمر بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وروى عنه أنه قال ما وجدت إلا القتال أو الكفر بما أنزل الله يعنى والله أعلم قوله تعالى \* (وجاهدوا في الله حق جهاده) \* وما كان مثله

وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عفان بن سيار حدثنا أبو حنيفة عن عطاء قال قال ابن عمر ما آسى على شئ إلا على ألا أكون قاتلت الفئمة الباغية على صوم الهواجر

قال أبو عمر وقف جماعة من أئمة أهل السنة والسلف في علي وعثمان رضي الله عنهما فلم يفضلوا أحدا منهما على صاحبه منهم مالك بن أنس ويحيى بن سعيد القطان وأما اختلاف السلف في تفصيل علي فقد ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه من ذلك ما فيه كفاية وأهل السنة اليوم على ما ذكرت لك من

تقديم أبي بكر في الفضل على عمر وتقديم عمر على عثمان وتقديم عثمان على علي رضي الله عنهم وعلى هذا عامة أهل الحديث من زمن أحمد بن حنبل إلا خواص من جلة الفقهاء وأئمة العلماء فإنهم على ما ذكرنا عن مالك ويحيى القطان وابن معين فهذا ما بين أهل الفقه والحديث في هذه المسألة وهم أهل السنة وأما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيطول ذكره وقد جمعه قوم وقد كان بنو أمية ينالون منه وينقصونه فما زاده الله بذلك إلا سموا وعلوا ومحبة عند العلماء

وذكر الطبري قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه قال قيل لسهل بن سعد إن أمير المدينة يريد أن يبعث إليك لتسب عليا عند المنبر قال كيف أقول قال تقول أبا تراب فقال والله ما سماه بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت وكيف ذلك يا أبا العباس قال دخل علي علي فاطمة ثم خرج من عندها فاضطجع في صحن المسجد قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاطمة رضي الله عنها فقال أين ابن عمك قالت هو ذاك مضطجع في المسجد قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس أبا تراب فوالله ما سماه به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما كان اسم أحب إليه منه

وروى ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن عامر بن عبد الله بن الزبير أنه سمع ابنا له ينتفض عليا فقال إياك والعودة إلى ذلك فإن بنى مروان شتموه ستين سنة فلم يزد الله بذلك إلا رفعة وإن الدين لم يبين شيئا فهدمته الدنيا وإن الدنيا لم تبني شيئا إلى عاودت علي ما بنت فهدمته

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة منى عليه من كتابي وهو ينظر في كتابه قال حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ حدثنا أبو عبيد بن عبد الواحد البزار حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب قال قاسم وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال بينا أنا أمشي مع عمر يوماً إذ تنفس نفساً ظننت أنه قد قضبت أضلاعه فقلت سبحان الله والله ما أخرج منك هذا يا أمير المؤمنين إلا أمر عظيم فقال ويحك يا بن عباس ما أدري ما أصنع بأمة محمد صلى الله عليه وسلم قلت ولم وأنت بحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة قال إني أرك تقول إن صاحبك أولى الناس بها يعني علياً رضي الله عنه قلت أجل والله إني لأقول ذلك في سابقته وعلمه وقرابته وصهره قال إنه كما ذكرت ولكنه كثير الدعابة فقلت فعثمان قال فوالله لو فعلت لجعل بنى أبي معيط على رقاب الناس يعملون فيهم بمعصية الله والله لو فعلت لفعل ولو فعل لفعلوه فوثب الناس عليه فقتلوه فقلت طلحة بن عبيد الله قال الا كيسع هو أزهى من ذلك ما كان الله ليراني أوليه أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهو على ما هو عليه من الزهو قلت الزبير بن العوام قال إذا يلاطم الناس في الصاع والمد قلت سعد بن أبي وقاص قال ليس بصاحب ذلك ذاك صاحب مقنب يقاتل به قلت عبد الرحمن بن عوف قال نعم الرجل ذكرت ولكنه ضعيف عن ذلك والله يا بن عباس ما يصلح لهذا الأمر

إلا القوى في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في غير سرف الممسك في غير  
بخل قال ابن عباس كان عمر والله كذلك  
وفي حديث آخر عن ابن عباس أن عمر ذكر له أمر الخلافة واهتمامه بها فقال له ابن  
عباس أين أنت عن علي قال فيه دعابة قال فأين أنت والزبير قال كثير الغضب يسير  
الرضا فقال طلحة قال فيه نخوة يعنى كبرا قال سعد قال صاحب مقنب خيل قال  
فعثمان قال كلف بأرقابه قال عبد الرحمن بن عوف قال ذلك رجل لين أو قال ضعيف  
وفي رواية أخرى قال في عبد الرحمن ذلك الرجل لو وليته جعل خاتمه في إصبع امرأته  
وروى سفيان وشعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن زيد بن صوحان قال قال عمر ما  
يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخزن أعراض الناس أن تعرفوني به قالوا نخاف سفهه وشره  
قال ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء  
أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس  
الدينوري حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء  
ومحمد بن هياج قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا إبراهيم بن يوسف  
عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنت فيمن سار معه فأقام عليهم  
سنة أشهر لا يجيبونه إلى شئ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأمره  
أن يقفل خالد

ومن اتبعه إلا من أراد البقاء مع علي رضي الله عنه فيتركه قال البراء فكنت فيمن قعد مع علي فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له فصلى بنا علي الفجر فلما فرغ صفنا صفا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب بذلك علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ كتابه خر ساجدا ثم جلس فقال السلام على همدان وتتابع أهل اليمن على الإسلام

ببيع لعلي رضي الله عنه بالخلافة يوم قتل عثمان رضي الله عنه واجتمع على بيعته المهاجرون والأنصار وتخلف عن بيعته منهم نفر فلم يهجمهم ولم يكرههم وسئل عنهم فقال أولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل

وفي رواية أخرى أولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل وتخلف أيضا عن بيعته معاوية ومن معه في جماعة أهل الشام فكان منهم في صفين بعد الجمل ما كان تغمد الله جميعهم بالغفران ثم خرجت عليه الخوارج وكفروه وكل من كان معه إذ رضي بالتحكيم بينه وبين أهل الشام وقالوا له حكمت الرجال في دين الله والله تعالى يقول \* (إن الحكم إلا لله) \* ثم اجتمعوا وشقوا عصا المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء وقطعوا السبل فخرج إليهم بمن معه ورام مراجعتهم فأبوا إلا القتال فقاتلهم بالنهروان فقتلهم واستأصل جمهورهم ولم ينج إلا اليسير منهم

فانتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم قيل التجوبي وقيل السكوني وقيل الحميري قال الزبير تجوب رجل من حمير كان أصاب دما في قومه فلجأ إلى مراد فقال لهم

جئت إليكم أجوب البلاد فليل له أنت تجوب فسمى به فهو اليوم في مراد وهو رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوبي وأصله من حمير ولم يختلفوا أنه حليف لمراد وعداده فيهم وكان فاتكا ملعونا فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان وقيل بل بقيت من رمضان سنة أربعين

وقال شاعرهم

\* علاه بالعمود أخو تجوب

\* فأوهى الرأس منه والجبينا

\*

وقال أبو الطفيل وزيد بن وهب والشعبي قتل علي رضي الله عنه لثمان عشرة ليلة مضت من رمضان وقيل في أول ليلة من العشر الأواخر واختلف في موضع دفنه فقيل دفن في قصر الإمارة بالكوفة وقيل بل دفن في رحبة الكوفة وقيل دفن بنجف الحيرة موضع بطريق الحيرة وروى عن أبي جعفر أن قبر علي رضي الله عنه جهل موضعه واختلف أيضا في مبلغ سنة يوم مات فقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون قاله أبو نعيم وغيره واختلفت الرواية في ذلك عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين فروى عنه أن عليا قتل وهو ابن ثلاث وستين وروى عنه ابن خمس وستين وروى عنه ابن ثمان وخمسين وروى ابن جريح قال أخبرني محمد بن عمر بن علي أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قتل وهو ابن ثلاث أو أربع وستين سنة وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام وقيل ثلاثة أيام وقيل أربعة عشر يوماً وقالت عائشة رضي الله عنها لما بلغها قتل علي لتصنع العرب ما شاءت فليس لها أحد ينهاها  
وأحسن ما رأيت في صفة علي رضي الله عنه أنه كان ربعة من الرجال إلى القصر ما هو أدعج العينين حسن الوجه كأنه القمر ليلة البدر حسنا ضخماً البطن عريض المنكبين شثن الكفين عتدا أعيد كأن عنقه إبريق فضة أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه كبير اللحية لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري لا يتبين عضده من ساعده قد أدمجت إدماجاً إذا مشى تكفأ وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس وهو إلى السمن ما هو شديد الساعد واليد وإذا مشى للحرب هرول ثبت الجنان قوى شجاع منصور علي من لاقاه  
وكان سبب قتل ابن ملجم له أنه خطب امرأة من بنى عجل بن لجيم يقال لها قطام كانت ترى رأى الخوارج وكان علي رضي الله عنه قد قتل أباهما وإخوتها بالنهروان فلما تعاقد الخوارج علي قتل علي وعمرو بن العاص ومعاوية ابن أبي سفيان وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن ملجم هو الذي اشترط قتل علي رضي الله عنه فدخل الكوفة عازماً علي ذلك واشترى لذلك سيفاً بألف وسقاه السم فيما زعموا حتى لفظه وكان في خلال ذلك يأتي



عليا رضي الله عنه يسأله ويستحمله فيحمله إلى أن وقعت عينه على قطام وكانت امرأة رائعة جميلة فأعجبته ووقعت بنفسه فخطبها فقالت آليت ألا أتزوج إلا علي مهر لا أريد سواه فقال وما هو فقالت ثلاثة آلاف وقتل علي بن أبي طالب فقال والله لقد قصدت لقتل علي بن أبي طالب والفتك به وما أقدمني هذا المصير غير ذلك ولكني لما رأيتك آثرت تزويجك فقالت ليس إلا الذي قلت لك فقال لها وما يغنيك أو ما يغنيني منك قتل علي وأنا أعلم إنني إن قتلته لم أفلت فقالت إن قتلته ونجوت فهو الذي أردت تبلغ شفاء نفسي وبهنتك العيش معي وإن قتلت فما عند الله خير من الدنيا وما فيها فقال لها لك ما اشترطت فقالت له إنني سألتمس من يشد ظهرك فبعثت إلى ابن عم لها يقال له وردان بن مجالد فأجابها ولقي ابن ملجم شبيب بن بجرة الأشجعي فقال يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل علي بن أبي طالب قال له ثكلتك أمك لقد جئت شيئا كيف نقدر على ذلك قال إنه رجل لا حرس له يخرج إلى المسجد منفردا ليس له من يحرسه فنكمن له في المسجد فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه فإن نجونا نجونا وإن قتلنا سعدنا بالذكرفي الدنيا وبالجنة في الآخرة فقال ويلك إن عليا ذو سابقة في الإسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم والله ما تنشرح نفسي لقتله فقال ويحك إنه حكم الرجال في دين الله عز وجل وقتل إخواننا الصالحين فنقتله ببعض من قتل فلا تشكن في دينك

فأجابه وأقبلا حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الأعظم في قبة ضربتها  
لنفسها فدعت لهم وأخذوا سيوفهم وجلسوا قبالة السدة التي يخرج منها علي رضي الله  
عنه فخرج علي لصلاة الصبح فبدره شبيب فضربه فأخطأه وصر به عبد الرحمن بن  
ملجم على رأسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لأصحابك فقال علي رضي الله عنه  
فزت ورب الكعبة لا يفوتنكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب فأخذوه وهرب  
شبيب خارجا من باب كندة

وقد اختلف في صفة أخذ ابن ملجم فلما أخذ قال علي رضي الله عنه احبسوه فإن مت  
فاقتلوه ولا تمثلوا به وإن لم أمت فالأمر إلى في العفو أو القصاص  
واختلفوا أيضا هل ضربه في الصلاة أو قبل الدخول فيها وهل استخلف من أتم بهم  
الصلاة أو هو أتمها والأكثر أنه استخلف جعدة بن هبيرة فصلى بهم تلك الصلاة والله  
أعلم

وروى ابن الهادي عن عثمان بن صهيب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لعلي من أشقى الأولين قال الذي عقر الناقة يعني ناقة صالح قال صدقت فمن أشقى  
الآخرين قال لا أدري قال الذي يضربك علي هذا يعني يافوخه ويخضب هذه يعني  
لحيته

روى الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني أنه سمع علي

بن أبي طالب رضي الله عنه يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضببن هذه يعني  
لحيته من دم هذا يعني رأسه  
وذكر النسائي من حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي  
رضي الله عنه أشقى الناس الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا ووضع يده على  
رأسه حتى يخضب هذه يعني لحيته  
وذكره الطبري وغيره أيضا وذكره ابن إسحاق في السير وهو معروف من رواية محمد  
بن كعب القرظي عن يزيد بن جشم عن عمار بن ياسر وذكره ابن أبي خيثمة من طرق  
وكان قتادة يقول قتل علي رضي الله عنه على غير مال احتجبه ولا دنيا أصابها  
حدثنا خلف بن سعيد الشيخ الصالح رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا  
أحمد بن خالد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن  
سيرين عن عبيدة قال كان علي رضي الله عنه إذا رأى ابن ملجم قال  
\* أريد حياته ويريد قتلى  
\* عذيرك من خليلك من مراد  
\*

وكان علي رضي الله عنه كثيرا ما يقول ما يمنع أشقاها أو ما ينتظر أشقاها أن يخضب  
هذه من دم هذا يقول والله ليخضبن هذه من دم هذا ويشير إلى لحيته ورأسه خضاب دم  
لا خضاب عطر ولا عبير

وذكر عمر بن شبة عن أبي عاصم النبيل وموسى بن إسماعيل عن سكين ابن عبد العزيز العدي أنه سمع أباه يقول جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل عليا فحمله ثم قال  
\* أريد حياته ويريد قتلى  
\* عذيري من خليلي من مراد  
\*

أما إن هذا قاتلي قيل فما منعك منه قال إنه لم يقتلني بعد وأتى علي رضي الله عنه فقيل له إن ابن ملجم يسم سيفه ويقول إنه سيفتك بك فتكة يتحدث بها العرب فبعث إليه فقال له لم تسم سيفك قال لعدوى وعدوك فخلى عنه وقال ما قتلني بعد وقال أبو عبد الرحمن السلمى أتيت الحسن بن علي في قصر أبيه وكان يقرأ علي وذلك في اليوم الذي قتل فيه علي فقال لي إنه سمع أباه في ذلك السحر يقول له يا بني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة في نومة نمتها فقلت يا رسول الله ماذا لقيت من أمتك من الأود والدد قال ادع الله عليهم فقلت اللهم أبدلي بهم خيرا منهم وأبدلهم بي من هو شر مني ثم أتيته وجاء مؤذنة يؤذنه بالصلاة فخرج فاعتوره الرجال فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق وأما الآخر فضربه في رأسه وذلك في صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان صبيحة بدر أخبرنا أحمد بن عمر قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا الحسن بن همدان بن ثابت حدثنا علي بن إبراهيم بن المعلى

حدثنا زيد بن عمرو بن البحترى حدثنا غياث بن إبراهيم حدثنا أبو روق عن عبد الله بن مالك قال جمع الأطباء لعلى رضي الله عنه يوم جرح وكان أبصرهم بالطب أثير بن عمرو السكوني وكان يقال له أثير بن عمريا وكان صاح كسرى يتطب وهو الذي ينسب إليه صحراء أثير فأخذ أثير رئة شاة حارة فتتبع عرقا منها فاستخرجه فأدخله في جراحة على ثم نفخ العرق فاستخرجه فإذا عليه بياض الدماغ وإذا الضربة قد وصلت إلى أم رأسه فقال يا أمير المؤمنين اعهد عهدك فإنك ميت وفي ذلك يقول عمران ابن حطان الخارجي

\* يا ضربة من تقى ما أراد بها  
\* إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا  
\* إني لأذكره حيناً فأحسبه  
\* أوفى البرية عند الله ميزانا  
\*

وقال بكر بن حماد التاهرتي معارضا له في ذلك  
\* قل لابن ملجم والأقدار غالبية  
\* هدمت ويلك للإسلام أركاننا  
\* قتلت أفضل من يمشى على قدم  
\* وأول الناس إسلاما وإيمانا  
\* وأعلم الناس بالقرآن نم بما  
\* سن الرسول لنا شرعا وتبيانا  
\* صهر النبي ومولاه وناصره  
\* أضحت مناقبه نورا وبرهانا  
\*

\* وكان منه على رغم الحسود له  
 \* ما كان هارون من موسى بن عمران  
 \* وكان في الحرب سيفاً صارماً ذكراً  
 \* ليثاً إذا لقي الأقران أقراناً  
 \* ذكرت قاتله والدمع منحدر  
 \* فقلت سبحان رب الناس سبحاناً  
 \* إني لأحسبه ما كان من بشر  
 \* يخشى المعاد ولكن كان شيطاناً  
 \* أشقى مراداً إذا عدت قبائلها  
 \* وأخسر الناس عند الله ميزاناً  
 \* كعاقرة الناقة الأولى التي جلبت  
 \* على ثمود بأرض الحجر خسراناً  
 \* قد كان يخبرهم أن سوف يخضبها  
 \* قبل المنية أزماناً فأزماناً  
 \* فلا عفا الله عنه ما تحمله  
 \* ولا سقى قبر عمران بن حطاناً  
 \* لقوله في شقى ظل مجترماً  
 \* ونال ما ناله ظلماً وعدواناً  
 \* يا ضربة من تقى ما أراد بها  
 \* إلا ليبلغ من ذي العرش رضواناً  
 \* بل ضربة من غوى أوردته لظى  
 \* فسوف يلقي بها الرحمن غضباناً  
 \* كأنه لم يرد قصداً بضربته  
 \* إلا ليصلي عذاب الخلد نيراناً  
 \*

أخبرنا خلف بن قاسم إجازة قال حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف قال حدثنا حصين بن عمر عن منخارق عن طارق قال جاء ناس إلى ابن عباس فقالوا جئناك نسألك فقال سلوا عما شئتم فقالوا أي رجل كان أبو بكر فقال كان خيراً كله أو قال كان كالخير كله على حدة كانت فيه قالوا فأبي رجل كان عمر قال كان كالطائر الحذر الذي

يظن أن له في كل طريق شركا قالوا فأبي رجل كان عثمان قال رجل ألهمته نومته عن يقظته قالوا فأبي رجل كان علي قال كان قد ملئ جوفه حكما وعلما وبأسا ونجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يظن ألا يمد يده إلى شيء إلا ناله فما مد يده إلى شيء فناله

قال وأخبرنا محمد بن الصباح حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن عمر مولى عفرة عن محمد بن كعب عن عبد الله بن عمر قال قال عمر لأهل الشورى لله درهم إن ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق ولو كان السيف على عنقه فقلت أتعلم ذلك منه ولا توليه قال إن لم أستخلف فأتركهم فقد تركهم من هو خير مني

وروى ربيعة بن عثمان عن محمد بن كعب القرظي قال كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي عثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب وعبد الله بن مسعود من المهاجرين وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين

وروى أبو أحمد الزبيري وغيره عن مالك بن مغول عن أكيل عن الشعبي قال قال لي علقمة تدري ما مثل علي في هذه الأمة قلت ما مثله قال مثل عيسى ابن مريم أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه قال أبو عمر أكيل هذا هو أكيل أبو حكيم كوفي مؤذن مسجد إبراهيم النخعي

روى عن سويد بن غفلة والشعبي والنخعي وإبراهيم التيمي وجواب التيمي روى عنه  
إسماعيل بن خالد وجماعة من الجلة  
وقال قاسم بن ثابت صاحب كتاب الدلائل أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في  
قتل علي عليه السلام  
\* عدا على ابن أبي طالب  
\* فاغتاله بالسيف أشقى مراد  
\* شلت يداه وهوت أمه  
\* أن أمررت له تحت السواد  
\* عز على عينيك لو انصرفت  
\* ما أخرجت بعد أيدي العباد  
\* لانت قناة الدين واستأثرت  
\* بالغى أفواه الكلاب العوادي  
\*

ومما قيل في ابن ملجم وقطام  
\* فلم أر مهرا ساقه ذو سماحة  
\* كمهر قطام من فصيح وأعجم  
\* ثلاثة آلاف وعبد وقينة  
\* وضرب على بالحسام المصمم  
\* فلا مهر أغلى من على وإن علا  
\* ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم  
\*

وقال بكر بن حماد  
\* وهز على بالعراقين لحية  
\* مصيبتها جلت على كل مسلم  
\* وقال سيأتياها من الله حادث  
\* ويخضبها أشقى البرية بالدم  
\* فباكره بالسيف شلت يمينه  
\* لشؤم قطام عند ذاك ابن ملجم  
\* فيا ضربة من خاسر ضل سعيه  
\* تبوأ منها مقعدا في جهنم  
\* ففاز أمير المؤمنين بحظه  
\* وإن طرقت فيها الخطوب بمعظم  
\*





(113)

\* ألا إنما الدنيا بلاء وفتنة  
\* حلاوتها شيبت بصاب وعلقم  
\*

وقال أبو الأسود الدؤلي وأكثرهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان النخعية أولها  
\* ألا يا عين ويحك أسعدينا  
\* ألا تبكى أمير المؤمنين  
\* تبكى أم كلثوم عليه  
\* بعبرتها وقد رأت اليقينا  
\* ألا قل للخوارج حيث كانوا  
\* فلا قرت عيون الشامتينا  
\* أفي شهر الصيام فجعتمونا  
\* بخير الناس طرا أجمعينا  
\* قتلتم خير من ركب المطايا  
\* وذللتها ومن ركب السفينا  
\* ومن لبس النعال ومن حذاها  
\* ومن قرأ المثاني والمثينا  
\* فكل مناقب الخيرات فيه  
\* وحب رسول رب العالمينا  
\* لقد علمت قريش حيث كانت  
\* بأنك خيرها حسبا ودينا  
\* وإذا استقبلت وجه أبي حسين  
\* رأيت البدر فوق الناظرينا  
\* وكنا قبل مقتله بخير  
\* نرى مولى رسول الله فينا  
\* يقيم الحق لا يرتاب فيه  
\* ويعدل في العدا والأقربينا  
\* وليس بكاتم علما لديه  
\* ولم يخلق من المتجبرينا  
\* كأن الناس إذ فقدوا عليا  
\* نعام حار في بلد سنينا  
\* فلا تشمت معاوية بن صخر  
\* فإن بقية الخلفاء فينا  
\*



(1132)

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب  
\* ما كنت أحسب أن الأمر منصرف  
\* عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن  
\* أليس أول من صلى لقبلكم  
\* واعلم الناس بالقرآن والسنن  
\*

وزاد أبو الفتح  
\* وآخر الناس عهدا بالنبي ومن  
\* جبريل عون له في الغسل والكفن  
\* من فيه ما فيهم لا تمترون به  
\* وليس في القوم ما فيه من الحسن  
\*

ومن أبيات لخزيمة بن ثابت بصفين  
\* كل خير يزينهم فهو فيه  
\* وله دونهم خصال تزيينه  
\*

وقال إسماعيل بن محمد الحميري من شعر له  
\* سائل قریشا به إن كنت ذا عمه  
\* من كان أثبتها في الدين أوتادا  
\* من كان أقدم إسلاما وأكثرها  
\* علما وأطهرها أهلا وأولادا  
\* من وحد الله إذ كانت مكذبة  
\* تدعو مع الله أوثانا وأندادا  
\* من كان يقدم في الهيجاء إن نكلوا  
\* عنها وإن يبخلوا في أزمة جادا  
\* من كان أعدلها حكما وابتسطها  
\* علما وأصدقها وعدا وإيعادا  
\* إن يصدقوك فلن يعدوا أبا حسن  
\* إن أنت لم تلق للأبرار حسادا  
\* إن أنت لم تلق أقواما ذوى صلف  
\* وإذا عناد لحق الله جحادا  
\*

(1133)

١٨٥٦ علي بن طلق بن عمرو حنفي أيضا يمامي أظنه والد طلق بن علي الحنفي اليمامي وقد ذكرنا طلق بن علي في بابيه من هذا الكتاب وقد ذكرنا ما رواه ومن روى عنه وأما علي بن طلق فإنما يروى عنه مسلم بن سلام

١٨٥٧ علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف واسم أبي العاص لقيط وقد ذكرناه في بابيه

أم علي بن أبي العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مسترضعا في بنى غاضرة فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وأبوه يومئذ مشرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاركني في شئ فأنا أحق به منه وأيما كافر شارك مسلما في شئ فالمسلم أحق به منه

وتوفى علي بن أبي العاص هذا وقد ناهز الحلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أرفهه على راحلته يوم الفتح فدخل مكة وهو رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٥٨ علي بن عبيد الله بن الحارث بن رخصة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعلم له رواية قتل يوم اليمامة شهيدا وكان إسلامه يوم فتح مكة

١٨٥٩ علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وياه عثمان بن عفان مكة حين ولى الخلافة قتل يوم الجمل لا تصح له عندي صحبة ولا أعلم له رواية وإنما ذكرناه على شرطنا فيمن ولد بمكة أو المدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب عمار

١٨٦٠ عمار بن زياد بن السكن بن رافع قتل يوم بدر قاله ابن الكلبي كذا قال في  
النسخة التي طالعها وقد ذكر أبو عمر عمارة بن زياد بن السكن قتل يوم أحد شهيدا  
ولعله أخوه

١٨٦١ عمار بن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما ومات عامر  
في طاعون عمواس ولا أدري متى مات عمار

١٨٦٢ عمار بن معاذ أبو نملة الأنصاري من الأوس يروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه  
ورسله الحديث هو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى

١٨٦٣ عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسي ثم المذحجي قد  
رفعناه في نسبه إلى عنس بن مالك بن أدد بن زيد في باب أبيه ياسر من هذا الكتاب  
يكنى أبا اليقظان حليف لبني مخزوم كذا قال ابن شهاب وغيره وقال موسى بن عقبة  
عن ابن شهاب وممن شهد بدرا عمار بن ياسر حليف لبني مخزوم وقال الواقدي  
وطائفة من أهل العلم بالنسب والخير إن ياسرا والد عمار عرنى قحطاني مذحجي من  
عنس في مذحج إلا أن ابنه

عمار ولي لبني مخزوم لأن أباه ياسرا تزوج أمه لبعض بنى مخزوم فولدت له عمارا وذلك أن ياسرا والد عمار قدم مكة مع أخوين له أحدهما يقال له الحارث والثاني مالك في طلب أخ لهم رابع فرجع الحارث ومالك إلى اليمن وأقام ياسر بمكة فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فمن هذا هو عمار مولى لبني مخزوم وأبوه عرنى كما ذكرنا لا يختلفون في ذلك وللحلف والولاء اللذين بين بني مخزوم وبين عمار وأبيه ياسر كان اجتماع بنى مخزوم إلى عثمان حين نال من عمار غلمان عثمان ما نالوا من الضرب حتى انفتق له فتق في بطنه ورغموا وكسروا ضلعا من أضلاعه فاجتمعت بنو مخزوم وقالوا والله لئن مات لاقتلنا به أحدا غير عثمان وقد ذكرنا في باب ياسر وفي باب سمية ما يكمل به علم ولاء عمار ونسبه قال أبو عمر رحمه الله كان عمار وأمه سمية ممن عذب في الله ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه واطمأن بالإيمان قلبه فنزلت فيه \* (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) \* وهذا مما اجتمع أهل التفسير عليه وهاجر إلى أرض الحبشة وصلى القبليتين وهو من المهاجرين الأولين ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها وأبلى ببدر بلاء حسنا ثم شهد اليمامة فأبلى فيها أيضا ويومئذ قطعت أذنه وذكر الواقدي حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال



رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يصيح يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون أنا عمار بن ياسر هلموا إلي وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تدب وهو يقاتل أشد القتال وكان فيما ذكر الواقدي طويلا أشهل بعيد ما بين المنكبين قال إبراهيم بن سعد بلغنا أن عمار بن ياسر قال كنت ترابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة لم يكن أحد أقرب به سنا مني روى سفيان عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس في قول الله عز وجل \* (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) \* قال عمار بن ياسر كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال أبو جهل بن هشام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عمارا ملئ إيمانا إلى مشاشه ويروى إلى أخص قدميه وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عامر حدثنا أحمد بن محمد حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا يحيى بن أبان حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه ولم يقل فيه يحيى بن سليمان عن أبيه عن عائشة قالت ما من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملئ عمار إيمانا إلى أخص قدميه

قال عبد الرحمن بن أبزي شهدنا مع علي رضي الله عنه صفين في ثمانمائة من بايع بيعة  
الرضوان قتل منهم ثلاثة وستون منهم عمار بن ياسر  
أنبأنا عبد الله أنبأنا أحمد حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا معلى عن الأعمش عن مسلم  
بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت ما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
أشياء أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول إن عمار بن ياسر حشى ما بين أخمص قدميه إلى شحمة أذنيه إيماناً  
ومن حديث خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أبغض عماراً  
أبغضه الله تعالى قال خالد فما زلت أحبه من يومئذ  
وروى من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اشتاقت الجنة إلى علي  
وعمار وسلمان وبلال رضي الله عنهم  
ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبي صلى  
الله عليه وسلم يوماً فعرف صوته فقال مرحباً بالطيب المطيب إيدنوا له  
وروى الأعمش عن أبي عبد الرحمن السلمى قال شهدنا مع علي رضي الله عنه صفين  
فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم يتبعونه كأنه علم لهم وسمعت عماراً يقول يومئذ لهاشم بن  
عقبة ياهاشم تقدم الجنة تحت الأبارقة اليوم ألقى

الأحبة محمدا وحزبه والله لو هزمونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق  
وأنهم على الباطل ثم قال  
\* نحن ضربناكم على تنزيله  
\* فالיום نضربكم على تأويله  
\* ضربا يزيل الهام عن مقيله  
\* ويذهل الخليل عن خليله  
\* أو يرجع الحق إلى سبيله  
\*

قال فلم أر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قتلوا في موطن ما قتلوا يومئذ  
وقال أبو مسعود وطائفة لحذيفة حين احتضر وأعيد ذكر الفتنة إذا اختلف الناس بمن  
تأمرنا قال عليكم بآبن سمية فإنه لن يفارق الحق حتى يموت أو قال فإنه يدور مع الحق  
حيث دار وبعضهم يرفع هذا الحديث عن حذيفة  
وروى الشعبي عن الأحنف بن قيس في خبر صفيين قال ثم حمل عمار فحمل عليه ابن  
جزء السكسكي وأبو الغادية الفزاري فأما أبو الغادية فطعنه وأما ابن جزء فاحتز رأسه  
وذكر تمام الحديث وقد ذكرته فيما خرجت من طرق حديث عمار تقتلك الفئة الباغية  
وروى وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال لكأني أنظر إلى  
عمار يوم صفيين واستسقى فأتى بشربة من لبن فشرب فقال اليوم ألقى الأحبة إن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ثم استسقى  
فأته امرأة طويلة اليدين بإناء فيه

ضياح من لبن فقال عمار حين شربه الحمد لله الجنة تحت الأسننة ثم قال والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أن مصلحينا على الحق وأنهم على الباطل ثم قاتل حتى قتل

روى شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرأت كتاب عمر إلى أهل الكوفة أما بعد فإنني بعثت إليكم عمارا أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطيعوا لهما واقتدوا بهما فإنني قد آثرتكم بعبد الله على نفسي أثره

قال أبو عمر رحمه الله إنما قال عمر في عمار وابن مسعود وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه والله أعلم من رواية فطر بن خليفة وغيره عن كثير أبي إسماعيل من عبد الله بن مليل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء وإني أعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعلى والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وأبو ذر وحذيفة والمقداد وبلال

وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تقتل عمار الفئة الباغية وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو من أصحاب الأحاديث وكانت صفين في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ودفنه على رضي الله عنه

في ثيابه ولم يغسله وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه وهو مذهبهم في الشهداء إنهم لا يغسلون ولكنهم يصلى عليهم وكانت سن عمار يوم قتل نيفا على تسعين وقيل ثلاثا وتسعين وقيل إحدى وتسعين وقيل اثنتين وتسعين سنة  
باب عمارة

١٨٦٤ عمارة بن أحمر المازني مذكور في الصحابة لا أقف له على رواية

١٨٦٥ عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الكوفي  
روى عنه زياد بن علاقة

١٨٦٦ عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في قول جميعهم وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة شهد بدرا ولم يشهدا أخوه عمرو بن حزم وشهد عمارة ابن حزم أيضا أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بنى مالك بن النجار في غزوة الفتح وخرج مع خالد لقتال أهل الردة فقتل باليمامة شهيدا ولهما أخ ثالث معمر بن حزم الأنصاري لا رواية له ومن ولد معمر بن حزم أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر بن حزم الأنصاري شيخ مالك بن أنس  
١٨٦٧ عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري جد عمرو بن يحيى بن عمارة شيخ مالك له صحبة ورواية وأبوه أبو حسن كان عقيبا بدريا

١٨٦٨ عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم أمه خولة بنت قيس من بنى مالك بن النجار وبه كان يكنى حمزة بن عبد المطلب وقيل إن حمزة كان يكنى بابنه يعلى بن حمزة وقيل كانت له كنيستان أبو يعلى وأبو عمارة بابنيه يعلى وعمارة ولا عقب لحمزة فيما ذكروا توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمارة ولد حمزة ولأخيه يعلى أعوام ولا أحفظ لواحد منهما رواية

١٨٦٩ عمارة بن روية الثقفي من بنى جشم بن ثقيف كوفي روى عنه ابنه أبو بكر بن عمارة وأبو إسحاق السبيعي وحصين وعبد الملك بن عمير من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار امرؤ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

١٨٧٠ عمارة بن زعكرة الكندي يكنى أبا عدى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى عبدي الذي هو عبدي حقا الذي يذكرني وإن كان ملاقيا قرنه ليس له غير هذا الحديث هو شامي روى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليحصبي

١٨٧١ عمارة بن زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي قتل يوم أحد شهيدا ووجد به أربعة عشر جرحا فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه فما زال يتوسدها حتى

مات وذكر الطبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غشيه القوم يعني يوم  
أحد من رجل يشرى منا نفسه

فحدثنا أبو حميد قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني الحصين  
بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو ابن يزيد بن السكن  
قال فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار وبعض الناس يقولون إنما هو عمارة  
بن زياد بن السكن فقاتلوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا يقتلون دونه  
حتى صار آخرهم زياد أو عمارة بن زياد ابن السكن فقاتل حتى أثبتته الجراحة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنوه مني فأدنوه منه فوسده قدمه فمات وخده على  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٧٢ عمارة بن شبيب السبائي مذكور في الصحابة روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي  
يعد في أهل مصر

١٨٧٣ عمارة بن عبيد الخثعمي ويقال عمارة بن عبيد الله رجل من خثعم روى عنه  
داود بن أبي هند أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا حسنا في الفتن  
ويقال إن بينه وبين داود بن أبي هند رجلا من أهل الشام

١٨٧٤ عمارة بن عقبة الغفاري من بني غفار بن مليل قتل يوم خيبر شهيدا رمى يومئذ  
بسهم فمات

١٨٧٥ عمارة بن عقبة بن أبي معيط واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وكان عمارة والوليد وخالد بنو عقبة بن أبي معيط من حسلمة الفتح

١٨٧٦ عمارة بن عمير الأنصاري روى عنه أبو يزيد المدني يختلف فيه وقد ذكرنا ذلك في ذكرنا عمرو بن عمير والاختلاف فيه

١٨٧٧ عمارة والد مدرك بن عمارة لم يرو عنه غير ابنه مدرك حديثه في الخلق أنه لم يبایعه حتى غسل يديه منه يعد في أهل البصرة

باب عمر

١٨٧٨ عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي أبو حفص أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن محزوم

وقالت طائفة في أم عمر حنتمة بنت هشام بن المغيرة ومن قال ذلك فقد أخطأ ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل بن هشام والحارث بن هشام بن المغيرة وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما فإن هاشم بن المغيرة وهشام بن المغيرة أخوان فهاشم والد حنتمة أم عمر وهشام والد الحارث وأبي جهل وهاشم بن المغيرة هذا جد عمر لأمه كان يقال له ذو الرمحين



ولد عمر رضي الله عنه بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وروى أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال سمعت عمر يقول ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين قال الزبير وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أشرف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية وذلك أن قريشا كانت إذا وقعت بينهم حرب وبين غيرهم بعثوا سفيرا وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر رضوا به بعثوه منافرا ومفاخر

قال أبو عمر رحمه الله ثم أسلم بعد رجال سبقوه وروى ابن معين عن أبي إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة

قال أبو عمر فكان إسلامه عزا ظهر به الإسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر فهو من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وبيعة الرضوان وكل مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وولى الخلافة بعد أبي بكر بويح له بها يوم مات أبو بكر رضي الله عنه باستخلاف له سنة ثلاث عشرة فصار بأحسن سيرة وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر وهو دون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه على سوابقهم كان لا يخاف في الله لومة لائم وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الإشفاع فيه وأرخ التاريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس إلى اليوم وهو أول من سمى بأمير المؤمنين لقصة نذكرها هنا إن شاء الله تعالى

وهو أول من اتخذ الدرّة وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر وكان آدم شديد الأدمة طوالا كث اللحية أصلع أعسر يسر يخضب بالحناء والكتم وقال أنس كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم وكان عمر يخضب بالحناء بحثا قال أبو عمر الأكثر أنهما كانا يخضبان

وقد روى عن مجاهد إن صح أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته هكذا ذكره زر بن حبيش وغيره بأنه كان آدم شديد الأدمة وهو الأكثر عند أهل العلم بأيام الناس وسيرهم وأخبارهم ووصفه أبو رجاء العطاردي وكان مغفلا فقال كان عمر بن الخطاب طويلا جسيما أصلع شديد الصلع أبيض شديد حمرة العينين في عارضه خفة سبلته كثيرة الشعر في أطرافها صهبة

قد ذكر الواقدي من حديث عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال إنما جاءتنا الأدمة من قبل أخوالي بنى مظعون وكان أبيض لا يتزوج لشهوة إلا لطلب الولد وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثه ولا بحديث الواقدي وزعم الواقدي أن سمرة عمر وأدمته إنما جاءت من أكله الزيت عام الرمادة وهذا منكر من القول وأصح ما في هذا الباب والله أعلم حديث سفيان الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال رأيت عمر شديد الأدمة

قال أنس كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم وكان عمر يخضب بالحناء بحثا قال أبو عمر إنهما كانا يخضبان وقد روى عن مجاهد إن صح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يغير شيبه قال شعبة عن سماك عن هلال بن عبد الله رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا آدم ضخما كأنه من رجال سدوس في رجله روح ومن حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيمانا يقولها ثلاثا ومن حديث ابن عمر أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ونزل القرآن بموافقه في أسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقام إبراهيم وروى من حديث عقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال لو كان بعدى نبي لكان عمر وروى سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في هذه الأمة أحد فعمر بن الخطاب ورواه أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وروى ابن المبارك عن يونس عن ابن شهاب عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى رأيت الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولت يا رسول الله ذلك قال العلم ورواه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كنا نحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت وذكر مثله سواء وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قال قصرا وسمعت فيه ضوضاء فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فظننت أني أنا هو فقلت من هو فقيل عمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته فبكى عمر أعليك يغار أو قال أغار يا رسول الله وروى أبو داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتني في المنام والناس يعرضون على وعليهم قمص منها إلى كذا ومنها إلى كذا ومر على عمر ابن الخطاب يجر قميصه فقيل يا رسول الله ما أولت ذلك قال الدين هكذا رواه إبراهيم بن سعد فيما حدث به عنه الطيالسي

حدثنا الحسن بن حجاج الزيات الطبراني حدثنا الحسن بن محمد المدني

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم والناس يعرضون على وعليهم قمص فمنها ما يبلغ إلى الثدي ومنها دون ذلك وعرض على عمر ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما وقال رضي الله عنه ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر

وروى أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن مالك الدار قال أصاب الناس قحط في زمن عمر فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا قال فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال إيت عمر فمره أن يستسقى للناس فإنهم سيسقون وقل له عليك الكيس الكيس فأتى الرجل عمر فأخبره فبكى عمر وقال يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه يا رب ما آلو إلا ما عجزت عنه وقال ابن مسعود ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر

وقال حذيفة كان علم الناس كلهم قد درس في علم عمر

وقال ابن مسعود لو وضع علم أحياء العرب في كفة ميزان ووضع علم

عمر في كفة لرجح علم عمر ولقد كانوا يرون أنه ذهب بتسعة أعشار العلم ولمجلس كنت أجلسه مع عمر أوثق في نفسي من عمل سنة  
وذكر عبد الرزاق عن معمر قال لو أن رجلا قال عمر أفضل من أبي بكر ما عنفته وكذلك لو قال علي أفضل من أبي بكر وعمر لم أعنفه إذا ذكر فضل الشيخين وأحبهما وأثنى عليهما بما هما أهله فذكرت ذلك لو كيع فأعجبه واشتهاه قال يدل علي أن أبا بكر رضي الله عنه أفضل من عمر رضي الله عنه سبقه له إلى الإسلام  
وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت في المنام كأني وزنت بأمتي فرجحت ثم وزن أبو بكر فرجح ثم وزن عمر فرجح وفي هذا بيان واضح في فضله علي عمر وقال عمر رضي الله عنه ما سابقت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقني إليه ولوددت أني شعرة في صدر أبي بكر  
وذكر سيف بن عمر عن عبيدة بن معتب عن إبراهيم النخعي قال أول من ولي شيئا من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ولاه أبو بكر القضاء فكان أول قاض في الإسلام وقال اقض بين الناس فإني في شغل وأمر ابن مسعود بعس المدينة  
وأما القصة التي ذكرت في تسمية عمر نفسه أمير المؤمنين فذكر الزبير قال قال عمر لما ولي كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يقال لي خليفة خليفة رسول الله يطول هذا قال فقال له المغيرة بن شعبة أنت أميرنا ونحن المؤمنون فأنت أمير المؤمنين قال فذاك إذن

قال أبو عمر وأعلى من هذا في ذلك ما حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أبو أحمد ابن الحسين بن جعفر بن إبراهيم حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادي العلاف حدثنا عمر بن خالد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن الزهري أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة لأي شيء كان أبو بكر رضي الله عنه يكتب من خليفة رسول الله وكان عمر يكتب من خليفة أبي بكر ومن أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين فقال حدثني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل العراق أن ابعث إلى برجلين جلدتين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله فبعث إليه عامل العراق لبيد بن ربيعة العامري وعدى بن حاتم الطائي فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما ببناء المسجد ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمر بن العاص فقالا له استأذن لنا على أمير المؤمنين يا عمرو فقال عمرو أنتما والله أصبتما باسمه نحن المؤمنون وهو أميرنا فوثب عمرو فدخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال عمر ما بدا لك في هذا الاسم يعلم الله لتخرجن مما قلت أو لأفعلن قال إن لبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما ببناء المسجد ثم دخلا المسجد وقالوا لي استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فهما والله أصابا اسمك أنت الأمير ونحن المؤمنون قال فجرى الكتاب من يومئذ قال أبو عمر وكانت الشفاء جدة أبي بكر وروينا من وجوه أن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه كان يرمى الجمرة فأثاه جمر فوقع على صلته فأدماه وثمة رجل من بني لهب فقال أشعر أمير المؤمنين لا يحج بعدها قال ثم جاء إلى الجمرة الثانية فصاح رجل يا خليفة رسول الله فقال لا يحج أمير المؤمنين بعد عامه هذا فقتل عمر بعد رجوعه من الحج

قال محمد بن حبيب لهب مكسورة اللام قبيلة من قبائل الأزد تعرف فيها العيافة والزجر قال أبو عمر قتل عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذي الحجة طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذي الحجة هكذا قال الواقدي وغيره قال لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين

وروى سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال قتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وقال أبو نعيم قتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين ونصفا

أخبرنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قتل أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضي الله



عنه فطعن معه اثنا عشر رجلا فمات ستة وقال فرمى عليه رجل من أهل العراق برنسا ثم برك عليه فلما رآه أنه لا يستطيع أن يتحرك وجأ نفسه فقتلها ومن أحسن شيء يروى في مقتل عمر رضي الله عنه وأصح ما حدثنا خلف بن قاسم بن سهل قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان قال حدثنا أحمد بن شعيب النسائي قال حدثنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون قال شهدت عمر يوم طعن وما منعتني ان أكون في الصف المقدم إلا هيبتة وكان رجلا مهيبا فكنت في الصف الذي يليه فأقبل عمر رضي الله عنه فعرض له أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ففاجأ عمر رضي الله عنه قبل أن تستوى الصفوف ثم طعنه ثلاث طعنات فسمعت عمر وهو يقول دونكم الكلب فإنه قتلني وماج الناس وأسرعوا إليه فجرح ثلاثة عشر رجلا فانكفأ عليه رجل من خلفه فاخترضه فماج الناس بعضهم في بعض حتى قال قائل الصلاة عباد الله طلعت الشمس فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بنا بأقصر سورتين في القرآن \* (إذا جاء نصر الله) \* و \* (إنا أعطيناك الكوثر) \* واحتمل عمر ودخل عليه الناس فقال يا عبد الله بن عباس اخرج فناد في الناس إن أمير المؤمنين يقول أعن ملاً منكم هذا فخرج ابن عباس فقال أيها الناس أعن ملاً منكم هذا فقالوا معاذ الله والله

ما علمنا ولا اطلعنا وقال ادعوا لي الطبيب فدعى الطبيب فقال أي الشراب أحب إليك قال النبيذ فسقى نبذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس هذا دم صديد قال اسقوني لبنا فخرج من الطعنة فقال له الطبيب لا أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل وذاكر تمام الخبر في الشورى وتقديمه لصهيب في الصلاة وقوله في علي عليه السلام إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق الأجلح المستقيم يعنى عليا وقوله في عثمان وغيره فقال له ابن عمر ما يمنعك أن تقدم عليا قال أكره أن أحملها حيا وميتا وذكر الواقدي قال أخبرني نافع عن أبي نعيم عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه قال غدوت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق وهو متكئ على يدي فلقبه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال ألا تكلم مولاي يضع عنى من حراجي قال كم خراجك قال دينار قال ما أرى أن أفعل إنك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال له عمر ألا تعمل لي رحي قال بلى فلما ولى قال أبو لؤلؤة لأعملن لك رحي يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب قال فوقع في نفسي قوله قال فلما كان في النداء لصلاة الصبح خرج عمر إلى الناس يؤذنههم للصلاة قال ابن الزبير وأنا في مصلاى وقد اضطجع له عدو الله أبو لؤلؤة فضربه بالسكين ست طعنات إحداهن تحت سرتة وهى قتلتة فصاح عمر أين عبد الرحمن بن عوف فقالوا هو ذا يا أمير المؤمنين قال تقدم

فصل بالناس فتقدم عبد الرحمن فصلى بالناس وقرأ في الركعتين ب \* (قل هو الله أحد) \* و \* (قل يا أيها الكافرون) \* واحتملوا عمر فأدخلوه منزله فقال لابنه عبد الله اخرج فانظر من قتلني قال فخرج عبد الله بن عمر فقال من قتل أمير المؤمنين فقالوا أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فرجع فأخبر عمر فقال الحمد لله الذي لم يجعل قتلى بيد رجل يحاجني بلا إله إلا الله ثم قال انظروا إلى عبد الرحمن بن عوف فذكر الخبر في الشورى بتمامه

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن مجاهد قال اختلف علينا في شأن أبي لؤلؤة فقال بعضهم كان مجوسيا وقال بعضهم كان نصرانيا فحدثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون الأودي قال كان أبو لؤلؤة أزرق نصرانيا وجاءه بسكين له طرفان فلما جرح عمر جرح معه ثلاثة عشر رجلا في المسجد ثم أخذ فلما أخذ قتل نفسه واختلف في سن عمر رضي الله عنه يوم مات فقيل توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى الله عليه وسلم وسن أبي بكر حين توفيا روى ذلك من وجوه عن معاوية ومن قول الشعبي وروى عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال توفي عمر وهو ابن بضع وخمسين سنة

وقال أحمد بن حنبل عن هشيم عن علي بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين وقال الزهري توفي وهو ابن أربع وخمسين سنة وقال قتادة توفي وهو ابن اثنين وخمسين وقيل مات وهو ابن ستين وقيل مات وهو ابن ثلاث وستين

حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا علي بن المديني حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ابن قدامة عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا أبو بردة عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه رأى في المنام كأن الناس جمعوا فإذا فيهم رجل فزعهم فهو فوقهم بثلاثة أذرع فقلت من هذا فقالوا عمر قلت لم قالوا لأن فيه ثلاث خصال إنه لا يخاف في الله لومة لائم وإنه خليفة مستخلف وشهيد مستشهد قال فأتى إلى أبي بكر فقصها عليه فأرسل إلى عمر فدعاه ليبشره قال فجاء عمر فقال لي أبو بكر أقصص رؤياك قال فلما بلغت خليفة مستخلف زبرني عمر وانتهزني وقال اسكت تقول هذا وأبو بكر حي قال فلما كان بعد وولي عمر مررت بالمسجد وهو على المنبر قال فدعاني وقال أقصص رؤياك فقصصتها فلما قلت إنه لا يخاف في الله لومة لائم قال إني لأرجو أن يجعلني الله منهم قال فلما قلت خليفة مستخلف قال قد استخلفني الله فسله أن يعينني على ما ولاني فلما ذكرت شهيد مستشهد قال أنى لي بالشهادة وأنا بين أظهركم تغزون ولا أغزو ثم قال بلى يأتي الله بها أنى شاء

أنبأنا سعيد بن سيد حدثنا عبد الله بن محمد بن علي حدثنا أحمد بن خالد حدثنا أبو يعقوب الديري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى علي عمر قميصا أبيض وقال جديد قميصك أم غسيل قال بل غسيل قال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويرزقك الله قرّة عين في الدنيا والآخرة قال وإياك يا رسول الله

وروى معمر عن الزهري قال صلى عمر على أبي بكر رضي الله عنه حين مات وصلى صهيب على عمر رضي الله عنهما

وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال في انصرافه من حجته التي لم يحج بعدها الحمد لله ولا إله إلا الله يعطى من يشاء ما يشاء لقد كنت بهذا الوادي يعنى ضحنان أرعى إبلا للخطاب وكان فظا غليظا يتعبنى إذا عملت ويضربني إذا قصرت وقد أصبحت وأمسيّت وليس بيني وبين الله أحد أخشاه ثم تمثل

\* لا شيء مما ترى تبقى بشاشته  
\* يبقى الإله ويودى المال والولد  
\* لم تغن عن هرمنز يوما خزائنه  
\* والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا  
\* ولا سليمان إذ تجرى الرياح له  
\* والجن والإنس فيما بينها برد  
\* أين الملوك التي كانت لعزتها  
\* من كل أوب إليها وافد يفد  
\* حوض هنالك مورود بلا كذب  
\* لا بد من ورده يوما كما وردوا  
\*

وروينا عن عمر رضي الله عنه أنه قال في حين احتضر ورأسه في حجر ابنه عبد الله  
\* ظلوم لنفسي غير أنى مسلم  
\* أصلى الصلاة كلها وأصوم  
\*

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن جعفر بن محمد الصائغ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أم كلثوم بنت أبي بكر أن عائشة حدثتها أن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يحججن في آخر حجة حجها عمر قالت فلما ارتحل من الخظمة أقبل عليه رجل مثلث فقال وأنا أسمع أين كان منزل أمير المؤمنين فقال قائل وأنا أسمع هذا كان منزله فأناخ في منزل عمر ثم رفع عقيرته يتغنى

\* عليك سلام من أمير وباركت  
\* يد الله في ذاك الأديم الممزق  
\* فمن يجر أو يركب جناحي نعامة  
\* ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق  
\* قضيت أمورا ثم غادرت بعدها  
\* بواثق في أكمامها لم تفتق  
\*

قالت عائشة فقلت لبعض أهلي أعلموني من هذا الرجل فذهبوا فلم يجدوا في مناخه أحدا قالت عائشة فوالله إني لأحبسه من الجن فلما قتل عمر قال الناس هذه الأبيات للشماخ بن ضرار أو لأخيه مزرد  
قال أبو عمر رحمه الله كانوا إخوة ثلاثة كلهم شاعر  
وروى مسعر عن عبد الملك بن عمير عن عروة عن عائشة قالت ناحت الجن على عمر  
قبل أن يقتل بثلاث فقالت  
\* أبعد قتيل بالمدينة أظلمت  
\* له الأرض تهتز العضاء بأسوق  
\*

\* جزى الله خيرا من إمام وباركت  
\* يد الله في ذاك الأديم الممزق  
\* فمن يسع أو يركب جناحي نعمة  
\* ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق  
\* قضيت أمورا ثم غادرت بعدها  
\* بواثق في أكمامها لم تفتق  
\* فما كنت أخشى أن يكون وفاته  
\* بكفى سبتي أزرق العين مطرق  
\*

ويروى بكفى سبنت والسبنت والسبنتى النمر الجرىء وقد تمد السبنتاء والمطرق الحنق  
قال الملتمس  
\* فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى  
\* مساغا لنايبه الشجاع لصمما  
\*

١٨٧٩ عمر بن سراقه بن المعتمر بن انس القرشي العدوي شهد بدره هو واخوه عبد  
الله بن سراقه وقال مصعب فيه عمرو بن سراقه  
١٨٨٠ عمر بن سعد أبو كبشة الأنماري هو مشهور بكنيته وقد قيل إن اسم أبي كبشة  
سعد بن عمرو والأول أصح يعد في أهل الشام وأكثر حديثه عندهم وقد روى عنه  
الكوفيون

١٨٨١ عمر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو  
الأسود بن سفيان وهبار بن سفيان كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة  
١٨٨٢ عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه أم سلمة المخزومية أم  
المؤمنين يكنى أبا حفص ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة

وقيل إنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل واستعمله علي رضي الله عنه على فارس والبحرين وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث وروى عنه سعيد بن المسيب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وعروة بن الزبير

١٨٨٣ عمر بن عمير بن عدي بن نابی الأنصاري السلمى هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابی وابن عم غنم بن عامر بن عدي شهد مشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٨٤ عمر بن عوف النخعي مذكور في حديث ابن السعدي وذلك أن مالك بن يخامر روى عن ابن السعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة ما دام الكفار يقاتلون فقال معاوية وعمر بن عوف النخعي وعبد الله بن عمرو بن العاص إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهجرة هجرتان إحداهما أن تهجر السيئات والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله

١٨٨٥ عمر بن يزيد الكعبي الخزاعي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان مما حفظت من كلامه قال أسلم سالمها الله من كل آفة إلا الموت فإنه لا يسلم منه معترف به ولا غيره وغفار غفر الله لهم ولا حي أفضل من الأنصار



باب عمرو

١٨٨٦ عمرو بن أبي أثاة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب كان من مهاجرة الحبشة وأمه النابغة بنت حرملة فهو أخو عمرو بن العاص لأمه

١٨٨٧ عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجشمي الكلابي اختلف في نسبه هو والد سليمان بن عمرو وروى عنه ابنه سليمان بن عمرو بن الأحوص حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع وفي رمى الجمار أيضا يقال إنه شهد حجة الوداع مع أمه وامراته وحديثه في الخطبة عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح

١٨٨٨ عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة قال وسمع من خزيمة ابن ثابت روى عنه عبد الله بن علي بن السائب وهذا لا أدري ما هو لأن عمرو ابن أحيحة هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سلمى بنت زيد من بنى عدى بن النجار فمات عنها فخلف عليها بعده أحيحة بن الجلاح فولدت له عمرو بن أحيحة فهو أخو عبد المطلب

لأمه هذا قول أهل النسب والخبر وإليهم يرجع في مثل هذا ومحال أن يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خزيمة بن ثابت من كان في السن والزمن اللذين وصفت وعساه أن يكون حفيدا لعمرو بن أحيحة يسمى عمرا فنسب إلى جده وإلا فما ذكره ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه وبالله التوفيق

١٨٨٩ عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري هو مشهور بكنيته يقال إنه من بنى الحارث بن الخزرج غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ودعا له بالجمال فيقال إنه بلغ مائة سنة ونيفا وما في رأسه ولحيته إلا نبد من شعر أبيض هو جد عذرة ابن ثابت روى عنه أنس بن سيرين وأبو الخليل وعلباء بن أحمر وتميم بن حويص وأبو نهيك وسعيد بن قطن

١٨٩٠ عمرو بن أراكة الثقفي سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ويأمر بالصدقة يعد في البصريين

١٩٨١ عمرو بن أمية بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها

١٨٩٢ عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدى بن ضمرة الضمري من بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن علي ابن كنانة يكنى أبا أمية وروى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني

أبو قلابة الجرهمي قال حدثني أبو المهاجر قال حدثني أبو أمية عمرو ابن أمية الضمري ١٨٩٢ عمرو بن الأهتم التميمي المقرئ أبو ربيعي والأهتم أبوه واسمه سنان ابن خالد بن سمي ويقال إنه سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ابن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ويقال إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه فسمى بالأهتم وقال خليفة بن خياط بعد أن نسبه النسب الذي ذكرناه كان أبوه الأهتم وهو سنان بن خالد من بنى منقر مهتوما من سنه قال وقال أبو اليقظان أم عمرو بن الأهتم بنت فدكي بن اعبد بن الأهتم ويكنى عمرو بن الأهتم أبا ربيعي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافدا في وجوه قومه من بنى تميم فأسلم وذلك في سنة تسع من الهجرة وكان فيمن قدم معه الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم آخذ لهم بحقوقهم وأمنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعنى عمرو بن الأهتم فقال عمرو إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في أدانيه فقال الزبرقان لقد كذب يا رسول الله وما منعه من أن يتكلم إلا الحسد فقال عمرو أنا احسدك فوالله إنك لئيم الخال حديث المال أحمق

الولد مبغض في العشيرة فوالله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وروى أن قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وفي وفد تميم سبعون أو ثمانون رجلا فيهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعطارد ابن حاجب وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم وهم الذين نادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات وخبرهم طويل ثم اسلم القوم وبقوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ثم أرادوا الخروج إلى قومهم فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكساهم وقال أما بقي منكم أحد وكان عمرو بن الأهتم في ركبهم فقال قيس بن عاصم وهو من رهط عمرو وقد كان مشاحنا له لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركابنا وأزرى به فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما أعطاهم فبلغ عمرا ما قال قيس فقال له عمرو

\* ظللت مفترش العلباء تشتمني  
\* عند النبي فلم تصدق ولم تصب  
\* إن تبغضونا فإن الروم أصلكم  
\* والروم لا تملك البغضاء للعرب  
\* فإن سؤددنا عود وسؤددكم  
\* مؤخر عند أصل العجب والذنب  
\*

وكان خطيبا جميلا يدعى المكحل لجماله بليغا شاعرا محسنا يقال إن شعره كان حللا منتشرة وكان شريفا في قومه وهو القائل  
\* ذريني فإن البخل يا أم هيثم  
\* لصالح أخلاق الرجال سروق  
\*

وفيها يقول  
\* لعمر ك ما ضاقت بلاد بأهلها  
\* ولكن أخلاق الرجال تضيق  
\*

وقد ذكرنا الأبيات بتمامها في كتاب بهجة المجالس وذكرنا خبره مع الزبرقان بألفاظ مختلفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب التمهيد من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهمتم  
١٨٩٣ عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس شهد أحدا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا  
١٨٩٤ عمرو بن أبي أويس بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حذيفة ابن نصر بن مالك بن حسل القرشي العامري قتل يوم اليمامة شهيدا  
١٨٩٥ عمرو بن إياس بن زيد بن جشم قال ابن إسحاق وهو رجل من اليمن حليف للأنصار شهد بدر وأحدا وقال ابن هشام عمرو بن إياس هذا يقال إنه أخو ربيع بن إياس وورقة بن إياس  
١٧٩٦ عمرو بن إياس الأنصاري من بني سالم بن عوف قتل يوم أحد شهيدا لم يذكره ابن إسحاق  
١٨٩٧ عمرو بن بلال الأنصاري ويقال عمرو بن عمير وقد ذكرنا

الاختلاف فيه ليس له غير هذا الحديث الذي ذكرنا شهد عمرو بن بلال صفيين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ابن الكلبي وكان من المهاجرين ١٨٩٨ عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس ويقال إنه من النمر بن قاسط يعد في أهل البصرة روى عنه الحسن بن أبي الحسن والحكم ابن الأعرج يقال هو من أهل جوثاني

حدثنا أحمد حدثنا مسلمة حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن بن عمرو بن تغلب قال لقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فأعطى قوما ومنع قوما وقال إنا لنعطى قوما نخشى هلهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ومنهم عمرو بن تغلب

وذكر البخاري عن أبي النعمان محمد بن الفضل عن جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني لأعطي الرجل وأمنع الرجل والذي أدع أحب إلى من الذي أعطى أعطى

أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من  
الغناء والخير ومنهم عمرو بن تغلب قال عمرو فما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حمر النعم  
وروى حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت ويونس وحميد عن الحسن أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال جاءنا الليلة شيء فآثرنا به قوما خشينا هلهم وجزعهم ووكلنا قوما  
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان منهم عمرو بن تغلب وكان عمرو بن تغلب  
يقول ما يسرني بها حمر النعم  
أنبأنا أحمد بن عمر حدثنا علي بن محمد بن بندار حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن شاذان  
حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا أبو يعلى زكريا ابن يحيى بن خلاد  
حدثنا الأصمعي حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال هاجر من بكر بن وائل أربعة  
رجال من بني سدوس الأسود بن ابن عبد الله من أهل اليمامة وبشير بن الخصاصية  
وعمر بن تغلب من النمر ابن قاسط وقرات بن حيان من بني عجل  
١٨٩٩ عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري استشهد  
يوم أحد وكان ابن أخت حذيفة بن اليمان أمه ليا بنت اليمان وهو الذي قيل إنه دخل  
الجنة ولم يصل لله سجدة فيما ذكره الطبري وفيه نظر

١٩٠٠ عمرو بن ثبي قال سيف بن عمر عن رجاله هو أول من أشار على النعمان بن مقرن حين استشار أهل الرأي في مناجزة أهل نهاوند وكان عمرو بن ثبي من أكبر الناس سنا يومئذ

١٩٠١ عمرو بن ثعلبة الجهني حديثه عند الواضح بن سلمة الجهني عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة الجهني أنه حين أسلم مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ودعا له بالبركة

١٩٠٢ عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو حكيم أو حكيمة الأنصاري هو مشهور بكنيته شهد بدرًا وأحدًا

١٩٠٣ عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمى من بنى جشم بن الخزرج شهد العقبة ثم شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيدًا ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام في قبر واحد وكانا صهرين وكان عمرو بن الجموح أعرج فقيل له يوم أحد والله ما عليك من حرج لأنك أعرج فأخذ سلاحه وولى وقال والله إنى لأرجو أن أطأ بعرجتى هذه في الجنة فلما ولى أقبل على القبلة وقال اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني إلى أهلي خائبًا فلما قتل يوم أحد جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام فحملته وحملت أخاها عبد الله بن عمرو



ابن حرام على بعير ودفنا جميعا في قبر واحد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده إن منكم لمن لو أقسم على الله لأبره منهم عمرو بن الجموح ولقد  
رأيته يظأ في الجنة بعرجته وقيل إن عمرو بن الجموح وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح  
حملا جميعا على المشركين حين انكشف المسلمون فقتلا جميعا وذكره الغلابي عن  
العباس بن بكار عن أبي بكر الهذلي عن الزهري والشعبي  
قال الغلابي وأخبرناه أيضا ابن عائشة عن أبيه قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نفر من الأنصار فقال من سيدكم فقالوا الجد بن قيس على بنخل فيه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن  
الجموح وقال شاعر الأنصار في ذلك  
\* وقال رسول الله والحق قوله  
\* لمن قال منا من تسمون سيذا  
\* فقالوا له جد بن قيس على التي  
\* نبخله فيها وإن كان أسودا  
\* فتى ما تخطى خطوة لدنية  
\* ولا مد في يوم إلى سوءة يدا  
\* فسود عمرو بن الجموح لجوده  
\* وحق لعمرو بالندى أن يسودا  
\* إذا جاءه السؤال أذهب ماله  
\* وقال خذوه إنه عائد غدا  
\* فلو كنت يا جد بن قيس على التي  
\* على مثلها عمرو لكنت مسودا  
\*

هكذا ذكره الغلابي وكذلك ذكره أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي  
بالبصرة عن عبيد الله بن عمرو بن محمد بن حفص التيمي المعروف بابن عائشة عن  
بشر بن المفضل عن ابن شبرمة عن الشعبي إلا أنه ذكر الشعر عن ابن عائشة لبعض  
الأنصار ولم يذكره في إسناده عن الشعبي  
وقد روى حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك ابن جابر بن  
عتيك عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني  
سلمة قالوا الجد بن قيس على بنخل فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأي داء أدوى  
من البنخل بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح  
وذكره الكندي عن أبي بكر بن أبي الأسود عن حميد بن الأسود عن حجاج الصواف  
عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عمرو بن سلمة  
من سيدكم فذكر مثله سواء  
وأما ابن إسحاق ومعمر فذكرا عن الزهري هذه القصة لبشر بن البراء ابن معرور على ما  
ذكرناه في باب بشر بن البراء بن معرور  
وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال حدثنا إبراهيم بن حاتم الهروي حدثنا  
إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج عن أبي الزبير عن

جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبنى سلمة من سيدكم يا بنى سلمة قالوا  
جد بن قيس على أنا نبخله قال فأى داء أدوى من البخل بل سيدكم عمرو بن الجموح  
وكان على أصنامهم في الجاهلية وكان يولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

تزوج

١٩٠٤ عمرو بن الحارث ويقال عامر بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن  
هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري كان قديم الإسلام بمكة  
وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي ولم يذكره ابن  
عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة وذكره ابن عقبة في البدرين

١٩٠٥ عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ بن مالك بن خزيمة وهو المصطلق بن  
سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعة المصطلقى الخزاعي أخو جويرية بنت الحارث بن  
أبي ضرار بن عائذ زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة  
وأبو إسحاق السبيعي

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا علي بن الجعد  
وحدثنا أحمد بن قاسم حدثنا قاسم حدثنا الحارث ابن أبي أسامة حدثنا الحسن بن  
موسى قال أنبأنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أخي

امرأته قال تالله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً تركها صدقة

١٩٠٦ عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبا سعيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه مسح برأسه ودعا له بالبركة وخط له بالمدينة داراً بقوس وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة نزل الكوفة وابتنى بها داراً وسكنها وولده بها وزعموا أنه أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً وكان له فيها قدر وشرف وكان قد ولي إمارة الكوفة ومات بها سنة خمس وثمانين وهو أخو سعيد بن حريث من حديث عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه يصلى في نعلين مخصوصتين

١٩٠٧ عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الخزرجي البخاري من بني مالك بن النجار من ينسبه في بني مالك بن النجار يقول عمرو بن حزم بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جشم بن الخزرج ومنهم من ينسبه في بني ثعلبة بن زيد بن مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن

مالك أمه من بنى ساعدة يكنى أبا الضحاك لم يشهد بدرا فيما يقولون أول مشاهدته الخندق واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل نجران وهم بنو الحارث بن كعب وهو ابن سبع عشرة سنة ليفقههم في الدين ويعلم القرآن ويأخذ صدقاتهم وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا وكتب له كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات

ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقد قيل إن عمرو بن حزم توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة وروى عن عمرو بن حزم ابنه محمد وروى عنه أيضا النضر بن عبد الله السلمى وزياد بن نعيم الحضرمي ١٩٠٨ عمرو بن الحكم القضاعي ثم القيني بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بنى القين لا أعرفه بغير ذلك فلما ارتد بعض عمال قضاة كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصبع ممن ثبت على دينه

١٩٠٩ عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب الخزاعي من خزاعة عند أكثرهم ومنهم من ينسبه فيقول هو عمرو بن الحمق والحمق هو سعد بن كعب هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية وقيل بل أسلم عام حجة الوداع والأول أصح صحب النبي صلى الله عليه وسلم

وحفظ عنه أحاديث وسكن الشام ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها وروى عنه جبير بن نفيير ورفاعة بن شداد وغيرهما وكان ممن سار إلى عثمان وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ثم صار من شيعة علي رضي الله عنه وشهد معه مشاهدته كلها الجمل والنهروان وصفين وأعان حجر بن عدي ثم هرب في زمن زياد إلى الموصل ودخل غارا فنهشته حية فقتلته فبعث إلى الغار في طلبه فوجد ميتا فأخذ عامل الموصل رأسه وحمله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية وكان أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعي سنة خمسين وقيل بل قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقفي عم عبد الرحمن بن أم الحكم سنة خمسين

١٩١٠ عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدي حليف أبي سفيان بن حرب سكن الشام وروى عنه عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول في خطبته إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراس وللعاهر الحجر وروى عنه شهر بن حوشب

١٩١١ عمرو بن أبي خزاعة ليس بالمعروف روى عنه مكحول في صحبته نظر

١٩١٢ عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشي التيمي هو المهاجر

ابن قنفذ بن عمير والمهاجر اسمه عمرو وقنفذ اسمه خلف غلب علي كل واحد منهما لقبه وقد ذكرت المهاجر في باب الميم بما يغني عن ذكره ها هنا لأنه لا يعرف إلا بالمهاجر

١٩١٣ عمرو بن رافع المزني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر بعد الظهر على بغلته البيضاء وعلى رضي الله عنه رديفه

١٩١٤ عمرو بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي يقال له أيضا عمير كان من مهاجرة الحبشة وقتل بعين التمر مع خالد ابن الوليد  
١٩١٥ عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري ذكره ابن عقبة في البدرين

١٩١٦ عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي حجازي روى حديثه المكيون حيث خرج مستنصرا من مكة إلى المدينة حتى أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ يقول

\* يا رب إني ناشد محمدا

\* حلف أبيه وأبينا الأتلا

\* إن قريشا أخلفتك الموعدا

\* ونقضوا ميثاقك المؤكدا

\* وزعموا أن لست تدعو أحدا

\* وهم أذل وأقل عددا

\*

\* قد جعلوا لي بكداء رصدا  
\* فادع عباد الله يأتوا مددا  
\* فيهم رسول الله قد تجردا  
\* أبيض مثل البدر ينمو صعدا  
\* إن سيم خسفا وجهه تربدا  
\* في فيلق كالبحر يجرى مزبدا  
\* قد قتلونا بالصعيد هجدا  
\* نتلو القرآن ركعا وسجدا  
\* ووالدا كنا وكنت الولدا  
\* ثمت أسلمنا ولم ننزع يدا  
\* فانصر رسول الله نصرا أبدا  
\*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصرني الله إن لم انصر بنى كعب  
١٩١٧ عمرو بن سراقه بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رزاح بن عبد الله ابن قرط بن  
رزاح بن عدي القرشي العدوي شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وتوفى في خلافة عثمان هو وأخوه عبد الله بن سراقه  
١٩١٨ عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن  
مالك القرشي الفهري يكنى أبا سعيد كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه وهب بن أبي  
سرح وشهدا جميعا بدرا هكذا قال



موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق عمرو بن أبي سرح وكذلك قال هشام ابن محمد وقال الواقدي وأبو معشر هو معمر بن أبي سرح وقالوا شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنهما ذكره الطبري رحمه الله

١٩١٩ عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي كان ممن هاجر الهجرتين جميعا هو وأخوه خالد ابن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة وقدا معا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان إسلام خالد بن سعيد قبل إسلام أخيه عمرو بيسير وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية

وقال الواقدي حدثني جعفر بن عمر بن خالد عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت قدم علينا عمى عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي بيسير فلم يزل هنالك حتى حمل في السفينتين مع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقدموا عليه وهو بخير سنة سبع من الهجرة فشهد عمرو مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف وتبوك فلما خرج المسلمون إلى الشام كان فيمن خرج فقتل يوم أجنادين شهيدا

وذكر الطحاوي عن علي بن معبد عن إبراهيم بن محمد القرشي عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال قدم عمرو بن سعيد مع أخيه علي النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى حلقة في يده فقال ما هذه الحلقة في يدك قال هذه حلقة صنعتها يا رسول الله قال فما نقشها قال محمد رسول الله قال أرنيه فتختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى أن ينقش أحد عليه ومات وهو في يده ثم أخذه أبو بكر بعد ذلك فكان في يده ثم أخذه عمر فكان في يده ثم أخذه عثمان فكان في يده عامة خلافته حتى سقط منه في بئر أريس

وأستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد على قري عربية منها تبوك وخيبر وفدك وقتل عمرو بن سعيد مع أخيه أبان بن سعيد بأجنادين سنة ثلاث عشرة هكذا قال الواقدي وأكثر أهل السير وقال ابن إسحاق قتل عمرو بن سعيد بن العاص يوم اليرموك ولم يتابع ابن إسحاق على ذلك والأكثر على أنه قتل بأجنادين وقد قيل إنه قتل يوم مرج الصفر وكانت أجنادين ومرج الصفر في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ١٩٢٠ عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص السلمى هو أبو الأعور السلمى غلبت عليه كنيته كان مع معاوية بصفين وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ قال ابن أبي حاتم أبو الأعور عمرو ابن سفيان أدرك الجاهلية ليست له صحبة وحديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرسل إنما أخاف على أمتي شحا مطاعا وهوى متبعا وإماما ضالا وكان من أصحاب معاوية كذا ذكره ابن أبي حاتم لم يجعل له صحبة وهو الصواب وذكره هناك كثير روى عنه عمرو البكالي

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أخاف على أمتي شحا مطاعا وهوى متبعا وإماما ضالا وسيأتي ذكره في الكنى

١٩٢١ عمرو بن سفيان المحاربي روى عنه في نبيذ الجر أنه حرام يعد في الشاميين  
١٩٢٢ عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي يكنى أبا بريد أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يؤم قومه على النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان أقرأهم للقرآن وكان أخذه عن قومه وعمن كان يمر به من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه ولم يختلف في قدوم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عمرو بن سلمة البصرة وروى عنه أبو قلابة وعاصم الأحول ومسعر بن حبيب الجرمي وأبو الزبير المكي وأيوب السخيتاني  
١٩٢٣ عمرو بن سمرة مذكور في الصحابة أظنه الذي قطعت يده في السرقة إذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعها فقال الحمد لله الذي طهرني عنك

١٩٢٤ عمرو بن سهل الأنصاري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلة الرحم  
صلة الرحم مثراً في المال محبة في الأهل منسأة في الأجل  
١٩٢٥ عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة من بنى دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي له  
صحبة ورواية هو ممن شهد الحديبية وممن اشتهر بالبأس والنجدة وكان شاعراً مطبوعاً  
يعد في أهل الحجاز ومن نسبه يقول هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ربيعة بن  
مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة قد قيل التميمي من  
بنى مجاشع بن دارم وإنه كان في الوفد الذين قدموا من بنى تميم على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والأول أصح وأكثر واشعاره في امرأته أم حسان وابنه عرار بن عمرو  
مشهورة حسان ومن قوله فيها وفي عرار ابنه وكانت تؤذيه وتظلمه  
\* أرادت عرارا بالهوان ومن يرد  
\* عرارا لعمرى بالهوان لقد ظلم  
\* فإن كنت منى أو تريدن صحبتي  
\* فكونى له كالسمن ربت به الأدم  
\*

ويروى  
\* فكونى له كالسمن ربت له الأدم  
\*

وهو شعر مجود عجيب وفيه يقول  
\* وإن عرارا إن يكن غير واضح  
\* فإنني أحب الجون ذا المنكب العمم  
\*

ويروى عرار بالفتح وعرار بالكسر والعرار بالكسر صياح الظليم  
وكان عرار ابنه أسود من أمة سوداء وكانت امرأته أم حسان السعدية تعيره به وتؤذى  
عرارا وتشتمه فلما أعياه أمرها ولم يقدر على إصلاحها في شأن عرار طلقها ثم تبعها  
نفسه وله فيها أشعار كثيرة وعرار هذا هو الذي وجهه الحجاج برأس عبد الرحمن ابن  
محمد بن الأشعث إلى عبد الملك وكتب معه بالفتح كتابا فجعل عبد الملك يقرأ  
كتاب الحجاج فكلما شك في شئ سأل عنه عرارا فأخبره فعجب عبد الملك من بيانه  
وفصاحته مع سواده فتمثل  
\* وإن عرارا إن يكن غير واضح  
\* فإني أحب الجون ذا المنكب العمم  
\*

فضحك عرار فقال عبد الملك مالك تضحك فقال أتعرف عرارا يا أمير المؤمنين الذي  
قيل فيه هذا الشعر قال لا قال فأنا هو فضحك عبد الملك ثم قال حظ وافق كلمة  
وأحسن جائزته ووجهه هكذا ذكر بعض أهل الأخبار أن هذا الخبر كان في حين بعث  
الحجاج برأس ابن الأشعث إلى عبد الملك  
وقد أخبرنا أبو القاسم قراءة مني عليه حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن الورد  
حدثنا أبو حميد المصري حدثنا أبو محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا خلف بن القاسم  
العتبي عن أبيه قال كتب الحجاج كتابا إلى عبد الملك ابن مروان يصف له فيه أهل  
العراق وما ألفاهم عليه من الاختلاف

وما يكره منهم وعرفه ما يحتاجون إليه من التقويم والتأديب ويستأذنه أن يودع قلوبهم من الرهبة وما يخفون به إلى الطاعة ودعا رجلا من أصحابه كان يأنس به فقال له انطلق بهذا الكتاب إلى أمير المؤمنين ولا يصلن من يدك إلا إلى يده فإذا قبضه فتكلم عليه ففعل الرجل ذلك وجعل عبد الملك كلما شك في شيء استفهمه فوجده أبلغ من الكتاب فقال عبد الملك

\* وإن عرارا إن يكن غير واضح  
\* فإني أحب العجون ذا المنكب العمم  
\*

فقال له الرجل يا أمير المؤمنين أتدري من يخاطبك قال لا فقال أنا والله عرار وهذا الشعر لأبي وذلك أن أمي ماتت وأنا مرضع فتزوج أبي امرأة فكانت تسيء ولايتي فقال

أبي  
\* فإن كنت مني أو تريدني صحبتي  
\* فكوني له كالسمن ربت له الأدم  
\* وإلا فسيري سير راكب ناقة  
\* تيمم غيثا ليس في سيره أمم  
\* أرادت عرارا بالهوان ومن يرد  
\* عرارا لعمرى بالهوان لقد ظلم  
\* وإن عرارا إن يكن غير واضح  
\* فإني أحب العجون ذا المنطق العمم  
\*

وعمرو بن شأس هو القائل  
\* إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا  
\* كفى لمطايانا بوجهك هاديا  
\* أليس تريد العيس خفة أذرع  
\* وإن كن حسرى أن تكون أماميا  
\*

وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الأبيات وهو شعر حسن يفتخر فيه  
بخندف على قيس  
قال أبو عمرو الشيباني جهد عمرو بن شأس أن يصلح بين امرأته فلم يمكنه ذلك فطلقها  
ثم ندم ولام نفسه فقال  
\* تذكر ذكرى أم حسان فاقشعر  
\* على دبر لما تبين ما ائتمر  
\* تذكرتها وهنا وقد حال دونها  
\* رعان وقيعان بها الماء والشجر  
\* فكنت كذات ابو لما تذكرت  
\* لها ربعا حنت لمعهده سحر  
\*

و ذكر الشعر

ومن حديث عمرو بن شأس حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم ابن أصبغ حدثنا  
أحمد بن زهير حدثنا أبي حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق  
عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار عن عمرو بن  
شاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آذيتني فقلت ما أحب أن أؤذيك فقال  
من آذى عليا فقد آذاني  
قال أحمد بن زهير وأخبرناه موسى بن إسماعيل حدثنا مسعود بن سعد حدثنا محمد  
بن إسحاق عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار عن عمرو بن شاس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مثله

١٩٢٦ عمرو بن شرحبيل له صحبة لا أقف على نسبه وليس هو عمرو ابن شرحبيل  
الهمداني أبو ميسرة صاحب ابن مسعود  
١٩٢٧ عمرو بن شعبة الثقفي ذكر في الصحابة ولا أعرف له خبرا  
١٩٢٨ عمرو بن صليح المحاربي قال البخاري له صحبة  
١٩٢٩ عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي أسلم أبوه ثم أسلم بعد وشهد  
عمرو بن الطفيل مع أبيه اليمامة فقطعت يده يومئذ وقتل باليرموك شهيدا  
١٩٣٠ عمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري  
السلمي شهد بدرًا في قول أكثرهم ولم يذكره موسى ابن عقبة في البدرين  
١٩٣١ عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن  
كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى أبا عبد الله ويقال أبو محمد وأمه النابغة بنت  
حرملة سبية من بني جلال بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وأخوه لأمه عمرو بن أثانة  
العدوي كان من مهاجرة الحبشة وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث  
بن فهر وزينب بنت عفيف بن أبي العاص أم هؤلاء وأم عمرو واحدة وهي بنت حرملة  
سبية من عنزة وذكروا أنه جعل لرجل ألف درهم على أن يسأل عمرو بن العاص عن أمه



وهو على المنبر فسأله فقال أمي سلمى بنت حرملة تلقب النابغة من بنى عنزة ثم أحد بنى جلان أصابتها رماح العرب فبيعت بعكاظ فاشتراها الفاكه بن المغيرة ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ثم صارت إلى العاص بن وائل فولدت له فأنجبت فإن كان جعل لك شئ فخذ

قيل إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل بل أسلم بين الحديبية وخيبر ولا يصح والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة لمدينة مسلمين فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليهم قال قد رمتكم مكة بأفلاذ كبدها وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر

وذكر الواقدي قال وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسلم عند النجاشي وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد قدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة وقيل إنه لم يأت من أرض الحبشة إلا معتقدا للإسلام وذلك أن النجاشي كان قال يا عمرو كيف يعزب عنك أمر ابن عمك فوالله إنه لرسول الله حقا قال أنت تقول ذلك قال إي والله فأطعني فخرج من عنده مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم قبل عام خيبر

والصحيح أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة وكان هم

بالإقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحبشة ثم لم يعزم له إلى الوقت الذي ذكرنا والله أعلم

وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نحو الشام وقال له يا عمرو إنني أريد أن أبعثك في جيش يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة فبعثه إلى أخوال أبيه العاص بن وائل من بلى يدعوهم إلى الإسلام ويستنفرهم إلى الجهاد فشحص عمرو إلى ذلك الوجه فكان قدومه إلى المدينة في صفر سنة ثمان ووجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره إلى السلاسل من بلاد قضاة في ثلاثمائة

وكانت أم والد عمرو من بلى فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض بلى وعذرة يستألفهم بذلك ويدعوهم إلى الإسلام فسار حتى إذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل فخاف فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة يستمده فأمده بجيش من مائتي فارس من المهاجرين والأنصار أهل الشرف فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأمر عليهم أبا عبيدة فلما قدموا على عمرو قال أنا أميركم وإنما أنتم مددى وقال أبو عبيدة بل أنت أمير من معك وأنا أمير من معي فأبى عمرو فقال له أبو عبيدة يا عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى إذا قدمت على عمرو

فتطاوعا ولا تختلفا فإن خالفتني أطعتك قال عمرو فإني أحالفك فسلم له أبو عبيدة  
وصلى خلفه في الجيش كله وكانوا خمسمائة  
وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عمان فلم يزل عليها حتى  
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل لعمر وعثمان ومعاوية وكان عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن أبي سفيان فلسطين والأردن وولى  
معاوية دمشق وبعلبك والبلقاء وولى سعيد بن عامر بن خديم حمص ثم جمع الشام  
كلها

لمعاوية وكتب إلى عمرو بن العاص فسار إلى مصر فافتتحها فلم يزل عليها واليا حتى  
مات عمر فأقره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ثم عزله عنها وولاهها عبد الله بن  
سعد العامري

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا أبو بكر الوجيهي  
عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال وفي سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية  
فافتتحها عمرو بن العاص فقتل المقاتلة وسبى الذرية فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا  
من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ولم يصح عنده نقضهم وعزل عمرو بن  
العاص وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري وكان ذلك بدء الشر بين عمرو  
وعثمان

قال أبو عمر فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين وكان يأتي المدينة أحيانا ويطعن في  
خلال ذلك على عثمان فلما قتل عثمان سار إلى معاوية

باستجلاب معاوية له وشهد صفين معه وكان منه بصفين وفي التحكيم ما هو عند أهل العلم بأيام الناس معلوم ثم ولاه مصر فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها وذلك في يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين  
وقيل سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين وقيل سنة إحدى وخمسين والأول أصح

وكان له يوم مات تسعون سنة ودفن بالمقطم من ناحية الفتح وصلى عليه ابنه عبد الله ثم رجع فصلى بالناس صلاة العيد وولى مكانه ثم عزله معاوية وولى أخاه عتبة بن [أبي سفيان فمات عتبة بعد سنة أو نحوها فولى مسلمة بن مخلد وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش وأبطالهم في الجاهلية مذكورا بذلك فيهم وكان شاعرا حسن الشعر حفظ عنه الكثير في مشاهد شتى ومن شعره في أبيات له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند النجاشي

\* إذا المرء لم يترك طعاما يحبه  
\* ولم ينه قلبا غاويا حيث يمما  
\* قضى وطرا منه وغادر سبة  
\* إذا ذكرت أمثالها تملأ الفما  
\*

وكان عمرو بن العاص أحد الدهاة في أمور الدنيا المقدمين في الرأي والمكر والدهاء وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا استضعف رجلا في رأيه وعقله قال أشهد أن خالقك وخالق عمرو واحد يريد خالق الأضداد

ولما حضرته الوفاة قال اللهم إنك امرتني فلم أأتمر وزجرتني فلم أنزجر ووضعت يده في موضع الغل وقال اللهم لا قوى فأنتصر ولا برى فأعتذر ولا مستكبر بل مستغفر لا إله إلا أنت فلم يزل يرددتها حتى مات

حدثنا خلف بن القاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الطحاوي حدثنا المزني قال سمعت الشافعي يقول دخل ابن عباس على عمرو بن العاص في مرضه فسلم عليه وقال كيف أصبحت يا أبا عبد الله قال أصلحت من دنيائي قليلا وأفسدت من ديني كثيرا فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت والذي أفسدت هو الذي أصلحت لفزت ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت ولو كان ينجيني أن أهرب هربت فصرت كالمنجنيق بين السماء والأرض لا أرقى بيدين ولا أهبط برجلين فعطى بعظة أنتفع بها يا بن أخي فقال له ابن عباس هيهات يا أبا عبد الله صار ابن أخيك أخاك ولا نشاء أن أبكى إلا بكيت كيف يؤمن برحيل من هو مقيم فقال عمرو على حينها من حين ابن بضع وثمانين سنة تقنطني من رحمة ربي اللهم إن ابن عباس يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى ترضى قال ابن عباس هيهات يا أبا عبد الله أخذت جديدا وتعطى خلقا فقال عمرو مالي ولك يا بن عباس ما أرسل كلمة إلا أرسلت نقيضها

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد قال حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقيروان قال حدثنا أحمد بن معتب قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسة قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبد الله لم تبكى أجزعا من الموت قال لا والله ولكن لما بعده فقال له قد كنت على خير فجعل يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام فقال له عمرو تركت أفضل من ذلك شهادة أن لا إله إلا الله إني كنت على ثلاثة أطباق ليس منها طبق إلا عرفت نفسي فيه وكنت أول شيء كافرا فكنت أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت يومئذ وجبت لي النار فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أشد الناس حياء منه فما ملئت عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء منه فلو مت يومئذ قال الناس هنيئا لعمرو أسلم وكان على خير ومات على خير أحواله فترجى له الجنة ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان وأشياء فلا أدري أعلى أم لي فإذا مت فلا تبكين على باكية ولا يتبعني مادح ولا نار وشدوا على إزارى فإني مخاصم وشنوا على التراب شنا فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ولا تجعلن في قبرى خشبة ولا حجرا وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها بينكم أستانس بكم

وروى أبو هريرة وعمارة بن حزم جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ابنا  
العاص مؤمنان عمرو وهشام  
١٩٣٢ عمرو بن عبد الله الأنصاري لا أعرفه أكثر من أنه روى قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم قام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ فيه نظر ضعف  
البخاري إسناده  
١٩٣٣ عمرو بن عبد الله الضبابي ذكره ابن إسحاق في الوفد الذي قدموا في سنة عشر  
مع خالد بن الوليد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا مع بني الحارث بن كعب  
وذكره الواقدي  
١٩٣٤ عمرو بن عبد الله القاري ويقال عمرو بن القاري وهو من القارة قال خليفة هو  
من بني غالب بن أثير بن الهون بن خزيمة بن مدركة ثم من بني القارة بن الديش وقال  
الزبير قال أبو عبيدة أثير بن الهون هو القارة ولم يختلفوا في أثير أن الثاء قبل الياء  
وعمر وهو جد عبيد الله بن عياض حديثه عند عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبيد الله  
بن عياض عن أبيه عن جده عمرو بن القاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على  
سعد بن مالك يعودوه وهو مريض وذلك بعد ما رجع من الجعرانة وقسم الغنائم وطاف  
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فقال سعد يا رسول الله إن لي مالا كثيرا ويرثني  
كلالة أفأتصدق بمالي كله قال لا قال فبثلثيه قال لا قال فثلثه قال نعم وذلك كثير  
وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبيد الله بن عياض عن أبيه

عن جده عمرو بن القارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مات سعد بمكة فادفنه ها هنا وأشار نحو طريق المدينة وذكر حديث الوصية أن ذلك كان عام الفتح كما قال ابن عيينة

١٩٣٥ عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري من بنى عامر بن لؤي قتل يوم الجمل  
١٩٣٦ عمرو بن عبد نهم الأسلمي هو الذي دل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق يوم الحديبية فيه نظر

١٩٣٧ عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمى يكنى أبا نجيح ويقال أبو شعيب وينسبونه عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم أسلم قديما في أول الإسلام وروينا عنه من وجوه أنه قال ألقى في روعى أن عبادة الأوثان باطل فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك فقال يا عمرو إن بمكة رجلا يقول كما تقول قال فأقبلت إلى مكة أول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستخف فقيل لي إنك لا تقدر عليه إلا بالليل حين يطوف فنمت بين يدي الكعبة فما شعرت إلا بصوته يهلل فخرجت إليه فقلت من أنت فقال أنا نبي الله فقلت وما نبي الله فقال رسول الله فقلت بم أرسلك قال أن تعبد الله وحده لا تشرك به شيئا وتكسر الأوثان



وتحقن الدماء قلت ومن معك على هذا قال حر وعبد يعني أبا بكر وبلا لا فقلت ابسط يدك أبايعك فبايعته على الإسلام قال فلقد رأيتني وأنا ربع الإسلام قال وقلت أقيم معك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بقومك فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني قال فلحقت بقومي فمكثت دهرا منتظرا خبره حتى أتت رفقة من يثرب فسألتهم عن الخبر فقالوا خرج محمد من مكة إلى المدينة قال فارتحلت حتى أتيته فقلت أتعرفني قال نعم أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة وذكر الخبر طويلا

يعد عمرو بن عبسة في الشاميين روى عنه أبو أمامة الباهلي وروى عنه كبار التابعين بالشام منهم شرحبيل بن السمط وسليم بن عامر وضمرة ابن حبيب وغيرهم

أنبأنا محمد بن خليفة وخلف بن قاسم قالا حدثنا محمد بن الحسين حدثنا جعفر بن محمد الفريابي حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبي سلام الحبشي وعمرو بن عبد الله الشيباني أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة قال رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية فرأيت أنها آلهة باطلة يعبدون الحجارة والحجارة لا تضر ولا تنفع قال فلقيت رجلا من أهل الكتاب فسألته عن أفضل الدين فقال يخرج رجل من مكة يرغب عن آلهة قومه ويدعو إلى غيرها وهو يأتي بأفضل الدين فإذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي هم إلا مكة أسأل هل حدث فيها أمر فيقولون لا فأنصرف

إلى أهلي وأهلي من الطريق غير بعيد فأعترض الركبان خارجين من مكة فأسألهم هل حدث فيها حدث فيقولون لا فإنني لقاعد على الطريق يوماً إذ مر بي راكب فقلت من أين فقال من مكة قلت هل فيها من خبر قال نعم رجل رغب عن آلهة قومه ثم دعا إلى غيرها قلت صاحبني الذي أريده فشددت راحلتي وجئت مكة ونزلت منزلي الذي كنت أنزل فيه فسألت عنه فوجدته مستخفياً ووجدت قريشا إلبا عليه فتلطفت حتى دخلت عليه فسلمت ثم قلت من أنت قال نبي قلت وما النبي قال رسول الله قلت ومن أرسلك قال الله قلت بم أرسلك قال أن توصل الأرحام وتحقن الدماء وتؤمن السبل وتكسر الأوثان وتعبد الله وحده ولا تشرك به شيئاً فقلت نعم ما أرسلت به أشهدك أني قد آمنت بك وصدقتك أمكث معك أم تأمرني أن آتي أهلي قال قد رأيت كراهية الناس بما جئت به فامكث في أهلك فإذا سمعت أبي قد خرجت مخرجاً فاتبعني فلما سمعت به أنه خرج إلى المدينة مررت حتى قدمت عليه فقلت يا نبي الله هل تعرفني قال نعم أنت السلمى الذي جئتني بمكة فعلت لي كذا وقلت كذا وذكر تمام الخبر

١٩٣٨ عمرو بن عثمان بن عمرو بن بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي أمه هند امرأة من بنى ليث بن بكر وكان من مهاجرة الحبشة قتل بالقادسية مع سعد بن [أبي وقاص في خلافة عمر بن الخطاب وليس له عقب

١٩٣٩ عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري من بنى الحارث بن فهر ابن مالك ثم من بنى ضبة يكنى أبا شداد شهد بدرا ومات سنة ست وثلاثين قال الواقدي في تسمية من شهد بدرا من بنى الحارث بن فهر ثم من بنى ضبة عمرو بن أبي عمرو شهدها وهو ابن ثنتين وثلاثين سنة ومات سنة ست وثلاثين يكنى أبا شداد

١٩٤٠ عمرو بن عمير مختلف فيه فيقال عمرو بن عمير كما ذكرنا ويقال عامر بن عمير ويقال عمارة بن عمير ويقال عمرو بن بلال ويقال عمرو الأنصاري وهذا الاختلاف كله في حديث واحد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وجدت ربي ماجدا كريما أعطاني مع كل رجل من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب أعطاني مع كل واحد منهم سبعين ألفا فقلت يا رب أمتي لا تسع هذا فقال أكملهم لك من الأعراب وهو حديث في إسناده اضطراب

١٩٤١ عمرو بن عنمة بن عدي بن نابی من بنى سلمة الأنصاري السلمى الخزرجي شهد بيعة العقبة مع أخيه ثعلبة بن عنمة وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم\* (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم)\* الآية

١٩٤٢ عمرو بن عوف الأنصاري حليف لبنى عامر بن لؤي شهد بدرًا ويقال له عمير  
وقال ابن إسحاق هو مولى سهيل بن عمرو العامري سكن المدينة لا عقب له روى  
عنه المسور بن مخرمة حديثًا واحدًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من  
مجوس البحرين

١٩٤٣ عمرو بن عوف المزني وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ويقال ملحة بن  
عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر وكل من  
كان من ولد عمرو بن أد بن طابخة فهم ينسبون إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة  
كان عمرو بن عوف المزني قديم الإسلام يقال إنه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم  
المدينة ويقال إن أول مشاهدته الخندق وكان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم\*  
(تولوا وأعينهم تفيض من الدمع) \* الآية له منزل بالمدينة ولا يعرف حي من العرب لهم  
مجالس بالمدينة غير مزينة

وذكر البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف  
المزني عن أبيه عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فصلى  
نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرًا

سكن المدينة ومات بها في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهما ويكنى أبا عبد الله  
حكاه الواقدي مخرج حديثه عن ولده هم ضعفاء عند أهل الحديث وهو جد كثير بن  
عبد الله بن عمرو بن عوف

١٩٤٤ عمرو بن غزوية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد العقبة ثم شهد بدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزوية وإخوته وهم الحارث وعبد الرحمن وزيد وسعيد وأكبرهم الحارث وله صحبة واختلف في صحبة الحجاج ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة والله أعلم

١٩٤٥ عمرو بن غيلان الثقفي حديثه عند أهل الشام ليس بالقوى يكنى أبا عبد الله وأبوه غيلان بن سلمة له صحبة سيأتي ذكره في بابيه وابنه عبد الله ابن عمرو بن غيلان من كبار رجال معاوية قد ولاه البصرة بعد موت زياد حين عزل عنها سمرة فأقام أميرها ستة أشهر ثم عزله وولاه عبيد الله ابن زياد فلم يزل واليها حتى مات فأقره يزيد

١٩٤٦ عمرو بن الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزعي أخو علقمة ابن الفغواء روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو وحديثه عند ابن إسحاق

حدثنا سعيد بن نصر ويعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان قالوا حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين حدثنا نوح بن يزيد حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء عن أبيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يعثني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد

الفتح قال التمس صاحباً قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج وأنت تلمس صاحباً قلت أجل قال فأنا لك صاحب قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وجدت صاحباً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي إذا وجدت صاحباً فأذني قال فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال فقال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه

١٩٤٦ عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم والأصم هو جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري هو ابن أم مكتوم المؤذن وأمه أم مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم واختلف في اسم ابن أم مكتوم ف قيل عبد الله على ما ذكرناه في العبادلة وقيل عمرو وهو الأكثر عند أهل الحديث وكذلك قال الزبير ومصعب قالوا وهو ابن خال خديجة بنت خويلد أخي أمها وكان ممن قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الواقدي قدمها بعد بدر بيسير واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته في غزوة الأبواء وبواط وذى العشيرة وخروجه إلى ناحية جهينة في طلب كرز بن جابر وفي غزوة السويق وغطفان وأحد وحمراء الأسد ونجران وذات الرقاع واستخلفه حين سار إلى بدر ثم رد أبا لبابة واستخلفه عليها واستخلف عمرو بن أم مكتوم أيضاً في خروجه

إلى حجة الوداع وشهد ابن أم مكتوم فتح القادسية وكان معه اللواء ومئذ وقتل شهيدا بالقادسية

وقال الواقدي رجع ابن أم مكتوم من القادسية إلى المدينة فمات ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال أبو عمر ذكر ذلك جماعة من أهل السير والعلم بالنسب والخبر وأما رواية قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره والله أعلم

١٩٤٧ عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري النجاري شهد بدرًا في قول أبي معشر ومحمد بن عمر الواقدي وعبد الله بن محمد ابن عمارة ولا خلاف في أنه قتل يوم أحد شهيدا هو وابنه قيس بن عمرو يقال إنه قتله نوفل بن معاوية الديلي واختلف في شهود ابنه قيس بن عمرو بدرًا كالاختلاف في أبيه وقالوا جميعا شهد أحدا وقتل يومئذ

١٩٤٨ عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار قتل يوم أحد شهيدا يكنى أبا حمام

١٩٤٩ عمرو بن كعب اليامي بطن من همدان يقال إنه جد طلحة ابن مصرف وقال بعض أصحاب الحديث إن جد طلحة بن مصرف صخر ابن عمرو وقال غيره كعب بن عمرو فالله أعلم

١٩٥٠ عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرواسي كوفي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه مالك بن قيس فأسلما وقال قوم إن الصحبة لأبيه مالك بن قيس بن بجيد بن رواس واسم رواس الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

١٩٥١ عمرو بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة أخو عكاشة بن محصن شهد أحدا

١٩٥٢ عمرو بن مرة بن عبس بن مالك الجهني أحد بنى غطفان بن قيس ابن جهينة ويقال الجهني ويقال الأسدي ويقال الأزدي والأكثر الجهني وهذا الأصح إن شاء الله تعالى يكنى أبا مريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وقال آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وإن أرغم ذلك كثيرا من الأقوام في حديث طويل ذكره كان إسلامه قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد

ومات في خلافة معاوية ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أيما وال أو قاض أغلق بابه دون ذوى الحاجة والنخلة والمسكنة أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته وله حديث في أعلام النبوة روى عنه جماعة منهم القاسم بن مخيمرة وعيسى بن طلحة

١٩٥٣ عمرو بن مرة روى الحديث الذي جرى فيه ذكر صفوان ابن أمية



١٩٥٤ عمرو بن المسيح ويقال ابن المسيح بن كعب بن طريف ابن عصر الثعلبي  
الطائي من بني ثعل بن عمرو بن غوث بن طي قال الطبري عاش عمرو بن المسيح مائة  
وخمسين سنة ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد إليه وأسلم قال وكان أرمى  
العرب وله يقول امرؤ القيس  
\* رب رام من بني ثعل  
\* منخرج كفيه من قتره  
\*

١٩٥٥ عمرو بن مطرف أو مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقف الأنصاري قتل يوم  
أحد شهيدا

١٩٥٦ عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل شهد مع  
أخيه سعد بن معاذ بدرا وقتل يوم أحد شهيدا لا عقب له قتله ضرار بن الخطاب وكان  
له يوم قتل اثنان وثلاثون سنة

١٩٥٧ عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن  
عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الضبيعي شهد بدرا ويقال فيه  
عمير بن معبد والأكثر يقولون عمرو بن معبد كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره  
١٩٥٨ عمرو بن معد يكرب الزبيدي يكنى أبا ثور قدم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم في وفد زبيد فأسلم وذلك في سنة تسع وقال الواقدي في سنة عشر وقد روى عن ابن إسحاق بعض أهل المغازي مثل ذلك وذكر الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله ابن أبي بكر قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معد يكرب في وفد زبيد فأسلم وذكر له خبراً طويلاً مع قيس بن المكشوح

قال أبو عمر أقام بالمدينة برهة ثم شهد عامة الفتوح بالعراق وشهد مع أبي عبيد بن مسعود ثم شهد مع سعد وقتل يوم القادسية وقيل بل مات عطشاً يومئذ وكان فارس العرب مشهوراً بالشجاعة يقال في نسبه عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو ابن زبيد الأصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه ابن زبيد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد ابن زيد بن كهلان بن سبأ

وقيل بل مات عمرو بن معد يكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن وشهد فتحها وقاتل يومئذ حتى كان الفتح وأثبتته الجراحات يومئذ فحمل فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها روضة فقال بعض شعرائهم

\* لقد غادر الركبان يوم تحملوا  
\* بروذة شخصا لا جبانا ولا غمرا  
\* فقل لزبيد بل لمذحج كلها  
\* رزئتم أبا ثور قريعكم عمرا  
\*

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك  
في حديث طويل ذكره  
قال شرحبيل بن القعقاع سمعت عمرو بن معد يكرب يقول لقد رأيتنا من قريب ونحن  
إذا حججنا في الجاهلية نقول  
\* لبيك تعظيما إليك عذرا  
\* هذى زبيد قد أتتك قسرا  
\* تعدو بها مضمرات شزرا  
\* يقطعن خبتنا وجبالا وعرا  
\* قد تركوا الأوثان خلوا صفرا  
\*

فنحن والحمد لله نقول اليوم كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره  
أنبأنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا محمد بن رمضان ابن شاكر حدثنا  
محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا الشافعي قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي بن أبي طالب وخالد بن سعيد ابن العاص رضي الله عنهما إلى اليمن وقال إذا  
اجتمعتما فعلى أمير وإن افتقرتما فكل واحد منكما أمير فاجتمعا وبلغ عمرو بن معد  
يكرب

مكانهما فأقبل في جماعة من قومه فلما دنا منهما قال دعوني حتى آتي هؤلاء القوم  
فإني لم أسم لأحد قط إلا هابني فلما دنا منهما نادى أنا أبو ثور أنا عمرو بن معد  
يكرب فابتدراه على وخالد وكلاهما يقول لصاحبه خلني وإياه ويفديه بأبيه وأمه فقال  
عمرو إذ سمع قولهما العرب تفرع مني وأراني لهؤلاء جزرا فانصرف عنهما  
وكان عمرو بن معد يكرب شاعرا محسنا ومما يستحسن من شعره قوله  
\* إذا لم تستطع شيئا فدعه  
\* وجاوزه إلى ما تستطيع  
\*

وشعره هذا من مذهبات القصائد أوله  
\* أمن ريحانة الداعي السميع  
\* يؤرقني وأصحابي هجوع  
\*

ومما يستجاد أيضا من شعره قوله  
\* أعاذل عدتي بدني ورمحي  
\* وكل مقلص سلس القياد  
\* أعاذل إنما أفتى شبابي  
\* إجابتي الصريخ إلى المنادى  
\* مع الأبطال حتى سل جسمي  
\* وأقرح عاتقي حمل النجاد  
\* ويبقى بعد حلم القوم حلمي  
\* ويفنى قبل زاد القوم زادي  
\*

وفيها يقول  
\* تمنى أن يلاقيني قبيس  
\* وددت فأينما منى ودادي  
\*

\* فمن ذا عاذرى من ذي سفاه  
\* يرود بنفسه شر المراد  
\* أريد حياته ويريد قتلى  
\* عذيرك من خليلك من مراد  
\*

في أبيات له كثيرة من هذه وتروى هذه الأبيات لابن دريد بن الصمة أيضا وهي لعمر بن معد يكرب أكثر وأشهر والله أعلم

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا بقي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال كتب عمر إلى النعمان بن مقرن استشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معد يكرب ولا تولهما من الأمر شيئا فإن كل صانع هو اعلم بصناعته  
١٩٥٩ عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصدق إليه وكان مسلما في حياته وعلى عهده صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ الشام فلزمته فما فارقتة حتى دفنته ثم صحبت ابن مسعود وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين وهو الذي رأى الرجم في الجاهلية من القردة إن صح ذلك لأن رواته مجهولون

وقد ذكر البخاري عن نعيم عن هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودي مختصرا قال رأيت في الجاهلية قردة زنت فرجموها يعنى القردة فرجمتها معهم ورواه عباد بن العوام عن حصين كما رواه هشيم

مختصرا وأما القصة بطولها فإنها تدور على عبد الملك بن مسلم عن عيسى ابن حطان  
وليسا ممن يحتج بهما وهذا عند جماعة أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف  
وإقامة الحدود في البهائم ولو صح لكانوا من الجن لأن العبادات في الجن والإنس دون  
غيرهما وقد كان الرجم في التوراة وروى أن عمرو بن ميمون حج ستين ما بين حج  
وعمره ومات سنة خمس وسبعين

١٩٦٠ عمرو بن النعمان بن مقرن بن عائذ المزني له صحبة وكان أبوه من جلة  
الصحابة رضي الله عنهم

١٩٦١ عمرو بن نعيمان روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى

١٩٦٢ عمرو بن يثربى ضمري كان يسكن خبت الجميش من سيف البحر أسلم عام  
الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم واستقضاه عثمان رضي الله عنهما على البصرة

١٩٦٣ عمرو بن يعلى الثقفي روى عنه عمرو بن دينار له صحبة

١٩٦٤ عمرو البكالي له صحبة ورواية هو من بنى بكال بن دعمي ابن سعد بن عوف

بن عدي بن مالك بن زيد بن كهلان هكذا نسبه خليفة في الصحابة يكنى أبا عثمان  
روى عنه أبو تميمة الهجيمي ومعدان بن طلحة اليعمري يعد في أهل البصرة وقد عدّه  
قوم في أهل الشام

حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا الجريري عن أبي تميمه الهجيمي قال سمعت عمرا البكالي وكان من أفضل من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى البخاري قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن [أبي تميمه قال قدمت الشام فإذا الناس على ردل قلت من هذا قالوا أفقه من بقي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا عمرو البكالي وأصابعه مقطوعة قلت ما ليده قالوا قطعت يده يوم اليرموك رضي الله عنه ١٩٦٥ عمرو الشمالي روى عنه شهر بن حوشب قال بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدى تطوع وقال إن عطب منها شيء فانحره ثم اصبغ نعله في دمه ثم اضرب به على صفحته وخل بين الناس وبينه ١٩٦٦ عمرو العجلاني روى عنه ابنه عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ١٩٦٧ عمرو مولى خباب روى عنه حديث واحد بإسناد غير مستقيم

١٩٦٨ عمرو أبو مالك الأشعري هو مشهور بكنيته روى عنه عطاء ابن يسار وغيره قد  
ذكرناه في الكنى  
باب عمران

١٩٦٩ عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول  
بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي يكنى أبا نجاد بابنه نجاد بن  
عمران

أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عام خير وقال خليفة استقضى عبد الله بن عامر  
عمران بن حصين على البصرة فأقام قاضيا يسيرا ثم استعفى فأعفاه  
وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم يقول عنه أهل البصرة إنه كان يرى الحفظة وكانت  
تكلمه حتى اکتوى

قال محمد بن سيرين أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عمران بن حصين وأبو بكر  
سكن عمران بن حصين البصرة ومات بها سنة ثنتين وخمسين في خلافة معاوية روى  
عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة



١٩٧٠ عمران بن عاصم الضبعي والد أبي حمزة الضبعي صاحب ابن عباس واسم أبي حمزة نصر بن عمران ذكره في الصحابة ومنهم من لم يصحح له صحبة كان عمران هذا قاضيا بالبصرة روى عنه أبو حمزة وقتادة وأبو التياح وغيرهما روايته عن عمران بن حصين

١٩٧١ عمران بن ملحان ويقال عمران بن عبد الله ويقال عمران بن تيم أبو رجاء العطاردي أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقيل إنه أسلم بعد الفتح والصحيح أنه أسلم بعد المبعث

حدثنا عبد الرحمن حدثنا أحمد حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن علي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم سمعت أبا رجاء العطاردي قال سمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مال لنا فخرجنا هرابا قال فمررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها قال وطلبت في غرارة لنا فوجدت كف شعير فدققته بين حجرين ثم ألقيته في قدر ثم ودجت بعيرا لنا فطبخته فأكلت أطيب طعام أكلته في الجاهلية قلت يا أبا رجاء ما طعم الدم قال حلو

أخبرنا أحمد بن قاسم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إبراهيم بن جميل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا نصر بن علي حدثنا الأصمعي

حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال قلت لأبي رجاء العطاردي ما تذكر قال قتل بسطام بن قيس قال الأصمعي قتل بسطام بن قيس قبل الإسلام بقليل قال وأنشدني أبو رجاء العطاردي

\* وخر على الألاء لم يوسد  
\* كأن جبينه سيف صقيل  
\*

قال أبو عمر وهذا البيت من شعر ابن غنمة في بسطام بن قيس ومن شعره ذلك قوله فيه  
\* لك المرباع منها والصفايا  
\* وحكمك في النشيطة والفضول  
\* إذا قاست بنو زيد بن عمرو  
\* ولا يوفى بسطام قتيل  
\* وخر على الألاء لم يوسد  
\* كان جبينه سيف صقيل  
\*

وقد قيل إن قتل بسطام كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم يعد أبو رجاء في كبار التابعين روايته عن عمر وعلى وابن عباس وسمرة رضي الله عنهم وكان ثقة روى عنه أيوب السخيتاني وجماعة أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو سلمة المنقري حدثنا أبو الحارث الكرمانى وكان ثقة قال سمعت أبا رجاء يقول أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب أمرد قال ولم أر ناسا كانوا أضل من العرب وكانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها فيجىء الذئب فيذهب بها فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها وإذا رأوا صخرة

حسنة جاءوا بها وذهبوا يصلون إليها فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها وجاءوا بتلك يعبدونها وكان أبو رجاء يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى الإبل على أهلي وأريش وأبرى فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة وكان أبو رجاء رجلا فيه غفلة وكانت له عبادة وعمر عمرا طويلا أزيد من مائة وعشرين سنة مات سنة خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك ذكر الهيثم بن عدي عن أبي بكر بن عياش قال اجتمع في جنازة أبي رجاء العطاردي الحسن البصري والفرزدق الشاعر فقال الفرزدق للحسن يا أبا سعيد يقولون الناس اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس فقال الحسن أنت خيرهم وشر كثيرهم لكن ما أعددت لهذا اليوم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ثم انصرف الفرزدق فقال

\* ألم تر أن الناس مات كبيرهم  
\* وقد كان قبل البعث بعث محمد  
\* ولم يغن عنه عيش سبعين حجة  
\* وستين لما بات غير موسى  
\* إلى حفرة غيراء يكره وردها  
\* سوى أنها مثوى وضيع وسيد  
\* ولو كان طول العمر يخلد واحدا  
\* ويدفع عنه عيب عمر عمرد  
\* لكان الذي راحوا به يحملونه  
\* مقيما ولكن ليس حي بمخلد  
\* نروح ونغدو والحتوف أمامنا  
\* يضعن لنا حتف الردى كل مرصد  
\* وقد قال لي ماذا تعد لما ترى  
\* فقيه إذا ما قال غير مفند  
\*

\* فقلت له أعددت للبعث والذي  
\* أراد به أنى شهيد بأحمد  
\* وأن لا إله غير ربي هو الذي  
\* يميت ويحيي يوم بعث وموعد  
\* وهذا الذي أعددت لا شئ غيره  
\* وإن قلت لي أكثر من الخير وازدد  
\* فقال لقد أعصمت بالخير كله  
\* تمسك بهذا يا فرزدق ترشد  
\*

باب عمير

١٩٧٢ عمير مولى أبى اللحم قد تقدم ذكر مولاه أبى اللحم الغفاري شهد عمير مولى  
أبى اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وسمع منه وحفظ وروى عنه  
يزيد بن أبى عبيد ومحمد بن زيد بن مهاجر ابن قنفذ ومحمد بن إبراهيم بن الحارث  
إلا أن في رواية أبى نعيم عن هشام بن سعد عن زيد بن مهاجر عن عمير مولى أبى  
اللحم قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحنين وعنده المغانم وأنا عبد مملوك  
فقلت يا رسول الله أعطني فقال تقلد السيف فتقلدته فوقع في الأرض فأعطاني من  
خرثى المتاع

١٩٧٣ عمير بن أسد الحضرمي شامي روى عنه جبير بن نفيير مرفوعا في الكذب أنه  
خيانة

١٩٧٤ عمير بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل ويقال

ابن عبد الأعلم فيه وفي أخيه الأنصاري الأشهلي قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد شهد  
أحدا وما بعدها من المشاهد هو أخو مالك بن أوس  
١٩٧٥ عمير والد بهيسة قالت قال قلت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال  
الماء والملح قال أبو عمر زيادة الملح في هذا الحديث غير محفوظة  
١٩٧٦ عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي له صحبة  
١٩٧٧ عمير بن جودان العبدي روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث ابن عمير  
ليست له صحبة وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم ومنهم من  
يصحح صحبته وقد تقدم  
١٩٧٨ عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب وكان موسى بن عقبة  
يقول عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام شهد العقبة وبدرا وأحدا  
في قول جميعهم  
١٩٧٩ عمير بن حبيب بن حباشة ويقال ابن خماشة الأنصاري الخطمي هو جد أبي  
جعفر الخطمي يقال إنه ممن بايع تحت الشجرة وينسبونه عمير بن حبيب بن خماشة  
أو حباشة بن جويبر بن غيان بن عامر بن خطمة من الأنصار روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم  
١٩٨٠ عمير بن حرام بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن

كعب شهد بدرا فيما ذكر الواقدي وابن عمارة ولم يذكره موسى ابن عقبة ولا ابن إسحاق ولا أبو معشر في البدرين

١٩٨١ عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمى شهد بدرا وقتل بها شهيدا قتله خالد بن الأعمى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث فقتلا يوم بدر جميعا وقيل إنه أول قتيل قتل من الأنصار في الإسلام وذكر ابن إسحاق في خبره عن يوم بدر قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فحرضهم ونقل كل امرئ منهم ما أصاب وقال والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام أحد بنى سلمة وفي يده ثمرات يأكلهن بخ بخ فما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء فقذف التمر من يده وأخذ السيف فقاتل القوم حتى قتل وهو يقول

\* ركضا في الله بغير زاد

\* إلا التقى وعمل المعاد

\* والصبر في الله على الجهاد

\* وكل زاد عرضة النقاد

\* غير التقى والبر والرشاد

\*

١٩٨٢ عمير بن رئاب بن حذيفة بن مهشم هذا قول ابن الكلبي وقال الواقدي هو عمير بن رئاب بن حذافة بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه

١٩٨٣ عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري من بني عمرو ابن عوف كان يقال له نسيج وحده غلب ذلك عليه وعرف به وهو الذي قال للجللاس وكان على أمه إذ قال الجللاس إن كان ما يقول محمد حقا فلنحن شر من الحمير فقال عمير فاشهد أنه صادق وأنت شر من الحمار فقال له الجللاس اكنمها على يا بني فقال لا والله ونمى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكنمها وكان لعمير كالأب ينفق عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجللاس فعرفه بما قال عمير فحلف الجللاس أنه ما قال قال فنزلت \* (يخلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر) \* إلى قوله \* (فإن يتوبوا يك خيرا لهم) \* فقال الجللاس أتوب إلى الله وكان قد آلى ألا ينفق على عمير فراجع النفقة عليه توبة منه قال عروة بن الزبير فما زال عمير في علياء بعد هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر فقال أنبأنا ابن جريج عن هشام ابن عروة عن أبيه قال كانت أم عمير بن سعد عند الجللاس بن سويد فقال الجللاس في غزوة تبوك إن كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير فسمعها عمير فقال والله إنني لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي صلى

الله عليه وسلم أن ينزل القرآن وأن أخلط بخطيئة ولنعم الأب هو لي فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرفه وهم يترحلون فتحالفا فجاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا فلم يتحرك أحد وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي فرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحلفون بالله ما قالوا إلى فإن يتوبوا يك خيرا لهم فقال الجلاس استتب لي ربي فإني أتوب إلى الله وأشهد لقد صدق وأما قوله تعالى \* (وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) \* فقال عروة كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف فأبى بنو عمرو بن عوف أن يعقلوه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف قال عروة فما زال عمير فيها بعلياء حتى مات قال ابن جريح وأخبرت عن ابن سيرين قال فما سمع عمير من الجلاس شيئا يكرهه بعدها قال عبد الرزاق وأخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما نزل القرآن أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذن عمير فقال وقت أذنك يا غلام وصدقك ربك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولي عمير بن سعد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن خذيم أو بعده وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سعد وأنه والد عمير هذا وخالفهم غيرهم في ذلك فقالوا اسم أبي زيد الذي جمع القرآن قيس بن السكن



سكن عمير بن سعد هذا الشام ومات بها روى عنه راشد بن سعد وحبيب بن عبيد  
وجماعة

١٩٨٤ عمير والد سعيد بن عمير الأنصاري كان بدريا روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه عشرا حديثه  
هذا عند وكيع عن سعد بن سعيد التغلبي عن سعيد بن عمير الأنصاري عن أبيه وكان  
بدريا يعد في الكوفيين

١٩٨٥ عمير بن سلمة الضمري له صحبة معدود في أهل المدينة وقد بينا في كتاب  
التمهيد معنى رواية مالك إذ جعل حديثه عن عمير بن سليم عن البهزي والصحيح أنه  
لعمير بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم والبهزي كان صائد الحمار ولم يختلفوا  
في صحبة عمير بن سلمة

١٩٨٦ عمير بن عامر بن مالك بن الخنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن  
النجار أبو داود الأنصاري المازني شهد بدرا وهو مشهور بكنيته قد ذكرناه في الكنى  
١٩٨٧ عمير بن عدي الخطمي إمام بني خطمة وقارئهم الأعمى وروى عدي بن عمير  
فإن كان الذي روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذي قتل أخته لشتمها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أبعدها الله قال أبو عمر

هما عندي واحد قال ابن الدباغ هو عمير بن عدي بن خرشة بن أمية ابن عامر بن  
خطمة شهد أحدا وما بعدها من المشاهد وكان ضعيف البصر وقد حفظ طائفة من  
القرآن فسمى بالقارىء وكان يؤم بنى خطمة هذا قول ابن القداح  
وأما الواقدي وأهل المغازي فيقولون لم يشهد أحدا ولا الخندق لضرر بصره ولكنه  
قديم الإسلام صحيح النية وكان هو وخزيمة بن الثابت يكسران أصنام بنى خطمة وكان  
عمير قتل عصماء بنت مروان وكانت تحض على الفتك برسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوجأها عمير بن عدي بسكين تحت ثديها فقتلها ثم أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم فأخبره وقال إني لأتقى تبعة إخوتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخفهم  
وقال الهجري هي عصماء بنت مروان من بنى عمرو بن عوف قتلها عمير سنة اثنتين من  
الهجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتطح فيها عنزان في دار بنى خطمة وكان  
أول من أسلم منهم عمير بن عدي وهو الذي يدعى القارى وقد ذكر ابن الكلبي وأبو  
عبيد عدى بن خرشة الشاعر في بنى خطمة ولا شك أن عميرا هذا ولده  
١٩٨٨ عمير بن عمرو الأنصاري ويقال الأزدي والد أبي بكر بن عمير بصرى ولم يرو  
عنه غير بنه أبي بكر بن عمير حديثه صحيح الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي مائة ألف الحديث

١٩٨٩ عمير بن عوف مولى لسهيل بن عمرو العامري يكنى أبا عمرو هذا قول موسى بن عقبة وأبي معشر الواقدي وكان ابن إسحاق يقول عمرو بن عوف ولم يختلفوا أنه من مولدي مكة شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الواقدي في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمير مولى سهيل بن عمرو وقال في موضع آخر يكنى أبا عمرو كان من مولدي مكة مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر

١٩٩٠ عمير بن فهد ويقال عمير بن سعد بن فهد العبدي من عبد القيس ويقال عمير بن جودان العبدي روى عنه ابنه أشعث بن عمير في الأشربة

١٩٩١ عمير بن قتادة بن سعد الليثي سكن مكة لم يرو عنه غير ابنه عبيد بن عمير له صحبة ورواية

أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد أخبرنا ابن الأعرابي حدثنا أبو داود حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا معاذ بن هانيء حدثنا جندب بن سواد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال هن تسع الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات

وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا  
١٩٩٢ عمير ذو مران القليل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة وهو ناعط ابن مرثد الهمداني  
كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو جد مجالد بن سعيد بن عمير الناعطي  
الهمداني

١٩٩٣ عمير بن معبد بن الأزعر من بنى ضبيعة بن زيد هكذا قال فيه موسى بن عقبة  
وقال ابن إسحاق هو عمرو بن معبد بن الأزعر شهد بدرا وأحدا والخندق وسائر  
المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد المائة الصابرة يوم حنين ذكره  
موسى بن عقبة في البدرين

١٩٩٤ عمير بن نويم يعد في الكوفيين حديثه عند شعبة ومسعر عن عبيد الله بن  
الحسن عن عبد الرحمن بن معقل عن غالب بن أبجر

وعمير بن نويم أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله إنه لم  
يبق لنا من أموالنا شيء إلا الحمر الأهلية فقال أطعموا أهليكم من سمين أموالكم فإني  
إنما قدرت لكم جوال القرية

أخبرني به علي بن إبراهيم بن حمويه حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الله بن محمد  
بن هانئ النحوي حدثنا عبد الله بن سلمة الأفتس حدثنا مسعر بن كدام وشعبة قالا  
حدثنا عبيد الله بن الحسن فذكره بإسناده

١٩٩٥ عمير بن ودقة أحد المؤلفات قلوبهم لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل من غنائم حنين لا هو ولا قيس بن مخرمة ولا عباس بن مرداس ولا هشام بن عمرو ولا سعيد بن يربوع وسائر المؤلفات قلوبهم أعطاهم مائة مائة

١٩٩٦ عمير بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف ابن زهرة أخو سعد بن وقاص القرشي الزهري قتل يوم بدر شهيدا قتله عمرو بن عبد ود وقال الواقدي كان عمير بن أبي وقاص قد استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأراد أن يرده فبكى ثم أجازته بعد فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة

١٩٩٧ عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح يكنى أبا أمية كان له قدر وشرف في قريش وشهد بدرا كافرا وهو القائل لقريش يومئذ في الأنصار إني أرى وجوها كوجوه الحيات لا يموتون ظمأ أو يقتلون منا أعدادهم فلا تتعرضوا لهم بهذه الوجوه التي كأنها المصاييح فقالوا له دع هذا عنك وحرش بين القوم فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشبت الحرب وكان من أبطال قريش وشيطاننا من شياطينها

وهو الذي مشى حول عسكر النبي صلى الله عليه وسلم من نواحيه ليحزرا عددهم يوم بدر وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ثم قدم عمير المدينة يريد الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية في قصده إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين انصرافه من بدر ليفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم وضمن له صفوان على ذلك أن يؤدي عنه دينه وأن يخلفه في أهله وعياله ولا ينقصهم شيئاً ما بقوا

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلبه ودخل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هذا عمير بن وهب شيطان من شياطين قريش ما جاء إلا ليفتك بك فقال أرسله يا عمر فأرسله فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه وكلمه وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان فأسلم وشهد شهادة الحق ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان وشهد أحداً وشهد فتح مكة وقيل إن عمير بن وهب أسلم بعد وقعة بدر وشهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه وهو والد وهب بن عمير وإسلامه كان قبله بيسير وهو أحد الأربعة الذين أمد بهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص بمصر وهم الزبير ابن العوام وعمير بن وهب الجمحي وخارجة بن حذافة وبسر بن أرطاة وقيل المقداد موضع بسر

وقد قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضا لعمير بن وهب رداءه وقال الخال والد ولا يصح إسناده وبسط الرداء لوهب بن عمير أكثر وأشهر وذكر الواقدي قال حدثني محمد بن أبي حميد عن عبد الله بن عمرو ابن أمية عن أبيه قال لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله لم يقف بصفوان بن أمية فأظهر الإسلام ودعا إليه فبلغ ذلك صفوان فقال قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبأ فلا أكلمه أبدا ولا أنفعه ولا عياله بنافعة فوقف عليه عمير وهو في الحجر وناداه فأعرض عنه فقال له عمير أنت سيد من سادتنا أرأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له أهذا دين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة

١٩٩٨ عمير الخطمي القارى من بنى خطمة من الأنصار روى عنه زيد ابن إسحاق وكان عمير هذا أعمى كانت له أخت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعدا الله باب عوف

١٩٩٩ عوف بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي يكنى أبا عباد وقيل يكنى أبا عبد الله قاله محمد بن عمر الواقدي

وهو المعروف بمسطح شهد بدرا وتوفى سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة وقد قيل إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه وهو الأكثر فذكرناه في باب الميم لأنه غلب عليه مسطح واسمه عوف لا اختلاف في ذلك

وأمه فيما قال ابن شهاب في حديث الإفك أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف واسمها سلمى بنت صخر بن عامر وأمها ريطة بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقال في آخر الحديث عن عائشة رضي الله عنها لما أنزل الله تعالى براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقربته ولفقره والله لا أنفق على مسطح بعد الذي قاله لعائشة فأنزل الله عز وجل \* (ولا يأتل أولوا الفضل منكم) \* الآية فقال أبو بكر والله إنني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا

وذكر الأموي عن أبيه عن ابن إسحاق قال قال أبو بكر رضي الله عنه لمسطح

\* يا عوف ويحك هلا قلت عارفة

\* من الكلام ولم تتبع بها طعما

\* وأدر كنتك حياء معشر أنف

\* ولم تكن قاطعا يا عوف منقطعا

\*



\* أما حزنت من الأقبام إذ حسدوا  
\* ولا تقول ولو عاينته قدعا  
\* لما رميت حصانا غير مقرفة  
\* أمينة الجيب لم تعلم لها خضعا  
\* فيمن رماها وكنتم معشرا أفكا  
\* في سئ القول من لفظ الخنى شرعا  
\* فأنزل الله وحيا في براءتها  
\* وبين عوف وبين الله ما صنعا  
\* فإن أعش أجز عوفا عن مقاته  
\* شر الجزاء إذا ألفيته هجعا  
\*

قال الشعبي كان أبو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان علي أشعر الثلاثة  
٢٠٠٠ عوف بن الحارث أبو حازم البجلي الأحمسي ويقال فيه عبد عوف هو والد  
قيس بن أبي حازم وقد ذكرناه في الكنى والله أعلم  
٢٠٠١ عوف الأنصاري يقال عوف بن سلمة بن سلامة بن وقش مدني مخرج حديثه  
يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عوف بن سلمة بن عوف  
الأنصاري عن أبيه سلمة عن أبيه عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الأنصار  
إسناده كله ضعيف ليس له غيره مخرج حديثه عن ولده  
٢٠٠٢ عوف بن عفراء وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن  
مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري شهد بدرًا مع

أخويه معاذ ومعوذ وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار وقتل عوف ومعوذ أخوه يوم بدر شهيدين ويقال عوذ بن عفراء والأول أكثر وقيل إن عوف بن عفراء ممن شهد العقبتين وقيل إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى

٢٠٠٣ عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبو حماد ويقال أبو عمر وأول مشاهده خبير وكانت معه راية أشجع يوم الفتح سكن الشام وعمر ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين

روى عنه جماعة من التابعين منهم يزيد بن الأصم وشداد بن عمار وجبير بن نفير وغيرهم وروى عنه من الصحابة أبو هريرة

باب عويمر

٢٠٠٤ عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري صاحب اللعان قال الطبري عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني هو الذي رمى زوجته بشريك بن سحماء فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة وكان قدم تبوك فوجدها حبلى ثم قال بعد ذلك وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات وعاشت أمه بعده يسيرا

٢٠٠٥ عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري قيل إنه من بنى مازن شهد بدرا يعد من أهل المدينة

٢٠٠٦ عويمر بن عامر ويقال عويمر بن قيس بن زيد وقيل عويمر ابن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرجي أبو الدرداء الأنصاري هو مشهور بكنيته وقد قيل في نسبه عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك ابن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وقيل إن اسمه عامر وصغر فقيل عويمر وقال ابن إسحاق أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة من بنى الحارث بن الخزرج وقال إبراهيم بن المنذر أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج ومن قال فيه عويمر ابن قيس يزعم أن اسمه عامر وأن عويمرا لقب ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء والصحيح ما ذكرنا إن شاء الله تعالى وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة ابن مالك بن ثعلبة بن كعب وقيل أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة شهد أحدا وما بعدها من المشاهد وقد قيل إنه لم يشهد أحدا

لأنه تأخر إسلامه وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد كان أبو الدرداء أحد الحكماء العلماء والفضلاء

حدثني خلف بن قاسم حدثنا ابن المفسر حدثنا أحمد بن علي القاضي حدثنا أبو خيثمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضرت معاذ الوفاة قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصينا قال أجلسوني إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدتهما يقولها ثلاث مرات التمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة

وقال القاسم بن محمد كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم قال أبو مسهر ولا أعلم أحدا نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أبي الدرداء وبلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووائلة بن الأسقع ومعاوية قال ولو نزلها أحد سواهم ما سقط علينا

حدثنا محمد بن حكيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا إسحاق عن أبي حسان حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن أبي مريم أن عبید الله بن مسلم حدثه عن أبي الدرداء قال قال رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض فلا ألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا مني فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك فقلت يا رسول الله ادع الله ألا تجعلني منهم قال لست منهم فمات قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين وقالت طائفة من أهل الأخبار إنه مات بعد صفيين سنة ثمان أو تسع وثلاثين والأكثر والأشهر والأصح عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد ان ولاه معاوية قضاء دمشق وقيل إن عمر رضي الله عنه ولاه قضاء دمشق وقيل بل ولاه عثمان والأمير معاوية

وروى الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله عن أبي عبد الله الأشعري قال مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حكيم أمتي أبو الدرداء عويمر قال أبو عمر له حكم مأثورة مشهورة منها قوله وجدت الناس أخبر تقل ومنها من يأت أبواب السلطان يقوم ويقعد ووصف الدنيا فأحسن فمن قوله فيها الدنيا دار كدر ولن ينجو منها إلا أهل الحذر ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون ويعتبر بها العالمون ومن علاماته فيها أن حفها بالشبهات فارتطم فيها أهل الشهوات ثم أعقبها بالآفات فانتفع بذلك أهل العظاات ومزج حلالها بالمثونات وحرامها

بالتبعات فالمثرى فيها تعب والمقل فيها نصب في كلمات أكثر من هذا  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا أبو زرعة حدثنا مسعر حدثنا  
سعيد عن سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ولي أبا الدرداء  
على القضاء بدمشق وكان القاضي خليفة الأمير إذا غاب ومات أبو الدرداء رضي الله  
عنه سنة اثنتين وثلاثين بدمشق وقيل سنة إحدى وثلاثين ويأتي ذكره في الكنى بأكثر  
من هذا

٢٠٠٧ عويمر الهذلي له حديث واحد في المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى  
فألقت جنينا وماتت

باب عياش

٢٠٠٨ عياش بن أبي ثور له صحبة وناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البحرين قبل  
قدامة رضي الله عنه

٢٠٠٩ عياش بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن  
منزوم يكنى أبا عبد الرحمن وقيل يكنى أبا عبد الله هو أخو أبي جهل بن هشام لأمه  
أمهما أم الجلاس واسمها أسماء بنت

مخربة بن جندل بن ابير بن نهشل بن دارم هو أخو عبد الله بن أبي ربيعة لأبيه وأمه كان إسلامه قديما قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر عياش رضي الله عنه إلى أرض الحبشة مع امرأته أسماء بنت سلمة بن مخربة وولد له بها ابنه عبد الله ثم هاجر إلى المدينة فجمع بين الهجرتين ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر عياش بن أبي ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة قال الزبير كان عياش بن أبي ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدم عليه أخواه لأمه أبو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له أن أمه حلفت ألا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فأوثقاه رباطا وحبساه بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له قال وأمه أم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء بنت مخربة بن جندل بن ابير ابن نهشل بن دارم وهي أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة وقال أبو عمر قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو للمستضعفين بمكة ويسمى منهم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والخبر بذلك من أصح أخبار الآحاد

وذكر محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبو يونس  
القشيري حدثنا حبيب بن أبي ثابت أن عياش بن أبي ربيعة والحارث بن هشام وعكرمة  
بن أبي جهل قتلوا يوم اليرموك في حديث ذكره  
وقال أبو جعفر الطبري مات عياش بن [أبي ربيعة بمكة  
قال أبو عمر روى عياش بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزال  
هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها يعنى الكعبة والحرم فإذا ضيعوها  
هلكوا روى عنه عبد الرحمن بن سابط ويقولون إنه لم يسمع منه وإنه أرسل حديثه عنه  
وروى عنه نافع مرسلا أيضا وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سمعا منه  
باب عياض

٢٠١٠ عياض بن الحارث التيمي عم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مدني له  
صحبة روى عنه محمد بن إبراهيم

٢٠١١ عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن  
مجاهع المجاشعي التيمي هكذا نسبه خليفة  
سكن البصرة روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير



والحسن وأبو التياح وكان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديما وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمر

٢٠١٢ عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ابن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري يكنى أبا سعد كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدرًا ذكره إبراهيم بن سعد عن أبي إسحاق في البدرين وذكره ابن عقبة في البدرين أيضا وذكره خليفة والواقدي أيضا في البدرين

وتوفى عياض بن زهير الفهري هذا بالشام سنة ثلاثين وهو عم عياض ابن غنم والله أعلم

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا قال ويقال عياض بن غنم معروف بالفتوح بالشام ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بنى فهر ولا ذكره عمه وقد ذكره غيرهما وقد جوده الواقدي فقال عياض بن غنم ابن أخي عياض بن زهير ذكر في عياض ابن زهير وقال خليفة ليس يعرف أهل النسب عياض بن غنم قال وهو معروف في الفتوحات بالشام

٢٠١٣ عياض بن عمرو الأشعري كوفي روى عنه الشعبي وسماك

ابن حرب وذكر إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني قال عياض الأشعري هو عياض بن عمرو

٢٠١٤ عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ابن ضبة القرشي الفهري أسلم قبل الحديبية وشهدها فيما ذكر الواقدي وقال الحسن بن عثمان عياض بن غنم هو ابن عم أبي عبيدة بن الجراح قال ويقال إنه كان ابن امرأته وذكر البخاري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال لما توفي أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن عمه عياض بن غنم أحد بنى الحارث بن فهر فأقره عمر وقال ما أما بمبدل أميرا أمره أبو عبيدة قال ثم توفي عياض بن غنم فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم

قال أبو عمر عياض بن غنم لا أعلم خلافا أنه افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقعة وصالحه وجوه أهلها وزعم بعضهم أن كتاب الصلح باسمه باق عندهم إلى اليوم وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير وكان شريفا في قومه وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشراف قريش فقال

\* عياض وما عياض بن غنم  
\* كان من خير من أجن النساء  
\*

قال الحسن بن عثمان وغيره مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة

وقال الطبري وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان وقال البخاري هو عامل عمر بالشام ومات في زمان عمر رضي الله عنه وقال علي ابن المديني عياض بن غنم كان أحد الولاة باليرموك

٢٠١٥ عياض الأنصاري له حديث واحد روى عنه عبد الملك بن عمير  
٢٠١٦ عياض الثقفي والد عبد الله بن عياض روى عنه ابنه عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى هوازن بحنين في اثني عشر ألفا يعد في أهل الطائف باب الأفراد في حرف العين

٢٠١٧ عابس الغفاري ويقال عبس وقد تقدم في باب عبس  
٢٠١٨ عاقل بن البكير بن عبد باليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حليف بني عدى بن كعب بن لؤي شهد بدرا هو وإخوته عامر وإياس وخالد بنو البكير حلفاء بني عدى

قتل عاقل بيدر شهيدا قتله مالك بن زهير الخطمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة وكان اسمه غافلا فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا وكان من أول من أسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم

٢٠١٩ عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري السالمي ثم من بنى عوف بن الخزرج شهد بدرا ولم يذكره ابن إسحاق فيمن ذكره من البدريين وذكره غيره فيما قال ابن هشام وكان رضي الله عنه أعمى ذهب بصره على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال كان ضرير البصر ثم عمى بعد ومات في خلافة معاوية روى عنه أنس ابن مالك ومحمود بن الربيع يعد في أهل المدينة

٢٠٢٠ عتيك بن التيهان ويقال عبيد بن التيهان قد ذكرنا من قال ذلك في باب عبيد هو أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وقيل بل قتل بصفين فالله أعلم

قال ابن هشام ويقال ابن التيهان والتهان بالتخفيف والتثقيب مثل ميت وميت  
٢٠٢١ عثامة بن قيس البجلي مذكور في الصحابة وفي صحبته عندي نظر لأنى لم أجد شيئا يدل عليها

٢٠٢٢ عثم بن الربعة الجهني وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزى فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٢٣ عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو ركانة بن عبد يزيد كان ممن بعثه عمر فيمن أقام أعلام الحرم وكان من مشايخ قريش وجلتهم

٢٠٢٤ العداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة وربيعه هو أنف الناقة بصرى أسلم بعد الفتح وحنين وليس هو من بنى أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة وهو القائل قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ثم اسلم فحسن إسلامه  
من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما وكتب عليه عهدة وهي عند أهل الحديث محفوظة رواها عباد بن ليث البصري  
عن عبد المجيد بن أبي وهب عن العداء بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع منه عبدا أو أمة فكتب له كتابا اشترى العداء بن خالد بن هوذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم  
أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس حدثنا علي بن محمد بن بندار القزويني حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى حدثنا الأصمعي حدثنا عثمان الشحام عن أبي رجاء العطاردي عن العداء بن خالد قال ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا أو أمة شك عثمان مبيعة المسلم أو بيع المسلم المسلم

لا داء ولا غائلة ولا خبثة قال الأصمعي سألت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة فقال  
الإباق والشرقة والزنا وسألته عن الخبثة فقال بيع أهل عهد المسلمين  
٢٠٢٥ عرابة بن أوس بن قيطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ابن الحارث من  
بنى مالك بن أوس كان أبوه أوس بن قيطى بن عمرو من كبار المنافقين أحد القائلين إن  
بيوتنا عورة وما هي بعورة  
وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة بن أوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم أحد فرده في تسعة نفر منهم عبد الله بن عمرو  
وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وعرابة بن أوس وأبو سعيد الخدري  
كان عرابة سيذا من سادات قومه كريما ذكر المبرد وابن قتيبة أن الشماخ خرج يريد  
المدينة فلقية عرابة بن أوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لأهلى وكان  
معه بعيران فأوقرهما له عرابة تمرا وبرا وكساه وأكرمه فخرج عن المدينة وامتدحه  
بالقصيدة التي يقول فيها  
\* رأيت عرابة الأوسي يسمو  
\* إلى الخيرات منقطع القرين  
\* إذا ما راية رفعت لمجد  
\* تلقاها عرابة باليمين  
\* إذا بلغتنى وحملت رحلي  
\* عرابة فاشرقى بدم الوتين  
\*

٢٠٢٦ العرباض بن سارية السلمى يكنى أبا نجيح كان من أهل الصفة

سكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين وقيل بل مات في فتنة ابن الزبير روى عنه  
من الصحابة أبو رهم وأبو أمامة وروى عنه جماعة من تابعي أهل الشام  
٢٠٢٧ عريب المليكي روى عنه ابنه عبد الله بن عريب ليس حديثه بالقائم في تفسير  
قول الله عز وجل \* (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) \* قال في الخيل  
٢٠٢٨ عس العذري مذكور في الصحابة روى عنه مطرف أبو شعيب الوادي من وادي  
القرى

٢٠٢٩ عسعس بن سلامة البصري التميمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى  
عنه الحسن البصري والأزرق بن قيس الحارثي يقولون حديثه مرسل وإنه لم يسمع النبي  
صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو صفرة ويقال أبو صفيرة من حديثه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ما رواه شعبة عن الأزرق بن قيس قال سمعت عسعس بن سلامة يقول إن  
رجلا من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجبل ليتعبد ففقد فطلب فجىء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت أن أعتزل فأتعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعله أو لا يفعله أحد منكم ثلاث مرات فلصبر أحدكم ساعة من نهار في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين عاما

٢٠٣٠ عصام المزني له صحبة من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعث سرية قال إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام

٢٠٣١ عطاء الشيبى القرشي العبدري من بنى شيبه روى عنه فطر ابن خليفة في صحبته نظر

٢٠٣٢ عطاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قابلوا النعال حديثه عند أبي عاصم النبيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قابلوا النعال قال أبو عمر يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قباليين ولا أدري أهو الذي قبله أم لا

٢٠٣٣ عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من وجوه قومه فيهم الأقرع بن حابس



والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهثم والحتات بن يزيد وغيرهم فأسلموا وذلك في سنة تسع وكان سيدا في قومه وزعيمهم وقيل بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر والأول أصح

٢٠٣٤ عفان بن البجير السلمي مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه جبير بن نفيير وخالد بن معدان

٢٠٣٥ عفير بن أبي عفير الأنصاري له حديث واحد قال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه يا عفير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الود يتوارث والعداوة تتوارث

٢٠٣٦ عفيف الكندي ويقال له عفيف بن قيس بن معد يكرب الكندي ويقال عفيف بن معد يكرب ويقال إن عفيفا الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معد يكرب الذي يروى عن عمر وقيل إنهما واحد ولا يختلفون أن عفيفا الكندي له صحبة روى عنه ابنه يحيى وإياس أحاديث منها نزوله على العباس في أول الإسلام حديث حسن جدا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن إصبيغ قال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال حدثني أبي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثنا يحيى بن أبي الأشعث قال حدثنا إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده عفيف الكندي

قال كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب فوالله إني لعنده يوما إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء فلما رأى الشمس زالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي فقلت للعباس من هذا يا أبا الفضل قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي فقلت من هذه المرأة قال خديجة بنت خويلد زوجته ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام يصلي معه فقلت ومن هذا الفتى قال علي بن أبي طالب ابن عمه قلت فما هذا الذي يصنع قال يصلي ويزعم أنه نبي ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال وكان عفيف يقول وقد أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ كنت ثانيا مع علي بن أبي طالب

وحدثني خلف بن قاسم قراءة مني عليه قال حدثنا أبو أحمد عبد الله ابن محمد بن ناصح بن المغيرة بن المفسر بمصر قال حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن ابن إسحاق فذكره بإسناده سواء إلى آخره

وقد روى هذا الحديث أيضا من وجه آخر عن عفيف الكندي رواه سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله عن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف الكندي رواه عن سعيد بن خثيم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي وأبو غسان مالك بن إسماعيل

قرأت على أبي عبد الله بن محمد يوسف أن أبا يعقوب يوسف ابن أحمد حدثهم بمكة وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي قال لا حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط قال حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبد الله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف قال جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فبينما أنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس وارتفعت إذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه وانتصب قائما مستقبلا إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت من خلفهما ثم ركع الشاب وركع الغلام وركعت المرأة ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام ورفعت المرأة ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام وخرت المرأة فقال العباس تدرى من هذا قلت لا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي وهذا علي بن أبي طالب وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحدا على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة قال عفيف فتمنيت أن أكون رابعهم

٢٠٣٧ عقيب بن عمرو أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة  
الأنصاري الحارثي شهد أحدا وكان لعقيب هذا ابن يقال له سعد يكنى أبا الحارث  
صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستصغره يوم أحد فرده ولم يشهد أحدا  
٢٠٣٨ عكاف بن وداعة الهلالي يعد في الشاميين روى عنه عطية بن بسر المازني  
حديثه في الترغيب في النكاح ولا يعرف إلا به وفي إسناده مقال وهو مشهور عند أهل  
الشام  
٢٠٣٩ عكراش بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو المرى يكنى أبا الصهباء  
سكن البصرة له حديث واحد  
روى عنه ابنه عبيد الله بن عكراش أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بصدقات قومه بنى مرة فقال له من أنت فقال أنا عكراش بن ذؤيب فقال له إرفع في  
النسب  
فقال ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد وهذه صدقات قومي  
بنى مرة من عبيد  
قال فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسمت بميسم الصدقة وضمت إلى إبل  
الصدقة  
٢٠٤٠ علاقة بن صحار السليطي هو ابن عم خارجة بن الصلت روى عنه خارجة بن  
الصلت

٢٠٤١ علباء السلمى يعد في أهل المدينة له حديث واحد يرويه عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم الأنصاري عن أبيه عن علباء السلمى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ويرويه بعض الرواة لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس

٢٠٤٢ علبة بن زيد الحارثي الأنصاري من بني بن حارثة يعد في أهل المدينة روى عنه محمود بن لبيد وهو أحد البكائين الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون

٢٠٤٣ علس بن الأسود الكندي ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود

٢٠٤٤ عليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عمرو بن مالك بن علي بن بياضة الأنصاري شهد بدرًا كذلك قال ابن هشام عليفة بالعين وقال ابن إسحاق خليفة بالخاء

٢٠٤٥ عنبة بن سهيل بن عمرو وقد قيل عتبة ولا يصح والصحيح أنه عنبة كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب هو أخو أبي جندل بن سهيل أسلم عنبة بن سهيل بن عمرو مع أبيه واستشهدا جمعيا مع بالشام قال الزبير عن عمه كانت فاختة بنت عنبة بن سهيل تحت

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهي أم ابنه الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن وأم إخوته عمر وعثمان وعكرمة وخالد ومحمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الرحمن وفاخته هما الشريدان سماها بذلك عمر بن الخطاب وقال زوجوا الشريد الشريفة فتزوج عبد الرحمن فاخته واقطعهما عمر بالمدينة خطة وأوسع لهما فقيل له أكثرت لهما فقال عسى الله أن ينشر منهما فنشر الله منهما ولدا كثيرا رجالا ونساء ٢٠٤٦ عترة العذرى ويقال الغفاري أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا بوادي القرى فهي تنسب إليه وسكنها إلى أن مات ويقال في هذا عس وقد ذكرناه ٢٠٤٧ عترة السلمى ثم الذكواني حليف لبنى سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة من الأنصار شهد بدرا هكذا قال ابن هشام وقال ابن إسحاق وابن عقبة في عترة هذا هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة الأنصاري شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا قتله نوفل بن معاوية الديلي وقيل بل قتل بصفين والله أعلم وقال في موضع آخر من كتابه عترة مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيدا فجعله ابن هشام من بنى سليم حليفا للأنصار وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار

٢٠٤٨ عنمة والد إبراهيم بن عنمة المزني له صحبة روى عنه ابنه إبراهيم ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين

٢٠٤٩ عوذ ابن عفراء وهي أمه وهو عوذ بن الحارث قد نسبناه في باب أخيه معاذ باب أخيه معوذ أيضا ونسبنا أمه هنالك أيضا وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما ضربا يوم بدر أبا جهل فأثبناه فوق صريعا وعطف عليهما أبو جهل فقتلهما وقيل بل قاتل يومئذ حتى قتل وأجهز على أبي جهل عبد الله بن مسعود هكذا قال بعضهم عوذ وإنما هو عوف على ما ذكرنا وبالله التوفيق

٢٠٥٠ عون بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وأم أخويه عبد الله ومحمد بنى جعفر بن أبي طالب أسماء بنت عميس الخثعمية واستشهد عون بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بتستر ولا عقب له

٢٠٥١ عويف بن الأضبط الديلي ويقال عويث والأكثر عويف

ابن الأضبط بن ربيع بن الأضبط بن أبير بن نهيك بن خزيمة بن عدي بن الدليل  
قاله ابن الكلبي أسلم عام الحديبية فيما قاله ابن الكلبي وقال غيره استخلفه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في خروجه على الحديبية على المدينة  
٢٠٥٢ عويم بن ساعدة بن عائش بن قيسم بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك  
بن عوف بن عمرو بن عوف يكنى أبا عبد الرحمن  
وكان ابن إسحاق يقول في نسبه عويم بن ساعدة بن صلحجة وإنه من بلى بن عمرو بن  
الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد ولم يذكر ذلك غيره  
شهد عويم العقبتين جميعا في قول الواقدي وغيره يقول شهد العقبة الثانية مع السبعين  
من الأنصار وشهد بدرا وأحدا والخندق  
ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل مات في خلافة عمر بن  
الخطاب بالمدينة وهو ابن خمس أو ست وستين سنة  
٢٠٥٣ عياذ بن عبد عمرو الأسدي حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة خاتم  
النبوة كأنه ركة عنز حديثه عند أبي عاصم النبيل



قال حدثنا بشر بن صحار بن معارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو عن معارك عن بشر بن عياذ بن عمرو الأسدي أنه سمع معارك بن بشر بن عياذ أن عياذ بن عبد عمرو حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه وكان تبعه قبل فتح مكة ودعا له قال فرأيت خاتم النبوة وحمله على ناقه فلم تنزل معه حتى قتل عثمان رضي الله عنه وقدم بها العراق وفي غير هذه الرواية أن عياذا هذا قال فرأيت خاتم النبوة كأنه ركبة عنز ٢٠٥٤ عيسى بن عقيل الثقفي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي به لمم اسمه حازم فسماه عبد الرحمن لم يرو عنه إلا زياد ابن علاقة ٢٠٥٥ عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري يكنى أبا مالك أسلم بعد الفتح وقيل قبل الفتح وشهد الفتح مسلما وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من الأعراب الجفافة فذكر سنيد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال جاء عيينة بن الحصن إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال من هذه وذلك قبل أن ينزل الحجاب قال هذه عائشة قال أفلا أنزل لك عن أم البنين فتكحها فغضبت

عائشة وقالت من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أحرق مطاع يعنى في قومه

وفي غير هذه الرواية في هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأين الإذن فقال ما استأذنت على أحد من مضر وكانت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسة فقال من هذه الحميراء فقال أم المؤمنين قال أفلا أنزل لك عن أجمل منها فقالت عائشة من هذا يا رسول الله قال هذا أحرق مطاع وهو على ما ترين سيد قومه

قال أبو عمر كان عيينة يعد في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة آلاف وتزوج عثمان بن عفان ابنته فدخل عليه يوماً فأغلظ له فقال له عثمان ولو كان عمر ما أقدمت عليه بهذا فقال إن عمر أعطانا فأغنانا وأحشانا فأتقانا

وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل قال سمعت عيينة بن حصن يقول لعبد الله أنا ابن الأشياخ الشم فقال له عبد الله ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم فسكت وكان له ابن أخ له دين وفضل قال سفيان بن عيينة عن الزهري كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شبابا وكهولا فجاء عيينة الفزاري وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس فقال لابن

أخيه ألا تدخلني على هذا الرجل فقال إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي فقال لا أفعل  
فأدخله على عمر فقال يا بن الخطاب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطى الجزل فغضب  
عمر غضبا شديدا حتى هم ان يوقع به فقال له ابن أخيه يا أمير المؤمنين إن الله عز  
وجل يقول في محكم كتابه \* (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) \* وإن  
هذا من الجاهلين  
قال فحلى عنه عمر وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

حرف الغين

باب غالب

٢٠٥٦ غالب بن أبجر المزني ويقال غالب بن ديخ ولعله جده يعد في الكوفيين روى عنه عبد الله بن معقل كذا قال شريك عن منصور عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن معقل عن غالب بن ديخ وقال غيره عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل عن غالب بن أبجر والحديث واحد في الحمر الأهلية قوله صلى الله عليه وسلم إنما كرهت لكم جوال القرية

٢٠٥٧ غالب بن عبد الله ويقال ابن عبيد الله والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثي ويقال الكلبي والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر الليثي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا إلى نبي الملوح بالكديد وكانوا قد قتلوا أصحاب بشير بن سويد وأمره أن يغير عليهم فخرج فقال جندب بن مالك كنت في سريره فقتلنا واستقنا النعم وذلك عند أهل السير في سنة خمس وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهل له الطريق روى عنه قطر بن عبيد الله

باب غزية

٢٠٥٨ غزية بن الحارث الأسلمي ويقال الأنصاري المازني ويقال الخزاعي روى عنه عبد الله بن رافع مولى أم سلمة له صحبة وحديثه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال لا هجرة بعد الفتح إنما هو الجهاد والنية

٢٠٥٩ غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غطيف

٢٠٦٠ غطيف بن الحارث الشمالي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال أبو أسماء غضيف بن الحارث السكوني ويقال الشمالي ويقال الأزدي شامي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له حديث معاوية بن صالح قال أخبرني يونس ابن سيف عن غضيف بن الحارث قال مهما نسيت من أشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة

٢٠٦١ غطيف ويقال غضيف بن الحارث الكندي ويقال السكوني له صحبة يعد في أهل الشام يختلف فيه روى عنه يونس ابن سيف فقال عن غطيف بن الحارث أو الحارث بن غطيف وقال غيره عطيف بن الحارث ولم يشك وقال العقيلي يقال غطيف الكندي وأبو غطيف ويقال غضيف وهو الصحيح

٢٠٦٢ غطيف بن الحارث الكندي آخر والد عياض بن غطيف تفرد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الأزدي الموصلي فيه وفي الذي قبله نظر والاضطراب في ذلك كثير جدا

باب الأفراد في حرف الغين

٢٠٦٣ غرفة بن الحارث الكندي يكنى أبا الحارث سكن مصر له صحبة ورواية من حديثه ما رواه ابن المبارك قال أخبرني حرملة بن عمران قال حدثني كعب بن علقمة أن غرفة بن الحارث الكندي وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ودق أنفه فرفع إلى عمرو بن العاص فقال له إنا قد أعطيناهم العهد فقال له غرفة معاذ الله أن نعطيهم العهد

على أن يظهر وا شتم النبي صلى الله عليه وسلم إنما أعطيناهم العهد على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم وألا نحملهم ما لا يطيقون وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم وعلى أن نخلى بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم فيهم بحكم الله عز وجل وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن اغتتوا عنا لم نعرض لهم فقال عمرو صدقت

وروى عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدي عن غرفة بن الحارث قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأناى بيدن فقال ادعوا لي أبا حسن فدعى له فقال له خذ بأسفل الحربة وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلاها ثم طعنا بها البدن فلما ركب بغلته أردف عليا رضي الله عنه

وذكره الخولاني عن عبد الله بن صالح عن حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال كان غرفة بن الحارث له صحبة وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردة روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدي وكعب بن علقمة  
٢٠٦٤ غسان العبيدي

والد يحيى بن غسان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس إسناد حديثه في الأشربة والأوعية مضطرب  
٢٠٦٥ غنام رجل من الصحابة مذكور في أهل بدر رضوان الله تعالى عليهم وابن غنام مذكور في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عنه من حديث سليمان بن بلال

٢٠٦٦ غيلان بن سلمة بن شرحبيل الثقفي  
أسلم يوم الطائف وكان عنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعاً روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه ولم يتابع معمر على هذا الإسناد  
وقيل قد روى عن غيلان هذا بشر بن عاصم ومن نسب غيلان بن سلمة قال هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف وأمه سبيعة بنت عبد شمس

أسلم بعد فتح الطائف ولم يهاجر وكان أحد وجوه ثقيف ومقدميهم وهو ممن وفد على كسرى وخبره معه عجيب قال كسرى ذات يوم أي ولدك أحب إليك قال الصغير حتى يكبر والمريض حتى يبرأ والغائب حتى يثوب فقال كسرى زه مالك ولهذا الكلام هذا كلام الحكماء وأنت من قوم جفاة لا حكمة فيهم فما غذاؤك قال خبز البر قال هذا العقل من البر لا من اللبن والتمر وكان شاعراً محسناً توفي غيلان بن سلمة في آخر خلافة عمر رضي الله عنه



حرف الفاء

باب الفاكه

٢٠٦٧ الفاكه بن بشير كذا قال ابن إسحاق وقال ابن هشام الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي من بنى جشم بن الخزرج شهد بدرا

٢٠٦٨ الفاكه بن سعد بن جبير الأنصاري من الأوس روى عنه عمارة بن خزيمة وروى أبو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم الفطر ويوم الأضحى قال وكان الفاكه يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام وقد قيل إن الفاكه ابن سعد مهاجرى كذا قال ابن الكلبي قال ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه وقتل بصفين رضي الله عنه

باب فرات

٢٠٦٩ فرات بن ثعلبة البهراني شامي قال بعضهم حديثه مرسل روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عامر الخبائري وروى عنه ممن لم يسمع منه خصيف وعبد الكريم الجزري

٢٠٧٠ فرات بن حيان بن ثعلبة العجلي من بنى عجل بن لجيم ابن سعد بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط حليف لبني سهم هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه حارثة بن مضرب وحنظلة بن الربيع يعد في الكوفيين روي عن قتادة قال هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال من بنى سدوس أسد بن عبد الله من أهل اليمامة وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بنى عجل وروى سفيان الثوري عن ابن إسحاق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان فمر بحليف له من الأنصار فقال إني مسلم فقال الأنصاري يا رسول الله إنه يقول إني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فيكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله وذكر سيف بن عمر عن مخلد بن قيس العجلي عن أحمد بن فرات بن حيان قال خرج فرات والرحال [وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لضرس أحدكم في النار أعظم من أحد وإنه معه لقفأ غادر فبلغنا ذلك فما أمنا حتى صنع

الرحال ما صنع ثم قتل فخر أبو هريرة و فرات بن حيان ساجدين لله عز وجل  
باب فرقد

٢٠٧١ فرقد العجلي الربعي ويقال التميمي العنبري يذكر في الصحابة ذهبت به أمه  
أمامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له ذوائب فمسح بيده عليه وبرك  
ودعا له

٢٠٧٢ فرقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وطعم على مائدته الطعام ذكره البخاري  
قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الحسن بن مهران الكرمانى قال رأيت فرقد  
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه وكان قد أكل على مائدة النبي صلى  
الله عليه وسلم

باب فروة

٢٠٧٣ فروة بن عمرو بن الناقد الجذامي ثم النفاثى كتب بإسلامه إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان موضعه بعمان من ارض فلسطين وكان عاملا للروم على فلسطين وما  
حولها وعلى ما يليه من العرب

٢٠٧٤ فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الأنصاري

شهد العقبة وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مخزومة العامري حديثه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بضعكم على بعض بالقرآن قاله مالك عن يحيى بن  
سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي حازم التمار عن البياضي ولم  
يسمه في الموطأ وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان إنما سكت مالك عن اسمه لأنه  
كان ممن أعان على قتل عثمان رضي الله عنه  
قال أبو عمر هذا لا يعرف ولا وجه لما قالاه في ذلك ولم يكن لقائل هذا علم بما كان  
من الأنصار يوم الدار وقد خولف مالك رحمه الله في حديثه ذلك رواه حماد بن زيد  
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يقله حماد والقول قول مالك ولم يختلف في اسم البياضي هذا وأما بياضة في  
الأنصار فهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عدي بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب  
بن جشم ابن الخزرج  
٢٠٧٥ فروة بن مالك الأشجعي روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثه مضطرب لا يثبت  
وقد قيل فيه فروة بن نوفل وفروة بن نوفل من الخوارج خرج على المغيرة بن شعبة في  
صدر خلافة معاوية مع المستورد فبعث إليهم المغيرة خيلاً فقتلوه سنة خمس وأربعين  
وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعي وهو أيضاً من الخوارج إلا أنه اعتزلهم

في النهروان والله أعلم فإن كان فروة بن معقل الأشجعي فلا صحبة له ولا لقاء ولا رواية وإنما روى عن أبيه وعن عائشة روى عنه أبو إسحاق الهمداني وهلال بن يساف وشريك بن طارق

٢٠٧٦ فروة بن مجالد مولى اللخميّين من أهل فلسطين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرهم يجعلون حديثه مرسلًا روى عنه حسان بن عطية والمغيرة بن المغيرة وكان فروة هذا معدودًا من الأبدال مستجاب الدعوة

٢٠٧٧ فروة بن مسيك ويقال فروة بن مسيكة ومسيك أكثر ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب الغطيفي ثم المرادي أصله من اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فأسلم وقال الواقدي قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عمرو بن معد يكرب يعني في سنة عشر وذكر الطبري عن حميد عن سلمة عن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقًا لملوك كندة مباحدا لهم قال أبو عمر وانتقل فروة بن مسيك إلى الكوفة في زمن عمر فسكنها روى عنه الشعبي [أبو سبرة النخعي وسعيد بن أبيض أبو هاني المرادي حديثه في سبأ حديث حسن وكان من وجوه

قومه وكان شاعرا محسنا وأنشد له ابن إسحاق في السير شعرا حسنا  
٢٠٧٨ فروة بن النعمان ويقال فروة بن الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري  
الخنزرجي من بني مالك بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا وكان قد شهد أحدا وما  
بعدها من المشاهد

٢٠٧٩ فروة الجهني شامي له صحبة روى عنه بسر مولى معاوية أنه سمعه في عشرة  
من الصحابة يقولون إذ رأوا الهلال اللهم اجعل شهرنا الماضي خيرا وشهرنا عاقبة  
وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن  
باب فضالة

٢٠٨٠ فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجبي بن كلفة بن  
عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري العمرى الأوسي يكنى أبا  
محمد أول مشاهده أحد ثم شهد المشاهد كلها ثم انتقل إلى الشام وسكن دمشق وبني  
بها دارا وكان فيها قاضيا لمعاوية ومات بها وقبره بها معروف إلى اليوم  
وكان معاوية استقضاه في حين خروجه إلى صفين وذلك أن أبا الدرداء لما حضرته  
الوفاة قال له معاوية من ترى لهذا الأمر فقال فضالة ابن عبيد فلما مات أرسل إلى فضالة  
بن عبيد فولاه القضاء وقال له

أما إني لم أحبك بها ولكنني استترت بك عن النار فاستر ثم أمره معاوية على الجيش  
فغزا الروم في البحر وسبى بأرضهم  
روى ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا علي تمام بن شفى الهمداني حدثه قال كنا  
مع فضالة بن عبيد بأرض الروم فتوفى صاحب لنا فأمرنا فضالة بن عبيد بقبره  
فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها  
وتوفى فضالة بن عبيد في خلافة معاوية فحمل معاوية سريره وقال لابنه عبد الله أعنى يا  
بنى فإنك لا تحمل بعده مثله أبداً وكانت وفاته رضي الله عنه سنة ثلاث وخمسين وقد  
قيل إنه توفى في آخر خلافة معاوية وقيل إنه مات سنة تسع وستين والأول أصح إن شاء  
الله تعالى  
٢٠٨١ فضالة بن هلال المزني مذکور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع  
منه ذكره علي بن عمر  
٢٠٨٢ فضالة بن هند الأسلمي يعد في أهل المدينة روى عنه عبد الرحمن ابن حرملة  
٢٠٨٣ فضالة الليثي اختلف في اسم أبيه فقيل فضالة بن عبد الله الليثي وقيل فضالة بن  
وهب بن بحرة بن يحيى بن مالك الأكبر الليثي

وقال بعضهم الزهراني فأخطأ والزهراني غير الليثي والزهراني تابعي يعد فضالة الليثي في أهل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له حافظ علي العصرين يعني الصبح والعصر روى عنه ابنه عبد الله

٢٠٨٤ فضالة غير منسوب مذکور في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعرفه بغير ذلك قيل إنه مات بالشام

باب فيروز

٢٠٨٥ فيروز الديلمي يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عبد الرحمن ويقال له الحميري لنزوله بحمير وهو من أبناء فارس من فرس صنعاء وقد قيل إن هؤلاء الأبناء ينسبون في بني ضبة وكان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا أن زادويه وقيس بن مكشوح وفيروز الديلمي دخلوا عليه فحطم فيروز عنقه وقتله

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا عيسى بن محمد أبو عمير النحاس ومؤمل بن إهاب وأحمد بن أبي العباس الصيدلاني قالوا حدثنا ضمرة بن ربيعة عن أبي



زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه فيروز قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب فقلت يا رسول الله علمت من أين نحن وممن نحن فقال أنتم إلى الله وإلى رسوله قال الدولابي كان قتل الأسود بصنعاء سنة إحدى عشرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب أحد وقد روى حديث فيروز الديلمي في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في الأشربة عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه جماعة لم يذكر واحد منهم فيه أنه قدم برأس الأسود العنسي الكذاب وأهل العلم لا يختلفون أن الأسود العنسي الكذاب المتنبى بصنعاء قتل في سنة إحدى عشرة ومنهم من يقول في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وليس ذلك عندي بشيء والصحيح أنه قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه خبره وهو مريض مرضه الذي مات منه وقد أوضحنا ذلك في غير هذا الموضع والحمد لله ولا خلاف أن فيروز الديلمي ممن قتل الأسود بن كعب العنسي المتنبى ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه روى عنه ابنه الضحاك وعبد الله وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبد الله

وذكر سيف بن عمر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال أول ردة كانت من الأسود العنسي واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو خمار ومسيلمة اسمه ثمامة بن قيس وكان يقال له رحمان لأن الذي كان يأتيه يزعمه رحمان وطليحة بن خويلد الأسود كان يقال إن الذي يأتيه ذو النون وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

قال سيف وأخبرنا أبو القاسم الشنوي عن العلاء بن زياد عن ابن عمر قال أتى الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السماء الليلة التي قتل فيها الأسود الكذاب العنسي فخرج ليبشرنا فقال قتل الأسود البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين قيل ومن قتله يا رسول الله قال فيروز الديلمي وقيل كان بين خروج الأسود العنسي بكهف حبان إلى أن قتل نحو أربعة أشهر وكان قبل ذلك مستترا وقيل كان بين أول أمره وآخره ثلاثة أشهر

٢٠٨٦ فيروز الهمداني الوادعي مولى عمرو بن عبد الله الوادعي أدرك الجاهلية والإسلام وهو جد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون ابن فيروز الهمداني الكوفي وأبو زائدة والد زكريا وجد يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة اسمه كنيته

## باب الأفراد في حرف الفاء

٢٠٨٧ فتح بن دحرج روى عنه وهب بن منبه في إدراكه نظر والذي عندي أنه لا يصح له ذكر في الصحابة وحديثه مرسل وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعلى بن أمية أيضا والله أعلم  
قال أبو عمر هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغنى بن سعيد في المؤلف والمختلف فقال إنما هو فنج بالنون والجيم  
أخبرنا عبد الغنى بن سعيد فيما أجازته لنا وأذن لنا في روايته عنه قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك وأبو محمد بن الورد قالوا حدثنا يحيى بن أيوب العلاف قال حدثنا حامد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا داود بن قيس الصنعاني قال أخبرني عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه قال حدثني فنج قال كنت أعمل في الرشاد أعالج فيها فلما قدم يعلى وهو ابن أمية أميرا على اليمن جاء معه برجال فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء فيه وفي كمة جوز فجلس على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ثم أشار إلى فقال يا فارسي هلم فدنوت منه فقال لي يا فنج أتأذن لي فأغرس من

هذا الجوز على هذا الماء فقال له فنج ما ينفعني ذلك فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله قال له فنج أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يا قبح فأنا أضمنها لله عز وجل فغرز جوزة ثم سار قال حامد فهي ثم يؤكل منها إلى اليوم هذا لفظ أبي يوسف ٢٠٨٨ الفجيج بن عبد الله بن جندح العامري من بنى عامر بن صعصعة سكن الكوفة روى عنه وهب بن عقبة البكائي

٢٠٨٩ فديك الزبيدي حجازي له صحبة حديثه عند الزهري عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه عن جده فديك قال قلت يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت ٢٠٩٠ فراس بن حابس أظنه من بنى العنبر قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بنى تميم

٢٠٩١ فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ابن عبد الدار هاجر إلى أرض الحبشة ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عقبة وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك شهيدا رضي الله عنه

٢٠٩٢ الفراسى ويقال فراس وهو من بنى فراس بن مالك بن كنانة حديثه عند أهل مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إن كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين وله حديث آخر مثل حديث أبي هريرة في البحر هو الطهور مأوه الحل ميتته كلاهما يرويه الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشى عن الفراسى ومنهم من يقول عن مسلم ابن مخشى عن ابن الفراسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعد في أهل مصر ومخرج حديثه عنهم

٢٠٩٣ الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي يكنى أبا عبد الله وقيل بل يكنى أبا محمد أمه أم الفضل لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية من بنى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم إخوته على ما ذكرنا في باب تمام من هذا الكتاب غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيننا وشهد معه حجة الوداع وشهد غسله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان يصيب الماء على على يومئذ واختلف في وقت وفاة الفضل فقبل أصيب في يوم أجنادين في خلافة

أبى بكر الصديق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة وقيل بل قتل يوم مرج الصفر وذلك أيضا سنة ثلاث عشرة إلا أن الأمير كان يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وبأجنادين كانوا أربعة أمراء عمرو بن العاص وأبو عبيدة ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده وقد قيل إن عمرو بن العاص كان عليهم جميعا يومئذ وقد قيل مات الفضل في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة وقيل إنه قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان أجمل الناس وجها لم يترك ولدا إلا أم كلثوم تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ثم فارقتها فتزوجها أبو موسى الأشعري روى عنه أخوه عبد الله بن عباس وروى عنه أبو هريرة رضي الله عنه ٢٠٩٤ الفضيل بن النعمان الأنصاري من بنى سلمة قتل بخيبر شهيدا فيما ذكر ابن إسحاق قال محمد بن سعد هكذا وجدناه في غزوة خيبر وطلبناه في نسب بنى سلمة فلم نجده قال ولا أحسبه إلا وهما في الكتاب وإنما أراد الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان والله أعلم

٢٠٩٥ الفلتان بن عاصم الجرمي ويقال المنقري والصواب الجرمي قال خليفة وممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من جرم بن رباب بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفلتان بن عاصم الجرمي قال أبو عمر هو خال كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب وحديثه عنده يعد الكوفيين

٢٠٩٦ فويك هكذا بالواو ضبطناه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئاً فسأله ما أصابه فقال كنت أمرن جملاً لي فوقعت على بيض حية فأصيب بصرى فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فأبصر لوقته قال فأنا رأيته يدخل الخيط في الإبرة وإنه لابن ثمانين سنة وإن عينيه مبيضتان ذكره ابن أبي شيبه عن محمد بن بشر العبدي عن عبد العزيز بن عمر عن رجل من سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه فويكا خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

حرف القاف

باب القاسم

٢٠٩٧ القاسم بن مخرمة بن المطلب أخو قيس بن مخرمة أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وسق من خبير وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بنى بياضة وأم قيس أخيها أم ولد ولا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية والله أعلم

٢٠٩٨ قاسم مولى أبى بكر الصديق رضي الله عنه له صحبة ورواية

باب قبيصة

٢٠٩٩ قبيصة بن برمّة الأسدي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مات لك من الولد قال ثلاثة بنين قال قد احتظرت من النار بحظار شديد هو والد يزيد بن قبيصة وقد قيل إن حديثه مرسل لأنه يروى عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم

٢١٠٠ قبيصة بن ذؤيب الخزاعي هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم قد رفعنا في نسب أبيه إلى خزاعة في بابه من هذا الكتاب



ولد قبيصة بن ذؤيب في أول سنة من الهجرة وقيل ولد عام الفتح يكنى أبا إسحاق وقد قيل أبا سعيد روى عن أبي الدراء وأبي هريرة وزيد بن ثابت وجماعة من الصحابة روى عنه الزهري ورجاء بن حيوة ومكحول وكان ابن شهاب إذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال كان من علماء هذه الأمة

توفى سنة ست وثمانين وله ست وثمانون سنة هذا على قول من قال ولد عام الهجرة ويقال إنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له قال أبو عمر كان له فقه وعلم وكان على خاتم عبد الملك بن مروان

٢١٠١ قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي من بني هلال ابن عامر بن صعصعة يكنى أبا بشر نزل البصرة روى عنه أبو عثمان النهدي وكنانة بن نعيم وأبو قلابة وابنه قطن بن قبيصة

٢١٠٢ قبيصة بن وقاص السلمى سكن البصرة روى عنه حديث واحد لم يحدث به غير أبي الوليد الطيالسي عن أبي هاشم بن عمارة صاحب الزعفران عن صالح بن عبيد عن قبيصة بن وقاص مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة فذكر الحديث في جواز الصلاة خلف أئمة الجور ما صلوا إلى القبلة ٢١٠٣ قبيصة السلمى يروى عنه عقيل بن طلحة وفيه نظر

باب قتادة

٢١٠٤ قتادة بن أوفى ويقال قتادة بن أبي أوفى التميمي له صحبة روى عنه ابنه إياس بن قتادة وروى عن ابنه إياس أبو جمزة الضبعي وكان إياس قاضي الري  
٢١٠٥ قتادة بن عياش الجرشي والد هشام بن قتادة الرهاوي روى عنه ابنه هشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه في خروجه إلى سفر فقال زدك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث كنت وعقد له لواء  
٢١٠٦ قتادة بن ملحان القيسي له صحبة روى عنه ابنه عبد الملك ابن قتادة ويقال إن شعبة أخطأ في اسمه إذ قال فيه منهال بن ملحان قال البخاري حديث همام أصح من حديث شعبة يعني في ذلك ومنهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة والصواب قتادة بن ملحان القيسي تفرد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة يعد في البصريين  
٢١٠٧ قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الظفري الأنصاري

يكنى أبا عمرو وقيل أبو عمر وقيل أبو عبد الله عقبى شهد بدرا والمشاهد كلها  
وأصيبت عينه يوم بدر وقيل يوم الخندق وقيل يوم أحد فسالت حدقته فأرادوا قطعها ثم  
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ثم غمزها براحتة  
وقال اللهم اكسها جمالا فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده  
قال أبو عمر الأصح والله أعلم أن عين قتادة أصيبت يوم أحد روى عبد الله بن إدريس  
عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جابر بن عبد الله قال أصيبت  
عين قتادة بن النعمان يوم أحد وكان قريب عهد بعرس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فأخذها بيده فردها فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرا وقال عمر بن عبد العزيز كنا  
نتحدث أنها تعلقت بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اكسها  
جمالا

وذكر الأصمعي عن أبي معشر المدني قال وفد أبو بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم  
بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فلما قدم عليه  
قال له ممن الرجل فقال

\* أنا ابن الذي سالت على الخد عينه  
\* فردت بكف المصطفى أحسن الرد  
\* فعادت كما كانت لأول أمرها  
\* فياحسن ما عين ويا حسن ما رد  
\*

فقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه  
\* تلك المكارم لا قبان من لبن  
\* شيبا بماء فعادت بعد أبوالا  
\*

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة إن قتادة بن النعمان رميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجهه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت أن تقدرني فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت وكانت أقوى عينيه وأصحهما وكانت معه يوم الفتح راية بنى ظفر وكان رضي الله عنه من فضلاء الأنصار وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة أربع وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبره أبو سعيد الخدري وهو أخوه لأمه رضي الله عنهما

ومن حديث أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة العشاء وهاجت الظلمة من السماء وبرقت برقة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان فقال قتادة قال نعم يا رسول الله علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل فأحببت أن أشهدا فقال له إذا انصرفت فأنتي فلما انصرف أعطاه عرجونا وقال له خذها فسيضيء أمامك عشرا وخلفك عشرا

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة روى عن قتادة بن النعمان أخوه لأمه أبو سعيد الخدري حديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقتادة بن النعمان هذا هو الذي كان يقرأها وكان

يتقالها وعليه مخرج ذلك الحديث وله في قصة نزول \* (ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم) \* في بنى أبيرق من الأنصار فضيلة كبيرة وحديثه بذلك مشهور في السير وفي كتب تفسير القرآن

باب قدامة

٢١٠٨ قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي يكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر والأول أشهر وأكثر أمه امرأة من بنى جمح وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب وكانت تحتها صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه عثمان بن مظعون وعبد الله بن مظعون ثم شهد بدرًا وسائر المشاهد واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين ثم عزله وولى عثمان بن أبي العاص

وكان سبب عزله ما رواه معمر عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله ابن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين فقال يا أمير المؤمنين إن قدامة شرب فسكروني رأيت حدا من حدود الله حقا على أن أرفعه إليك فقال عمر من يشهد معك فقال أبو هريرة فدعى أبو هريرة

فقال به تشهد فقال لم أره يشرب ولكني رأيته سكران يقىء فقال عمر لقد تنطعت في الشهادة ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين فقدم فقال الجارود لعمر أقم على هذا كتاب الله فقال عمر أخصيم أنت أم شهيد فقال شهيد فقال قد أديت شهادتك قال فصمت الجارود ثم غدا على عمر فقال أقم على هذا حد الله فقال عمر ما أراك إلا خصيما وما شهد معك إلا رجل واحد فقال الجارود إني أنشدك الله قال عمر لتمسكن لسانك أو لأسوءنك فقال يا عمر أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوءني فقال أبو هريرة إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسلها وهي امرأة قدامة فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها فأقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة إني حادك فقال لو شربت كما يقولون ما كان لكم أن تحدوني فقال عمر لم قال قدامة قال الله عز وجل \* (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات) \* الآية قال عمر أخطأت التأويل إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم عليك ثم أقبل عمر على الناس فقال ماذا ترون في جلد قدامة فقالوا لا نرى أن تجلده ما كان مريضا فسكت على ذلك أياما ثم أصبح يوما وقد عزم على جلده فقال لأصحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم ما نرى أن تجلده ما كان

وجعا فقال عمر رضي الله عنه لأن يلقي الله وهو تحت السياط أحب إلى من أن ألقاه وهو في عنقي إيتوني بسوط تام فأمر عمر بقدامة فجلده فغاضب عمر قدامة وهجره فحج عمر رضي الله عنه وقدامة معه مغاضبا له فلما قفلا من حجتهما ونزل عمر بالسقيا نام فلما استيقظ من نومه قال عجلوا على بقدامة فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال سالم قدامة فإنه أخوك فعجلوا على به فلما أتوه أبي أن يأتي فأمر به عمر رضي الله عنه إن أبي أن يجروه فكلمه عمر واستغفر له فكان ذلك أول صلحهما

حدثنا خلف بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن خالد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال سمعت أيوب بن أبي تميمة قال لم يحد في الخمر أحد من أهل بدر إلا قدامة ابن مظعون

وتوفى قدامة سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة

٢١٠٩ قدامة الكلابي ويقال العامري وهو قدامة بن عبد الله بن عمار ابن معاوية الكلابي من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى أبا عبد الله أسلم قديما سكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع وأقام بركية في البدو من بلاد نجد وسكنها روى عنه أيمن بن نابل وحميد بن كلاب فأما حديث أيمن عنه فإنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك وأما حديث حميد بن كلاب فإنه قال عنه إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه حلة حبرة لا أحفظ له غير هذين الحديثين

## باب قررة

٢١١٠ قررة بن إياس بن رئاب المزني سكن البصرة وداره بها بحضرة العوقة لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قررة وهو جد إياس بن معاوية بن قررة الحكيم الذكي قاضي البصرة ويقال له قررة بن الأعز حدثنا خلف بن قاسم حدثنا أحمد بن محبوب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر وقررة هذا قتلتها الأزارقة وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كرز القرشى العبشمي خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفا يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بن عبيس ابن كرز وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كرز وكان في العسكر قررة بن إياس المزني وابنه معاوية بن قررة وقتل قررة في ذلك اليوم وقتل عبد الرحمن بن عبيس وأخوه مسلم قتل عبد الرحمن نافع بن الأزرق وقتل يومئذ معاوية بن قررة قاتل أبيه وكان عبد الرحمن بن عبيس قد استعمله عثمان رضي الله عنه على كرمان

٢١١١ قررة بن حصين بن فضالة العبسي أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا



٢١١٢ قرّة بن دعموص بن ربّعة بن عوف النميري من بني نمير بن عامر بن صعصعة  
بصري استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قدم إليه مع قيس بن  
عاصم والحارث بن شريح روى عنه مولاه وروى عنه أيضا عائذ بن ربّعة بن قيس  
٢١١٣ قرّة بن عتبة الأنصاري الأشهلي حليف لهم قتل يوم أحد شهيدا  
٢١١٤ قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربّعة ابن عامر بن  
صعصعة القشيري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله الحمد لله  
إنا كنا نعبد الآلهة لا تنفعنا ولا تضرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذا عقلا  
وقرة هذا هو جد الصمة القشيري الشاعر وأحد الوجوه الوفود من العرب على النبي  
صلى الله عليه وسلم  
باب قطبة

٢١١٥ قطبة بن جزي ويقال ابن جرير يكنى أبا الحويصلة له صحبة ورواية عن النبي  
صلى الله عليه وسلم روى عنه مقاتل بن معدان حديثه

عند عمران بن جرير عن مقاتل بن معدان عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا  
أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي وبها كان يكنى على الإسلام الوثيق أشهد  
أنك رسول الله لو كذبت على الله خدعك الله قال أبو حاتم الرازي هو أول من افتتح  
الأبلة

٢١١٦ قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري يكنى أبا زيد ويقال قطبة ابن عمرو بن  
حديدة قال ابن سحاق هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن  
كعب بن سلمة الخزرجي شهد العقبة الأولى والثانية ولم يختلفوا في ذلك وشهد بدر  
وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بنى سلمة  
يوم الفتح وجرح يوم أحد تسع جراحات وقال أبو معشر رمى قطبة بن عامر يوم بدر  
بحجر بين الصفين ثم قال لا أفر حتى يفر هذا الحجر وقال الواقدي في تسمية من شهد  
بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار من بنى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة  
ثم من بنى حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة يكنى أبا زيد توفى زمن عثمان رضي الله  
عنهما

٢١١٧ قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار قتل يوم بئر  
معونة شهيدا رضي الله عنه

٢١١٨ قطبة بن قتادة السدوسي هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة  
اثنتي عشرة ثم سار إلى السواد روى عنه مقاتل

٢١١٩ قطبة بن مالك الثعلبي ويقال الثعلبي وهو الصواب من بنى ثعلبة ويقال الذبياني كوفي روى عنه زياد بن علاقة ويقال هو عم زيادة بن علاقة وقال لي خلف بن القاسم عن أبي علي بن السكن إنه قال سمعت ابن عقدة يقول قطبة بن مالك من بنى ثعل وصوابه الثعلبي قال ابن السكن والناس يخالفونه ويقولون الثعلبي باب القعقاع

٢١٢٠ القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة رواه عنه سعيد المقبري وروى القعقاع هذا أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بناس من أسلم وهم يتناضلون قال ارموا يا بنى إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن الأكوخ الحديث للقعقاع ولأبيه جميعا صحبة وقد ضعف بعضهم صحبة القعقاع لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وهو ضعيف

٢١٢١ القعقاع بن عمرو التميمي قال شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما رواه سيف بن عمر عن عمرو بن تميم عن أبيه عنه

قال ابن أبي حاتم وسيف متروك الحديث فبطل ما جاء من ذلك قال أبو عمر هو أخو  
عاصم بن عمرو التميمي وكان لهما البلاء الجميل والمقامات المحمودة في القادسية  
لهما ولهاشم بن عتبة وعمرو بن معد يكرب  
٢١٢٢ القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي أحد وفد بني تميم أشار أبو بكر بإمارته على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار عمر بإمارة الأقرع بن حابس التميمي في حين  
قدوم وفد بني تميم فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي وتماريا فنزلت \* (يا أيها الذين  
آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) \* الآية من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله  
عنهما

باب قيس

٢١٢٣ قيس بن جحدر الطائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد الطرماح  
الشاعر وهو الطرماح بن حكيم بن نفيير بن قيس ابن جحدر  
٢١٢٤ قيس بن الحارث الأسدي قال أسلمت وعندني ثماني نسوة فذكرت ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن أربعا

روى حديثه ابن أبي ليلي والكلبي جميعا عن حميضة بن الشمردل عنه قال ابن أبي  
خيثمة الشمردل بالذال هو الرجل الطويل  
٢١٢٥ قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة وهو عم البراء بن  
عازب كان محمد بن عمر الواقدي يقول هو قيس بن محرث وذكر أنه أول من قتل  
بعدهما ولوا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار وأحاط بهم المشركون فلم  
يفلت منهم أحد وضاربهم قيس حتى قتل منهم عدة ثم لم يقتلوه إلا بالرمح نظموه  
نظما وهو يقاتلهم بالسيف فوجد به أربع عشرة طعنة قد جافته عشر ضربات في بدنه  
قال ابن سعد قال عبد الله بن محمد بن عمارة لا أعرف هذه الصفة في قيس بن  
الحارث بن عدي وإنما حكاها محمد بن عمر عن قيس بن محرث ولعله غير قيس ابن  
الحارث فأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيدا  
٢١٢٦ قيس بن أبي حازم الأحمسي من ولد أحمس بن الغوث بن أنمار ابن أراش  
يكنى أبا عبد الله جاهلي إسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في عهده وصدق إلى  
مصدقته وهو من كبار التابعين شهد أبا بكر الصديق رضي الله عنه وسمع منه وروى عنه  
وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء واسم أبيه أبي  
حازم عوف بن الحارث وقيل عبد عوف بن الحارث

وروينا عن قيس بن أبي حازم أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لا بايعه فوجدته قد قبض وأبو بكر قائم مقامه فأطاب الشاء وأطال البكاء وروينا عنه أنه قال دخلنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه وأسماء بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبي حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين وكان يخضب بالصفرة وربما لبس الخبز وكان عثمانيا

٢١٢٧ قيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة

٢١٢٨ قيس بن الحصين الحارثي من بني الحارث بن كعب هو قيس بن يزيد بن شداد يقال له ابن ذي الغصة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا إلى قومه لم يذكره البخاري وقال الدارقطني له صحبة وقد ذكره ابن إسحاق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني الحارث بن كعب ونسبه فقال قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان بن ذي الغصة وذكر إسلامهم وذلك في سنة عشر

٢١٢٩ قيس بن خرشة القيسي من بني قيس بن ثعلبة له صحبة أراد عبيد الله بن زياد قتله لأنه كان شديدا على الولاة قوالا بالحق فلما أعدله العذاب لمراجعته إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه بشيء وخبره في ذلك عجيب حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال أخبرنا

أحمد بن محمد بن الحجاج قال حدثني خالي أبو الربيع وأحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ويحيى بن سليمان قالوا حدثنا ابن وهب قال حدثني حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتائبين حتى إذا بلغا صفيين وقف كعب ثم نظر ساعة فقال لا إله إلا الله ليهرقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهرق ببقعة من الأرض فغضب قيس ثم قال وما يدريك يا أبا إسحاق ما هذا فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به فقال كعب ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام ما يكون عليه إلى يوم القيامة فقال محمد بن يزيد ومن قيس بن خرشة فقال له رجل تقول ومن قيس بن خرشة وما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك قال والله ما أعرفه قال فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن أقول بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى إن مر بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لا تستطيع أن تقول لهم الحق قال قيس لا والله لا أبايعك على شيء إلا وفيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لا يضرك بشر قال فكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله بن زياد من بعده فبلغ ذلك عبيد الله ابن زياد فأرسل إليه فقال أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال ومن هو قال من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم قال ومن ذلك قال أنت وأبوك والذي أمر كما قال وأنت الذي تزعم أنه لا يضررك بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم أنك كاذب إيتوني بصاحب العذاب فمال قيس عند ذلك فمات رحمة الله تعالى عليه

٢١٣٠ قيس بن الخشخاش العنبري قدم مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب لهم كتاب أمان وأسلموا ورجعوا إلى قومهم

٢١٣١ قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر الأنصاري الظفري من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢١٣٢ قيس بن زيد بصرى روى عنه أبو عمران الجوني يقال إن حديثه مرسل ليست له صحبة

٢١٣٣ قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي مكّي هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير وله ولاء مجاهد كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية روى عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكى في الجاهلية فكان خير شريك لا يدارى ولا يمارى ويروى لا يشارى ولا يمارى هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله تعالى وزعم ابن الكلبي أن الذي قال ذلك القول



هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب وقال غيره بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب وقال غيره بل كان ذلك السائب السائب بن عويمر والد قيس هذا قال مجاهد في مولاي قيس بن السائب نزلت هذه الآية \* (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) \* فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكينا وكان عبد الله بن كثير يقول مجاهد مولى عبد الله بن السائب وعنه أخذ ابن كثير القراءة

٢١٣٤ قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي قد نسبنا أباه في بابه فأغنى ذلك عن الرفع في نسبه ها هنا يكتفى أبا الفضل وقيل أبا عبد الله وقيل أبا عبد الملك أمه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة قال الواقدي كان قيس بن سعد بن عبادة من كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسخياهم ودهاتهم قال أبو عمر كان أحد الفضلاء الجلة وأحد دهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم وكان شريف قومه غير مدافع هو وأبوه وجدته صحب قيس بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو [أبوه واخوه سعيد بن سعد بن عبادة وقال أنس بن مالك كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم فتح مكة إذ نزعها من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ وقد قيل إنه أعطاها الزبير ثم صحب قيس بن سعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه ولم يفارقه حتى قتل وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية وأعجزته فيه الحيلة وكايد فيه عليا ففطن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكيدته فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزل قيسا وولى محمد بن أبي بكر ففسدت عليه مصر

وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال قيس بن سعد لولا الإسلام لمكرت مكرًا لا تطيقه العرب ولما أجمع الحسن علي مبايعة معاوية خرج عن عسكره وغضب وبدر منه فيه قول خشن أخرجه الغضب فاجتمع إليه قومه فأخذ لهم الحسن الأمان على حكمهم والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه ثم لزم قيس المدينة وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضي الله عنه وقيل سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية وكان رجلا طوالا سناطا

وروى ابن وهب عن عمرو بن الحارث قال حدثني بكر بن سوادة عن أبي حمزة عن جابر قال خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة فنحروا لهم تسع ركائب فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت وهو القائل اللهم ارزقني حمدا ومجدا فإنه لا حمد إلا بفعال ولا مجد إلا بمال

حدثنا أحمد بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن يونس عن بقي عن أبي بكر قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن علي رضي الله عنهم على مقدمته ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعدما مات علي رضي الله عنه وتبايعوا على الموت فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن يدخل وقال لأصحابه ما شئتم إن شئتم جالدت بكم حتى يموت الأعجل منا وإن شئتم أخذت لكم أمانا فقالوا خذ لنا أمانا فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا وألا يعاقبوا بشيء وأنه رجل منهم ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئا فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا حتى بلغ

وروى عبد الله بن المبارك عن جويرية قال كتب معاوية إلى مروان أن اشتر دار كثير بن الصلت منه فأبى عليه فكتب معاوية إلى مروان أن خذه بالمال الذي عليه فإن جاء به وإلا بع عليه داره فأرسل إليه مروان فأخبره وقال إني أؤجلك ثلاثا فإن جئت بالمال وإلا بعت عليك دارك قال فجمعها إلا ثلاثين ألفا فقال من لي بها ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فأتاه فطلبها منه فأقرضه فجاء بها إلى مروان فلما رآه أنه قد جاءه بها ردها إليه ورد عليه داره فرد كثير الثلاثين ألفا على قيس فأبى أن يقبلها قال ابن المبارك فزعم لي سفيان ابن عيينة عن موسى بن أبي عيسى أن رجلا استقرض من قيس بن

سعد بن عبادة ثلاثين ألفا فلما ردها عليه أبي أن يقبلها وقال إنا لا نعود في شيء أعطيناه  
وهو القائل بصفين  
\* هذا اللواء الذي كنا نحف به  
\* مع النبي وجبريل لنا مدد  
\* ما ضر من كانت الأنصار عييته  
\* ألا يكون له من غيرهم أحد  
\* قوم إذا حاربوا طالت أكفهم  
\* بالمشرفة حتى يفتح البلد  
\*

وقصته مع العجوز التي شكت إليه أنه ليس في بيتها جرد فقال ما أحسن ما سألت أما  
والله لأكثرن جردان بيتك فملاً بيتها طعاما وودكا وإداما مشهورة صحيحة وكذلك  
خبره أنه توفي أبوه عن حمل لم يعلم به فلما ولد وقد كان سعد رضي الله عنه قسم  
ماله في حين خروجه من المدينة بين أولاده فكلّم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في  
ذلك قيسا وسألاه أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة فقال نصيبي للمولود ولا أغير  
ما صنع أبي ولا أنقضه خبر صحيح من رواية الثقات أيضا  
روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وهو معدود في المدنيين  
ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن الزبير وشريحا القاضي لم  
يكن في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول  
لوددنا أن نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا وكان مع ذلك جميلا رضي الله عنه

قال أبو عمر خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ولا يشبه أخلاق قيس ولا مذهبه في معاوية ولا سيرته في نفسه ونزاهته وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور والله أعلم

ومن مشهور أخبار قيس بن سعد بن عبادة أنه كان له مال كثير ديونا على الناس فمرض واستبطأ عواده فقبل له إنهم يستحيون من أجل دينك فامر مناديا ينادى من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو له فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه ذكر هذا الخبر صاحب كتاب الموثق وغيره

٢١٣٥ قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو زيد الأنصاري الخزرجي غلبت عليه كنيته قال موسى عقبة عن ابن شهاب أبو زيد قيس بن السكن من بني عدي بن النجار شهد بدرًا ولا عقب له وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا ويقال إنه أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وأبو زيد هذا قال أبو عمر إنا أريد بهذا الحديث الأنصار وقد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم عثمان بن عفان وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهم

٢١٣٦ قيس بن سلع الأنصاري حديثه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال أنفق يا قيس ينفق الله عليك روى عنه نافع أو رافع مولى حمنة بنت شجاع يعد في أهل المدينة حجازي وقال بعضهم فيه قيس بن الأسلع وليس بشيء  
٢١٣٧ قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد العقبة وشهد بدرًا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة يومئذ ثم شهد أحدا لا يوقف له على وقت وفاة

٢١٣٨ قيس بن صعصعة لا أعرف نسبه حديثه عند ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه واسع بن حبان عن قيس بن صعصعة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم في كم أقرأ القرآن الحديث

٢١٣٩ قيس بن طخفة كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافا كثيرا وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة

٢١٤٠ قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقري التميمي يكنى أبا علي وقيل يكنى أبا طلحة وقيل أبو قبيصة

والمشهور أبو علي قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد أهل الوبر وكان رضي الله عنه عاقلا حليما مشهورا بالحلم قيل للأحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم قال من قيس بن عاصم المنقري رأيت يوم قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول فقيل له هذا ابن أخيك قتل ابنك قال فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال يا بن أخي بئس ما فعلت أثمت بربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسمهك ثم قال لابن له آخر قم يا بني فوار أخاك وحل كتاف ابن عمك وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها فإنها غريبة

وكان قيس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم وأعطى الخمار كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها أشعارا منها قوله

\* رأيت الخمر صالحة وفيها

\* خصال تفسد الرجل الحليما

\* فلا والله أشربها صحيحا

\* ولا أشفى بها أبدا سقيما

\* ولا أعطى بها ثمننا حياتي

\* ولا أدعو لها أبدا نديما

\* فإن الخمر تفضح شاربها

\* وتجنهم بها الأمر العظيم

\*

ومن جيد قوله

\* إني امرؤ لا يعترى خلقي

\* دنس يفنده ولا أفن

\* من منقر في بيت مكرمة

\* والغصن ينبت حوله الغصن

\*

\* خطباء حين يقول قائلهم  
\* بيض الوجوه أعفة لسن  
\* لا يفتنون بعيب جارهم  
\* وهم لحسن جواره فطن  
\*

وقال الحسن لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه فقال يا بني احفظوا عني فلا  
أحد أنصح لكم مني إذا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيسفه الناس  
كباركم وتهونون عليهم وعليكم بإصلاح المال فإنه منهة للكريم ويستغنى به عن اللثيم  
وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كسب الرجل روى عنه الحسن والأحنف وخليفة بن  
حصين وابنه حكيم بن قيس

وروى النضر بن شميل عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن حكيم بن قيس  
بن عاصم عن أبيه انه أوصى عند موته فقال إذ أنا مت فلا تنوحوا على فإن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه

قال النضر بن شميل قال عبدة بن الطبيب

\* عليك سلام الله قيس بن عاصم

\* ورحمته ما شاء أن يترحما

\* تحية من أوليته منك نعمة

\* إذا زار عن شحط بلادك سلما

\* فما كان قيس هلكه هلك واحد

\* ولكنه بنيان قوم تهدما  
\*

٢١٤١ قيس بن عائذ الأحمسي أبو كاهل هو مشهور بكنيته مات في زمن الحجاج  
وقيل اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك والأول أكثر وأصح وقد ذكرناه في الكنى بأكثر  
من هذا

٢١٤٢ قيس بن عبد الله الأسدي من بني أسد بن خزيمة هاجر إلى أرض الحبشة مع  
امرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفیان بن حرب قال ابن عقبة كان ظئرا لعبيد الله بن  
جحش ولأم حبيبة رضي الله عنها



٢١٤٣ قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة هو النابغة الجعدي  
الشاعر وقد تقدم ذكره في باب النون

٢١٤٤ قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك  
بن النجار الأنصاري مدني هو جد يحيى وسعد وعبد ربه بنى سعيد بن قيس المدني  
الفقهاء كذلك قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وجماعة وقال مصعب هو جد  
يحيى بن سعيد الأنصاري قيس بن قهد قال ابن أبي خيثمة غلط مصعب في ذلك  
والقول ما قاله أحمد ويحيى قال وقيس بن قهد وقيس بن عمرو وكلاهما من بنى مالك  
بن النجار يقولون إن سعيدا والد يحيى بن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئا وقد روى  
عن قيس جد يحيى ابن سعيد محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي

٢١٤٥ قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري من بنى سواد بن مالك بن النجار قتل يوم  
أحد شهيدا واختلف في شهوده بدرا وقد ذكرنا ذلك في باب أبيه عمرو بن قيس  
لأنهما قتلا جميعا يوم أحد

٢١٤٦ قيس بن أبي غرزة بن عمير بن وهب الغفاري وقيل الجهني سكن الكوفة ومات  
بها وله حديث واحد ليس له غيره رواه عنه أبو وائل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
السوق وقال لهم يا معشر التجار إن بيعكم هذا مما يحضره الحلف فشوبوه بالصدقة  
وقوله صلى الله عليه وسلم إن التجار هم الفجار إلا من بر وصدق ومنهم من يجعلهما  
حديثين روى عنه الحكم بن عتيبة ولا أدري أسمع منه أم لا

٢١٤٧ قيس بن قهد الأنصاري من بنى مالك بن النجار هو قيس بن قهد ابن قيس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار قال مصعب الزبيري هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري قال ولم يكن قيس بن قهد بالمحمود في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن أبي خيثمة هذا وهم من أبي عبيد الله وإنما جد يحيى بن سعيد قيس بن عمرو قال وقيس بن قهد هو جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري الكوفي قال أبو عمر وهو كما قال ابن أبي خيثمة وقد غلط فيه مصعب وكلهم خطأه في قوله هذا ٢١٤٨ قيس بن أبي قيس شهد مع علي رضي الله عنه صفين ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه من الصحابة ٢١٤٩ قيس بن كلاب الكلابي له صحبة روى عنه عبد الله بن حكم الكلابي حديثه عند أهل مصر

٢١٥٠ قيس بن مالك بن انس الأنصاري أبو صرمة وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل قيس بن مالك وقيل مالك بن قيس وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من ذلك فأغنى عن الإعادة ها هنا روى عنه ابن محيريز ولؤلؤة ومحمد بن كعب القرظي ٢١٥١ قيس بن المحسر كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية التي قدم فيها إلى أم قرفة فأخذها وهو الذي تولى قتلها وقتل الفزاريين أيضا وذلك في رمضان في سنة ست من الهجرة

٢١٥٢ قيس بن محصن بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقي ويقال قيس بن حصن  
شهد بدرا وشهد أحدا

٢١٥٣ قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي أبو محمد  
ويقال أبو السائب ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فهو ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم لدة وروى ذلك عنه أنه قال ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم عام الفيل فنحن لدان أمه أم ولد هو أحد المؤلفات قلوبهم وممن حسن إسلامه  
منهم ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حنين لا هو ولا  
عباس بن مرداس ومن ذكرنا معهما كما صنع بسائر المؤلفات قلوبهم وكل هؤلاء إلى  
إيمانهم وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقا وقيل ثلاثين وسقا  
روى عنه ابنه عبد الله ابن قيس وكان عبد الله من الفضلاء النجباء

٢١٥٤ قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن  
النجار الأنصاري المازني شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا

٢١٥٥ قيس بن المكشوح أبو شداد واختلف في اسم المكشوح ف قيل هبيرة بن هلال  
وهو الأكثر وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال ابن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم  
بن أحمر بن الغوث بن أنمار ابن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن  
زيد بن كهلان بن سبأ البجلي حليف مراد وعداده فيهم وبجيلة وختعم ابنا أنمار بن  
أراش قيل لا صحبة له وقيل بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء

والرواية ولا أعلم له رواية ومن قال لا صحبة له يقول أنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر  
وقيل في أيام عمر وهو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند  
له ذكر صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما وهو  
أحد الذين قتلوا الأسود العنسي وهم قيس بن مكشوح وذادويه وفيروز الديلمي وقتله  
الأسود العنسي يدل على أن إسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ثم قتل  
قيس بن مكشوح رحمه الله بصفين مع علي رضي الله عنه كان يومئذ صاحب راية  
بجيلة وكانت فيه نجدة وبسالة وكان قيس شجاعا فارسا بطلا شاعرا وهو ابن أخت  
عمرو بن معد يكرب وكان يناقضه في الجاهلية وكانا في الإسلام متباغضين وهو القائل  
لعمرو بن معد يكرب

\* فلو لاقيتني لاقيت قرنا

\* وودعت الحباب بالسلام

\* لعلك موعدي بيني زبيد

\* وما قامعت من تلك اللثام

\* ومثلك قد قرنت له يديه

\* إلى اللحين يمشى في الخطام

\*

ومن خبره في صفين أن بجيلة قالت له يا أبا شداد خذ رايتنا اليوم فقال غيرى خير لكم  
قالوا ما نريد غيرك

قال فوالله لئن أعطيتمونيها لا انتهى بكم دون صاحب الترس المذهب قال وعلى رأس  
معاوية رجل قائم معه ترس مذهب يستر به معاوية من الشمس فقالوا له إصنع ما شئت  
فأخذ الراية ثم زحف فجعل يطاعنهم حتى انتهى إلى صاحب الترس وكان في خيل  
عظيمة فاقتتل الناس هناك قتالا شديدا وكان على خيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن  
الوليد فشد أبو شداد بسيفه نحو

صاحب الترس فعارضه دونه رومي لمعاوية فضرب قدم أبي شداد فقطعها وضربه قيس  
فقتله وأشرعت إليه الرماح فقتل رحمة الله تعالى عليه  
٢١٥٦ قيس بن النعمان السكوني كوفي يقال إنه كان قد قرأ القرآن على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأحصاه على عهد عمر  
من حديثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأهديت إليه فأبى  
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه إلى الغار  
روى عنه إياد بن لقيط السدوسي وكان جاراً له  
روى أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن قيس بن  
النعمان قال لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان مرا بعد يرعى  
غنماً فاستسقياه من اللبن فقال ما عندي شاة تحلب غير أن ها هنا عناقاً حملت أول  
الشاء وقد أجديت وما بقي لها لبن  
فقال ادع بها عندي فدعى بها فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح ضرعها ودعا  
حتى أنزلت  
قال وجاء أبو بكر فحلب فسقى أبا بكر وحلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب فقال  
الراعي بالله من أنت فوالله ما رأيت مثلك قط قال وتراك تكتم على حتى أخبرك قال  
نعم قال فإني محمد رسول الله قال أنت الذي تزعم قريش أنك صابىء قال إنهم لا  
يقولون ذلك قال فأشهد أنك نبي واشهد أن ما جئت به حق وأنه لا يفعل ما فعلته إلا  
نبي وإني متبعك  
قال إنك لا تستطيع ذلك يومك فإذا بلغك أنى قد ظهرت فأتنا

٢١٥٧ قيس بن النعمان العبدي أحد وفد عبد القيس حديثه في البصريين روى عنه أبو القموص زيد بن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره

٢١٥٨ قيس بن الهيثم الشامي بصرى هو جد عبد القاهر بن السرى له صحبة روى عنه عطية الدعاء

٢١٥٩ قيس أبو جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت \* (ولا تنازوا بالألقاب) \* حديثه كثير الاضطراب

٢١٦٠ قيس أبو عنيم الأسدي والد غنيم بن قيس كوفي له صحبة وقد قيل إنه سكن البصرة روى عنه ابنه غنيم بن قيس

٢١٦١ قيس الأنصاري جد عدى بن ثابت حديثه مرفوع في المستحاضة تنتظر أيام أقرائها وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة

٢١٦٢ قيس التميمي روى عنه المغيرة بن شبيب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أصفر ورأيتته يسلم على يساره وفي خبر آخر عنه قال بعثني جرير وافدا على النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٦٣ قيس الجذامي اختلف في اسم أبيه فقيل قيس بن عامر وقيل قيس بن زيد سكن الشام روى عنه كثير بن مرة وعبد الرحمن ابن عائذ وقد قيل إن حديثه مرسل

## باب الأفراد في حرف القاف

٢١٦٤ قارب بن الأسود الثقفي هو قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقفي هو جد وهب بن عبد الله بن قارب له صحبة ورواية روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين قال فيه الحميدي عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب هكذا على الشك عن أبيه عن جده ولا أحفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينة وغير الحميدي يرويه قارب من غير شك وهو الصواب وهو معروف مشهور من وجوه ثقيف ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفا وحصاره لهم ثم وفد في وفد ثقيف فأسلم

٢١٦٥ قبات بن أشيم بن عامر بن الملوح الكناني ويقال الليثي ويقال التميمي والأكثر قول من نسبه في كنانة سكن دمشق روى عنه عامر ابن زياد الليثي وأبو الحويرث فرواية عامر عنه مرفوعة في فضل صلاة الجماعة وأما أبو الحويرث فإنه قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقات بن أشيم الكناني ثم الليثي يا قبات أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ووقفت بي أمي على روث الفيل وأنا أعقله

وقال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد عن قبات بن أشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة رجلين يؤمهما أحدهما أزكى

عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة  
مائة تترى ذكره البخاري في التاريخ

١٢٦٦ قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي قال عبد الله بن  
جعفر كنت أنا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ارفعوا إلى هذا يعني قثم فرفع إليه فأردفه خلفه وجعلني بين يديه ودعا لنا  
واستشهد قثم بسمرقند قال ابن عباس هو آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه  
وسلم وذلك أنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه وقد ادعى ذلك المغيرة بن  
شعبة لقصة ذكرها فأنكر ذلك ابن عباس وقال آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه  
وسلم قثم بن العباس وقد روى عن علي مثل ذلك سواء في أنه أنكر ما ادعى المغيرة  
من ذلك وقال آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس  
وكان قثم بن العباس واليا لعلي بن أبي طالب على مكة وذلك أن عليا لما ولي الخلافة  
عزل خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاها أبا قتادة  
الأنصاري ثم عزله وولى قثم بن العباس فلم يزل واليا عليها حتى قتل على رحمه الله  
هذا قول خليفة وقال الزبير استعمل علي بن أبي طالب قثم بن العباس على المدينة  
روى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره مات قثم بن العباس بسمرقند واستشهد بها وكان  
خرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي  
صلى الله عليه وسلم وفيه يقول داود بن سليم



\* عتقت من حلى ومن رحلتي  
\* يا ناق إن أدنيتنى من قثم  
\* إنك إن أدنيت منه غدا  
\* حالفنى اليسر ومات العدم  
\* في كفه بحر وفى وجهه  
\* بدر وفى العرنين منه شمم  
\* أصم عن فعل الخنا سمعه  
\* وما عن الخير به من صمم  
\* لم يدر مالا وبلى قد درى  
\* فعافها واعتاض منها نعم  
\*

وقال الزبير في الشعر الذي أوله  
\* هذا الذي تعرف البطحاء وطأته  
\* والبيت يعرفه والحل والحرم  
\*

إنه قاله بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس وزاد الزبير في الشعر بيتين أو ثلاثة منها  
قوله

\* كم صارخ بك مكروب وصارخة  
\* يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم  
\*

وقد ذكرنا في بهجة المجالس الشعر الذي أوله هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ولمن  
هو والاختلاف فيه ولا يصح أنه قثم بن العباس وذلك شعر آخر على عروضه وقافيته  
وما قاله الزبير فغير صحيح والله أعلم

١٢٦٧ قرده بن نفاثة السلولي من بنى عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن  
هوازن كان شاعرا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من بنى سلول  
فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا فأنشأ يقول

\* بان الشباب فلم أحفل به بالا  
\* وأقبل الشيب والإسلام إقبالا  
\* وقد أروى نديمى من مشعشة  
\* وقد أقلب أوراكا وأكفالا  
\*

(13.5)

\* الحمد لله إذ لم ياتني أجلى  
\* حتى اكتسبت من الإسلام سربالا  
\*

وقد قيل إن البيت قوله الحمد لله إذ لم يأتني أجلى للبيد قال أبو عبيدة لم يقل لبيد في الإسلام غيره وكان قد عمر مائة وخمسين سنة وقردة هذا هو الذي يقول  
\* أصبحت شيخا أرى الشخصين أربعة  
\* والشخص شخصين لما مسني الكبر  
\* لا أسمع الصوت حتى أستدير له  
\* وحال بالسمع دوني المنظر العسر  
\* وكنت أمشي على الساقين معتدلا  
\* فصرت أمشي على ما ينبت الشجر  
\* إذا أقوم عجنت الأرض متكئا  
\* على البراجم حتى يذهب النفر  
\*

١٢٦٨ قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة الأنصاري الخزرجي من بني الحارث بن الخزرج حليف بني عبد الأشهل يكنى أبا عمرو شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ثم فتح الله على يديه الري في زمن عمر سنة ثلاث وعشرين وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار وكان فاضلا وواه علي بن أبي طالب على الكوفة فلما خرج علي إلى صفين حمله معه وولاهها أبا مسعود البدرى وروى زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق عن عامر بن سعد قال دخلت على أبي مسعود الأنصاري وقرظة بن كعب وثابت بن زيد وهم في عرس لهم وجوار يتغنين فقلت أتسمعون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا إنه قد رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح شهد قرظة بن كعب مع علي مشاهده كلها وتوفى في خلافته في دار ابتناها بالكوفة وصلى عليه علي بن أبي طالب وقيل بل توفى في إمارة المغيرة بن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية والأول أصح إن شاء الله تعالى

١٢٦٩ قطن بن حارثة العليمي الكلبي من بني عليم بن جناب بن كلب بن

وبرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة وله خبر آخر يرويه ابن الكلبي عن أبيه عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة العليمي كتابا بعمل من كلب وأحلافها في خبر ذكره ١٢٧٠ قنان بن دارم بن أفلت العبسي أحد التسعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا ذكرهم الدارقطني والطبري ١٢٧١ قنفذ بن عمير بن جدعان التميمي له صحبة وناه عمر مكة ثم عزله وولى نافع بن عبد الحارث

١٢٧٢ قهيد بن مطرف أو ابن أبي مطرف والأكثر يقولون ابن مطرف الغفاري روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب يختلف في صحبته ويقول بعضهم إن حديثه مرسل لأنه يروى عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه عن قهيد الغفاري أنه حدثه قال سأل سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عدا على عاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ثلاث مرات فإن أبي فقاتله فإن قتلك فأنت في الجنة وإن قتلته فهو النار وروى عنه عمرو مولى المطلب عن قهيد بن مطرف الغفاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وفي حديث عمرو هذا عنه ناشده الله والإسلام ثلاثا

١٢٧٣ قيطى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الخزرجي شهد أحدا في قول الواقدي

## حرف الكاف

### باب كثير

٢١٧٤ كثير حال البراء روى الشعبي عن البراء بن عازب قال كان اسم خالي قليلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نسكنا بعد صلاتنا

٢١٧٥ كثير بن شهاب الحارثي في صحبته نظر وقد روى عن عمر وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس وأخذ سلبه لا أعلم له رواية وقيل بل قتل جالينوس زهرة بن حوية

٢١٧٦ كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي وعدادهم في بنى جمح يكنى أبا عبد الله ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيرا وكان اسمه قليلا هو أخو زبيد بن الصلت يروى كثير بن الصلت عن أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت

٢١٧٧ كثير بن العباس بن عبد المطلب يكنى أبا تمام ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة ليس له صحبة ولكن ذكرناه بشرطنا أم كثير بن العباس رومية تسمى سبأ وقيل أمه حميرية وكان فقيها ذكيا فاضلا روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وروى عنه ابن شهاب

٢١٧٨ كثير بن عمرو السلمى حليف بنى أسد ويقال حليف بنى عبد شمس وبنو أسد حلفاء بنى عبد شمس شهد بدرا فيما ذكر ابن إسحاق

من رواية زياد وليس في رواية ابن هشام ذكره ابن السراج عن عمر بن محمد ابن الحسن الأسيدي عن أبيه عن زياد عن ابن إسحاق قال وشهد بدرا من حافاء بني أسد كثير بن عمرو وأخواه مالك بن عمرو وثقف بن عمرو لم أر كثيرا في غير هذه الرواية ولعله أن يكون ثقيف لقبا له واسمه كثير

٢١٧٩ كثير بن قيس ذكره ابن قانع وذكر له حديثا من رواية داود ابن جميل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريق العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة كذا جعله ابن قانع في الصحابة وهذا وهم فإن الحديث إنما رواه أبو داود في مصنفه عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح وداود ابن جميل مجهول قاله الدارقطني وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس عن سمرة عن أبي الدرداء

٢١٨٠ كثير الأزدي رأى النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاما مسته النار ثم صلى ولم يتوضأ روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي سكن كثير هذا مصر مصر ويعد في أهلها ٢١٨١ كثير الأنصاري سكن البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره وقد قيل حديثه مرسل روى عنه ابنه جعفر بن كثير

باب كردم

٢١٨٢ كردم بن سفيان الثقفي روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله

عليه وسلم في النذر

٢١٨٣ كردم بن أبي السنابل الأنصاري ويقال الثقفي له صحبة سكن المدينة ومخرج

حديثه عن أهل الكوفة

٢١٨٤ كردم بن قيس الثقفي حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية عن إبراهيم ابن عمر

عنه

باب كرز

٢١٨٥ كرز بن جابر بن حسيل ويقال ابن حسل بن لاحب بن حبيب بن عمرو بن

شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري أسلم بعد الهجرة قال ابن إسحاق

أغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان ناحية بدر وفاته كرز فلم يدركه وهي بدر

الأولى ثم أسلم كرز بن جابر وحسن إسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجيش الذين بعثهم في أثر العرنيين الذين قتلوا راعيه وقتل كرز بن جابر يوم الفتح

وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان وكان قد أخطأ الطريق وسار في غير طريق

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه المشركون فقتلوه رحمه الله وذكر الطبري عن

ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق أن كرز بن جابر وحبيش بن خالد الكعبي

كانا في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة فشدنا عنه وسلكا طريقا غير طريقه جميعا  
فقتل قبل كرز فجعله كرز بين رجليه ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز  
\* قد علمت صفراء من بنى فهر  
\* نقية الوجه نقية الصدر  
\* لأضربن اليوم عن أبي صخر  
\*

وكان حبيش يكنى أبا صخر  
٢١٨٦ كرز بن علقمة الخزاعي ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جربية بن عبد نهم  
بن حليل بن حبشية بن سلول الخزاعي أسلم يوم فتح مكة وعمر عمرا طويلا وهو الذي  
نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية وإمارة مروان بن الحكم روى عنه عروة بن الزبير  
من حديثه ما روى سفیان بن عيينة وغيره عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة  
الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للإسلام من منتهى قال نعم أي أهل بيت من  
العرب أو العجم أراد بهم الله خيرا أدخل عليهم الإسلام قال الرجل ثم مه قال ثم تقع  
فتن كأنها الظلل قال الرجل كلا والله إن شاء الله تعالى قال بلى والذي بنفسي بيده ثم  
يعودون فيها أسود حتى يضرب بعضهم رقاب بعض  
٢١٨٧ كرز رجل آخر روى عنه عبد الله بن الوليد



٢١٨٨ كرز قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتَه يصلى فوق جبل روت عنه ابنته  
لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره  
باب كعب

٢١٨٩ كعب بن جمار بن مالك بن ثعلبة الجهني كذا قال ابن إسحاق وقال ابن هشام  
هو من بني غسان حليف لبني ساعدة من الأنصار شهد بدرا وهو أخو سعد بن جمار  
وقال الطبري لهما أخ ثالث اسمه الحارث بن جمار بن مالك بن ثعلبة من غسان كذا  
قال الطبري من غسان ولم يذكر أحد الحارث بن جمار هذا غيره والله أعلم  
وأما كعب بن جمار وأخوه سعد بن جمار فمذكوران شهد كعب بدرا وشهد سعد  
أحدا وقتل يوم اليمامة ولا خلاف أنهما من حلفاء بني ساعدة من الأنصار ولم يختلف  
أهل المغازي أن أباهما جمار بالجيم والزاي  
وذكر الدارقطني قال قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلواني في سماعه من أبي سعيد  
السكرى عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاة قال وكعب بن حمان  
بالحاء والنون ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن  
جهينة بن زيد بن ليث بن اسود بن أسلم بن الحاف بن قضاة شهد بدرا والمشاهد  
كلها قال أبو عمر رحمه الله

هو جهنى حليف لبنى ساعدة وهو عندي ابن جماز بالجيم والزاي والله أعلم كما قال أهل المغازي

٢١٩٠ كعب بن الخدارية ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسناد متصل أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن المنتفق ذكر حديثا طويلا فقال ها إن زين ها إن زين لمن نفر لعمر الملك إن حدثت إنهم لمن أتقى الناس في الدنيا والآخرة فقال له كعب بن الخدارية أحد بنى بكر بن كلاب من هم يا رسول الله قال بنو المنتفق قالها ثلاثا

٢١٩١ كعب بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني من مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وكانت محلهم في بلاد غطفان فيظن الناس أنهم من غطفان أعنى زهيرا وبنيه وهو غلط قدم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف فأنشده قصيدته التي أولها  
\* بانت سعاد فقلبي اليوم متبول \*

القصيدة بأسرها وأثنى فيها على المهاجرين ولم يذكر الأنصار فكلّمته الأنصار فصنع فيهم حينئذ شعرا ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر وكان قد خرج هو وأخوه بجير بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا أبرق العزاف فقال كعب لبجير الق هذا الرجل وأنا مقيم

لك ها هنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه وأسلم وبلغ ذلك  
كعبا فقال

\* ألا أبلغا عنى بجيرا رسالة  
\* على أي شئ ويك غيرك دلكا  
\* على خلق لم تلف أما ولا أبا  
\* عليه ولم تدرك عليه أخالكا  
\*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل لم يلف عليه أباه ولا أمه وفيها  
\* شربت بكأس عند آل محمد  
\* وأنهلك المأمون منها وعلكا  
\*

فكتب إليه بجير أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك إن فعلت ذلك قبل منك  
وأسقط ما كان منك قبل ذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ودخل  
عليه مسجده وأنشده  
\* بانت سعاد فقلبي اليوم مبتول  
\*

فلما بلغ إلى قوله  
\* إن الرسول لسيف يستضاء به  
\* مهند من سيوف الله مسلول  
\* أنبئت أن رسول الله أوعدني  
\* والعفو عند رسول الله مأمول  
\*

ومنها  
\* في فتية من قريش قال قائلهم  
\* بيطن مكة لما أسلموا زولوا  
\*

قال الخليل أي قال لهم هاجروا إلى المدينة فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من معه أن اسمعوا

قال أبو عمر رحمة الله عليه كان كعب بن زهير شاعرا مجودا كثير الشعر مقدا في طبقتة هو واخوه بجير وكعب أشعرهما وأبوهما زهير فوقهما  
قال خلف الأحمر لولا قصائد لزهير ما فضلتة على ابنه كعب ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ولقبه المضرب لأنه شبب بامرأة فضربه أخوها بالسيف ضربات كثيرة فلم يمت وله ابن أيضا يقال له العوام شاعر

وقال الحطيئة لكعب بن زهير أنتم أهل بيت ينظر إليكم في الشعر فاذكروني في شعرك فقال كعب في ذلك شعرا ذكره أهل الأخبار

ومما يستجاد لكعب بن زهير قوله

\* لو كنت أعجب من شئ لا عجبني

\* سعى الفتى وهو مخبوء له القدر

\* يسعى الفتى لأمر ليس يدركها

\* فالنفس واحدة والههم منتشر

\* والمرء ما عاش ممدو له أمل

\* لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر

\*

ومما يستجاد له أيضا قوله

\* أن كنت لا ترهب ذمي لما

\* تعرف من صفحي عن الجاهل

\* فاخش سكوتي إذ أنا منصت

\* فيك لمسموع خنى القائل

\* فالسامع الذام شريك له

\* ومطعم المأكل كالأكل

\* مقالة السوء إلى أهلها

\* أسرع من منحدر سائل

\* ومن دعا الناس إلى ذمة

\* ذموه بالحق وبالباطل

\*

في أبيات كثيرة من هذه وله ولأبيه قبله ضروب من حكم الشعر  
ومن جيد شعره قصيدته التي يفتخر فيها على مراد أولها  
\* أتعرف رسما بين دهمان فالرقم  
\* إلى ذي مراهيط كما خط بالقلم  
\* عفته رياح الصيف بعدى بمورها  
\* وأندية الجوزاء بالوبل والديم  
\* ديار التي بنت حبالى وصرمت  
\* وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم  
\* فزعت إلى أدماء حرف كأنما  
\* بأقربها قار إذا جلدها استحم  
\* ألا أبلغا هذا المعرض أنه  
\* أيقظان قال القول إذ قال أو حلم  
\* فإن تسألى الأقوام عنى فإنني  
\* أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم  
\* أنا ابن الذي قد عاش تسعين حجة  
\* فلم يخز يوما في معد ولم يلم  
\* وأكرمه الأكفاء من كل معش  
\* كرام فإن كذبتى فاسأل الأمم  
\* أقول شبيهات بما قال عالما  
\* بهن ومن يشبه أباه فما ظلم  
\* فأشبهته من بين من وطئ الحصى  
\* ولم ينتز عنى شبه خال ولا ابن عم  
\* إذا شئت أعلكت الجموع إذا بدت  
\* نواجذ لحييه بأغلظ ما عجم  
\* أعيرتنى عزا قديما وسادة  
\* كراما بنوا لي المجد في باذخ الشمم  
\* هم الأصل منى حيث كنت وإنني  
\* من المزنين المضيفين للكرم  
\*

\* هم ضربوكم حين جزتم عن الهدى  
 \* بأسيافهم حتى استقمتم على أمم  
 \* وسأقتك منهم عصبة خندفية  
 \* فما لك منها قيد شبر ولا قدم  
 \* هم الأسد عند الناس والحشد في القرى  
 \* وهم عند عقد الجار يوفون بالذمم  
 \* هم منعوا سهل الحجاز وحزنه  
 \* قديما وهم أجلوا أباك عن الحرم  
 \* متى أدع في أوس وعثمان تأتني  
 \* ساعر حرب كلهم سادة وعم  
 \* فكم فيهم من سيد وابن سيد  
 \* ومن عامل للخير إن قال أوزعم  
 \*

٢١٩٢ كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار  
 الأنصاري

شهد بدرا وقتل يوم الخندق شهيدا قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي  
 وقال ابن إسحاق أصابه سهم فقتله قال ويذكرون أن الذي أصابه سهم أمية بن ربيعة بن  
 صخر الدؤلي وكان قد نجا يوم بئر معونة وحده وقتل سائر أصحابه  
 ذكره ابن عقبة وابن إسحاق في البدرين

٢١٩٣ كعب بن زيد

ويقال زيد بن كعب

روى قصة الغفارية التي وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بياضا فقال شدى  
 عليك ثيابك وألحقى بأهلك  
 وكان البياض بكشحها

روى عنه جميل بن زيد

وفى هذا الخبر اضطراب كثير

٢١٩٤ كعب بن سليم القرظي ثم الأوسي

وبنو قريظة حلفاء الأوس كان سبي

قريظة الذين استحيوا إذ وجدوا لم يثبتوا بحكم سعد بن معاذ فيهم  
لا أحفظ له رواية

وأما ابنه محمد فمن العلماء الجلة التابعين

٢١٩٥ كعب بن سور الأزدي

كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

معدود في كبار التابعين

قال الأصمعي هو كعب بن سور ابن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط

بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن هوازن بن

كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد الأودي بعثه عمر

بن الخطاب قاضياً على البصرة لخبر عجيب مشهود جرى له معه في امرأة شكت

زوجها إلى عمر فقالت إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار وأنا أكره أن أشكوه إليك

فهو يعمل بطاعة الله

فكان عمر لم يفهم عنها

وكعب بن سور هذا جالس معه فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب

فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ويقضى بينهما فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام

أو ليلة من أربع ليال فسأله عمر عن ذلك فنزع بأن الله عز وجل أحل له أربع نسوة لا

زيادة فلها الليلة من أربع ليال هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمعناه

وأما ما حكاه الشعبي في هذا الخبر فذكر أن كعب بن سور كان جالسا عند عمر بن

الخطاب فجاءت امرأة فقالت ما رأيت رجلاً قط أفضل من زوجي إنه ليبيت ليله قائماً

ويظل نهاره صائماً في اليوم الحار ما يفطر فاستغفر لها عمر وأثنى عليها وقال مثلك

أثنى بالخير وقال

فاستحيت المرأة وقامت راجعة فقال كعب بن سور يا أمير المؤمنين هلا أعديت المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك فقال أكذلك أزدت قال نعم قال ردوا على المرأة فردت

فقال لها لا بأس بالحق أن تقوليه إن هذا يزعم أنك جئت تشتكين أنه يجتنب فراشك قالت أجل إني امرأة شابة وإني أبتغي ما تبتغي النساء فأرسل إلى زوجها فجاء فقال لكعب اقض بينهما فقال يا أمير المؤمنين أحق بأن يقضى بينهما

فقال عزمت عليك لتقضين بينهما فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم قال فإني أرى أن لها يوما من أربعة أيام كأن زوجها له أربع نسوة فإذا لم يكن له غيرها فإني أقضى له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن ولها يوم وليلة

فقال عمر والله ما رأيك الأول بأعجب من الآخر اذهب فأنت قاض على أهل البصرة وروى وكيع عن زكريا عن الشعبي قال يقال إنه كان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب

قال أبو عمر رحمه الله فأعجب عمر ما قضى به بينهما فبعثه قاضيا على البصرة وأمر عثمان أبا موسى أن يقضى كعب بن سور بين الناس ثم ولى ابن عامر فاستقضى بن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجمل فلما اجتمع الناس بالحرية واصطفوا للقتال خرج وبيده المصحف

فنشره وشهره رجال بين الصفيين يناشد الناس الله في دمائهم فقتل على تلك الحال أتاه سهم غرب فقتله

وقد قيل إنه كان المصحف في عنقه وبيده عصا وويليه ابن بريش وهو يأخذ الجمل فأتاه سهم فقتله رحمة الله عليه

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال



حدثنا مضر بن محمد قال حدثنا أبو تميم بن عثمان قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل فقال ما تريدان أتريدان أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل قال ثم رجعت إليه فقالت إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل قال أفتريدان أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ثم جاءت الثالثة فقالت إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل قال أفتريدان أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل قال وكان عنده كعب بن سور فقال كعب إنها امرأة تشتكي زوجها فقال عمر أما إذا فطنت لها فاحكم بينهما قال فقام كعب وجاءت بزوجه فقالت \* يا أيها القاضي الفقيه ارشده \* \* ألهي خليلي عن فراشي مسجده \* \* زهده في مضجعي وتعبده \* \* نهاره وليله ما يرقده \* \* ولست في أمر النساء أحمده \* \* فامض القضايا كعب لا تردده \*

فقال الزوج  
\* إني امرؤ قد شفني ما قد نزل \*  
\* في سورة النور وفي السبع الطول \*  
\* وفي الحواميم الشفاء وفي النحل \*  
\* فرها عنى وعن سوء الجدل \*

فقال كعب  
\* إن السعيد بالقضاء من فصل \*  
\* ومن قضى بالحق حقا وعدل \*

\* إن لها حقا عليك يا بعل  
\* من أربع واحدة لمن عقل  
\* أمض لها ذاك ودع عنك العلل  
\*

ثم قال له أيها الرجل إن لك أن تزوج من النساء مشنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة أيام  
ولامراتك هذه من أربعة أيام يوم ومن أربع ليال ليلة فلا تصل في ليلتها إلا الفريضة فبعثه  
عمر قاضيا على البصرة

٢١٩٦ كعب بن عاصم الأشعري روت عنه أم الدرداء مخرج حديثه عن أهل المدينة  
ويقال هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن ابن غنم والشاميون وقيل  
إنهما اثنان والله أعلم ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من  
شد فقال فيه عمرو بن عاصم وليس بشئ وبالله التوفيق

٢١٩٧ كعب ابن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوى ثم السوادى من  
بنى سواد بن مري من بلى بن عمرو بن الحارث بن قضاة حليف الأنصار قيل حليف  
لبنى حارثة بن الحارث بن الخزرج وقيل بل هو حليف لبنى عوف بن الخزرج وقيل إنه  
حليف لبنى سالم من الأنصار وقال الواقدي ليس بحليف للأنصار ولكنه من أنفسهم  
وقال ابن سعد طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده ويكنى أبا محمد فيه نزلت \*  
(ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) \* نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة ثلاث أو إحدى  
وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة روى عنه أهل المدينة  
وأهل الكوفة

٢١٩٨ كعب بن عدي التنوخي مخرج حديثه عن أهل مصر روى عنه ناعم بن أجيل  
حديثا حسنا

٢١٩٩ كعب بن عمرو أبو شريح الخزاعي الكعبي هو مشهور بكنيته وقد اختلف في  
اسمه على ما تقدم ذكره في باب خويلد ويأتي ذكره في الكنى إن شاء الله

٢٢٠٠ كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمى من بنى سلمة أبو  
اليسر وهو مشهور بكنيته شهد العقبة ثم بدرا وهو ابن عشرين سنة ومات بالمدينة سنة  
خمس وخمسين وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى بأتم من ذكره ها هنا روى عنه  
حنظلة بن قيس وربيع بن حراش وعبادة بن الوليد

٢٢٠١ كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو ابن مالك  
بن النجار شهد أحدا والمشاهد بعدها استشهد يوم اليمامة قاله العدوي

٢٢٠٢ كعب بن عمرو اليامي الهمداني جد طلحة بن مصرف من نسبه يقول فيه كعب  
بن عمرو وبعضهم يقول كعب بن عمر والأشهر ابن عمرو بن جحذب بن معاوية بن  
سعد بن الحارث بن ذهل بن سلفة بن دؤل بن جشم بن يام بن همدان سكن الكوفة له  
صحبة ومنهم من ينكرها ولا وجه لإنكار من أنكر ذلك من حديثه ما رواه طلحة بن  
مصرف عن أبيه عن جده قال قال رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يتوضأ فأمر يده على سالفته وقد اختلف فيه وهذا أصح ما قيل فيه  
٢٢٠٣ كعب بن عمير الغفاري من كبار الصحابة كان قد بعثه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مرة بعد مرة على السرايا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إلى ذات أطلاح فأصيب أصحابه جميعاً وسلم هو جريحاً قتلتهم قضاة قال الدولابي  
وغيره وذلك في السنة الثامنة من الهجرة وقال ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر إنه  
أصيب بها هو وأصحابه

٢٢٠٤ كعب بن عياض الأشعري معدود في الشاميين روى عنه جبير ابن نفير حديثه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل أمة  
فتنة وفتنة أمتي المال وهو حديث صحيح وقد روى عنه جابر بن عبد الله وقيل إنه  
روت عنه أم الدرداء

٢٢٠٥ كعب بن مالك بن أبي كعب واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن  
سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم  
بن الخزرج الأنصاري السلمى يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عبد الرحمن أمه ليلى بنت زيد  
بن ثعلبة من بنى سلمة أيضاً شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدره ولما قدم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين  
آخى بين المهاجرين والأنصار كان أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين  
كانوا يردون

الأذى عنه وكان مجودا مطبوعا قد غلب عليه في الجاهلية أمر الشعر وعرف به ثم أسلم وشهد العقبة ولم يشهد بدرا وشهد أحدا والمشاهد كلها حاشا تبوك فإنه تخلف عنها وقد قيل إنه شهد بدرا فالله تعالى أعلم وهو أحد الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم \* (وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض) \* الآية وهم كعب بن مالك الشاعر هذا وهلال بن أمية ومرارة بن ربيعة تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم وعذرهم وغفر لهم ونزل القرآن المتلو في شأنهم وكان كعب بن مالك يوم أحد لبس لأمة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء ولبس النبي صلى الله عليه وسلم لأمته فجرح كعب بن مالك أحد عشر جرحا وتوفي كعب بن مالك في زمن معاوية سنة خمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين وكان قد عمى وذهب بصره في آخر عمره يعد في المدنيين روى عنه جماعة من التابعين

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا الرياشي قال حدثنا عبيد بن عجيل قال حدثنا جرير ابن حازم عن محمد بن سيرين قال كان شعراء المسلمين حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك فكان كعب يخوفهم الحرب وعبد الله يعيرهم بالكفر وكان حسان يقبل على الأنساب قال ابن سيرين فبلغني أن دوسا إنما أسلمت فرقا من قول كعب بن مالك

\* قضينا من تهامة كل وتر  
\* وخبير ثم أغمدنا السيوفا  
\*

\* نخبرها ولو نطقت لقات  
\* قواطعهن دوسا أو ثقيفا  
\*

وفي رواية ابن إسحاق  
\* قضينا من تهامة كل ريب  
\* وخبير ثم أجمعنا السيوفا

\* فقالت دوس انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف  
وقال ابن سيرين وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص وعبد الله ابن الزبعرى وأبو  
سفيان بن الحارث قال الزبيري وضرار بن الخطاب  
أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا العباس  
بن الوليد بن مزيد قال حدثني أبي حدثني الأوزاعي قال حدثني يونس بن يزيد الأيلي  
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك  
قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن  
يجاهد بسيفه ولسانه قال أبو عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن  
مالك أترى الله عز وجل شكر لك قولك  
\* زعمت سخينة أن ستغلب ربها  
\* فليغلبن مغالب الغلاب  
\*

هذه رواية محمد بن سلام وفي رواية ابن هشام قال لما قال كعب بن مالك  
\* جاءت سخينة كي تغالب ربها  
\* فليغلبن مغالب الغلاب  
\*

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا

وله أشعار حسان جدا في المغازي وغيرها  
وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني أن كعب بن مالك قال يوم الدار  
يا معشر الأنصار انصروا الله مرتين  
وقال أبو صالح السمان قال ذلك زيد بن ثابت  
٢٢٠٦ كعب بن مرة البهزي السلمى وقد قيل في البهزي هذا إنه مرة بن كعب والأكثر  
يقولون كعب بن مرة له صحبة سكن الأردن من الشام وفات بها سنة تسع وخمسين  
روى عنه شرحبيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعاني وأبو صالح الخولاني وله أحاديث  
مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة السلمى  
البهزي وأهل الشام يرون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط عن عمرو ابن  
عبسة  
والله أعلم وقد قيل إن كعب بن مرة البهزي مات بالشام سنة سبع وخمسين  
٢٢٠٧ كعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسي له صحبة وشهد فتح مصر وله خطة  
بمصر معروفة  
روى عنه عمار بن سعد التجيبى أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء وكان  
عمر كتب إليه في ذلك فأبى  
٢٢٠٨ كعب رجل من الصحابة قطعت يده يوم اليمامة  
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صلى  
بكل طائفة ركعة وسجدتين  
روى عنه زياد بن نافع حديثه عند أهل مصر

## باب كلثوم

٢٢٠٩ كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد أبو رهم الغفاري وهو مشهور بكنيته أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يشهد بدرا وشهد أحدا وكان ممن بايع تحت الشجرة وكان إذ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قد رمى بسهم في نحره فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه فكان أبو رهم يسمى المنحور واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين مرة في عمرة القضاء ومرة في عام الفتح في خروجه إلى مكة وحنين والطائف كان يسكن المدينة وكان له منزل بيني غفار

٢٢١٠ كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقى الخزاعي روى عنه جامع بن شداد وابنه الحضرمي بن كلثوم أحاديثه مرسله لا تصح له صحبة وسمع ابن مسعود

٢٢١١ كلثوم بن الهدم الأنصاري بن عمرو بن عوف وينسبونه كلثوم ابن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف صاحب رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بذلك وكان شيخا كبيرا أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدومه في هجرته من مكة إلى المدينة اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدي فأقام عنده أربعة أيام ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل إليها ويقال بل كان نزوله في لبني عمرو بن عوف على سعد بن خيثمة وقال محمد



ابن عمر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهمد وكان يتحدث في منزل سعد بن خيثمة وكان يسمى منزل القرآن فلذلك قيل نزل على سعد ابن خيثمة وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وأسس مسجدهم وخرج من بنى عمرو فأدركته الجمعة في بنى سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي ثم نزل على أبى أيوب الأنصاري توفى كلثوم ابن الهمد قبل بدر بيسير وقيل أن كلثوم بن الهمد أول من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة لم يدرك شيئاً من مشاهدته وذكر الطبري أن كلثوم بن الهمد أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مات بعد قومه بأيام في حين ابتداء بنيان مسجده وبيوته وكان موته قبل موت أبى أمامة أسعد بن زرارة بأيام ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات ثم توفى بعده أسعد بن زرارة

باب كليب

٢٢١٢ كليب بن بشر بن تميم حليف لبني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيداً وقيل في هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن

كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج شهد أحدا وما بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا  
٢٢١٣ كليب بن جرز بن كليب أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ منا النبي  
صلى الله عليه وسلم من المائة جذعتين

٢٢١٤ كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب له ولأبيه شهاب صحبة قال  
عاصم إن أباه كليباً خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
وانا غلام أفهم وأعقل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب  
من العامل إذا عمل عملاً أن يحسنه وقد روى عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
روى عن عمر وعلى

٢٢١٥ كليب الجهني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الأكبر من الأخوة بمنزلة  
الأب لا أقف على اسم أبيه روى أيضاً كليب الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
أتاه لبيابعه فقال له احلق عنك شعر الكفر روى عنه ابنه كثير بن كليب

٢٢١٦ كليب رجل من الصحابة قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر رضي الله عنه ذكر عبد  
الرزاق عن معمر قال سمعت الزهري يقول إن أبا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلاً فمات  
منهم ستة منهم عمر وكليب وعاش منهم ستة ثم نحر نفسه بخنجره قال معمر وأخبرنا  
أيوب عن نافع قال

ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها حتى مر عليها كليب فدفنها فقال عمر رضي الله عنه إني لأرجو لكليب بها خيرا وسأل عنها عبد الله بن عمر فقال لم أرها فقال لو رأيته لم تدفنها لجعلتك نكالا  
باب كنانة

٢٢١٧ كنانة بن عبد ياليل الثقفي كان من أشرف أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف وبعد قتلهم عروة بن مسعود فأسلموا وفيهم عثمان بن أبي العاص  
٢٢١٨ كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف هو الذي خرج بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة  
باب كيسان

٢٢١٩ كيسان أبو عبد الرحمن بن كيسان يقال هو مولى خالد بن أسيد سكن مكة والمدينة روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد عند البئر العليا

٢٢٢٠ كيسان بن عبد أبو نافع بن كيسان يقال هو كيسان بن عبد الله بن طارق سكن الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر أنها حرمت وحرمت ثمنها روى عنه ابنه نافع وله حديث آخر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء بشرقي دمشق

بإسناد صالح من حديث أهل الشام وقد قيل في هذا كيسان بن عبد الله ابن طارق  
٢٢٢١ كيسان الأنصاري مولى لبني عدى بن النجار ذكر فيمن قتل في يوم أحد وقد  
قيل إنه من بني مازن بن النجار وقيل إنه مولى بني مازن ابن النجار  
٢٢٢٢ كيسان أو مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه هرمز ويكنى أبا  
كيسان اختلف فيه على عطاء بن السائب فقيل كيسان وقيل مهران وقيل طهمان وقيل  
ذكوان كل ذلك في حديث تحريم الصدقة على آل النبي صلى الله عليه وسلم  
باب الأفراد في حرف الكاف  
٢٢٢٣ كباثة بن أوس بن قبيط الأنصاري الأوسي وهو أخو عرابة الأوسي له صحبة  
شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني كباثة بالباء والثاء  
٢٢٢٤ كبيس بن هوذة السدوسي روى عنه إيراد بن لقيط

٢٢٢٥ كدن بن عبد العتكي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم روى عنه ابنه لقاف بن كدن

٢٢٢٦ كدير الضبي كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي يختلف في صحبته وحديثه عند أكثرهم مرسل روى أبو إسحاق السبيعي عن كدير الضبي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال قل العدل وأعط الفضل وذكر الحديث

٢٢٢٧ كرامة بن ثابت الأنصاري شهد صفين في صحبته نظر ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة

٢٢٢٨ كريب بن أبرهة في صحبته نظر وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة حذيفة بن اليمان وأبي الدرداء وأبي ريحانة إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين منهم كعب الحبر وسليم بن عامر ومرة ابن كعب وغيرهم

٢٢٢٩ كريب بن سامة ويقال ابن أسامة العامري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع النابغة الجعدي فأسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم العن بنى عامر يا رسول الله فقال لم أبعث لعانا حديثه يدور على الرحال بن المنذر عن أبيه عن جده ويقال هو كرز وقد ذكرناه

٢٢٣٠ كلدة بن الحنبل ويقال كلدة بن عبد الله بن الحنبل والصواب كلدة بن حنبل بن مليل قال ابن إسحاق والواقدي ومصعب كان كلدة

ابن الحنبل أخا صفوان بن أمية لأمه أمهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح وقال ابن الكلبي والهيثم بن عدي كلدة بن الحنبل ابن أخي صفوان بن أمية لأمه وقال ابن إسحاق كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكان أخا صفوان بن أمية لأمه وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين فلما انهزم المسلمون قال الحنبل بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم فقال له صفوان فض الله فاك لأن يربني رجل من قريش أحب إلى من يربني رجل من هوازن

قال أبو عمر كلدة بن الحنبل هو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضغاييس وكلدة هذا هو وأخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان وكان ممن سقط من اليمن إلى مكة فيما قال مصعب وغيره وقال غيرهم كان كلدة بن الحنبل أسود من سودان مكة وكان متصلا بصفوان بن أمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر ثم أسلم بإسلام صفوان ولم يزل مقيما بها حتى توفى بها روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان

٢٢٣١ كنان بن حصن ويقال ابن حصين أبو مرثد الغنوي قال ابن إسحاق وهو كنان بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غنى بن يعصر بن سعد بن قيس بن

غيلان بن مضر شهد بدرا هو وابنه مرثد وهما حليفا حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة روى عنه واثلة بن الأسقع يقال إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة وهو ابن ست وستين سنة وسنذكره في الكنى بأتم من ذكره هنا إن شاء الله

٢٢٣٢ كهمس الهلالي وهو كهمس بن معاوية بن أبي ربيعة معدود في البصريين روى عنه معاوية بن قررة روى حماد بن زيد عن معاوية ابن قررة عن كهمس الهلالي قال أسلمت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ورجعت إليه وقد ضمير بطني ونحل جسمي فخفض في البصر ورفع قلتي أما تعرفني قال من أنت قلت أبا كهمس الهلالي الذي أتيتك عام أول قال ما بلغ بك ما أرى قلت ما نمت بعدك ليلا ولا أفطرت نهارا قال ومن أمرك أن تعذب نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قلت زدني قال صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين قلت زدني فإني أجد قوة قال صم الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام

## حرف اللام

### باب لبيد

٢٢٣٣ لبيد بن ربيعة العامري الشاعر أبو عقيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة  
وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فأسلم وحسن إسلامه وهو  
لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة روى  
عبد الملك بن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق كلمة  
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وهو شعر حسن وفي هذه القصيدة  
ما يدل على أنه قالها في الإسلام والله أعلم وذلك قوله

\* وكل امرئ يوما سيعلم سعيه

\* إذا كشفت عند الإله المحاصل

\*

وقد قال أكثر أهل الأخبار إن لبيدا لم يقل شعرا منذ أسلم وقال بعضهم لم يقل في  
الإسلام إلا قوله

\* الحمد لله إذ لم يأتني أجلى

\* حتى اكتسيت من الإسلام سربالا

\*

وقد قيل إن هذا البيت لقردة بن نفاثة السلولي وهو أصح عندي وسيأتي في موضعه من  
كتابنا هذا إن شاء الله تعالى وقال غيره بل البيت الذي قاله في الإسلام قوله

\* ما عاتب المرء الكريم كنفسه

\* والمرء يصلحه القرين الصالح

\*

وذكر المبرد وغيره أن لبيد بن ربيعة العامري الشاعر كان شريفا في الجاهلية والإسلام  
وكان قد نذر ألا تهب الصبا إلا نحر وأطعم ثم نزل



الكوفة فكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول أعينوا أبا عقيل على مروءته وليس هذا في خبر المبرد وفي خبر المبرد أن الصبا هبت يوما وهو بالكوفة مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أميرا عليها لعثمان فخطب الناس فقال إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على نفسه فأعينوا أحاكم ثم نزل فبعث إليه بمائة ناقة وبعث إليه الناس فقضى نذره وفي خبر غير المبرد فاجتمعت عنده ألف راحلة وكتب إليه الوليد

\* أرى الجزار يشحذ شفرتيه  
\* إذا هبت رياح أبي عقيل  
\* أغر الوجه أبيض عامري  
\* طويل الباع كالسيف الصقيل  
\* وفي ابن الجعفري بحليفتيه  
\* على العلات والمال القليل  
\* بنحر الكوم إذ سحبت عليه  
\* ذبول صبا تجاوب بالأصيل  
\*

قال فلما أتاه الشعر وكان قد ترك قول الشعر قال لابنته أجيبيه فقد رأيتني وما أعيأ بجواب شاعر فأنشأت تقول  
\* إذا هبت رياح أبي عقيل  
\* دعونا عند هبتها الوليدا  
\* أشم الأنف أصيد عبشميا  
\* أعان على مروءته لييدا  
\* بأمثال الهضاب كان ركبا  
\* عليها من بنى حام قعودا  
\* أبا وهب جزاك الله خيرا  
\* نحرناها وأطعمنا الثربدا  
\* فعد إن الكريم له معاد  
\* وظني يا بن أروى أن يعودا  
\*

ثم عرضت الشعر على أبيها فقال أحسنت لولا أنك استزدته فقالت والله ما استزدته إلا لأنه ملك ولو كان سوقة لم افعل

وقالت عائشة رحم الله ليبيدا حيث يقول  
\* ذهب الذين يعاش في أكنافهم  
\* وبقيت في خلف كجلد الأجر  
\* لا ينفعون ولا يرجى خيرهم  
\* ويعاب قائلهم وإن لم يطرب  
\*

ويروى وإن لم يشغب قلت فكيف لو أدرك زماننا هذا  
ولبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفات قلوبهم  
وهو معدود في فحول الشعراء المجودين المطبوعين ومما يستجاد من شعره قوله في  
قصيدته التي يرثي بها أخاه أربد  
\* أعاذل ما يدريك إلا تظنيا  
\* إذا رحل السفار من هو راجع  
\* أتجزع مما أحدث الدهر للفتى  
\* وأي كريم لم تصبه القوارع  
\* لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصى  
\* ولا زاجرات الطير ما الله صانع  
\* وما المرء الا كالشهاب وضوءه  
\* يحور رمادا بعد إذ هو ساطع  
\* وما البر إلا مضمرات من التقى  
\* وما المال إلا معمرات ودائع  
\*

فقال له عمر بن الخطاب يوما يا أبا عقيل أنشدني شيئا من شعرك فقال ما كنت لأقول  
شعرا بعد أن علمني الله البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطائه خمسمائة وكان ألفين  
فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية هذان الفودان فما بال العلاوة يعنى بالفودين  
الألفين وبالخلاوة الخمسمائة وأراد أن يحطها فقال أموت الآن فتبقى لك العلاوة  
والفودان فرق له وترك عطائه على حاله فمات بعد ذلك بيسير وقد قيل إنه مات  
بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان وهو أصح فبعث الوليد

إلى منزله عشرين جزورا فنحرت عنه وقال الشعبي لعبد الملك بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول  
\* باتت تشكى إلى النفس مجهشة  
\* وقد حملتك سبعا بعد سبعينا  
\* فإن تزدى ثلاثا تبلغى أملا  
\* وفي الثلاث وفاء للثمانينا  
\*

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة فأنشأ يقول  
\* كأني وقد جاوزت تسعين حجة  
\* خلعت بها عن منكبي ردائيا  
\*

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشرا فأنشأ يقول  
\* أليس في مائة قد عاشها رجل  
\* وفي تكامل عشر بعدها عمر  
\*

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة فأنشأ يقول  
\* ولقد سئمت من الحياة وطولها  
\* وسؤال هذا الناس كيف لبيد  
\*

وقال مالك بن أنس بلغني أن لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين سنة وقيل إنه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة في أول خلافة معاوية وقال ابن عفير مات لبيد سنة إحدى وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ونزل بالنخيلة وروى يوسف بن عمرو وكان من كبار أصحاب ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت رويت للبيد اثني عشر ألف بيت  
٢٢٣٤ لبيد بن سهل الأنصاري لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف

لهم جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى \* (ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا) \* وقيل البريء هذا لبيد بن سهل وقيل رجل من اليهود والذي رماه ابن أبيرق ويقال ابن أبرق بالدرع التي سرقها ورماها في داره ورماه بسرقتها  
٢٢٣٥ لبيد بن عطارذ التميمي أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى تميم وأحد وجوههم إسلامهم في سنة تسع ولا أعلم له خبرا غير ذكره في ذلك الوفد

٢٢٣٦ لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس ويقال لبيد بن رافع ابن امرئ القيس بن زيد من بنى عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي وهو والد محمد بن لبيد له صحبة ولابنه أيضا على ما قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب  
باب لقيط

٢٢٣٧ لقيط بن أرتاة السكوني يروى عنه أنه قال قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الرحمن بن عائذ وحديثه عندي لا يصح لأنه يدور على مسلمة بن علي الخشني عن نصر بن علقمة عن أخيه عن عبد الرحمن بن عائذ

٢٢٣٨ لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف هذا أصح ما قيل في اسم أبي العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم وقبل مقسم

والله أعلم وهو مشهور بكنيته وقد استوعبنا خبره في كتاب الكنى لأنه غلبت عليه كنيته

٢٢٣٩ لقيط بن عامر العقيلي أبو رزين وهذا أيضا ممن غلبت عليه كنيته ويقال لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو وافد بنى المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة وليس بشيء روى عنه وكيع بن عدس وابنه عاصم بن لقيط باب الأفراد في حرف اللام

٢٢٤٠ لبي بن لبا له صحبة كان يلبس الخز الأحمر قال أحمد بن زهير أخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أبو بلج جارية بن بلج قال رأيت لبي بن لبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مطرف خز أحمر

٢٢٤١ اللجلاج العامري له صحبة ولكن روايته عن معاذ هو من بنى عامر بن صعصعة وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال أخبرنا همام السكوني قال حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبي قال حدثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج العامري عن أبيه عن جده قال أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة قال وما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت آكل حسبي وأشرب حسبي

٢٢٤٢ لقمان بن شبة بن معيط أبو حصين العبسي قال أبو جعفر الطبري هو أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا  
٢٢٤٣ لهيب بن مالك اللهبي ويقال لهب روى خبرا عجيبا في الكهانة وأعلام النبوة رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك قال لهيب حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة فقلت بأبي وأمي نحن أول من عرف حراسة السماء وزجر الشياطين ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك وكان شيخا كبيرا قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون سنة وكان من أعلم كهاننا فقلنا يا خطر هل عندكم من علم هذه النجوم التي يرمى بها فينا قد فزعنا لها وخفنا سوء عاقبتها فقال

\* عودوا إلى السحر

\* إيتوني بسحر

\* أخبركم الخبر

\* ألخير أم ضرر

\* أو لأمن أو حذر

\*

قال فانصرفنا يومنا فلما كان في غد في وجه السحر أتيناها فإذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه فناديناها يا خطر فأومى إلينا أن أمسكوا فأمسكنا فانقض نجم عظيم من السماء وصرخ الكاهن رافعا صوته

\* أصابه أصابه

\* خامره عقابه

\* عاجله عذابه

\* أحرقه شهابه

\* زايله جوابه

\*

\* يا ويله ما حاله  
\* بلبله بلبا له  
\* عاوده خباله  
\* فقطعت حباله  
\* وعيرت أحواله  
\*

\* ثم أمسك طويلا وهو يقول  
\* يا معشر بني قحطان  
\* أخبركم بالحق والبيان  
\* أقسمت بالكعبة والأركان  
\* والبلد المؤمن السدان  
\* قد منع السمع عتاة الجان  
\* بثاقب بكف ذي سلطان  
\* من أجل مبعوث عظيم الشأن  
\* يبعث بالتنزيل والقرآن  
\* وبالهدى وفاصل الفرقان  
\* تبطل به عبادة الأوثان  
\*

قال فقلت ويحك يا خطر إنك لتذكر أمرا عظيما فماذا ترى لقومك فقال  
\* أرى لقومي ما أرى لنفسي  
\* إن تتبعوا خير نبي الإنس  
\* برهانه مثل شعاع الشمس  
\* يبعث في مكة دار الحمس  
\* بمحكم التنزيل غير اللبس  
\*

فقلنا له يا خطر وممن هو فقال والحياة والعيش إنه لمن قريش ما في حلمه طيش ولا  
في خلقه طيش يكون في جيش وأي جيش من آل قحطان وآل أيش  
فقلنا بين لنا من أي قريش هو فقال والبيت ذي الدعائم والركن

والأحائم إنه لمن نجل هاشم من معشر أكارم يبعث بالملاحم وقتل كل ظالم  
ثم قال هذا هو البيان أخبرني به رئيس الجن  
ثم قال الله أكبر جاء الحق وظهر وانقطع عن الجن الخبر  
ثم سكت وأغمى عليه فما أفاق إلا بعد ثلاثة فقال لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سبحان الله لقد نطق على مثل نبوة وإنه ليبعث يوم القيامة أمة وحده  
وذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له فقال أخبرنا عبد الله ابن أحمد  
البلوى المدني قال أخبرني عمارة بن يزيد قال حدثني عبيد الله بن العلاء عن أبي  
الشعشاع زنباع بن الشعشاع قال حدثني أبي عن لهيب ابن مالك الليثي قال حضرت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة وساق الحديث إلى آخره  
قال أبو عمر إسناد هذا الحديث ضعيف ولو كان فيه حكم لم أذكره لأن رواته  
مجهولون وعمارة بن زيد متهم بوضع الحديث ولكنه في معنى حسن من أعلام النبوة  
والأصول في مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله



حرف الميم

باب مازن

٢٢٤٤ مازن بن خيثمة السكوني بعث به معاذ بن جبل وافدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في نائفة بين السكون والسكاسك حديثه عند إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمرة بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة عن جده مازن بذلك

٢٢٤٥ مازن بن الغضوبة ويقال الغضوب الخطامي فخذ من طي الطائي العماني له صحبة وهو جد أحمد بن حرب وعلي بن حرب الطائي وخبره عجيب مخرج في أعلام النبوة من أخبار الكهان وفي خبره قال قلت يا رسول الله إني امرؤ من خطامة طي وإني لمولع بالطرب وأحب الخمر والنساء فيذهب مالي ولا أحمد مالي فادع لي الله أن يذهب ذلك عني وليس لي ولد فادع الله أن يهب لي ولدا قال فدعا لي فأذهب الله عني ما كنت أجد وتزوجت أربع حرائر فرزقت الولد وحفظت شطر القرآن وحججت حججا وأنشد

\* إليك رسول الله خبت مطيتي  
\* تجوب الفيافي من عمان إلى العرج  
\* لتشفع لي يا خير من وطئ الحصى  
\* فيغفر لي ربي فأرجع بالفلج  
\* إلي معشر جانبت في الله دينهم  
\* فلا دينهم ديني ولا شرحهم شرجي  
\* وكنت امرءا باللهو والخمر مولعا  
\* شبابي إلى أن آذن الجسم بالنهج  
\* فبدلني بالخمر خوفا وخشية  
\* وبالعهر إحصانا فحصن لي فرجي  
\* فأصبحت همي في الجهاد ونيتي  
\* فله ما صومي ولله ما حجتي  
\* وحديثه في أعلام النبوة من حديث ابن الكلبي عن أبيه

باب معز

٢٢٤٦ معز بن مالك الأسلمي معدود في المدنيين وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بإسلام قومه وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائبا منيبا وكان محصنا فرجم روى عنه ابنه عبد الله بن معز حديثا واحدا  
٢٢٤٧ معز رجل آخر لا أقف له على نسب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل

باب مالك

٢٢٤٨ مالك بن أحمر الجذامي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وكتب له كتابا فيما روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحمر عن جده مالك بن أحمر

٢٢٤٩ مالك بن أحمر اليمامي ويقال ابن أخيمر والصحيح ابن أخيمر روى عنه أبو رزين الباهلي مرفوعا ملعون يعنى الذي يدخل على أهله الرجال يقال حديثه مرسل لأنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم توفى في أيام عبد الملك بن مروان

٢٢٥٠ مالك بن أزهري أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه سعيد بن أبي شمير  
يعد في المصريين ٣٢٢٥١ مالك بن أمية بن عمرو السلمى من حلفاء بنى أسد بن  
خزيمة بدري استشهد يوم اليمامة

٢٢٥٢ مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمي له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر

٢٢٥٣ مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصرى من بنى نصر بن معاوية  
يكنى أبا سعد زعم أحمد بن صالح المصري وكان من جلة أهل هذا الشأن أن له  
صحبة وقال سلمة بن وردان رأيت جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكرهم وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصرى وذكر الواقدي عن شيوخه أن  
مالك بن أوس بن الحدثان ركب الخيل في الجاهلية وذكر ذلك غير الواقدي وروى  
أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان قال كنا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال وجبت وجبت وذكر الحديث قال ابن رشد فسللت أحمد  
بن صالح عن هذا الحديث فقال هو صحيح قد رواه أنس ابن عياض فقلت لأحمد بن  
صالح لمالك بن أوس بن الحدثان صحبة فقال نعم وذكر البخاري في التاريخ الكبير  
قال قال لي عبد الرحمن بن شيبه حدثني يونس بن يحيى عن سلمة بن وردان قال رأيت  
أنس بن مالك

ومالك بن أوس بن الحدثان وسلمة بن الأكوع وعبد الرحمن بن أشيم وكلهم صحب  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يغيرون الشيب  
قال أبو عمر لا أعرف له خبرا في صحبته أكثر مما ذكرت ولا أعلم له رواية عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر وروى عن العشرة  
المهاجرين وعن العباس بن عبد المطلب روى عنه محمد بن جبير بن مطعم والزهري  
ومحمد بن المنكدر وجماعة منهم عكرمة بن خالد وأبو الزبير ومحمد بن عمرو بن  
حلحلة

وتوفى مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة اثنتين وخمسين  
وهو ابن أربع وتسعين سنة

٢٢٥٤ مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء ابن جشم  
بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وزعوراء بن جشم أخو عبد  
الأشهل وهم من ساكني راتج شهد مالك بن الأوس أحدا والخندق وما بعدها من  
المشاهد وقتل باليمامة شهيدا

٢٢٥٥ مالك بن إياس الأنصاري الخزرجي قتل يوم أحد شهيدا لم يذكره ابن إسحاق  
٢٢٥٦ مالك بن أيفع بن كرب الناعطي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
وفد همدان وناعط هو ربيعة بن مرثد بطن من همدان ومجالد ابن سعيد المحدث من  
رهطهم

٢٢٥٧ مالك ابن بحينة هو مالك بن القشيب الأزدي من الأزدي والد عبد الله بن مالك ابن بحينة لم أجد أحدا منهم يزيد في نسب مالك هذا شيئا وأجمعوا أنه أزدي وأن أمه بحينة قرشية مطلبية من بني المطلب ابن عبد مناف إلا أن منهم من يقول إن بحينة أم ابنه عبد الله بن مالك ابن بحينة وسنذكر عبد الله بن مالك ابن بحينة في بابها إن شاء الله تعالى لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعا صحبة وتوفى ابن بحينة في آخر خلافة معاوية

٢٢٥٨ مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم أبو الهيثم البلوي من بلي بن الحاف بن قضاة ثم الأنصاري حليف بني عبد الأشهل وقالت طائفة من أهل العلم إنه أنصاري من أنفسهم من الأوس وهو مشهور بكنيته شهد بيعة العقبة الأولى والثانية وكان أحد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل وأما بنو النجار فزعموا أن أول من بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد بن زرارة وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور والله أعلم وشهد أبو الهيثم مالك بن التيهان بدرا وأحدا والمشاهد كلها

وتوفى في خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين وقيل بل قتل بصفين مع علي ابن أبي طالب سنة سبع وثلاثين وقيل

إنه شهد صفين مع علي ومات بعدها بيسير وأما عبيد أخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين

٢٢٥٩ مالك بن ثابت الأنصاري من بنى النبيت قتل يوم بئر معونة شهيدا مع أخيه سفيان بن ثابت ذكر ذلك الواقدي

٢٢٦٠ مالك بن حمرة بن أيفع بن كرب الناعطي الهمداني أسلم هو وعماه عمرو ومالك ابنا أيفع بن كرب الناعطي وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمداني وهو رهط مجالد بن سعيد المحدث ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٢٦١ مالك بن الحويرث بن اشيم الليثي يختلفون في نسبه إلى ليث ولم يختلفوا أنه ليثي من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة يكنى أبا سليمان ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة والأول هو الصحيح سكن البصرة ومات بها سنة أربع وتسعين روى عنه أبو قلابة وأبو عطية وسلمة الجرمي وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث

٢٢٦٢ مالك بن الخشخاش العنبري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه ولأخويه قيس وعبيد ابني الخشخاش كتاب أمان روى عنه حصين بن أبي الحر العنبري مخرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم

٢٢٦٣ مالك بن أبي خولى العجلي هكذا نسبه ابن سلام في بنى عجل

ابن لجيم ونسبه ابن إسحاق وغيره في جعف من مذبح شهد بدرا هو واخوه خولى بن أبي خولى هكذا قال ابن هشام إنه من بنى عجل بن لجيم وقال إبراهيم بن سعد مالك بن أبي خولى وخولى بن أبي خولى هما جعفيان من جعف وهما ابنا عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية بن عوف ابن سعد بن جعف حليفان لبني عدى بن كعب قال أبو عمر هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام والله أعلم

٢٢٦٤ مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن غنم بن عوف ابن عمرو بن عوف شهد العقبة في قول ابن إسحاق وموسى والواقدي وقال أبو معشر لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة وذكر الواقدي أيضا عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين قال لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة قال أبو عمر لم يختلفوا أنه شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو وكان يتهم بالنفاق وهو الذي أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يشهد أن لا إله إلا الله فقال الرجل بلى ولا شهادة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يصلى قال بلى ولا صلاة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك الذين نهاني الله عنهم والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هو عتبان بن مالك وروى قتادة عن أنس بن مالك قال ذكر مالك بن الدخشم عند النبي صلى الله

عليه وسلم فسبوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي قال أبو عمر لا  
يصح عنه النفاق وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه والله أعلم  
٢٢٦٥ مالك بن رافع بن مالك بن العجلان قد نسبنا أباه رافع بن مالك في بابه شهد  
مالك بن رافع هذا بدرا مع أخويه خلاد ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما ذكر الواقدي قال أبو عمر لمالك بن رافع هذا حديث في الوضوء والصلاة  
٢٢٦٦ مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج بن  
ساعدة بن كعب بن الخزرج أبو أسيد الأنصاري الساعدي صح عن ابن إسحاق ابن  
البدن بالبلاء والنون كذلك قال يونس بن بكير وإبراهيم بن سعد عنه وكذلك رواه  
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب مالك بن ربيعة بن البدن بالنون وقال  
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن الزهري مالك بن ربيعة بن  
البدن بالبلاء فصحف والله أعلم وهو مشهور بكنيته شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني قال توفي أبو أسيد في العام الذي مات فيه  
معاوية وقيس بن سعد وقيل أن أبا أسيد توفي سنة ثلاثين ذكر ذلك الواقدي وخليفة  
وهذا خلاف متباين جدا وقيل مات وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل بل كان أبو أسيد  
إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة



قد ذهب بصره وهو آخر من مات من البدرين هذا إنما يصح على قول من قال توفي سنة ستين أو بعدها وقد نبهنا عليه في الكنى  
٢٢٦٧ مالك بن ربيعة السلولي من بنى سلول بن عمرو بن صعصعة أبو مريم السلولي هو مشهور بكنيته يقال إنه من أصحاب الشجرة هو والد يزيد بن أبي مريم يعد في الكوفيين

٢٢٦٨ مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري كان قديم الإسلام هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته عمرة بنت السعدي العامرية هو أخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٦٩ مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر والأبحر هو خدرية بن عوف ابن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد شهيدا وهو والد أبي سعيد الخدري الأنصاري قتله عراب بن سفيان الكناني

٢٢٧٠ مالك بن صعصعة الأنصاري المازني من بنى مازن بن النجار روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء

٢٢٧١ مالك بن عبادة الغافقي وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن ابن الأزدي بن الغوث المصري أبو موسى مصري ويقال شامي له صحبة روى عنه أبو وداعة الحميدي حديثه في المصريين مات سنة ثمان وخمسين

٢٢٧٢ مالك بن عبادة الهمداني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن مرة وعقبة بن مرة فأسلموا

٢٢٧٣ مالك بن عبد الله الأوسي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة ولم تحصن فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها الحديث كذا قال يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل بن حامد عن مالك بن عبد الله الأوسي وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافا كثيرا والصواب فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب

٢٢٧٤ مالك بن عبد الله بن خبيرى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة ابن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن سلامان بن عنيين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابناه مروان وإياس شاعرين وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل فأسلم

٢٢٧٥ مالك بن عبد الله الخثعمي كان أميرا على الجيوش في خلافة معاوية وقبل ذلك روى عنه القاسم بن محمد وعبد الله بن سليمان البصري قال القاسم بن محمد كان مالك بن عبد الله الخثعمي رجلا صالحا قال علي ابن أبي جميلة ما يضرب الناقوس قط بليل وكانوا يضربونه نصف الليل إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلى ولمالك بن عبد الله الخثعمي فضائل جملة عند أهل الشام يروونها يطول

ذكرها يعد في البصريين ومنهم من يجعل حديثه مرسلًا ويجعله من التابعين  
٢٢٧٦ مالك بن عبد الله الخزاعي ويقال ابن عبيد الله ويقال مالك بن أبي عبد الله  
والأول أكثر وهو معدود في الكوفيين روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعي قال  
البخاري قال سليمان بن بشر ويقال سلمان بن بشر  
٢٢٧٧ مالك بن عبد الله المعافري يعد في أهل مصر حديثه عندهم روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تكثر همك فإنه ما قدر يكن وما ترزق يأتك  
٢٢٧٨ مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد الكندي معدود في أهل مصر من الصحابة  
وفيهما كان سكناه  
٢٢٧٩ مالك بن عقبة أو عقبة بن مالك هكذا جرى ذكره على الشك هو المذكور في  
الصحابة روى عنه بشير بن عاصم  
٢٢٨٠ مالك بن عمرو المذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني  
يم  
٢٢٨١ مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الأنصاري من بني عمرو بن عوف يكنى أبا  
حبة هكذا ذكره أبو حاتم الارزى  
٢٢٨٢ مالك بن عمرو الرواسي روى عنه طارق بن علقمة أظنه مالك

ابن عمرو الكلابي الذي روى عنه زرارة بن أبي أوفى لأن رواسا هو ابن كلاب وقد تقدم الاختلاف في مالك ذلك

٢٢٨٣ مالك بن عمرو السلمى حليف بنى عبد شمس شهد بدرا هو وأخوه ثقف بن عمرو ومدلج بن عمرو وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا وقال ابن إسحاق شهد بدرا من حلفاء بنى عبد شمس مالك بن عمرو وأخوه مدلج بن عمرو وكثير بن عمرو ٢٢٨٤ مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول وهو عامر بن مالك بن النجار ومات يوم الجمعة اليوم الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد لبس لامته في موضع الجنائز ثم ركب دابته إلى أحد

٢٢٨٥ مالك بن عمرو العقيلي ويقال الكلابي ويقال مالك بن الحارث الخزاعي ويقال مالك بن عمرو القشيري ويقال الأنصاري وقال الثوري مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك على الشك وقال فيه هشيم مالك بن الحارث والاختلاف في حديثه على علي بن يزيد هو انفرد به عن زرارة بن أبي أوفى عن مالك هذا على حسب ما ذكرناه من الاختلاف فيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة يعد في أهل البصرة وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري وقال أبو حاتم هما واحد

٢٢٨٦ مالك بن عمير الحنفي كوفي أدرك الجاهلية روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا وروى عن علي روى عنه إسماعيل بن سميع

٢٢٨٧ مالك بن عمير السلمى شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف وكان شاعرا روى عنه يزيد بن واصل السلمى من حديثه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني رجل شاعر فهل على شئ في الشعر فقال لأن تمتلئ ما بين لبتك إلى عاتقك قيحا ودما خير من أن يمتلئ شعرا

٢٢٨٨ مالك بن عميرة أبو صفوان باع من النبي صلى الله عليه وسلم رجل سراويل قبل الهجرة قال فأمر الوزان فأرجح لي وأعطى الوزان أجره وروى عنه سماك بن حرب وقد قيل فيه مالك بن عمير والأول أكثر

٢٢٨٩ مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار شهد بدرا ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا

٢٢٩٠ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصرى انهزم يوم حنين كافرا وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ ولحق في انهزامه بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أتاني مسلم ارددت إليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من الجعرانة فأسلم

فأعطاه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل كما أعطى سائر المؤلفات قلوبهم وهو أحدهم  
ومعدود فيهم وكان مالك بن عوف شاعرا واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مالك بن عوف النصرى على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس وأمره رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ففعل وضيق عليهم وحسن إسلامه وقال حين أسلم  
\* ما إن رأيت ولا سمعت بما أرى  
\* في الناس كلهم كمثل محمد  
\*

٢٢٩١ مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة ابن غنم بن  
السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري شهد بدرًا هو وأخوه منذر بن  
قدامة

٢٢٩٢ مالك بن قطبة روى عنه زياد بن علاقة

٢٢٩٣ مالك بن قهطم ويقال قحطم بالحاء وهو والد أبي العشراء الدارمي واختلف في  
اسم أبي العشراء واسم أبيه فقال البخاري أبو العشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم  
قاله أحمد بن حنبل وقال بعضهم اسمه عطارد ابن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن  
مسعود بن خولى بن حرملة بن قتادة من بنى موله بن عبد الله بن فقيم بن دارم نزل  
البصرة هذا كله كلام البخاري في أبي العشراء وقال أحمد بن زهير سمعت يحيى بن  
معين وأحمد بن حنبل يقولان اسم أبي العشراء الدارمي أسامة بن مالك  
قال أبو عمر رحمه الله وقد قيل في اسم أبي العشراء بلز بن قهطم

وقيل عطارد بن برز بتحريك الراء وتسكينها أيضا وقيل برز بن قهطم وهو من بنى دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم وأبو العشاء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله إذا لم يوصل إلى الحلق واللبة لو طعنت في فخذها أجزاك ولم يرو عن أبي العشاء فيما علمت غير حماد بن سلمة وحديثه هذا في الذكاة قال به أكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة وجعلوها كالصيد وبعضهم يأباه وممن أنكر معناه ولم يقل به مالك ابن أنس رحمة الله عليه

٢٢٩٤ مالك بن قيس بن بجيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك وأسلما فيه وفي الذي قبله نظر

٢٢٩٥ مالك بن قيس أبو صرمة الأنصاري مشهور بكنيته وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في باب الكنى وهو معدود في أهل المدينة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه

٢٢٩٦ مالك بن مرارة ويقال ابن فزارة والصحيح ابن مرارة قال بعضهم الرهاوي ولا يصح الرهاوي والله أعلم مذكور في حديث ابن مسعود الذي يرويه حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البغى إنما هو من سفه الحق وغمط الناس

روى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده عن مالك بن مرارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وليس مالك بن مرارة هذا مشهور في الصحابة

٢٢٩٧ مالك بن مرة الهمداني وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن عبادة وعقبة بن عمر وأسلموا وقد ذكر في ترجمة مالك بن عبادة ٢٢٩٨ مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الجموح بن ساعدة الأنصاري الساعدي شهد بدرًا وهو ابن عم أبي أسيد الساعدي قال موسى بن عقبة مالك بن مسعود هو ابن البدن وذكره في البدريين ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا وأحدًا

٢٢٩٩ مالك بن نضلة ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن جريح ابن حبيب بن حديد بن غنم بن كعب بن عصمة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي والد أبي الأحوص الجشمي صاحب ابن مسعود روى عنه ابنه الأحوص واسمه عوف بن مالك من حديثه ما حدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العيشي قال حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعيد التستري قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن



أبي إسحاق عن [أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال أبصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا خلقا فقال لك مال قلت نعم قال أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك قلت يا رسول الله إن رجلا مر بي فقريته فمررت به فلم يقرني أفأقره قال نعم ٢٣٠٠ مالك بن نمط الهمداني ثم الخارفي وقيل اليامي يكنى أبا ثور يقال له الخارفي وهو الوafd ذو المشعار وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فيه إقطاع ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله لما فيه من الغريب ورواية أهل الحديث له مختصرة وقد رويناها عن أبي إسحاق السبيعي الهمداني قال قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مالك بن نمط أبو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن أيفع وصمام بن مالك السلماني وعميرة بن مالك الخارفي فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية الأرحبية ومالك بن نمط يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول

\* إليك جاوزن سواد الريف  
\* في هبوات الصيف والخريف  
\* محطمت بحبال الليف  
\*

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحا فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أقطعهم فيه ما سأله فأمر عليهم مالك بن نمط واستعمله

على من أسلم من قومه وأمره بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه وكان  
 مالك بن نمط شاعرا محسنا فقال  
 \* ذكرت رسول الله في فحمة الدجى  
 \* ونحن بأعلى رحرحان وصلدد  
 \* وهن بنا خوص قلائص تعتلى  
 \* بركبائها في لاحب متمدد  
 \* على كل فتلاء الذراعين جعدة  
 \* تمر بنا مر الهجف الخفيدد  
 \* حلفت برب الراقصات إلى منى  
 \* صوادر بالركبان من هضب قردد  
 \* بأن رسول الله فينا مصدق  
 \* رسول أتى من عند ذي العرش مهتد  
 \* لما حملت من ناقة فوق رحلها  
 \* أشد على أعدائه من محمد  
 \* وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه  
 \* وأمضى لحد المشرفى المهند  
 \*

٢٣٠١ مالك ابن نميلة ونميلة أمه وهو مالك بن ثابت المزني من مزينة حليف لبنى  
 معاوية بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس يعد في الأنصار وهو حليف  
 لهم من مزينة شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا لم يذكره ابن إسحاق في رواية ابن هشام  
 وذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق  
 ٢٣٠٢ مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندي معدود في الشاميين ومنهم من يعده  
 في المصريين له حديث واحد في الصف على الجنازة

رواه عنه مرثد بن عبد الله اليزني وكان أميراً لمعاوية على الجيوش في غزو الروم  
٢٣٠٣ مالك بن نويرة بن حمزة اليربوعي التميمي قال الطبري بعث النبي صلى الله  
عليه وسلم مالك بن نويرة على صدقة بنى يربوع وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن  
نويرة الشاعر فقتل خالد بن الوليد مالكا يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل  
الردة واختلف فيه هل قتله مسلماً أو مرتداً وأراه والله أعلم قتله خطأ وأما متمم فلا شك  
في إسلامه

٢٣٠٤ مالك بن يسار السكوني ثم العوفي شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال إذا سألتكم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها روى عنه أبو بحرية  
مذكور فيمن نزل حمص

٢٣٠٥ مالك الهلالي روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في أصحاب الأعراف  
باب مجمع

٢٣٠٦ مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري من بنى عمرو بن  
عوف بن مالك بن الأوس المعدود في أهل المدينة توفى في آخر خلافة معاوية وروى  
عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال ابن إسحاق كان المجمع بن جارية  
غلاماً حدثاً قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه جارية ممن  
اتخذ مسجد الضرار من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه الزهري عن عبد  
الله بن عبيد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية  
قال

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال فقال يقتله ابن مريم بياب لد قال أبو عمر هو أخو زيد بن جارية وأبوهما يعرف بحمار الدار  
٢٣٠٧ مجمع بن يزيد بن جارية ابن أخي الأول وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خشبته في جداره مثل حديث أبي هريرة في قصة ذكرها حديثه بذلك عند ابن جريج قيل إن حديثه هذا مرسل وإنما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما رواه عن أبي هريرة باب محجن

٢٣٠٨ محجن بن الأدرع الأسلمي من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر كان قديم الإسلام وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا مع ابن الأدرع سكن البصرة واختط مسجدها وعمر طويلا يقال إنه مات في آخر خلافة معاوية وروى عنه حنظلة بن علي وعبد الله بن شقيق العقيلي ورجاء بن أبي رجاء  
٢٣٠٩ محجن الديلي من بنى الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة معدود في أهل المدينة روى عنه ابنه بسر بن محجن ويقال بشر قال أبو نعيم والصواب بشر وذكر الطحاوي عن أبي داود البرنسي عن أحمد بن صالح المصري قال سألت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف على منهم اثنان أنه بشر كما قال الثوري قال أبو عمر مالك يقول بسر والثوري يقول بشر والأكثر على ما قال مالك

باب محرز

٢٣١٠ محرز بن زهر الأسلمي له صحبة

٢٣١١ محرز بن زهير الأسلمي يقال له صحبة حديثه عند كثير بن زيد عن أم ولد له روى عنه مصعب بن الزبير عن عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن أم ولد لمحرز بن زهير رجل من أسلم أنها كانت تسمع محرزا مولاها يقول اللهم إني أعود بك من شر زمن الكذابين قالت فقلت له وما زمن الكذابين قال زمن يظهر فيه الكذب فيذهب الذي لا يريد أن يكذب فيتحدث بحديث لهم فإذا هو قد دخل معهم في كذبهم قال علي بن عمر محرز بن زهير له صحبة

٢٣١٢ محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري شهد بدرا

وتوفى صبيحة اليوم الذي غدا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو معدود فيمن شهد أحدا كذلك لا عقب له

٢٣١٣ محرز القصاب أدرك الجاهلية ذكره البخاري عن موسى بن إسماعيل عن إسحاق بن عثمان عن جدته أم موسى أن أبا موسى الأشعري قال لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب فلم يقرأها إلا محرز القصاب هذا مولى بنى عدي أحد بنى ملكان وكان من سبى الجاهلية فذبح وحده

٢٣١٤ محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد الأسدي من بنى أسد بن خزيمة يكنى أبا نضلة حليف لبني عبد شمس وكانت بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليف لهم

شهد بدرًا وأحدا والخندق وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السرح حين أغير على نعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحبه ذلك اليوم وهي غزوة ذي قرد سنة ست فقتله مسعدة بن حكمة وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة يقال له الأحزم ويلقب فهيرة فقال فيه موسى بن عقبة محرز بن وهب ولم يقل محرز بن نضلة وذكره فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس باب محمد

٢٣١٥ محمد بن أبي بن كعب الأنصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا معاذ روايته عن أبيه وعن عمر روى عنه بشر بن سعيد الحضرمي والحضرمي بن لاحق وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين كل هذا عن الواقدي  
٢٣١٦ محمد بن أسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مرسل  
٢٣١٧ محمد بن انس بن فضالة الظفري الأنصاري روى عنه ابنه يونس بن محمد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أسبوعين فأتى بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي قال وحج بي معه وأنا ابن عشر سنين قال يونس فلقد عمر أبي حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣١٨ محمد بن بشر الأنصاري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه يحيى زعم بعضهم أن حديثه مرسل

٢٣١٩ محمد بن بشير الأنصاري وهو الذي شهد لخريم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب له السماء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة الحديث ذكره الدارقطني في باب خريم

٢٣٢٠ محمد بن أبي بكر الصديق أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ولد عام حجة الوداع في عقب ذي القعدة بذي الحليفة أو بالشجرة في حين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجته ذكر الواقدي قال حدثنا عمر بن أبي عاتكة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن عائشة سمت محمد بن أبي بكر وكنته أبا القاسم وذكر أبو حاتم الحنظلي الرازي حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال كان محمد بن أبي بكر قد سمى ابنه القاسم فكان يكنى بأبي القاسم وإن عائشة كانت تكنيه بها وذلك في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأساً ثم كان في حجر علي بن أبي طالب إذ تزوج أمه أسماء بنت عميس وكان على الرجالة يوم الجمل وشهد معه صفين ثم ولاه مصر فقتل بها قتله معاوية بن حديج صبياً وذلك في سنة ثمان وثلاثين

ومن خبره أن علي بن أبي طالب ولى في هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخعي مصر فمات بالقلزم قبل أن يصل إليها سم في زبد وعسل قدم بين يديه فأكل منه فمات فولى علي محمد بن أبي بكر فسار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد بن أبي بكر فدخل في خربة فيها حمار ميت فدخل في جوفه فأحرق في جوف الحمار وقيل بل قتله معاوية بن حديج

في المعركة ثم أحرق في جوف الحمار بعد ويقال إنه أتى عمرو بن العاص بمحمد بن أبي بكر أسيرا فقال هل معك عهد هل معك عقد من أحد قال لا فأمر به فقتل وكان علي بن أبي طالب يثنى على محمد بن أبي بكر ويفضله لأنه كانت له عبادة واجتهاد وكان ممن حضر قتل عثمان وقيل إنه شارك في دمه وقد نفى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك في دمه وأنه لما قال له عثمان لو رآك أبوك لم يرض هذا المقام منك خرج عنه وتركه ثم دخل عليه من قتله وقيل إنه أشار على من كان معه فقتلوه وروى أسد بن موسى قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا كنانة مولى صفية بنت حبي وكان شهد يوم الدار إنه لم ينل محمد بن أبي بكر من دم عثمان بشئ قال محمد بن طلحة فقلت لكنانة فلم قيل إنه قتله قال معاذ الله أن يكون قتله إنما دخل عليه فقال له عثمان يا بن أخي لست بصاحبي وكلمه بكلام فخرج ولم ينل من دمه بشئ فقلت لكنانة فمن قتله قال رجل من أهل مصر يقال له جبلة بن الأيهم

٢٣٢١ محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه بتمر عجوة روى عنه ابنه إسماعيل ابن محمد حديثه عند زيد بن الحباب

٢٣٢٢ محمد بن جعفر بن أبي طالب ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أمه أسماء بنت عميس حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ورءوس إخوته حين جاء نعى أبيه جعفر سنة ثمان ودعا لهم وقال أنا وليهم في الدنيا والآخرة وقال أما محمد فشبيهه عمنا أبي طالب ومحمد بن جعفر بن أبي طالب هذا هو الذي تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بعد موت عمر بن الخطاب قال الواقدي كان محمد بن جعفر بن أبي طالب ومحمد ابن



الحنفية ومحمد بن الأشعث ومحمد بن أبي حذيفة كلهم يكنى أبا القاسم واستشهد  
محمد بن جعفر بتستر

٢٣٢٣ محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غنم العدوي ولد على عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقتل يوم الحرة وذلك سنة ثلاث وستين

٢٣٢٤ محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح  
القرشي الجمحي ولد بأرض الحبشة كانت أمه أم جميل فاطمة بنت المجمل وقيل  
جويرية وقيل أسماء بنت المجمل بن عبد الله بن أبي قيس ابن عبد ود بن نصر بن مالك  
بن حسل ابن عامر بن لؤي القرشية العامرية قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب فولدت  
له هناك محمدا والحارث ابني حاطب وكان محمد بن حاطب يكنى أبا القاسم وقيل  
أبا إبراهيم توفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين بمكة في العام الذي  
توفي فيه عبد الله بن عمر بمكة وقيل بالكوفة وعداده في الكوفيين وقال مصعب كان  
ابن حاطب في حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبي قد أصابته نار في إحدى يديه  
وأحرقته فذهبت به أم جميل بنت المجمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث  
عليه

وقال البخاري حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم بن  
محمد بن حاطب قال أخبرني أبي عثمان عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل  
أم محمد بن حاطب قالت خرجت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة  
على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاما فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فقدمت  
المدينة

وأيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو  
أول من

سمى بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك وقال مصعب كانت أسماء بنت عميس أرضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا روى عنه أبو بلج وسماك بن حرب وأبو عون الثقفي

٢٣٢٥ محمد بن حبيب المصري ويقال النصرى والصواب المصري روى عنه عبد الله بن السعدي مرفوعا لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار يختلفون في حديثه هذا وروى عنه أبو إدريس الخولاني أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة

٢٣٢٦ محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي أبو القاسم ولد بأرض الحبشة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية قال خليفة بن خياط ولى علي بن أبي طالب مصر محمد بن أبي حذيفة ثم عزله وولى قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله وولى الأشرم مالك بن الحارث النخعي فمات قبل أن يصل إليها فولى محمد بن أبي بكر فقتل بها وغلب عمرو بن العاص على مصر وكان محمد بن أبي حذيفة أشد الناس تأليا على عثمان وكذلك كان عمرو بن العاص مذ عزله عن مصر يعمل حيله في التآليب والطعن على عثمان وكان عثمان قد كفل محمد بن أبي حذيفة بعد موت أبيه أبي حذيفة ولم يزل في كفالته ونفقته سنين فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبي حذيفة أحد من أعان عليه وألب وحرص أهل مصر فلما قتل عثمان

هرب إلى الشام فوجده رشدين مولى معاوية فقتله وقال أهل النسب انقرض ولد أبي حذيفة وولده أبيه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة فإن منهم طائفة بالشام قال الواقدي كان محمد ابن الحنفية ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن الأشعث يكنون أبا القاسم ٢٣٢٧ محمد بن خطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ابن عم محمد بن حاطب أتى به أيضا من أرض الحبشة بعد أن ولد بها وقيل إنه ولد قبل خروجهم إلى أرض الحبشة وهو أسن من محمد بن حاطب

٢٣٢٨ محمد بن حويطب القرشي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عند خصيف الخزرجي

٢٣٢٩ محمد بن خثيم قال ابن السكن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن عمار بن ياسر

٢٣٣٠ محمد بن زيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اهدى إليه لحم صيد وهو محرم روى عنه عطاء بن أبي رباح

٢٣٣١ محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد كذا يروى على الشك والأكثر يروون محمد بن صفوان يكنى أبا مرحب وهو رجل من الأنصار لم يحدث عنه إلا الشعبي حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنني صدت هذين الأرنيين ولم أجد حديثة إذ كيهما بها فذكرتهما بمروة فأكلهما قال كل ويقال محمد بن صفوان هذا ومحمد بن صيفي واحد لأنه لم يحدث عنهما غير الشعبي وقيل إنهما اثنان وهو أصح عندي والله أعلم

قال أحمد بن زهير لا أدري من أي الأنصار هما قال الواقدي أبو مرحب محمد بن صفوان روى عنه الشعبي في الأرنب

٢٣٣٢ محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي  
المخزومي لا رواية له في صحبته نظر

٢٣٣٣ محمد بن صيفي الأنصاري لم يرو له غير الشعبي حديثه في صوم يوم عاشوراء  
ليس له غيره

٢٣٣٤ محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المعروف بالسجاد أمه حمنة بنت  
جحش أخت زينب بنت جحش أتى به أبوه طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فمسح رأسه وسماه محمدا وكناه بأبي القاسم وقد قيل كنيته أبو سليمان والصحيح أبو  
القاسم روى يزيد بن هارون عن أبي شيبه إبراهيم ابن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن  
مولى لطلحة عن عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر محمد بن طلحة قالت لما ولد  
محمد بن طلحة أتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميتموه قلنا محمدا فقال  
هذا سميت به أبو القاسم ومن قال كنيته أبو سليمان احتج بما روى عن محمد بن  
زيد بن المهاجر بن قنفذ قال لما ولد محمد بن طلحة أتى به أبوه طلحة إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال سمه محمدا فقال يا رسول الله كنيه أبا القاسم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا أجمعهما له هو أبو سليمان

وروى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال لما  
ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسماه محمدا وكناه أبا سليمان

وقال أبو راشد بن حفص الزهري أدركت أربعة من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم كلهم يسمى محمدا ويكنى أبا القاسم محمد بن علي

ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن سعد بن أبي وقاص وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه وكان هواه فيما ذكروا مع علي بن أبي طالب وكان قد نهى عن قتله في ذلك اليوم وقال إياكم وصاحب البرنس وروى أن عليا مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بره بأبيه يعني أن أباه أكرهه على الخروج في ذلك اليوم وكان طلحة قد أمره أن يتقدم للقتال فتقدم ونثل درعه بين رجله وقام عليها وجعل كلما حمل عليه رجل قال نشدتك بحاميم حتى شد عليه رجل فقتله وأنشد يقول

\* وأشعث قوام بآيات ربه  
\* قليل الأذى فيما ترى العين مسلم  
\* ضمنت إليه بالقناة قميصه  
\* فخر صريعا لليدين وللغم  
\* على غير ذنب غير أن ليس تابعا  
\* عليا ومن لا يتبع الحق يظلم  
\* يذكرني حاميم والرمح شاجر  
\* فهلا تلا حاميم قبل التقدم  
\*

ويروى في رواية أخرى  
\* خرقت له بالرمح جيب قميصه  
\* فخر صريعا لليدين وللغم  
\*

والبيت الرابع يناشدني حاميم والرمح شارع  
يقال قتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له كعب بن مدلج وقيل بل قتله شداد بن معاوية العبسي وقيل بل قتله الأشتر وقيل بل قتله عصام بن مقشعر النصرى وهو قول أكثرهم وهو الذي يقول

\* وأشعث قوام بآيات ربه  
\* قليل الأذى فيما ترى العين مسلم  
\* دلفت له بالرمح من تحت نحره  
\* فخر صريعا لليدين وللغم  
\* شككت إليه بالسنان قميصه  
\* فأذريته عن ظهر طرف مسوم  
\*

(1372)

\* أقمت له في دفعة الخيل صلبه  
\* بمثل قدامي النسر حران لهدم  
\* على غير شئ عند أن ليس تابعا  
\* عليا ومن لا يتبع الحق يظلم  
\* يذكرني حاميم لما طعنته  
\* فهلا تلا حاميم قبل التقدم  
\*

ورويانا عن محمد بن حاطب قال لما فرغنا من قتال يوم الجمل قام علي بن أبي طالب  
والحسن بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر  
يطوفون في القتلى فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فأكبه على قفاه فقال  
إنا لله وإنا إليه راجعون هذا فرع قريش والله فقال له أبوه ومن هو يا بني فقال محمد  
بن طلحة فقال إنا لله وإنا إليه راجعون إن كان ما علمته لشابا صالحا ثم قعد كئيبا  
حزينا فقال له الحسن يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان  
وفلان قال قد كان ذلك يا بني فوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة روى عنه ابنه  
إبراهيم بن محمد بن طلحة وعبد الرحمن بن أبي ليلى وقال سيف ادعى قتل محمد بن  
طلحة جماعة منهم بن المكعبر الضبي وغفار بن المسعر البصري  
٢٣٣٥ محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن  
غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو من حلفاء بني عبد  
شمس وقيل حلفاء حرب بن أمية يكنى أبا عبد الله كان قد هاجر مع أبيه وعميه إلى  
أرض الحبشة ثم هاجر من مكة إلى المدينة مع أبيه له صحبة ورواية وقد ذكرنا أباه  
وعمه وعماته كلهم في مواضعهم من هذا الكتاب والحمد لله  
وكان عبد الله بن جحش قد أوصى بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاشترى له مالا بخير واقطعه دارا بسوق الرقيق بالمدينة وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ذكره محمد بن عمر روى عنه أبو كثير مولاه حديثا حسنا في أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه

٢٣٣٦ محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الأنصاري حليف لهم وهو من بني إسرائيل ومن ولد يوسف بن يعقوب كان أبوه من أحبار اليهود من كبار الصحابة وقد ذكرناه في باب من هذا الكتاب ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة روى محمد بن عبد الله هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في أهل قباء حديثه مخرج في التفسير المسند في قوله عز وجل\* (فيه رجال يحبون أن يتطهروا)\* ويختلف في إسناد حديثه هذا ومنهم من يجعله مرسلا

٢٣٣٧ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو عتيق القرشي التيمي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجدته أبوه جده أبو قحافة أربعتهم وليست هذه المنقبة لغيرهم ذكره البخاري قال حدثني عبد الرحمن بن شيبه عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم قال قال موسى بن عقبة ما نعلم أحدا في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبي صلى الله عليه وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة أبو قحافة وابنه أبو بكر وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة قال عبد الرحمن بن شيبه واسم أبي عتيق محمد

٢٣٣٨ محمد بن عبله ذكره عبد الغنى في المؤلف والمختلف وقال له صحبة

٢٣٣٩ محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ولد في سنة عشر من الهجرة



بنجران وأبوه عامل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين سماه أبوه محمدا وكناه أبا سليمان وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سمه محمدا وكنه أبا عبد الملك ففعل فلا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودا يسمى محمدا إلا وكنيته أبو عبد الملك وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها روى عنه جماعة من أهل المدينة ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة وروى عنه أيضا أنه قال كنت أتكنى أبا القاسم عند أخوالي بنى ساعدة فنهونى فحولت كنييتي إلى أبي عبد الملك

قتل يوم الحرة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ويقال إنه قتل يوم الحرة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته يقال إنه كان أشد الناس على عثمان المحمدون محمد بن أبي بكر محمد بن أبي حذيفة ومحمد بن عمرو بن حزم

٢٣٤٠ محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي قال العدوي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث قال الواقدي شهد صفين وقاتل فيها ولم يقاتل أخوه عبد الله وقال الزبير مثل ذلك وقال لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص وذكر عن الموصلي عن عمر بن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال أبلى محمد بن عمرو بن العاص بصفين وقال في ذلك أبيات الشعر

\* ولو شهدت جمل مقامي ومشهدى

\* بصفين يوما شاب منها الذوائب

\* غداة أتى أهل العراق كأنهم

\* من البحر لج موجه متراكب

\* وجئناهم نمشى كأن صفوفنا

\* سحائب جون رققتهما الجنائب

\* فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا

\* عليا فقلنا بل نرى أن تضاربوا

\*

\* فطارت إلينا بالرماح كمتهم  
\* وطرنا إليهم في الأكف قواضب  
\* إذا ما أقول استهزموا عرضت لنا  
\* كتائب منهم وارجحت كتائب  
\* فلا هم يولون الظهور فيدبروا  
\* ونحن كما هم نلتقى ونضارب  
\*

٢٣٤١ محمد بن أبي عميرة المزني سكن الشام روى عنه جبير بن تعير يروى عن كبار الصحابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد قال حدثنا محمد بن مسرور العبشاني بالقيروان قال حدثنا أحمد بن معتب قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولو أنه يعاد لكيما يزداد من الأجر والثواب

٢٣٤٢ محمد بن كعب بن مالك الأنصاري من بنى جشم بن الخزرج ذكر الترمذي عن قتيبة أنه ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن السكن وقال ذكر في بعض الروايات أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن حديث وإسناده صالح وسأله إلى عبد الله بن كعب قال حدثني أبو أمامة قال كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعودا ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبا فيقتطعه بيمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك أيما رجل حلف على مال رجل كاذبا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ووجب له النار فقال محمد بن كعب وإن كان قليلا قال فقلب سواكا بين إصبعيه وقال وإن كان سواك أراك

٢٣٤٣ محمد بن كعب القرظي يكنى أبا حمزة قال الترمذي سمعت قتيبة يقول بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
٢٣٤٤ محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي يكنى أبا عبد الرحمن ويقال بل يكنى أبا عبد الله وهو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس حليف لبني عبد الأشهل شهد بدرًا والمشاهد كلها ومات بالمدينة ولم يستوطن غيرها وكانت وفاته بها في صفر سنة ثلاث وأربعين وقيل سنة ست وأربعين وقيل سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ أمير على المدينة  
يقال كان أسمر شديد السمرة طويلًا أصلع ذا جثة وكان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته وقيل استخلفه في غزوة قرقرة الكدر وقيل إنه استخلفه عام تبوك واعتزل الفتنة واتخذ سيفًا من خشب وجعله في جفن وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ولم يشهد الجمل ولا صفين وأقام بالربذة وقد تقدم في باب أسامة بن زيد أن الذين قعدوا في الفتنة سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وأسلمة بن زيد وقد قيل إنه الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر وقيل قتله الزبير والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير وأهل الحديث أن عليًا هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر يقال إنه كان لمحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات

باب محمود

٢٣٤٥ محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي الأنصاري من بني عبد الأشهل وقيل إنه من بني الحارث بن الخزرج وقيل إنه من بني سالم بن عوف يكنى أبا نعيم وقيل يكنى أبا محمد معدود في أهل المدينة قال إبراهيم بن المنذر مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة

قال أبو عمر عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها من دلو من بئرهم وحفظ ذلك عنه وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين وحدث عنه أنس بن مالك حديث عتبان وقيل مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين قال أبو زرعة أخبرنا أبو القاسم مسهر وقال محمد بن علي ابن مروان أبو مسهر ومحمد بن مصفى أنبأنا محمد بن حرب عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع الأنصاري وكان يزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين وزعم أنه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في بئرهم وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدم

٢٣٤٦ محمود بن ربيعة رجل من الأنصار مخرج حديثه عن أهل مصر وأهل خراسان في كاليء المرأة والدين الذي لا يؤدى

٢٣٤٧ محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمى أحدهم سقيمه الماء ذكر ابن أبي شيبة أخبرنا يونس بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر

عن محمود بن لبيد الأنصاري قال كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم فخرج وخرجنا معه حتى أمنا في المسجد فأطال القيام وذكر الحديث

وقد ذكر البخاري عن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال أسرع النبي صلى الله عليه وسلم بنا حتى انقطعت نعالتنا يوم مات سعد بن معاذ وأدخله عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند وذكره البخاري بعد محمود بن الربيع في أول باب محمود وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال له صحبة قال وقال إني لا أعرف له صحبة

قال أبو عمر قول البخاري أولى وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسن منه وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم غيره وكان محمود بن لبيد أحد العلماء وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس قال إبراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير ولد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ست وتسعين حدثنا خلف بن قاسم حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحمي عباده الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تحافون عليهم ٢٣٤٨ محمود بن مسلمة أخو محمد بن مسلمة الأنصاري قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه شهد محمود بن مسلمة أحدا والخندق وخيبر وقتل

بخير أدلى عليه مرحب رحي فأصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه وسقطت جلدة  
جبينه على وجهه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الجلدة فعادت كما كانت  
وعصبتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فمكث ثلاثة أيام ومات وذكر موسى بن  
عقبة عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما زعموا والله أعلم  
يومئذ له أجر شهيدين روى عنه جابر بن عبد الله  
باب مخرمة

٢٣٤٨ مخرمة بن شريح الحضرمي حليف لبني عبد شمس استشهد يوم اليمامة ذكر  
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد أن مخرمة بن شريح  
الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن  
٢٣٤٩ مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أمه  
رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف وهو والد المسور ابن مخرمة كان من  
مسلمة الفتح وكان له سن وعلم بأيام قريش كان يؤخذ عنه النسب وكان أحد علماء  
قريش يكنى أبا صفوان وقيل أبا المسور بابنه المسور وقيل أبو الأسود وأبو صفوان أكثر  
روى الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة قال أخبرني المسور بن مخرمة قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لأبي يا أبا صفوان في حديث ذكره وكان نبيها أيا شهد حيننا  
وهو أحد المؤلفات قلوبهم وممن حسن إسلامه منهم وأحد الذين نصبوا أعلام الحرم  
لعمر مات بالمدينة زمن معاوية سنة أربع وخمسين وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة  
سنة وكف بصره في زمن عثمان يعد في أهل الحجاز

باب مخشى

٢٣٥٠ مخشى بن حمير الأشجعي حليف لبنى سلمة من الأنصار كان من المنافقين وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك حين أرجفوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم تاب وحسنت توبته وسمى عبد الرحمن وسأل الله أن يقتله شهيدا لا يعلم مكانه فقتل يوم اليمامة فلم يوجد له أثر

٢٣٥١ مخشى بن وبرة ويقال وبرة بن مخشى ويقال وبرة بن يحنس وهو الأولى عندهم بالصواب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إلى الأبناء باليمن

باب مدرك

٢٣٥٢ مدرك بن الحارث العامري روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي أنه حج مع أبيه في بدء الإسلام فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ناولت أباه رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكى وهي مكشوفة النحر فقال لها خمري عليك نحر فلن تخافي على أبيك غلبة ولاذلا بعد اليوم ويروى غيلة ولاذلا وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه

٢٣٥٣ مدرك بن عمارة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقبض يده عنه لخلوق رآه فيها فلما غسله بايعه في حديثه هذا اضطراب وفي صحبته نظر فإن كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط فلا تصح له صحبة ولا لقاء ولا رواية وحديثه هذا لا أصل له وإنما روى ذلك في أبيه عمارة ولا يصح ذلك أيضا وقد أوضحت ذلك في باب الوليد بن عقبة

٢٣٥٤ مدرك بن عوف البجلي مختلف في صحبته واتصال حديثه روى عنه قيس بن أبي حازم وقيس يروى عن كبار الصحابة ويروى مدرك هذا عن عمر بن الخطاب

٢٣٥٥ مدرك الغفاري جد خالد بن الطفيل بن مدرك له صحبة  
باب مرة

٢٣٥٦ مرة بن الحباب بن عدي بن الجد بن العجلان البلوى الأنصاري من بلى حليف  
لبنى عمرو بن عوف وقال الطبري مرة بن الحباب ابن العجلان شهد أحدا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي مرة ابن الحباب بن عدي بن العجلان شهد بدرا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاله غير ابن الكلبي أيضا

٢٣٥٧ مرة بن سراقه أحد النفر الذين قتلوا بحنين من المسلمين شهيدا

٢٣٥٨ مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حديثا أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة روت عنه ابنته أم سعد يعد في أهل المدينة

٢٣٥٩ مرة بن كعب البهزي من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور نزل البصرة ثم  
نزل بالشام وقد قيل إن اسم البهزي هذا كعب بن مرة والصحيح والله أعلم مرة بن  
كعب وقد قيل إنهما اثنان وليس بشيء وتوفى مرة ابن كعب البهزي بالأردن سنة سبع  
وخمسين روى في فضل عثمان

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني وجبير بن نفيير وعبد الله بن شقيق

٢٣٦٠ مرة العامري والديعلى بن مرة كوفي له ولابنه يعلى بن مرة صحبة ورواية وهو  
مرة بن وهيب بن جابر

باب مرارة

٢٣٦١ مرارة بن ربيعة ويقال ابن ربيع العمرى الأنصاري من بنى عمرو



ابن عوف شهد بدرا وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وتاب الله عليهم ونزل القرآن في شأنهم  
٢٣٦٢ مرارة بن مربع صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخو زيد بن مربع وعبد الرحمن بن مربع بن قبيصة بن عمرو من بني حارثة من الأنصار وكان أبوهم مربع بن قبيصة أحد المنافقين وهو الأعمى القائل لو كنت نبيا ما دخلت حائطي بغير إذني  
باب مرثد

٢٣٦٣ مرثد بن الصلت الجعفي سكن البصرة وعن أهلها يخرج حديثه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجعفي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن مس الذكر فقال إنه هو بضعة منك

٢٣٦٤ مرثد بن أبي مرثد الغنوي اسم أبي مرثد كنان بن حصين ويقال ابن حصن وقد تقدم ذكره في باب الكاف ونسبناه هناك إلى غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جميعا بدرا كانا حليفين لحمزة بن عبد المطلب أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت وشهد مرثد بدرا وأحدا وقتل يوم الرجيع شهيدا أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجهها معه إلى مكة وذلك في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

وزعم بن إسحاق أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح وخبيب ابن عدي إلى عضل والقارة وبنى لحيان وذلك في آخر سنة الهجرة وكانوا سبعة نفر منهم مرثد وهذا وهو كان الأمير عليهم فيما ذكر ابن إسحاق

وذكر معمر عن ابن شهاب أن أميرهم كان عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح والستة مرثد بن أبي مرثد وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وخبيب بن عدي وخالد بن البكير وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق حليف بني ظفر كان هؤلاء الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام فغدروا بهم واستصرخوا عليهم هذيانا وقتل حينئذ مرثد بن أبي مرثد وعاصم وخالد وقاتلوا حتى قتلوا وألقى خبيب وعبد الله وزيد بأيديهم فأسروا وقد ذكرنا خبر كل واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب

من حديث مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم رواه يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن موسى عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي قال حدثني مرثد بن أبي مرثد وكان بدريا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم قال أبو عمر هكذا في هذا الحديث بهذا الإسناد عن القاسم أبي عبد الرحمن قال حدثني مرثد بن أبي مرثد وهو عندي وهم وغلط لأنه قد قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه لم يدركه القاسم المذكور ولا رآه فلا يجوز أن يقال فيه حدثني لأنه منقطع أرسله القاسم أبو عبد الرحمن عن مرثد بن أبي مرثد هذا إلا أن يكون رجل آخر وافق اسمه اسم أبيه وشهد أيضا بدرا

وقد روى عبد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكان بمكة بغى يقال لها عناق وكانت

صديقة له وكان وعد رجلا أن يحمله من أسرى مكة قال فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكة في ليلة قمرء فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجانب الحائط فلما انتهت إلى عرفنتني فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحبا وأهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق إن الله حرم الزنا قالت يأهل الخباء هذا الذي يحمل الأسرى قال فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة حتى انتهيت إلى كهف أو غار فدخلته وجاءوا حتى قاموا على رأسي وأعماهم الله عنى ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الأذخر ففككت عنه كبله ثم جعلت أحمله حتى قدمت المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنكح عناقا فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد على شيئا حتى نزلت هذه الآية \* (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة) \* الآية فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على وقال لا تنكحها

أخبرنا عبد الله حدثنا محمد حدثنا أبو داود حدثنا إبراهيم بن محمد التميمي قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه روى عن جده أن مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغى يقال لها عناق وكانت صديقتها قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله أنكح عناقا قال فسكت عنى ونزلت \* (الزاني لا ينكح إلا زانية) \* الآية فدعاني صلى الله عليه وسلم وقرأها على وقال لا تتزوجها قال وحدثنا مسدد وأبو معمر قالوا حدثنا عبد الوارث بن حبيب قال حدثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المجلود في حد إلا مثله وقال أبو معمر حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب  
٢٣٦٥ مرثد بن وداعة أبو قتيلة الكندي ويقال الجعفي ويقال إنه من ساكني مصر له صحبة فيما ذكر البخاري وقال أبو حاتم الرازي ليست له صحبة وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة وذكر البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا شبابة قال حدثنا حريز سمع حميد بن يزيد الرحبي قال رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وربما قتل البرغوث في الصلاة وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين  
باب مرداس

٢٣٦٦ مرداس بن عروة له صحبة روى عنه زياد بن علقمة  
٢٣٦٧ مرداس بن مالك الأسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة ثم سكن الكوفة وهو معدود في أهلها روى عنه حديث واحد ليس له غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة التمر روى عنه قيس بن أبي حازم

٢٣٦٨ مرداس بن أبي مرداس وهو مرداس بن عقفان التميمي العنبري له صحبة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي بالبركة روى عنه ابنه بكر بن مرداس  
٢٣٦٩ مرداس بن نهيك الفزاري فيه نزلت \* (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً) \* الآية كان يرعى غنما له فهجمت عليه سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها أسامة بن زيد وأميرها سلمة بن الأكوع فلقى أسامة وألقى إليه السلام وقال السلام عليكم أنا مؤمن فحسب أسامة أنه ألقى إليه السلام متعوذا فقتله فأنزل الله عز وجل \* (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) \*

الآية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أسامة ويحب أن يثنى الناس عليه خيرا إذا بعثه بعثا وكان مع ذلك يسأل عنه فلما قتل هذا المسلم مرداسا لم تكتم السرية ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أعلنوه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى أسامة فقال له كيف أنت ولا إله إلا الله فقال يا رسول الله إنما قالها متعوذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه فنظرت إليه فأنزل الله هذه الآية وأخبر أنه إنما قتله من أجل عرض الدنيا غنيمته وجمله فحلف أسامة ألا يقاتل رجلا يقول لا إله إلا الله أبدا هذا في تفسير السدى وتفسير ابن جريج عن عكرمة وفي تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم أيضا ولم يختلفوا في ان المقتول يومئذ الذي القى إليه السلام وقال إني مؤمن رجل يسمى مرداسا واختلفوا في قاتله وفي أمير تلك السرية اختلافا كثيرا وقد ذكرنا جملته في باب محلم بن جثامة من هذا الكتاب

باب مروان

٢٣٧٠ مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يكنى أبا عبد الملك ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة وقيل عام الخندق وقال مالك ولد مروان بن الحكم يوم أحد وقال غيره ولد مروان بمكة ويقال ولد بالطائف فعلى قول مالك توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين أو نحوها ولم يره لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد نفى أباه الحكم إليها فلم يزل بها حتى ولى عثمان بن عفان فرده عثمان فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان وتوفى أبوه فاستكتبه عثمان وكتب له

فاستولى عليه إلى أن قتل عثمان ونظر إليه على يوما فقال له ويلك وويل أمة محمد منك ومن بنيك إذا ساءت درعك وكان مروان يقال له خيط باطل وضرب به يوم الدار على قفاه فجرى لقبه فلما بويع له بالإمارة قال فيه أخوه عبد الرحمن بن الحكم وكان ماجنا شاعر محسنا وكان لا يرى رأى مروان

\* فوالله ما أدري وإنني لسائل  
\* حليلة مضروب القفا كيف يصنع  
\* لحا الله قوما أمروا خيط باطل  
\* على الناس يعطى ما يشاء ويمنع  
\*

وقيل إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية أمر المدينة وكان كثيرا ما يهجوهم ومن قوله فيه

\* وهبت نصيبي فيك يا مرو كله  
\* لعمر و مروان الطويل وخالد  
\*

\* فكل ابن أم زائد غير ناقص  
\* وأنت ابن أم ناقص غير زائد  
\*

وقال مالك بن الريب يهجو مروان  
\* لعمرك ما مروان يقضى أمورنا  
\* ولكنما تقضى لنا بنت جعفر  
\* فيا ليتها كانت علينا أميرة  
\* وليتك يا مروان أمسيت آخر  
\*

وكان معاوية لما صار الأمر إليه ولاه المدينة ثم جمع له إلى المدينة مكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين وولاهها سعيد بن أبي العاص فأقام عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ثم عزله وولى مروان ثم عزله وولى الوليد بن عتبة فلم يزل واليا على المدينة حتى مات معاوية وولى يزيد فلما كف الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير في شأن البيعة ليزيد وكان الوليد رحيفا حليما سريا عزله وولى يزيد عمرو بن سعيد الأشدق ثم عزله وصرف الوليد بن عتبة ثم عزله وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان وعليه قامت

الحرّة ثم لما مات يزيد وولى ابنه أبو ليلى معاوية بن يزيد وذلك سنة أربع وستين عاش بعد أبيه يزيد أربعين ليلة ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنة وكان موته من قرحة يقال لها السكتة وكانت أمه أم خالد بنت هاشم ابن عتبة بن ربيعة وقالت له اجعل الخلافة من بعدك لأخيك فأبى وقال لا يكون لي مرها ولكم حلوها فوثب مروان حينئذ عليها وأنشد

\* إني أرى فتنة تغلى مراجلها

\* والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

\* ثم التقى هو والضحاك بن قيس بمرج راهط على أميال من دمشق فقتل الضحاك وكان مروان قد تزوج أم خالد بن يزيد ليضع منه فوقع بينه وبين خالد يوما كلام فقال له مروان واغلظ له في القول اسكت يا بن الرطبة فقال له خالد مؤتمن خائن فندم مروان وقال ما أدى الأمانة إذا أوتمن ثم دخل خالد على أمه فقال لها هكذا أردت يقول لي مروان على رؤوس الناس كذا وكذا فقالت له اسكت لا ترى بعد منه شيئا تكرهه وسأقرب عليك ما بعد فسمته ثم قامت إليه مع جواريتها فغممته حتى مات فكانت خلافته تسعة أشهر وقيل عشرة أشهر ومات في صدر رمضان سنة خمس وستين وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن ثمانية وستين وقيل ابن أربع وستين وهو معدود فيمن قتله النساء روى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكر صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب بن سهل بن سعد عن مروان عن زيد بن ثابت في قول الله عز

وجل \* (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) \* الآية ورواه معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت وممن

روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وقال عروة كان مروان لا يتهم  
في الحديث ومن شعر عبد الرحمن فيه

\* ألا من مبلغ مروان عنى  
\* رسولا والرسول من البيان  
\* بأنك لن ترى طردا لحر  
\* كالصاق به بعض الهوان  
\* وهل حدثت قبلي عن كريم  
\* معين في الحوادث أو معان  
\* يقيم بدار مضيعة إذا لم  
\* يكن حيران أو خفق الجنان  
\* فلا تقذف بي الرجوين إني  
\* أقل القوم من يغنى مكاني  
\* سأكفيك الذي استكفيت مني  
\* بأمر لا تخالجه يدان  
\* ولو أنا بمنزلة جميعا  
\* جريت وأنت مضطرب العنان  
\* ولولا أن أم أبيك أمي  
\* وأن من قد هجاك فقد هجاني  
\* لقد جاهرت بالبغضاء إني  
\* إلى أمر الجهارة والعلان  
\*

٢٣٧١ مروان بن قيس الأسدي ويقال السلمى له صحبة روى عنه عمران ابن يحيى  
وابنه خثيم بن مروان  
باب مسعود

٢٣٧٢ مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن  
كعب القرشي العدوي كان من السبعين الذين هاجروا من بنى عدى هو وأخوه مطيع  
بن الأسود وأمهما العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب ابن حبشية بن  
سلول كان من أصحاب الشجرة واستشهد يوم مؤتة

٢٣٧٣ مسعود بن الأسود البلوى من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاة



ويقال فيه مسعود بن المسور يعد في أهل مصرر شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة وكان قد استأذن عمر في غزوة إلى إفريقية فقال عمر إفريقية غادرة ومغدور بها روى عنه علي بن رباح وغيره من المصريين وحديثه عند ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن الحارث بن رباح عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد بايع تحت الشجرة وأنه استأذن عمر في غزو إفريقية فقال عمر إفريقية غادرة ومغدور بها

٢٣٧٤ مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار هكذا نسبه الواقدي وأبو عمارة وأما ابن إسحاق وأبو معشر فإنهما قالوا هو مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار قال أبو عمر هو أبو محمد غلبت عليه كنيته وهو الذي زعم أن الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب أبو محمد شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين وذكره غيره قيل توفي في خلافة عمر بن الخطاب وقال الكلبي شهد بدرًا وشهد صفين مع علي

٢٣٧٥ مسعود بن حراش أخو ربعي بن حراش قال البخاري له صحبة وقال أبو حاتم الرازي ليست له صحبة روى عن عمر وطلحة ابن عبيد الله روى عنه أبو بردة

٢٣٧٦ مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر ابن زريق الأنصاري الزرقى أمه حبيبة بنت شريق بن أبي خيثمة من هذيل يكنى أبا هارون ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان سرى له قدر وجلالة بالمدينة ويعد من أجلة التابعين وكبارهم روى عن عمر وعثمان وعلى وهو الذي يروى عن علي بن أبي طالب عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قام في الجنائز ثم جلس بعد روى عنه نافع بن جبير بن مطعم  
ومحمد بن المنكدر وأبو الزناد  
٢٣٧٧ مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى شهد  
بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا في قول محمد بن عمر وأما عبد الله بن محمد  
بن عمارة فإنه قال قتل يوم خيبر شهيدا  
٢٣٧٨ مسعود بن الربيع ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد ابن عبد العزى  
القارى يكنى أبا عمير من القارة وهم الهون بن خزيمة ابن مدركة أسلم قديما بمكة  
قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وأخى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان شهد بدرا وهو أحد حلفاء بنى زهرة قال موسى بن  
عقبة وابن إسحاق مسعود بن ربيعة وقال أبو معشر والواقدي مسعود ابن الربيع  
مات سنة ثلاثين وقد زاد سنه على الستين يكنى أبا عمير  
٢٣٧٩ مسعود بن ربيعة بن عائذ الأشجعي كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع  
المشركين ثم أسلم فحسن إسلامه ذكر ذلك أبو جعفر الطبري  
٢٣٨٠ مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى قال  
الواقدي شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا  
٢٣٨١ مسعود بن سنان بن الأسود حليف لبنى غنم بن سلمة من الأنصار شهد أحدا  
وقتل يوم اليمامة شهيدا  
٢٣٨٢ مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن

عدى بن كعب القرشي العدوي كان أيضا من السبعين الذين هاجروا من بنى عدى واستشهد يوم مؤتة فيما زعم ابن الكلبي وحده وهو ابن عم الذي قبله قال العدوي لم يذكر ذلك غير ابن الكلبي وقال الزبير قتل مسعود بن سويد يوم مؤتة شهيدا وليس له عقب

٢٣٨٣ مسعود بن عدي بن حرملة اللخمي يزعم أهله وولده أن له صحبة روى الحديث عنه جماعة من ولده

٢٣٨٤ مسعود بن عبد سعد هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري وقال الواقدي مسعود بن عبد مسعود وقال ابن إسحاق مسعود بن سعد وكلهم ينتسب في الأوس قال ابن إسحاق مسعود بن سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن خالد بن الأوس شهد بدرًا وقتل يوم خيبر شهيدا

٢٣٨٥ مسعود بن عبدة بن مظهر قال الطبري شهد أحدا هو وابنه نيار بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٨٦ مسعود بن عروة له صحبة قتل في غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد إلى ماء من مياه بنى أسد من ناحية نجد

٢٣٨٧ مسعود بن عمرو الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

في كراهية السؤال روى عنه سعيد بن يزيد والذي انفرد بحديثه محمد ابن جامع العطار متروك الحديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة

٢٣٨٨ مسعود بن عمرو القارئ من القارة وكان على المغانم يوم حنين وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة قال الكلبي هو مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى ابن محلم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقال له القارى  
٢٣٨٩ مسعود بن قيس فيه نظر

٢٣٩٠ مسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبة ولم يشهد بدرا  
٢٣٩١ مسعود غلام فروة الأسلمي له صحبة وفروة هو جد بريدة بن سفيان بن فروة ويقال مسعود هذا مولى أبى تميم بن حجير الأسلمي غلام فروة وفى ذلك نظر وذكره محمد بن سعد وقال مسعود مولى تميم بن حجير الأسلمي غلام فروة وهو كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في المريسيه في الخمس أخبرني ذلك محمد ابن عمر  
حدثنا عبده بن عبد الله حدثنا زيد هو ابن الحباب قال حدثنا أفلح بن سعيد حدثني يزيد بن سفيان بن فروة الأسلمي عن غلام لجده يقال له

مسعود قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لي أبو بكر يا مسعود إيت أبا تميم يعني مولاه فقل له يلمنا على بغير ويبعث إلينا بزاد ودليل يدلنا فجئت إلى مولاي فأخبرته فبعث معي ببعير ووطب من لبن فجعلت آخذ بهم في إخفاء الطريق وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وقام أبو بكر عن يمينه وقد عرفت الإسلام وأنا معهما فجئت فقمتم خلفهما فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر أبي بكر فقمنا خلفه

باب مسلم

٢٣٩٢ مسلم بن الحارث التميمي له صحبة حديثه عند الشاميين وعداده فيهم روى عنه ابنه الحارث بن مسلم وقد قيل فيه الحارث بن مسلم والصحيح مسلم بن الحارث  
٢٣٩٣ مسلم بن رباح الثقفي روى عنه عون بن أبي جحيفة مرفوعا في فضل الأذان حديثا حسنا

٢٣٩٤ مسلم بن السائب بن خباب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد ذكره بعضهم في الصحابة روى عنه ابنه محمد بن مسلم  
٢٣٩٥ مسلم بن عبد الله الأزدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تغيير اسم عبد الله بن قرط قال جاء عبد الله بن قرط الأزدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال شيطان بن قرط قال بل أنت عبد الله بن قرط روى عنه بكر بن زرعة الخولاني

٢٣٩٦ مسلم بن عبد الرحمن له صحبة روت عنه شميصة بنت نبهان وهو مولاها  
٢٣٩٧ مسلم بن عبيد الله القرشي أيضا وليس بوالد رائلة ولا أدري أيضا من أي قریش  
هو واختلف فيه فقيل مسلم بن عبيد الله وقيل عبيد الله بن مسلم ومن قال عبيد الله  
عندي أحفظ له حديث واحد في صوم رمضان والذي يليه وصوم كل أربعاء وخميس  
وكراهية صوم الدهر وقد قيل إن الصحبة لأبيه عبيد الله القرشي  
٢٣٩٨ مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الأزدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان قد أدركه من حلف على مملوك ليضربنه فإن كفارته أن يدعه وله مع الكفارة  
خير أو قال أجر روى عنه بكر بن وائل بن داود وبكر هذا كوفي ثقة  
٢٣٩٩ مسلم بن عمير الثقفي روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي حديثه في الإنباذ  
في الجرة الخضراء  
٢٤٠٠ مسلم القرشي والد رائلة بنت مسلم الأزدي لا أدري من أي قریش هو يعد في  
أهل مكة كان اسمه غرابا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما روت عنه ابنته  
رائطة  
٢٤٠١ مسلم المصطلقى الخزاعي حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا  
يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي قال أخبرني أبي عن أبيه قال

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشد قول سويد بن عامر المصطلقى  
\* لا تأمن وإن أمسيت في حرم  
\* إن المنايا بجنبى كل إنسان  
\* واسلك طريقك تمشى غير محتشع  
\* حتى تلاقى ما يمنى لك المانى  
\* وكل ذي صاحب يوما مفارقه  
\* وكل زاد وإن أبقيته فانى  
\* والخير والشر مقرونان في قرن  
\* بكل ذلك يأتىك الجديدان  
\*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الإسلام لأسلم فبكى أبى فقلت يا  
أبت تبكى لمشرك مات في الجاهلية فقال يا بنى والله ما رأيت مشركا خيرا من سويد  
بن عامر وقال الزبير بن بكار هذا الشعر لأبى قلابة الشاعر الهذلي وهو أول من قال  
الشعر في هذيل قال واسم أبى قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان  
ابن هذيل

قال أبو عمر ما رواه يعقوب الزهري أثبت من قول الزبير والله أعلم  
باب مسلمة

٢٤٠٢ مسلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري قتل يوم  
جسر أبى عبيد شهيدا

٢٤٠٣ مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار الأنصاري الساعدي وقيل

الزرقى يكنى أبا معن وقيل أبا مسعود وقيل أبا معاوية وقيل أبا محمد ولد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين وقيل إنه كان ابن أربع سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وروى أحمد بن حنبل حدثني عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا موسى بن علي عن أبيه عن مسلمة بن مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أربع سنين وتوفى وأنا ابن عشر سنين قال أحمد بن حنبل وحدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت مسلمة بن مخلد قال ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات وأنا ابن عشر سنين ثم شهد فتح مصر وسكنها ثم تحول إلى المدينة ثم ولاء معاوية مصر قال الواقدي قدم مسلمة بم مخلد واليا على مصر وإفريقية سنة خمسين وهو أول من جمع له مصر والمغرب لم يزل على ذلك حتى توفى معاوية وهو أول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد سنة ثلاث وخمسين وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة ولم يعقب وكان يغزى معاوية بن حديج إلى المغرب والثغور ويقال مات بمصر ويقال مات بالمدينة سنة اثنتين وستين وقد قيل إن مسلمة بن مخلد توفى في آخر خلافة معاوية روى ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال كنت أرى أنى أحفظ الناس للقرآن حتى صليت خلف مسلمة ابن مخلد الصبح فقرأ سورة البقرة فما أخطأ واوا ولا ألفا

٢٤٠٤ مسلمة الفهري والد حبيب بن مسلمة روى عنه ابنه حبيب ابن مسلمة



## باب مسور

٢٤٠٥ المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري أبو عبد الرحمن قد ذكرنا نسب أبيه مخرمة بن نوفل إلى زهرة فغينا بذلك أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به أبوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وهو أصغر من ابن الزبير بأربعة أشهر وقبض النبي صلى الله عليه وسلم والمسور ابن ثمان سنين وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه وحدث عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن ابن عوف وعمرو بن عوف وكان فقيها من أهل الفضل والدين لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مقبلا ومدبرا في أمر الشورى وبقي بالمدينة إلى أن قتل عثمان ثم انحدر إلى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية ذكره ربيعة بن يزيد فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مكة لقتال ابن الزبير وذلك في عقب المحرم أو صدر صفر وحاصر مكة وفي حصاره ومحاربه أهل مكة أصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلى في الحجر فقتله وذلك مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه ابن الزبير بالحجون وهو معدود في المكيين توفي وهو ابن اثنتين وستين سنة وقيل وفاته كانت يوم جاء نعي يزيد إلى ابن الزبير وحصين بن نمير محاصر لابن الزبير وجاء نعي يزيد إلى مكة يوم ثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة أربع وستين روى عنه عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان المسور لفضله ودينه وحسن رأيه تغشاه الخوارج وتعظمه وتجل رأيه وقد برأه الله منهم وروى ابن القاسم عن مالك قال بلغني أن المسور

ابن مخرمة دخل على مروان فجلس معه وحادثه فقال المسور لمروان في شيء سمعه  
بئس ما قلت فركضه مروان برجله فخرج المسور ثم إن مروان نام فأتى في المنام فقيل  
له ما لك وللمسور كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا قال فأرسل  
مروان إلى المسور فقال إني زجرت عنك في المنام وأخبره بالذي رأى فقال المسور  
لقد نهيت عنه في اليقظة والنوم وما أراك تنتهي

٢٤٠٦ المسور بن يزيد المالكي الأسدي له صحبة ورواية نزل الكوفة من حديث  
المسور بن يزيد هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح فترك  
شيئا لم يقرأه وقال رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال أفلا ذكر تنبها إذن قال  
كنت أراها نسخت حديثه عند مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الأسدي الكاهلي  
عنه

باب المسيب

٢٤٠٧ المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي  
المخزومي يكنى أبا سعيد والد سعيد بن المسيب الفقيه هاجر مع أبيه حزن بن أبي  
وهب كان المسيب ممن بايع تحت الشجرة روى سفیان عن طارق بن عبد الرحمن  
عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ثم  
أنسوها من العام المقبل روى بكير بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال كان المسيب  
رجلا تاجرا فدخل عليه عبد الرحمن بن سلام فقال يا أبا سعيد في حديث ذكره روى  
عنه ابنه سعيد

٢٤٠٨ المسيب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي واسم أبي السائب صيفي والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبي السائب قال أبو معشر هاجر المسيب بن أبي السائب بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر

باب مطرف

٢٤٠٩ مطرف بن بهصل المازني من بني مازن بن عمرو بن تميم خبره مذکور في قصة أعشى بني مازن له صحبة ولا أعلم له رواية

٢٤١٠ مطرف بن مالك أبو الريان القشيري لا أعلم له رواية شهد فتح تستر مع أبي موسى روى عنه زرارة بن أوفى بن محمد بن سيرين خبره في شهوده فتح تستر

باب المطلب

٢٤١١ المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أخو عبد الرحمن

وطيب ابني أزهر كان المطلب وطيب من مهاجرة الحبشة وبها ماتا جميعا وكان خروج المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع امرأته رملة بنت أبي عوف بن ضبييرة بن سعيد بن سعد بن سهم وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب

٢٤١٢ المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع

والبصر من الرأس إسناده ليس بالقوى ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن  
المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم ثم زهد في  
آخر عمره ومات بمنبح وفيه يقول الرايخى يرثيه  
\* سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا  
\* فقلت إنهما ماتا مع الحكم  
\* ماتا مع الراجل الموفى بدمته  
\* قبل السؤال إذا لم يوف بالذمم  
\*

٢٤١٣ المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم كان غلاما على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله بن الحارث  
٢٤١٤ المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي واسم أبي وداعة الحارث بن ضبيرة بن  
سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي أسلم يوم فتح مكة ثم  
نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة وله بها دار روى عنه أهل المدينة قال مصعب  
الزبيري أسر أبو وداعة يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمسكوا به فإن له  
ابنا كيسا بمكة فخرج المطلب بن أبي وداعة سرا حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم  
وهو أول أسير فدى من بدر ولامته قريش في بداره ودفعه في الفداء فقال ما كنت  
لأدع أبي أسيرا فشخص الناس بعده ففدوا أسراهم بعد أن قالوا لا تعجلوا في فدائهم  
فيطمع محمد في أموالكم روى عنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة وغيره وروى  
عنه ابنه كثير وجعفر  
باب معاذ

٢٤١٥ معاذ بن أنس الجهني معدود في أهل مصر وهو والد سهل بن معاذ وسهل بن  
معاذ لين الحديث إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل  
٢٤١٦ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو ابن أدي  
بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج

الأنصاري الخزرجي ثم الجشمي يكنى أبا عبد الرحمن وقد نسبه بعضهم في بنى سلمة بن سعد بن علي وقال ابن إسحاق معاذ بن جبل من بنى جشم بن الخزرج وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخوا سهل بن محمد بن الجند بن قيس لأمه ذكر الزبير عن الأثرم عن ابن الكلبي عن أبيه قال رهط معاذ بن جبل بنو أدى بن سعد أخي سلمة بن سعد بن الخزرج قال ولم يبق من بنى أدى وعدادهم في بنى سلمة وكان آخر من بقي منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام في الطاعون فانقرضوا قال الواقدي وغيره كان معاذ بن جبل طوالا حسن الشعر عظيم العينين أبيض براق الثنايا لم يولد له قط

قال أبو عمر قد قيل إنه ولد له ولد سمي عبد الرحمن وإنه قاتل معه يوم اليرموك وبه كان يكنى ولم يختلفوا أنه كان يكنى أبا عبد الرحمن وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود قال الواقدي هذا مالا اختلاف فيه عندنا وقال ابن إسحاق أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وبين جعفر بن أبي طالب شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا إلى الجند من اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ويقضى بينهم وجعل إليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن أبي أمية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل على الجند وأبي موسى الأشعري على زبيد وعدن والساحل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين

وجهه إلى اليمن بم تقضى قال بما في كتاب الله قال فإن لم تجد قال بما في سنة رسول الله قال فإن لم تجد قال أجتهد رأيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يحب رسول الله قال ابن إسحاق والذين كسروا آلهة بنى سلمة معاذ بن جبل وعبد الله ابن أنيس وثعلبة بن غنمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وقال صلى الله عليه وسلم يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن المفسر قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال كان معاذ رجلا شابا جميلا من أفضل سادات قومه سمحا لا يمسك فلم يزل يدان حتى أغلق ماله كله من الدين فأتى للنبي صلى الله عليه وسلم فطلب إليه أن يسأل غرماءه أن يضعوا له فأبوا ولو تركوا لأحد من أجل أحد لتركوا لمعاذ من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء حتى إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى طائفة من أهل اليمن ليجبره فمكث معاذ باليمن أميرا وكان أول من اتجر في مال الله هو فمكث حتى أصاب وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قال عمر لأبي بكر أرسل إلى هذا الرجل فدع له ما يعيشه وخذ سائر منه فقال أبو بكر إنما بعثه النبي

صلى الله عليه وسلم ولست بأخذ منه شيئاً إلا أن يعطيني فانطلق عمر إليه إذ لم يطعه أبو بكر فذكر ذلك لمعاذ فقال معاذ إنما أرسلني إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليجبرني ولست بفاعل ثم أتى معاذ عمر فقال قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتني به فإني رايت في المنام أنى في حومة ماء قد خشيت الغرق فخلصتني منه يا عمر فأتى معاذ أبا بكر فذكر ذلك كله له وحلف لا يكتم شيئاً فقال أبو بكر لا آخذ منك شيئاً قد وهبته لك فقال عمر هذا خير حل وطاب فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام وقال المدائني مات معاذ بن جبل بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قال ولم يولد له قط كما قال الواقدي وذكر أبو حاتم الرازي أنه مات وهو ابن ثمان وعشرين سنة وحدثنا أحمد بن فتح قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري حدثنا العباس بن محمد البصري حدثنا الحسين بن نصر عن أحمد بن صالح المصري قال توفى معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقال غيره كان سنه يوم مات ثلاثاً وثلاثين سنة قال أبو عمر كان عمر قد استعمله على الشام حين مات أبو عبيدة فمات من عامه ذلك في الطاعون فاستعمل موضعه عمرو بن العاص وعمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابن أبي الميمون حدثنا أبو زرعة قال حدثني محمد بن عائذ عن أبي مسهر قال قرأت في كتاب زيد بن عبيدة توفى معاذ بن جبل وأبو عبيدة سنة تسع عشرة قال أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وفيه مات معاذ وأبو عبيدة وقال أبو زرعة كان الطاعون

سنة سبع عشرة وثمان عشرة وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سرخ بجيش المسلمين  
لئلا يقدمهم على الطاعون ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى أتى الجايية  
فاجتمع إليه المسلمون فجند الأجناد ومصر الأمصار وفرض الأعتية والأرزاق ثم قفل  
إلى المدينة فيما حدثني دحيم عن الوليد بن مسلم وذكر دحيم عن الوليد بن مسلم عن  
الموقري عن الزهري قال أصاب الناس الطاعون بالجايية فقام عمرو بن العاص فقال  
تفرقوا عنه فإنما هو بمنزلة نار فقام معاذ بن جبل فقال لقد كنت فينا ولأنت أضل من  
حمار أهلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو رحمة لهذه الأمة اللهم  
فاذكر معاذ وآل معاذ فيمن تذكره بهذه الرحمة روى عن معاذ بن جبل من الصحابة  
عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس وعبد الله بن أبي أوفى وأنس بن مالك  
وأبو أمامة الباهلي وأبو قتادة الأنصاري وأبو ثعلبة الخشني وعبد الرحمن بن سمرة  
العبيشمي وجابر بن سمرة السوائي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا  
أحمد بن سلمان النجاد ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا  
هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث أو  
أربع وثلاثين سنة روى الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال كان عبد الله  
بن

عمر يقول حدثنا عن العاقلين قال من هما قال هما معاذ بن جبل وأبو الدرداء  
وروى الشعبي عن فروة بن نوفل الأشجعي ومسروق ولفظ الحديث



لفروة الأشجعي قال كنت جالسا مع ابن مسعود فقال إن معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقلت يا أبا عبد الرحمن إنما قال الله تعالى \* (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا) \* فأعاد قوله إن معاذا فلما رأته أعاد عرفت أنه تعمد الأمر فسكت فقال أتدري ما الأمة وما القانت قلت الله أعلم قال الأمة الذي يعلم الخير ويؤتم به ويقتدى والقانت المطيع لله وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير مطيعا لله ولرسوله ٢٤١٧ معاذ بن الحارث الأنصاري من بنى النجار شهد الخندق وقد قيل إنه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين ويكنى أبا حليلة وقال الطبري يكنى أبا الحارث يعرف بالقارى مدنى روى عنه عمران بن أبي أنس غلب عليه معاذ القارى وعرف بذلك وهو الذي أقامه عمر بن الخطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلى التراويح وكان ممن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد ففر حين فروا فقال عمر أنا لهم فئة روى عنه نافع وسعيد المقبري وعبد الله بن الحارث البصري وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين قال أبو عمر يكنى أبا الحارث وأبو حليلة أكثر

٢٤١٨ معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدي بن الحارث بن مر بن ظفر الأنصاري الظفري شهد أحدا هو وابناه أبو نملة وأبو درة

٢٤١٩ معاذ بن الصمة بن عمرو الجموح بن حرام شهد أحدا وقتل يوم الحرة قاله العدوي

٢٤٢٠ معاذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ القرشي التيمي هكذا قال ابن عيينة

عن ابن قيس عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن رجل من قومه يقال له عثمان بن معاذ أو معاذ بن عثمان من بني تيم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم فكان فيما قال لهم فارموا الجمره بمثل حصي الخذف  
٢٤٢١ معاذ بين ابن عفراء ونسب إلى أمه عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو معاذ بن الحارث بن رفاعه بن سواد هكذا قال ابن إسحاق وقال ابن هشام هو معاذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وقال موسى بن عقبة معاذ بن الحارث بن رفاعه بن الحارث شهد بدرا هو وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء وهم بنو الحارث بن رفاعه وقتل عوف ومعوذ ببدر شهيدين وشهد معاذ بعد بدر أحدا والخندق والمشاهد كلها في قول بعضهم وبعضهم يقول إنه جرح يوم بدر جرحه ابن ماعض أحد بني زريق فمات من جراحته بالمدينة كذا ذكره خليفة وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق أنه عاش إلى زمن عثمان

وقال خليفة بن خياط مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب وقال الواقدي يروى أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل معاذ هذا في النفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة ويجعل في النفر الستة الذين يروى أنهم أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا لم يتقدم أحد وقال الواقدي وأمر الستة أثبت الأوقاويل عندنا قال وأخى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث ابن عفراء ومعمر بن الحارث قال الواقدي وتوفى معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان أيام حرب علي ومعاوية أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر ورجل آخر كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس قال قال معاذ ابن عفراء سمعت القوم وهم في مثل الحرجة وأبو جهل فيهم وهم يقولون أبو الحكم لا يخلص إليه قال فلما سمعتها جعلته من شأني فقصدت نحوه فلما أمكنتني حملت عليه فضربته ضربة فظننت قدمه بنصف ساقه وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي وأجهضني القتال عنه ولقد قاتلت عامة يومي وإني لأسحبها خلفي فلما آذنتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها ثم عاش حتى كان زمن عثمان هكذا ذكر ابن أبي خيثمة هذا الخبر بالإسناد المذكور عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء وذكره عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجموح والله أعلم وأصح من هذا كله والله أعلم ما رواه أبو خيثمة زهير ابن معاوية عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد وصح أيضا عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ وبه رمق فأجهز عليه وأخذ سيفه وبه أجهز عليه فنقله رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ولمعاذ ابن عفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية في النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر

مات معاذ ابن عفراء في خلافة علي بن أبي طالب  
٢٤٢٢ معاذ بن عمرو بن الجموح بن يزيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن  
سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمي  
الخنزرجي الأنصاري شهد العقبة وبدرا هو وأبوه عمرو بن الجموح وقتل عمرو بن  
الجموح يوم أحد وأما معاذ بن عمرو بن الجموح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن  
إسحاق أنه هو الذي قطع رجل أبي جهل بن هشام وصرعه قال فضرب ابنه عكرمة بن  
أبي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبتته ثم تركه وبه رمق ثم  
ذفف عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
يلتمس أبا جهل في القتلى  
قال ابن إسحاق حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبد الله بن أبي بكر قد  
حدثني بذلك أيضا قال معاذ بن عمرو بن الجموح أحد بني سلمة سمعت القوم  
وأبو جهل في مثل الحرجة قال ابن هشام الحرجة الشجر الملتف وهم يقولون أبو  
الحكم لا يخلص إليه فلما سمعتها جعلته من شأني فصمدت نحوه فلما أمكنني حملت  
عليه  
فضربته ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها حين طاحت إلا بالنواة تطير من  
تحت مرضخة النوى قال وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح بيدي فتعلقت بجلدة  
من جنبي وأجهضني القتال عنه فلقد قاتلت عامة نهارى وإنني لأسحبها خلفي فلما  
آذنتني وضعت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها قال ابن إسحاق ثم عاش بعد  
ذلك حتى كان زمان عثمان ثم قال مر بأبي جهل وهو عقير معوذ ابن عفراء فضربه  
حتى أثبتته فتركه وبه رمق وقاتل

معوذ ابن عفراء حتى قتل يومئذ ومر عبد الله بن مسعود بأبي جهل فأجهز عليه وأخذ رأسه هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر في السيرة من رواية ابن هشام عن زياد البكائي عن معاذ بن عمرو بن الجموح وذكره ابن إدريس عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراء وقد ذكر ابن سنجر عن موسى بن إسماعيل عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثه أسنانهما فتمنيت أن أكون بين أصلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم أتعرف أبا جهل قلت نعم وما حاجتك إليه يا بن أخي قال أنبت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يقتل الأعجل منا مو قال فعجبت وغمزني الآخر فقال مثلها فلم البث أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكم الذي تسألان عنه فابتداه بأسيافهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكم قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفراء

مات معاذ بن الجموح في خلافة عثمان

٢٤٢٣ معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدي بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار شهد أحدا والمشاهد واستشهد يوم اليمامة كما قال ابن القداح ذكره العدوي

٢٤٢٤ معاذ بن ماعض بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدرا وأحدا وقتل يوم بئر معونة في قول الواقدي وقال غيره إنه جرح بيدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة وكان فارسا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبي عياش الزرقي إذ سقط عنها أبو عياش في خبر ذكره ابن إسحاق وقيل بل أعطاه أخاه عائد بن ماعض

٢٤٢٥ معاذ بن معدان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وبايعه روى عنه عمران بن جذير قيل إن حديثه مرسل  
٢٤٢٦ معاذ بن يزيد بن السكن ذكره العدوي وقال فيه إنه قتل يوم أحد شهيد قال وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم وذكر أبو عمر باب زياد المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن لا يزيد فانظر

٢٤٢٧ معاذ بن يزيد كان خطيبا في بني عامر يحضهم بالتمسك على الإسلام أيام الردة ذكره أئمة عن ابن إسحاق وكان له شأن في الشام

٢٤٢٨ معاذ التميمي ذكره صاحب الوجدان وذكر بسنده عن السائب ابن يزيد عن رجل من بني تميم يقال له معاذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم الحديبية بين درعين

٢٤٢٩ معاذ أبو زهير الثقفي وهو والد أبي بكر بن أبي زهير واسم أبي زهير معاذ حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار بالثناء الحسن والسييء

## باب معاوية

٢٤٣٠ معاوية بن ثور بن عبادة كذا ذكره العقيلي بكسر العين عن هشام ابن محمد بن السائب الكلبي قال وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له بشر والفجيع بن عبد الله بن حندج بن البكاء والأشج وهو عبد عمرو بن كعب بن عبادة فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله بأبي أنت وأمي امسح وجه ابني فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أعنزا سبعا عفرا وترك عليه حديثه عند الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء ذكره ابن الكلبي عن أبي مسكين مولى أبي هريرة عن الجعد قال الجعد فالسنه ربما أصابت بنى البكاء ولم تصبهم وكتب للفجيع كتابا فهو عندهم

٢٤٣١ معاوية بن جاهمة السلمى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستأذنه في الجهاد قال لك أم قلت نعم قال فالزمها فإن الجنة تحت قدميها روى عنه طلحة بن يزيد بن ركانة وقد روى أن هذا الحديث لجاهمة أبيه رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة ونسبه بعضهم فقال معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس السلمى روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح مجهول

٢٤٣٢ معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبرة بن حارثة بن عبد شمس ابن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكوني

وقد قيل الكندي وقد قيل الخولاني وقيل التجيبي والصواب إن شاء الله تعالى السكوني قال خليفة يكنى أبا عبد الرحمن وقال غيره يكنى أبا نعيم يعد في أهل مصر وعندهم حديثه روى عنه سويد بن قيس وعرفطة ابن عمر ومات قبل عبد الله بن عمر بيسير يقولون إنه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأمر عمرو بن العاص له بذلك قال أبو عمر كان معاوية بن حديج قد غزا إفريقية ثلاث مرات مفترقات فيما ذكر ابن وهب وغيره أصيبت عينه في مرة منها وقيل بل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح فأصيبت عينه هناك وروى ابن وهب عن عمرو بن الحارث بإسناده وعن عمرو بن حرملة بن عمران بإسناده أن عبد الرحمن بن ثمامة المهري قال دخلنا على عائشة فسألنا كيف كان أميركم هذا وصاحبكم في غزاتكم تعنى معاوية بن حديج فقالوا ما نقمنا عليه شيئا وأثنوا عليه خيرا قالوا إن هلك بغير أخلف بغيرا وإن هلك فرس أخلف فرسا وإن أبق خادم أخلف خادما فقالت حينئذ أستغفر الله اللهم اغفر لي إن كنت لأبغضه من أجل أنه قتل أخي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من رفق بأمتي فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه قال أهل السير غزا معاوية بن حديج في ذلك العام فنزل جبلا فأصابته أمطار فسمى الجبل الممطور ثم غزا معاوية في ذلك العام مرة أخرى فقتل وسبى قال ابن لهيعة حدثني بكر بن الأشج عن سليمان بن يسار قال غزونا مع معاوية بن حديج إفريقية ٢٤٣٣ معاوية بن الحكم السلمي كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد حسن في الكهانة والطيبة والخط



وفى تشميت العاطس في الصلاة جاهلا وفى عتق الجارية أحسن الناس سياقا له يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة ومنهم من يقطعه قيجه أحاديث وأصله حديث واحد ومعاوية بن الحكم هذا معدود في أهل المدينة روى عنه عطاء بن يسار وروى كثير بن معاوية بن الحكم عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأنزى علي بن الحكم أخي فرسه خندقا فقصرت الفرس فدق جدار الخندق ساقه فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ساقه فما نزل حتى برأ فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له

\* فأنزاه على فهو يهوى

\* هوى الدلو مشرعة بحبل

\* فعصب رجله فسما عليها

\* سمو الصقر صادف يوم ظل

\* فقال محمد صلى عليه

\* ملك الناس قولا غير فعل

\* لعالك فاستمر بها سويا

\* وكانت بعد ذاك أصح رجل

\*

٢٤٣٤ معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القشيري معدود في أهل البصرة غزا خراسان ومات بها ومن ولده بهز بن حكيم الذي كان بالبصرة وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة روى عن معاوية ابن حيدة ابنه حكيم بن معاوية وحميد المزني والد عبد الله بن حميد المزني وروى عن بهز بن حكيم هذا جماعة من الأئمة أكبرهم الزهري فيما يقال إن صح إنه روى عنه والطبقة التي تروى عن بهز بن حكيم حماد بن زيد والثوري وحماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد وقد روى عنه أصغر من هؤلاء مثل يزيد بن هارون وبشر بن المفضل ويستحيل عندي أن يروى عنه

الزهري وأما أبوه حكيم بن معاوية بن حيدة فقد روى عنه قوم من الجلة منهم عمرو بن دينار وغير بعيد أن يروى الزهري عن حكيم هذا فأما عن ابنه بهز فما أظنه وحكيم بن معاوية روايته كلها عن أبيه معاوية بن حيدة وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال إسناد صحيح إذا كان دون بهز ثقة

٢٤٣٥ معاوية بن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الرحمن كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح وقد روى عن معاوية أنه قال أسلمت يوم القضية ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما

قال أبو عمر معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ذكره في ذلك بعضهم وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد وقال صالح بن الوجيه في سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبي سفيان يأمره بغزو قيسارية فغزاها وبها بطارقة الروم فحاصرها أياما وكان بها معاوية أخوه فخلفه عليها وصار يزيد إلى دمشق فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة وتوفى يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق واستخلف أخاه معاوية على عمله فكتب إليه عمر بعهدده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام ورزقه ألف دينار في كل شهر هكذا قال صالح بن الوجيه وخالفه الوليد بن مسلم

حدثنا خلف بن القاسم حدثنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة حدثنا

دحيم حدثنا الوليد بن مسلم أن فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا وأن عمر شهد فتحها في حين دخوله الشام قال وفي سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء وأميرها سعد بن أبي وقاص ثم كانت قيسارية في ذلك العام وأميرها معاوية بن أبي سفيان وذكر الدولابي عن الوليد بن حماد عن الحسن بن زياد عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصري قال جزع عمر على يزيد جزعا شديدا وكتب إلى معاوية بولايته الشام فأقام أربع سنين ومات فأقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة إلى أن مات ثم كانت الفتنة فحارب معاوية عليا خمس سنين

قال أبو عمر صوابه أربع سنين وقال غيره ورد البريد بموت يزيد على عمر وأبو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لأبي سفيان أحسن الله عزاك في يزيد ورحمه ثم قال له أبو سفيان من وليت مكانه يا أمير المؤمنين قال أخاه معاوية قال وصلتك رحم يا أمير المؤمنين

وقال عمر إذ دخل الشام ورأى معاوية هذا كسرى العرب وكان قد تلقاه معاوية في موكب عظيم فلما دنا منه قال له أنت صاحب الموكب العظيم قال نعم يا أمير المؤمنين قال مع ما يبلغني من وقوف ذوى الحاجات ببابك قال مع ما يبلغك من ذلك قال ولم تفعل هذا قال نحن بأرض جواسيس العدو بها كثيرة فيجب أن نظهر من عز السلطان ما نرهبهم به فإن أمرتني فعلت وإن نهيتني انتهيت فقال عمر لمعاوية ما أسألك عن شيء إلا تركتني في مثل رواجب الضرس إن كان ما قلت حقا إنه لرأى أريب وإن كان باطلا إنه لخدعة أديب قال فمرنى يا أمير المؤمنين قال لا أمرك ولا أنهاك فقال عمرو يا أمير المؤمنين ما أحسن ما صدر

الفتى عما أورده فيه قال لحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه  
وذم معاوية عند عمر يوما فقال دعونا من ذم فتى قريش من يضحك في الغضب ولا  
ينال ما عنده إلا على الرضا ولا يؤخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه روى جبلة بن  
سحيم عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من  
معاوية فليل له فأبو بكر وعمر وعثمان وعلى فقال كانوا والله خيرا من معاوية وكان  
معاوية أسود منهم وقيل لنافع ما بال ابن عمر بايع معاوية ولم يبايع عليا فقال كان ابن  
عمر يعطى يدا في فرقة ولا يمنعها من جماعة ولم يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه قال  
أبو عمر كان معاوية أميرا بالشام نحو عشرين سنة وخليفة مثل ذلك كان من خلافة  
عمر أميرا نحو أربعة أعوام وخلافة عثمان كلها اثنتي عشرة سنة وبايع له أهل الشام  
خاصة بالخلافة سنة ثمان أو تسع وثلاثين واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسن بن  
علي وجماعة ممن معه وذلك في ربيع أو جمادى سنة إحدى وأربعين فيسمى عام  
الجماعة وقد قيل إن عام الجماعة كان سنة أربعين والأول أصح قال ابن إسحاق كان  
معاوية أميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال غيره كانت خلافته تسع عشرة سنة  
وتسعة أشهر وثمانية وعشرين يوما وتوفى في النصف من رجب سنة ستين بدمشق  
ودفن بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن ست وثمانين قال الوليد بن مسلم مات  
معاوية في رجب سنة ستين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقال غيره توفى  
معاوية بدمشق ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع خمسين وهو ابن  
اثنتين وثمانين سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوما وكان  
يتمثل وهو قد احتضر

\* فهل من خالد إما هلكننا  
\* وهل بالموت يا للناس عار  
\*

وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال سمعت الشافعي يقول لما ثقل معاوية كان  
يزيد غائباً فكتب إليه بحاله فلما أتاه الرسول أنشأ يقول

\* جاء البريد بقرطاس يحث به  
\* فأوجس القلب من قرطاسه فزعا  
\* قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم  
\* قالوا الخليفة أمسى مثبتا وجعا  
\* فمادت الأرض أو كادت تميد بنا  
\* كأن ثهلان من أركانه انقلعا  
\* أودى ابن هند وأودى المجد يتبعه  
\* كانا جميعا فضلا يسريان معا  
\* لا يرقع الناس ما أوهى وإن جهدوا  
\* أن يرقعوه ولا يوهون ما رقعا  
\* أغر أبلج يستسقى الغمام به  
\* لو قارع الناس عن أحلامهم قرعا  
\*

قال الشافعي البيتان الأخيران للأعشى فلما وصل إليه وجده مغمورا فأنشأ يقول

\* لو عاش حي على الدنيا لعاش إما  
\* م الناس لا عاجز ولا وكل  
\* الحول القلب الأريب ولن  
\* يدفع وقت المنية الحيل  
\*

فأفاق معاوية وقال يا بني إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لحاجة  
فاتبعته بإداوة فكساني أحد ثوبيه الذي كان على جلده فخبأته لهذا اليوم وأخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم فأخذته وخبأته لهذا اليوم فإذا أنا  
مت فاجعل ذلك القميص دون كفني مما يلي جلدي وخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله  
في فمي وعلى عيني ومواضع السجود مني فإن نفع شيء فذاك وإلا فإن الله غفور رحيم  
وقال ابن بكير عن الليث توفي معاوية في رجب لأربع ليال بقين منه

سنة ستين وقال إنه أول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته وقال الزبير هو أول من اتخذ ديوان الخاتم وأمر بهدايا النيروز والمهرجان واتخذ المقاصير في الجوامع وأول من قتل مسلما صبورا حجرا وأصحابه وأول من أقام على رأسه حرسا وأول من قيدت بين يديه الجنائب وأول من اتخذ الخصيان في الإسلام وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة رقاة وكان يقول أنا أول الملوك

قال أبو عمر روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق قال الأوزاعي أدركت خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يدا من طاعة ولا فارقوا جماعة وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية

حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد ربه قال رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب

وروى ابن وهب عن مالك قال قال معاوية لقد يتفت الشيب كذا وكذا سنة وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين رواها معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السماعي أنه سمع العرباض بن سارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب رواه عن معاوية بن صالح أسد بن موسى وعبد الله بن صالح وعبد الرحمن بن مهدي وبشر بن السري وغيرهم إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث

وروى أبو داود الطيالسي قال حدثنا هشام وأبو عوانة عن أبي حمزة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له فقيلاً إنه يأكل ثم بعث إليه فقيلاً إنه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أشبع الله بطنه من مسند أبي داود الطيالسي ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري فقال له معاوية يا أبا قتادة تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار ما منعكم قال لم يكن معنا دواب قال معاوية فأين النواضح قال أبو قتادة عقربناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر قال نعم يا أبا قتادة قال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا إنا نرى بعده أثره قال معاوية فما أمركم عند ذلك قال أمرنا بالصبر قال فاصبروا حتى تلقوه قال فقال عبد الرحمن ابن حسان حين بلغه ذلك

\* ألا أبلغ معاوية بن صخر  
\* أمير المؤمنين ثنا كلامي  
\* فإنا صابرون ومنظروكم  
\* إلى يوم التغابن والخصام  
\*

وروى ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن قال أخبرني المسور بن مخرمة أنه وفد على معاوية قال فلما دخلت عليه سلمت قال فقال ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور قال قلت دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له قال والله لتكلمن بذات نفسك قال فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له فقال لا أتبرأ من الذنوب فملك يا مسور ذنوب تخاف أن تهلك إن لم يغفرها الله لك قال فقلت بلى قال فما جعلك أحق أن ترجو المغفرة

منى فوالله لما إلى من الإصلاح بين الناس وإقامة الحدود والجهاد في سبيل الله والأمر  
العظام التي لست أحصيتها ولا تحصيلها أكثر مما تلى وإني لعلى دين يقبل الله فيه  
الحسنات ويعفو عن السيئات والله لعلى ذلك ما كنت لا أخير بين الله وبين ما سواه إلا  
اخترت الله على ما سواه قال مسور ففكرت حين قال ما قال فعرفت أنه خصمنى قال  
فكان إذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير

وهذا الخبر من أصح ما يروى من حديث ابن شهاب رواه عنه معمر وجماعة من  
أصحابه روى أسد بن موسى قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا قتادة قال قلت للحسن يا  
أبا سعيد إن ها هنا ناسا يشهدون على معاوية أنه من أهل النار قال لعنهم الله وما  
يدريهم من في النار

قال أسد وأخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة قال بلغني أن عمر بن  
عبد العزيز ما جلد سوطا في خلافته إلا رجلا شتم معاوية عنده فجلده ثلاثة أسواط قال  
أسد وأخبرنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن موسى عن  
أبيه أن عمر بن الخطاب رزق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة قال  
معاوية أعنت على على بثلاث كان رجلا ربما أظهر سره وكنت كتوما لسرى وكان  
في أخبث جند وأشدّه خلافا عليه وكنت في أطوع جند وأقله خلافا على ولما ظفر  
بأصحاب الجمل لم أشك أن بعض جنده سيعد ذلك وهنا في دينه ولو ظفروا به كان  
وهنا في شوكته ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه لأنى كنت أعطيهم وكان يمنعهم  
فكم سبب من قاطع إلى ونافر عنه



٢٤٣٦ معاوية بن صعصعة التميمي أحد وفود بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع لا أعلم له رواية هو أحد الذين نادوا من وراء الحجرات

٢٤٣٧ معاوية بن قرمل المحاربي مذكور في الصحابة روى عنه مودع ابن حيان المحاربي

٢٤٣٨ معاوية بن معاوية المزني ويقال الليثي توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه أنس بن مالك وأبو أمامة واختلفت الآثار في اسم والد معاوية هذا أخبرنا أحمد قال حدثنا مسلمة بن القاسم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني

بسيراف قال حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان العسكري قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا محبوب بن هلال المدني عن ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني أفتحب أن تصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أكمة إلا تضععت ورفع إليه سريره حتى نظر إليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف سبعون ألف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جائيا وذاهبا وقائما وقاعدا وعلى كل حال

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة إملاء قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد العطار قال حدثنا عثمان ابن الهيثم المؤذن عن محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سواء إلا أنه قال ستون ألف ملك

حدثنا قاسم بن محمد قال حدثنا خالد بن سعد قال حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال حدثنا يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد الثقفي قال سمعت أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى فأتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى قال ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيهم ذلك قال كان يكثر قراءة \* (قل هو الله أحد) \* بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبض الأرض لك فتصلي عليه قال نعم قال فصلى عليه ثم رجع

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك قال حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا يزيد بن هارون فذكره بإسناده إلى آخره أخبرنا أحمد بن فتح وخلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري أبو الحسن بمصر قال حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف الدمشقي قال حدثنا نوح بن محمد بن حوى قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي امامة الباهلي قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد جنازة معاوية بن مقرن المزني قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ونزل جبريل في سبعين ألفا من الملائكة فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على الأرض فتواضعت حتى

نظر إلى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة فلما فرغ قال يا جبريل بم بلغ معاوية بن مقرن هذه المنزلة قال بقراءته \* (قل هو الله أحد) \* قائما وقاعدا وراكبا وماشيا فقال أبو عمر أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ولو أنها في الأحكام لم يكن في شئ منها حجة ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته النعمان وسويد ومعقل وسائرهم وكانوا سبعة معروفون في الصحابة المذكورون في كبارهم وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب وفضل قل هو الله أحد لا ينكر وبالله التوفيق

٢٤٣٩ معاوية الليثي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يصبح الناس مجديين حديثه هذا عند قتادة عن نصر بن عاصم عنه وجعل البخاري معاوية بن حيدة ومعاوية الليثي واحدا وقال أبو حاتم الرازي معاوية الليثي غير معاوية بن حيدة وحديثه مطرنا بنوء كذا يضطرب في إسناده

٢٤٤٠ معاوية الهذلي روى عنه سليم بن عامر الخبائري يعد في الشاميين مذكور فيمن نزل حمص وهو من حلفاء قريش  
باب معبد

٢٤٤١ معبد بن أكثم الخزاعي روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت النار فرأيت فيها عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه وأشبهه من رأيت به معبد بن أكثم قال معبد يا رسول الله أتخشى على من شبهه قال لا أنت مؤمن وهو كافر هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده في حديث جابر

ابن عبد الله وأما أبو هريرة فقال وأشبهه من رأيت به أكثم بن أبي الجون وقد تقدم هذا في ذكر أكثم في باب الأفراد من حرف الهمزة

٢٤٤٢ معبد بن خالد الجهني يكنى أبا روعة ذكره الواقدي في الصحابة وقال الواقدي أسلم معبد بن خالد قديما وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح ومات سنة اثنتين وسبعين وهو ابن بضع وثمانين وكان يلزم البادية وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى في الرءاء أبو روعة هو معبد بن خالد الجهني له صحبة كان يلزم البادية ذكره عن الواقدي وقال عنه توفي سنة ثلاث وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكذلك قال ابن أبي حاتم سواء في الكنية والسن والوفاة وقال له صحبة وزاد ابن أبي حاتم وروى عن أبي بكر وعمر وقال ابن أبي حاتم هو غير معبد بن خالد الذي هو عندهم أول من تكلم بالقدر بالبصرة وقال لا يعرف معبد الجهني ابن من هو وليس ابن خالد وقال غيره هو نفسه

٢٤٤٣ معبد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة ابن أخي أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الجمل له رواية وإدراك ولا صحبة له

٢٤٤٤ معبد أبو زهير النميري روى عنه شريح بن عبيد

٢٤٤٥ معبد بن صبيح بصرى روى عنه الحسن البصري قصة الأعمى الذي وقع في زبية فضحك القوم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيدوا الوضوء والصلاة ذكره أبو كريب عن أسد بن عمرو عن أبي حنيفة

عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن صبيح قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وذكر الحديث بتمامه وبه يقول فقهاء العراقيين من الكوفيين والبصريين وهو قول الأوزاعي وهو حديث لا يثبته أهل الحديث ولا يعرفه أهل الحجاز

٢٤٤٦ معبد بن عباد بن قشير من بنى سالم بن عوف الأنصاري السالمي أبو حميضة غلبت عليه كنيته شهد بدرا وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أبو حميضة

٢٤٤٧ معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي يكنى أبا العباس ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه قتل بإفريقية شهيدا سنة خمس وثلاثين في زمن عثمان وكان غزاها مع ابن أبي سرح وأمه أم الفضل لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن وأم حبيبة بنى العباس بن عبد المطلب

٢٤٤٨ معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي شهد أحدا وشهدها معه ابنه تميم بن معبد

٢٤٤٩ معبد بن قيس بن صخر بن حرام ويقال معبد بن قيس بن صيفي

ابن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري شهد بدرًا هو وأخوه وشهد أحداً

٢٤٥٠ معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤٥١ معبد بن مسعود النهدي السلمى قال قوم هو أخو مجاشع ومجالد ابني مسعود وحديثه نحو حديث مجاشع قال البخاري له صحبة روى عنه أبو عثمان النهدي

٢٤٥٢ معبد بن ميسرة السلمى فيه نظر

٢٤٥٣ معبد بن هوذة الأنصاري جد أبي النعمان الأنصاري له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاكتحال بالأثمد عند النوم

٢٤٥٤ معبد بن وهب بن عبد القيس العبدي شهد بدرًا وتزوج هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين ويقال إنه قاتل يوم بدر بسيفين حديثه بذلك عند طالب بن حجر عن هوذة العصرى عنه

٢٤٥٥ معبد الخزاعي هو الذي رد أبا سفيان عن انصرافه يوم أحد وكان يومئذ مشركاً ثم أسلم بعد وخبره في ذلك حسن ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما انصرف المشركون يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى حمراء الأسد وهى من المدينة على ثمانية أميال ليبلغ المشركين أن بهم قوة على أتباعهم فمر به معبد الخزاعي وكانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم ومشركهم لا يخفون عنه شيئاً ولا يدخرون له نصيحة ومعبد يومئذ مشرك وقال أيا محمد أما والله لقد عز علينا ما أصابك

في أصحابك ولوددنا أن الله أعفأك منهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحمراء الأسد حتى لحق أبا سفيان بن حرب ومن معه بالروحاء وقد أجمعوا الرجعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقالوا أصبنا أحد أصحابهم وقادتهم وأشرفهم ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم لنكرن على بقيتهم فلنفرغن منهم فلما رأى أبو سفيان معبدا قال ما وراءك يا معبد قال محمد قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا قد اجتمع إليه من كان تخلف عنه في يومكم وندموا على ما صنعوا فلهم من الحنق عليكم شيء لم أر مثله قط قالوا ويلك ما تقول فقال والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصي الخيل قال فوالله لقد أجمعنا الكرة عليهم لنستأصل بقيتهم قال فأنا أنهاك عن ذلك فوالله لقد حملني ما رأيت على أن قلت فيه أبياتا من شعر قال وماذا قلت قال قلت  
\* كادت تهد من الأصوات راحلتي  
\* إذ سالت الأرض بالجرذ الأبايل  
\*

وذكر الأبيات في المغازي وتمام الحديث

باب معتب

٢٤٥٦ معتب بن بشير ويقال معتب بن قشير بن مليل بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدرا وأحدا وكان قد شهد العقبة يقال إنه الذي قال لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلناها هنا

٢٤٥٧ معتب ابن الحمراء الخزاعي أبو عوف وهو معتب بن عوف ابن عمر بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو السلولي وقيل الخزاعي حليف لبني مخزوم يكنى ابا عوف شهد بدرًا ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وأبو معشر في البدرين ويعرف بابن حمراء وكان من مهاجرة الحبشة قال موسى بن عقبة وأبو معشر معتب ابن حمراء ذكر فيمن شهد بدرًا من بني كعب حلفاء بني مخزوم وقيل إنه مات وهو ابن ثمان وسبعين وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن عوف وبين ثعلبة بن حاطب الأنصاري وقيل إنه توفي في سنة سبع وخمسين قاله الطبري وفي ذلك نظر

٢٤٥٨ معتب بن عبيد بن إياس البلوي الأنصاري حليف لهم ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من بني ظفر من الأنصار وقال فيه محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد بن عمار مغيث وقد ذكرناه في باب مغيث

٢٤٥٩ معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي له صحبة أسلم عام الفتح وشهد حيننا مسلماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عتبة وفقئت عين معتب يوم حنين واسم أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب وأم معتب هي أم جميل ابنة حرب بن أمية وهي حمالة الحطب امرأة أبي لهب ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب

روى عنه ابن أبي ذئب وابنه عباس بن القاسم قتل يوم قديد



## باب معقل

٢٤٦٠ معقل بن سنان الأشجعي يكنى أبا عبد الرحمن وقيل أبا يزيد وقيل يكنى أبا محمد وقيل أبا سنان وهو معقل بن سنان بن مظهر بن عركى ابن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشج شهد فتح مكة ونزل الكوفة ثم أتى المدينة وكان فاضلا تقيا شابا قتل يوم الحرة وقتله مسلم بن عقبة صبيرا وقال محمد بن إسحاق نوفل بن مساحق هو الذي قتل يوم الحرة معقل بن سنان ومحمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي جميعا صبيرا قال أبو عمر وممن قتل يوم الحرة صبيرا فيما ذكر ابن إسحاق والواقدي ووثيمة وغيرهم الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأبو بكر بن عبد الله بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأبو بكر ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان ومحمد بن أبي جهم وابنا زينب بنت أبي سلمة ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزيد بن عبد الله بن زمعة كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صبيرا بأمر مسلم بن عقبة لعبد الله وانتهى القتل يومئذ فيما ذكروا نيفا على ثلاثمائة كلهم من أبناء المهاجرين والأنصار وفيهم جماعة ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ قتلى قريش يومئذ نحو من مائة وقتلى الأنصار والحلفاء والموالي نحو من المائتين ونجى الله أبا سعيد وجابرا وسهل بن سعد وفي معقل بن سنان قال القائل

\* ألا تلکم الأنصار تبکی سراتها  
\* وأشجع تبکی معقل بن سنان  
\*

وروى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ومسروق والشعبي وروى عنه  
الحسن البصري وطائفة من البصريين  
٢٤٦١ معقل بن مقرن المزني أخو النعمان بن مقرن يكنى أبا عمرة وقد ذكرته في باب  
النعمان وغيره من أخوته كانوا سبعة إخوة كلهم هاجر وصحب النبي صلى الله عليه  
وسلم وليس ذلك لأحد من العرب سواهم قاله الواقدي ومحمد بن عبد الله بن نمير  
وسمى الواقدي منهم خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر غيرهم  
السبعة كلهم  
٢٤٦٢ معقل بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن  
كعب بن سلمة الأنصاري شهد العقبة وبدرا مع أخيه زيد بن المنذر  
٢٤٦٣ معقل بن أبي الهيثم الأسدي يقال له معقل ابن أم معقل ومعقل ابن أبي معقل  
وكله واحد يعد في أهل المدينة مات في عهد معاوية روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
استقبال القبلتين لبول أو غائط  
٢٤٦٤ معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس حراق  
بن لأي بن كعب ابن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن ابن مضر المزني  
يكنى أبا عبد الله وقيل أبا يسار ذكر السراج أخبرنا هارون بن عبد الله حدثنا علي بن  
عاصم عن خالد الحذاء عن الحكم

ابن عبد الله بن الأعرج عن معقل بن يسار قال إني لرافع غصنا من أغصان الشجرة بيدي على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه على ألا نفر وقيل يكنى أبا علي سكن البصرة وابتنى بها دارا وإليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة شهد بيعة الحديبية وتوفى بالبصرة في آخر خلافة معاوية وقد قيل إنه توفى في أيام يزيد بن معاوية روى عنه عمرو بن ميمون الأودي وأبو عثمان النهدي والحسن وجماعة من أهل البصرة  
باب معمر

٢٤٦٥ معمر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع أخيه بشر بن الحارث وقد ذكرت إخوته في باب تميم وكان ابن الكلبي يقول فيه معمر بن الحارث

٢٤٦٦ معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح أخو القشي الجمحي أخو حاطب وخطاب أمهم فتيلة بنت مظعون أخت عثمان ابن مظعون أسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم قالوا وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاد ابن عفراء وشهد بدرًا وأحدا والمشاهد كلها وتوفى في خلافة عمر

٢٤٦٧ معمر بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومات في سنة ثلاثين وقد ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا من بني فهر ونسبه كما ذكرنا وقال يكنى أبا سعيد وكذلك قال أبو معشر معمر بن أبي سرح وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق وابن الكلبي عمرو بن أبي سرح وقد ذكرناه في باب عمرو

٢٤٦٨ معمر بن عبد الله بن نضلة قال علي بن المديني هو معمر بن عبد الله ابن نافع بن نضلة قال أبو عمر ينسبونه معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ويقال فيه معمر بن أبي معمر كان شيخا من شيوخ بني عدى وأسلم قديما وتأخرت هجرته إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة وعاش عمرا طويلا فهو معدود في أهل المدينة روى عنه سعيد بن المسيب وبسر بن سعيد حديث سعيد عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر إلا خاطيء وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت فدل على أنه أراد بالحكرة الحنطة وما يكون قوتا في الأغلب والله أعلم وحديث بسر عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام بالطعام مثلا بمثل

٢٤٦٩ معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن أسلم يوم الفتح وابنه عبد الله بن معمر له صحبة أيضا تم القسم الثالث ويليه الرابع والأخير